بسم الله الرحمن الرحيم




تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



السنة السابعة والعشرون | الاثنين ١٨ ربيع الآخر ١٤١٧هـ - الموافق ٢ سبتمبر ١٩٩٦م | العـدد ٧٨٥٩ | الثمن درهمان

رئيس الدولة ونائبه يهنئان أمير قطر

أبوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال دولة قطر الشقيقة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

البادي يتلقى تقريرا عن اجراءات تسهيل سفر مخالفي قانون الاقامة

كتب - جمال أبوطالب:

تلقى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تقريرا عن الاجراءات التي تمت خلال الشهرين الماضيين من قبل الأجهزة المختصة في وزارة الداخلية بشأن تسهيل اجراءات سفر المخالفين أو نقل اقامات البعض منهم لتصحيح أوضاعهم قبل أول اكتوبر المقبل تمهيدا لتطبيق قانون الاقامة الجديد.

وقد تابع معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي باهتمام بالغ سير الاجراءات في ادارات الجنسية والهجرة لتصحيح أوضاع المخالفين سواء بالمغادرة أو تجديد الاقامات أو نقل الكفالات لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

وسوف يبدأ تطبيق العقوبات المشددة الواردة في قانون دخول واقامة الاجانب اعتبارا من اول اكتوبر المقبل على جميع المخالفين من الكفلاء والمكفولين واصحاب العمل الذين يستخدمون اشخاصا على غير كفالاتهم وكذلك بالنسبة للعقوبات المتشددة للمتسللين ومن يؤويهم أو يستخدمهم.

مستشار التجارة والدفاع بمجلس الشيوخ الامريكي:

الامارات من أكثر دول العالم التزاما بقوانين حماية الملكية الفكرية

واشنطن - محمد رشيد:

قال السيد روبرت لوك وود المستشار الاول لشئون التجارة والدفاع بمجلس الشيوخ الامريكي ان دولة الامارات من اكثر دول العالم التزاما بتطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية، مشيرا الى ان هناك العديد من الدول لاتطبق هذه القوانين ضد الشركات المختلفة.

واكد لوك ان الشركات الامريكية تخسر اكثر من ٥ مليارات دولار سنويا بسبب اعمال القرصنة وسرقة الافكار، وان الولايات المتحدة اجرت مباحثات مع العديد من الحكومات بهدف حماية الملكية الفكرية.

واسفرت المباحثات عن توقيع اتفاقيات ثنائية في مجال الملكية الفكرية، واوضح ان بلاده توصلت الى اتفاق مع الصين حول تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية، كما توصلت الى اتفاقيات اخرى مع بولندا وروسيا، والاكوادور وجامايكا، وغيرها من الدول.

واضاف لوك ان نظام الافضليات المعمم الذي يمنح اعفاء من الرسوم الجمركية لاكثر من ٤٤٠٠ منتج او فئة من المنتجات التي تصدر الى الولايات المتحدة يستخدم كاداة مهمة للسياسة التجارية حيث يتم تعديل لوائح المواد المؤهلة للاعفاء من الرسوم لكل بلد عن طريق المراجعة السنوية. (التفاصيل ص ٩)

مصر تؤكد ضرورة احترام سيادة العراق على كل أراضيه

القاهرة - الوكالات: أعربت مصر أمس عن تأييد ضمني للعمليات العسكرية العراقية الراهنة في المناطق الكردية شمال العراق. وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن مصر تؤكد ضرورة احترام سيادة العراق على كل أراضيها وحرمة هذه الأراضي. وذكر موسى ان مصر تامل في نفس الوقت في انهاء إراقة الدماء بين العراقيين سواء العرب أو الاكراد واتخاذ جميع الأطراف لخطوات تجاه التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي التي صدرت في أعقاب حرب تحرير الكويت، وأضاف الوزير ان مصر تراقب التطورات في العراق باهتمام بالغ وتعتقد بأنه يجب على كل الأطراف أن تتعاون لاستعادة الاستقرار في العراق.

٢٦ ألف مدرس ومدرسة يبدأون دوامهم بمدارس الدولة

بدأ امس حوالي ٢٦ ألف تربوي وتربوية يمثلون اعضاء الهيئات التعليمية والادارية والفنية دوامهم في حوالي ٦٣٠ مدرسة لمختلف المراحل الدراسية في الدولة منهم حوالي ثمانية آلاف و٨٥٠ معلما ومعلمة واداريا وادارية وفنيا وفنية من المواطنين.

«طالع ص ٢»

مصرف الامارات الصناعي موّل مشروعات بقيمة ٣ر١ مليار درهم

قال السيد مظفر الحاج نائب مدير مصرف الامارات الصناعي انه من المتوقع ان يقوم المصرف بتمويل ١٠ مشروعات صناعية جديدة خلال الفترة المتبقية من العام الجاري بقيمة مائة مليون درهم، وبذلك يرتفع عدد المشاريع التي مولها المصرف منذ انشائه وحتى يوليو الى ٢٤١ مشروعا صناعيا بقيمة مليار و٣٨٩ مليون درهم.

«التفاصيل ص ٦»

صدام أمر قواته بالإنسحاب من الشمال وسط أنباء عن زحفها على السليمانية

القوات الأمريكية حول العالم في حالة تأهب قصوى

واشنطن: سنرد على العراق.. ولن نقول متى وكيف وأين

برزاني يوفد مبعوثاً إلى أمريكا والطالباني يهدد بالاستعانة بإيران

بروكسل - اسماعيل زاير - عواصم - الاتحاد ووكالات الأنباء:

اكد البيت الأبيض الأمريكي أمس ان واشنطن سترد على العملية العسكرية العراقية في الشمال حاليا. وقالت الأنباء ان الرئيس بيل كلينتون أصدر الأوامر بالاستعداد لتوجيه ضربة جوية للعراق، وأعلنت واشنطن وضع قواتها حول العالم في حالة تأهب قصوى، وواصلت تعزيز قواتها في المنطقة، واستقبل البيت الأبيض اعلان العراق عن انسحاب وشيك من الشمال بتشكك وحذر، وأرسل اثنين من كبار المسئولين الأمريكيين الى السعودية لبحث تطورات الأوضاع. كما أجرى الرئيس الأمريكي مشاورات هاتفية مع عدد من زعماء المنطقة والدول الحليفة، التي جاءت ردود فعلها حاملة الكثير من الحذر، حيث طالبت تركيا العراق بسحب قواته على الفور، مع تاكيدها على ضرورة احترام سيادته، وهو موقف شاركتها فيه كل من مصر وفرنسا، التي أكدت من جانبها ان العراق لم ينتهك القرارات الدولية بعمليته الحالية، وأعلنت في الوقت نفسه وضع قواتها في المنطقة في حالة التأهب القصوى.

كما ازداد الموقف السياسي تشابكا، حيث جدد زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني مناشدته الغرب القيام بعمل عسكري عاجل، محذرا من انه قد يلجأ الى الاستعانة باطراف اخرى مثل ايران، وان ذلك سيقسم شمال العراق الى منطقتين احداهما موالية للعراق والاخرى موالية لايران، التي أكدت مصادر متطابقة انها أرسلت قوات نظامية الى عمق ٥٠ كلم داخل العراق.

ميدانيا، تضاربت الأنباء حول سير المعارك، وخاصة حول سقوط مدينة السليمانية في أيدي القوات العراقية، التي أكد الطالباني تعرضها لهجوم عراقي بري وجوي في انتهاك للحظر الجوي، نافيا سقوطها. ● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

القوات العراقية قصفت امس بالقنابل قرى داخل منطقة حظر الطيران (قرى بستانة وكيفري)

الاحد السليمانية تتعرض للهجوم

السبت ضحايا بين السكان في اربيل من جراء القصف العراقي

الموصل
اربيل
العراق
خط عرض ٣٦ محظور على الطيران
السليمانية
العراق
كيفري
البحر المتوسط
تركيا
سوريا
العراق
الاردن
بغداد
ايران
السعودية
مناطق كردية
REUTERS

كلمة الاتحاد

السيادة الوطنية حق مشروع

لعل مبدأ السيادة الوطنية للدول على كافة أراضيها وداخل حدودها الدولية المعترف بها حق كفلته لها القوانين والأنظمة الدولية، ونصت عليه قوانين منظمة الأمم المتحدة وأجمع عليه المجتمع الدولي في كافة المحافل والمؤتمرات.

وفي الوقت نفسه فإن التدخلات الأجنبية المختلفة في الشئون الداخلية للدول وبخاصة التدخلات العسكرية ومحاولات تعميق التناقضات المحلية أمر عارضته القوانين الدولية وناهضه المجتمع الدولي.

من هنا يمكن النظر الى ما يجري في شمال العراق باعتباره تعبيراً عن سعي العراق لفرض سيادته على أرضه ومحاولة لاستعادة وحدة ترابه وشعبه بكافة طوائفه وقومياته.

ويلقى هذا السعي تأييد قطاعات واسعة من القوى والفئات الكردية، وهو ما دل عليه عدم وجود نزوح جماعي كما شهدته المنطقة في شهر مارس من عام ٩١.

ومما لاشك فيه ان الموقف العراقي يلقى تأييد الأطراف العربية التي يهمها وحدة التراب العراقي والمحافظة على أمنه واستقراره، مع التمسك بالقرارات الدولية ذات الصلة. كما ان المحاولات الأجنبية لإذكاء الفتنة والانقسام وتعزيز مخططات التقسيم والتفتيت في شمال العراق تلقى مناهضة دولية وعربية رغم تعقيدات الوضع.

إننا في الوقت الذي ندعو فيه إلى تكريس حالة السلم في الشمال العراقي ووضع حد للعمليات العسكرية هناك، نؤكد على أهمية المحافظة على وحدة العراق وعلى الأمن والاستقرار في هذه المنطقة التي تعرضت لكثير من المحن وأشكال التطاحن والاعتداء على السيادة وعلى شعب العراق بكافة طوائفه وقومياته.

وإذا كانت الولايات المتحدة حريصة بالفعل على أن يعم السلام شمال العراق، فحري بها أن تواصل وساطتها بين الفصيلين الكرديين المتقاتلين، وأن تسمح بتنفيذ صفقة «النفط مقابل الغذاء»، وأن توقف مسلسل الموت البطيء الذي تسببت به العقوبات لشعب العراق الشقيق.

نادت بالخبز والحرية

قتلى وجرحى في أعنف مظاهرات تشهدها الخرطوم

حرائق وغازات دموع ورصاص حي.. واصابة الحياة بالشلل التام

الخرطوم - الاتحاد:

شهدت العاصمة السودانية امس اعنف التظاهرات منذ تقلد الحكومة الحالية مقاليد الحكم في يونيو ١٩٨٩، رددت شعارات تنادي بالخبز والحرية، واشعلت النيران في المباني والعربات الحكومية، وراح ضحيتها شخصان على الاقل هما طالبة من جامعة النيلين، وشخص لم تحدد هويته، كما سقط عشرات الجرحى، وتم اعتقال اعداد كبيرة من المتظاهرين. واستخدمت الشرطة وقوات مكافحة الشغب وفرق الأمن الداخلي في مواجهتها الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي. وأصيبت الحياة في العاصمة المثلثة (الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري) بالشلل التام.

بدأت التظاهرات التي عمت أرجاء العاصمة المثلثة من المدارس الثانوية.. وانضم إليها طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة النيلين (القاهرة - فرع الخرطوم سابقا) بالاضافة الى جموع كبيرة من المواطنين.

ورشق المتظاهرون بالحجارة بعض المباني الحكومية وواجهات البنوك التجارية، ومراكز النشاط الاقتصادي للجبهة الاسلامية القومية. ومن بين المباني التي تضررت مبنى منظمة الشهيد، وبنك فيصل الاسلامي، ومبنى الشئون الدينية والاوقاف، ووزارة المالية بولاية الخرطوم، ومبنى الخطوط الجوية السودانية، والمركز التجاري لاسامة بن لادن.

كما أضرم المتظاهرون النار في خمس عربات حكومية تابعة لمصلحة الضرائب، وتصدت قوات مكافحة الشغب والشرطة ورجال الامن بملابسهم المدنية للتظاهرات بعنف بالغ، واستخدموا الغاز المسيل للدموع واطلقوا الرصاص الحي، مما أدى لسقوط بعض القتلى، منهم الطالبة ماجدة محمد ابراهيم من جامعة النيلين التي يقيم أهلها في مدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان، وشوهدت عربات الاسعاف تنقل اعداداً كبيرة من الجرحى لمستشفيات الخرطوم فيما اعتقلت اعداد كبيرة من المتظاهرين.

وفي تطور لاحق شهد مستشفى الخرطوم ● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

عقب اجتماعه مع مبارك وموسى في الاسكندرية

ليفي يتوقع اتفاقا وشيكا مع الفلسطينيين

القاهرة تتمسك بشروطها لعقد القمة الاقتصادية

القاهرة - الاتحاد والوكالات:

اتفقت مصر واسرائيل امس، على أهمية دفع عملية السلام في الشرق الأوسط الى الامام، بعدما أضرت بها بشدة سياسات الاستيطان الاسرائيلية ورفض تطبيق اتفاقات السلام، لكن عمرو موسى وزير الخارجية المصري أكد ان القمة الاقتصادية المقرر عقدها في القاهرة خلال نوفمبر المقبل، لن تعقد اذا لم تنفذ اسرائيل إعادة الانتشار في مدينة الخليل، وتوقع وزير الخارجية الاسرائيلي خلال زيارة قام بها الى مصر أمس، التوصل الى اتفاق وشيك وانفراج خلال هذا الاسبوع مع الفلسطينيين حول استئناف المفاوضات، وقال ان اتصالات تجرى بهذا الشأن، وأكد حسن عصفور مدير ادارة المفاوضات في السلطة الفلسطينية في تصريح «للاتحاد» وجود اتصالات مكثفة بهذا الشأن، قالت مصادر اسرائيلية انها ستؤدي الى عدد من الاتفاقات، لكن عصفور اكد ان السلطة الفلسطينية رفضت عروضا اسرائيلية لاجراء مفاوضات سرية.

وكان ليفي قد زار القاهرة، أمس وعقد محادثات مع الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، وقال ان زيارته «لطمأنة» الدول العربية، لكن ليفي ألمح الى ان سياسة الاستيطان التي أثارت التوتر ستستمر، وقال خلال مؤتمر صحفي في الاسكندرية «نحن نشدد على انه لا يوجد في اتفاق اوسلو

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

● مبارك خلال استقباله وزير الخارجية الاسرائيلي. «رويتر».

جروزني منطقة منزوعة السلاح

الاتجاه لتشكيل حكومة شيشانية جديدة

بوادر خلاف حول تفسير اتفاق السلام

موسكو، جروزني - أحمد الخميسي والوكالات:

مازال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ملتزماً الصمت بشان الاتفاق الذي وقعه مستشاره الجنرال الكسندر ليبيد مع القائد الشيشاني أصلان مشهدوف. واعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي ان يلتسين لا يزال في فترة راحة، ولم يستطع ان يحدد ما اذا كان سيجتمع مع ليبيد اليوم. وفي الوقت الذي لا يزال فيه مستقبل الحكومة الشيشانية العميلة لموسكو مجهولاً بعد الاتفاق، قالت مصادر صحفية موثوق بها ان عدداً من وزرائها قدموا استقالاتهم، إلا ان دوكو زافجاييف رئيس الوزراء نفى علمه بذلك. وقد أعرب زافجاييف نفسه عن رغبته في تقديم استقالته، لكنه قال انه لن يفعل ذلك انطلاقاً من شعوره بالمسئولية تجاه الشعب الشيشاني.

وقد صرح رسلان كوكايف عضو لجنة تسوية الازمة الشيشانية بان الحكومة الشيشانية الجديدة المؤقتة ستشكل على اساس التكافؤ. وقال ان ثلث المقاعد في هذه الحكومة سيمنح للثوار وثلثا لحكومة زافجاييف والثلث الاخير سيكون من نصيب القوى السياسية الاخرى.

واضاف كوكايف انه سيتم استثناء من وصفهم بالذين تلطخت اياديهم بدماء الشعب الشيشاني. وكانت قد انتهت امس الاول عملية انسحاب القوات الفيدرالية الروسية وقوات الثوار الشيشان من جروزني وذلك تنفيذاً لاتفاق وقف اطلاق النار الموقع بين الجانبين في الثاني والعشرين من شهر اغسطس الماضي. وبعد انسحاب حوالي خمسة آلاف جندي فيدرالي واربعة آلاف ثائر شيشاني اصبحت العاصمة جروزني منطقة منزوعة السلاح، حيث سيقتصر التواجد العسكري في جروزني على المقارز المسلحة التابعة للادارات العسكرية المشتركة من الجانبين.

في هذا الوقت نشب خلاف آخر هام بين الجانبين الشيشاني والروسي فيما يتعلق بالبيان المشترك او الاتفاقية التي تم توقيعها في خاساف يورت بين أصلان مشهدوف وسكرتير مجلس الامن القومي الكسندر ليبيد، وأخذ كل طرف يفسر البنود العامة للاتفاقية من وجهة نظره. وبينما كان ليبيد قد اعلن ان «وضعية الشيشان» ستتحدد خلال استفتاء عام يجري بعد خمسة اعوام، اكد رئيس وزراء الحكومة الوطنية الشيشانية عبدالمسلم ان الشيشان ستجري ذلك الاستفتاء في اقرب وقت وليس بعد خمسة اعوام، اما خوج احمد يريخانوف الذي شارك في مفاوضات مشهدوف - ليبيد فاكد ان كلمة وضعية الشيشان لم ترد في الاتفاقية ● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

كلينتون اتصل هاتفيا بمبارك وفهد

القاهرة - ا ش ا: تلقى الرئيس المصرى محمد حسني مبارك اتصالا هاتفيا مساء امس من الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقد تبادل الرئيسان خلال الاتصال وجهات النظر حول الجهود المبذولة والاتصالات الجارية من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس كلينتون الاوضاع على المستويات الدولية والعربية والاقليمية في ضوء المستجدات الحديثة خلال اتصال هاتفي مساء امس تلقاه الملك فهد من الرئيس الامريكي.

قبيل انعقاد مؤتمر الدول المانحة في واشنطن

شعث لـ «الاتحاد»: السلطة الفلسطينية بحاجة إلى ١٥٠ مليون دولار فوراً

رام الله - سنان شقديح: قال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ان وزارته اعدت دراسة تفصيلية حول المشاريع والأموال التي التزمت بها الدول المانحة، وان المطالب الاساسية للسلطة الفلسطينية خلال مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد يوم الخميس القادم في واشنطن ستقتصر على المطالبة بسداد العجز في التزاماتها، والضغط لوضع اسرائيل امام مسئولياتها.

واكد الوزير شعث خلال حديث اجرته معه «الاتحاد» ان السلطة الفلسطينية حصلت فقط على ١٠٪ (١٤٠ مليون دولار) من مجموع ما التزمت به الدول المانحة، والبالغ ٤ر١ مليار دولار، مشيراً الى ان الاغلاق الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية منذ اواخر شهر فبراير الماضي هو السبب الرئيسي في عدم وصول المنح والمعونات. واوضح الدكتور شعث ان هناك قرابة ٥٠٠ مليون دولار متأخرة منذ العامين ٩٤ و١٩٩٥م، وانه اعتمد في اجتماع باريس، الذي عقد في التاسع من شهر يناير الماضي مبلغ ٨٦٥ مليون دولار، لم يتم سداد سوى جزء بسيط منها.

واكد الدكتور شعث ان السلطة الفلسطينية ● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

مهاجمة مكتب انتخابي للحريري تثير توترا في بيروت

«الاتحاد» تنشر أسماء المرجح فوزهم لعضوية البرلمان

بيروت - رفيق نصرالله:

اتخذت قوات الجيش اللبناني اجراءات أمن مشددة في عدة مناطق من العاصمة خوفا من اضطرابات أمنية بين انصار رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس حركة «امل» نبيه بري من جهة، وبين عناصر «حزب الله» بعد حادث امني وقع في منطقة زقاق البلاط، سببه مهاجمة عناصر من الحزب لمكتب انتخابي للحريري.

وخلافا لكل التوقعات، اعلن وزير الداخلية ميشيل المر ان نتائج انتخابات بيروت لن تعلن الا ظهر اليوم - الاثنين - وبعد فرز اكثر من نصف صناديق الاقتراع، رجح متتبعو المعركة الانتخابية فوز كل من:

○ ٦ مقاعد للسنة: سليم الحص، رفيق الحريري، تمام سلام، عدنان طرابلسي، بهاء الدين عيتاني، ويتنافس على المقعد السادس سليم دياب وعدنان عرقجي.

○ مقعدان للشيعة: محمد يوسف بيضون، حسين يتيم.

○ مقعد للدروز: عصام نعمان.

○ مقعدان للارثوذكس: بشارة مرهج، نجاح واكيم.

○ مقعد للكاثوليك: ميشال فرعون.

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

■ الحريري يدلي بصوته والى جانبه زوجته (صورة خاصة لـ الاتحاد)

غالي: ارجاء تنفيذ النفط مقابل الغذاء

الامم المتحدة - رويتر: قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس انه سيرجيء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق بسبب تدهور الموقف في شمال البلاد. وقال الامين العام في بيان انه سيؤجل نشر افراد معينين وجودهم ضروري للاشراف على تنفيذ القرار ٩٨٦ الذي يضع شروط الخطة.

وكان من المتوقع ان يبدأ تنفيذ الاتفاق قريبا بعد ان اكد بطرس غالي لمجلس الامن ان كل الترتيبات جاهزة.

انتخاب مجلس الامة الكويتي ٧ اكتوبر المقبل

الكويت - ا ش ا: وافق مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على مشروع مرسوم بدعوة الناخبين لانتخاب مجلس الامة للفصل التشريعي العادي الثامن يوم الاثنين السابع من اكتوبر المقبل.

غداً في الاتحاد

مقهى الانترنت

ابتداء من يوم غد الثلاثاء، تقدم «الاتحاد» لقرائها صفحة اسبوعية جديدة عن شبكة «الانترنت» تتناول موضوعات شيقة ومتنوعة مما يرد في الشبكة، وشرح نوافذها وبرامجها وما يستجد فيها، وتتولى الرد على استفسارات مستخدميها.

داخل العدد

الرياضي

بعد غد الاربعاء

منوعات

اعتباراً من بعد غد تقدم «الاتحاد» صفحة منوعات يومية جديدة تتناول الطريف والغريب من أحداث العالم والجديد في دنيا الابتكارات والعلوم والابحاث.

المعارضة البرلمانية الأردنية تطالب مجددا باستقالة الحكومة

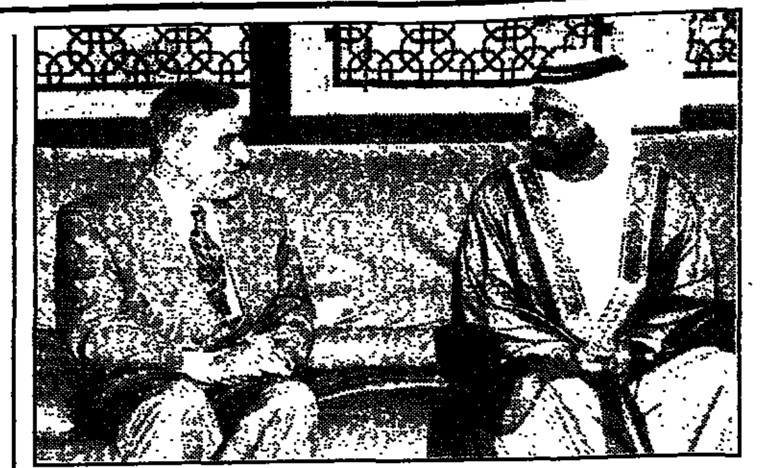
نائب الكرك يستقيل احتجاجا على اهانة الكباريتي له

عمان - أ ف ب: اعلن النائب نزيه العمارين نائب مدينة الكرك التي شهدت اعمال شغب احتجاجا على غلاء المعيشة منتصف اغسطس الماضي استقالته من مجلس النواب الأردني أمس، ودعا نواب المعارضة الى استقالة الحكومة.

وفي رسالة وجهها الى رئيس المجلس وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها قال النائب العمارين «تعرضت للاهانة من قبل رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي واحد وزرائه بينما كنت اقوم بواجبي في التوسط بطلب من محافظ الكرك بين المتظاهرين والحكومة لاحتواء ونزع فتيل ازمة كانت لاتزال في بواكيرها». واضاف العمارين: لقد تعرضت لضغوط وتهديدات من قبل الحكومة، وأرى من واجبي الاستقالة من هذا المجلس الذي لم تعد له هيبة، بحيث يجرؤ رئيس حكومة يستمد الثقة من هذا المجلس على التعامل معه بهذه العقلية.

واوضح نائب الكرك: قررت اللجوء الى سلطة اخرى هي السلطة القضائية لاعادة الاحترام للشعب وممثليه.

ومن جهة اخرى دعا نواب المعارضة الـ ٢٣ في مجلس النواب الاردني امس الى استقالة الحكومة واكدوا في بيان لهم انه ازاء الحملة الخانقة، الناجمة عن ارتفاع الاسعار والتوسع في الاعتقالات والتضييق على الحريات العامة، فلا بديل عن رحيل الحكومة والشروع في اصلاحات حقيقية». واتهم نواب المعارضة في بيانهم الحكومة باعتقال المئات من المواطنين، كما تدارسوا التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن اصرار الحكومة على قرارها رفع اسعار الخبز واعلاف الماشية وما ترتب على هذا القرار من ارتفاع حاد اصاب مئات السلع.



محمد بن راشد يستقبل القنصل اللبنانى

دبي ـ و ا م: استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس السيد عفيف ايوب القنصل العام اللبناني في دبي وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في دولة الامارات.

وتقدم القنصل اللبناني بالشكر الى سمو ولى عهد دبي وزير الدفاع على ما لقيه من عون ومساعدة من قبل الجهات المختصة في الدولة مما كان له الاثر الطيب في تجسيد العلاقات الاخوية بين شعبي البلدين الشقيقين. وقد تمنى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للسيد عفيف ايوب التوفيق في مهام عمله المستقبلي.



قنصلية اوزبكستان تحتفل بذكرى عيد الاستقلال

دبي ـ وام: حضر سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي حفل الاستقبال الذي اقامته القنصلية الاوزبكية في دبي بمناسبة ذكرى عيد استقلال جمهورية اوزبكستان.

وحضر الحفل الذي اقيم مساء امس بفندق فورتي جراند عدد من كبار المسئولين واعضاء السلك القنصلي وجمع من ابناء الجالية الاوزبكية.

رئيس وزراء رواندا يصل الى البلاد

دبي ـ وام: وصل الى البلاد مساء امس دولة بيتر سلستان رئيس وزراء جمهورية رواندا في زيارة للدولة تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار دبي معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وعدد من المسئولين.

بزيادة ٢١٣ شخصاً عن يوليو الماضى
٥٥ ألفاً و ٧٢ موظفاً بالوزارات الاتحادية خلال أغسطس

بلغ عدد العاملين بالوزارات الاتحادية خلال شهر اغسطس الماضى ٥٥ الفا و ٧٢ موظفا موزعين على ٢٢ وزارة ودائرة حكومية اتحادية بزيادة قدرها ٢١٣ موظفاً عن شهر يوليو الماضي حيث كان عدد العاملين خلال هذا الشهر ٥٤ ألفا و ٨٥٩ موظفا.

وقد تصدرت وزارة التربية والتعليم الاحصائية حيث بلغ عدد العاملين فيها خلال الشهر الماضى ٣٢٩٢٩، وفي الصحة ١٢٤١٨، والاعلام والثقافة ٦٧٧ والداخلية ٣٧٤، والماء والكهرباء ٢٤٨٢، والأشغال العامة والاسكان ٥٢٧، والزراعة والثروة السمكية ١١١٤، والمواصلات ١٤٣، والخارجية ٢٧٨، والعدل ٧٣٧، والعمل والشئون الاجتماعية ١٢٦٨، والمالية ٥٣٢، والدولة لشئون مجلس الوزراء ٢٦٠، والتخطيط ١٦٥، والاقتصاد والتجارة ١٧٦، ووزارة النفط والثروة المعدنية ٥٧، ورئاسة مجلس الوزراء ٧٩، والشئون الاسلامية والأوقاف ٣٤٧، والدولة لشئون المجلس الأعلى ١٣ ودائرة التشريفات والضيافة ٣٠٦، والشباب والرياضة ١٤٥، والتعليم العالى ٤٥ موظفا.

مشاركات للجامعة فى ندوات وبرامج شبابية

العين ـ الاتحاد: تشارك جامعة الامارات في الندوة المقامة حول التواصل الادبي والثقافي والحضاري العربي الصيني والمقرر عقدها في جمعية الصداقة مع البلدان الاجنبية في بكين بتاريخ ٨ نوفمبر القادم، ومثل الجامعة في هذه الندوة الدكتور سعيد عبدالله حارب نائب مدير الجامعة لشئون خدمة المجتمع.

كما تشارك الجامعة في برنامج القادة الشباب وامريكاالذي ينعقد في الولايات المتحدة الامريكية في الفترة من ٢٦ اغسطس الى ٢٧ سبتمبر الحالي. ويمثل الجامعة في البرنامج الطالب عبيد عمران الشامسي من كلية الشريعة والقانون.

وتشارك ايضا في الملتقى الطلابي السادس والذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة الامارات، فرع المملكة المتحدة وايرلندا، المقرر عقده في لندن خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ اكتوبر المقبل. ويمثل الجامعة في هذا الملتقى الدكتور خليفة علي حميد السويدي وكيل كلية التربية.

الزراعة تتوسع فى استخدام شبكات الرى الحديثة

دبي ـ الاتحاد: أكملت وزارة الزراعة والثروة السمكية استعدادتها لبدء الموسم الزراعي الجديد من خلال تقديم الارشاد للمزارعين وتوفير الدعم اللازم لهم لانجاح الموسم الزراعى القادم.

وقد نجحت وزارة الزراعة والثروة السمكية من خلال خطط التوسع في استخدام شبكات الرى الحديثة في الزراعة بهدف ترشيد استهلاك المياه مع زيادة المساحات المزروعة بشبكات الرى الحديثة وتقدم في سبيل تحقيق هذا الهدف الدعم للمزارعين باستخدام شبكات الرى الحديثة التى أصبحت تعطى حوالى ٩٠ بالمائة من اجمالى المساحات المزروعة والمروية في المزارع.

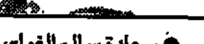
وقال تقرير لوزارة الزراعة والثروة السمكية انه في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدأت الوزارة بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الزراعة الملحية في الدولة حيث أجرت الوزارة التجارب على أكثر من ١٧٠ نوعا من النباتات التى تتحمل الحرارة والجفاف وزيادة الملوحة ومقاومة الأمراض لاختيار أفضلها وتعميم زراعتها بمناطق الدولة. وفي اطار حرص الوزارة على حماية البيئة والحياة البرية والمزارعين المواطنين ومع بدء الموسم الزراعي الجديد ذكر التقرير ان وزارة الزراعة والثروة السمكية تنتهج استراتيجية تهدف الى توفير هذه الحماية من خلال التبادل التجارى الخارجي خاصة في مجال المبيدات مع ضمان تقديم المبيدات ذات الكفاءة العالية عن طريق وضع معايير وتشريعات لضمان حُسن اختيار المبيدات وارشاد المزارعين باستخدام المبيدات الخالية من السمية، وكانت الوزارة قد أصدرت عدة قرارات وزارية بشأن المبيدات الممنوع أو المقيد استيرادها وتداولها لمخاطرها الصحية والبيئية، وتشمل قائمة المبيدات الممنوعة وتسترشد في ذلك بدراسات اللجنة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج البيئة العالمي.

واكد التقرير ان المختبر التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية يقوم بتحليل الأسمدة الكيماوية سواء منها المركبة أو الأحادية والأسمدة العضوية التى تصل الوزارة أو دوائر الزراعة أو البلديات أو أى جهات اخرى بالدولة وذلك بتحليلها ومطابقة نتائج التحليل بالتركيب الموضح في شهادة المنشأ من جهة استيراد السماد وسيتم اختيار هذه الأسمدة وفق الشروط والضوابط المقررة وهى: بالنسبة للمبيدات.. يجب أن يكون المبيد موضوع التجربة ذا سمية مخفضة وأن يستوفى شروط التسجيل طبقا للقوانين وان تقوم الشركات المورِدة للمبيدات بتزويد الوزارة بكمية من المبيدات اللازمة للتجربة. وبالنسبة للأسمدة يجب أن تستوفى العينة اجراءات التسجيل لوزارة الزراعة والثروة السمكية وتتم التجارب على الأسمدة الكيماوية ذات التركيبات الجديدة أو التقنية الحديثة في عملية التصنيع والانتاج وهذه تعطى الأولوية لعدم وجود تأثيرات سلبية على التربة.

الغماى يشيد باستعدادات استقبال العام الدراسى الجديد
بدء دوام الهيئات التعليمية على مستوى الدولة
٤٣٤ مواطناً باشروا عملهم وتعيين دفعة جديدة لسد الشواغر

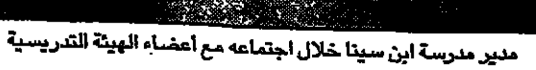


● سعادة سالم الغماى





مدير مدرسة ابن سينا خلال اجتماعه مع أعضاء الهيئة التدريسية



بدأ أمس دوام الهيئات الادارية والتعليمية في مختلف المدارس الحكومية على مستوى الدولة.. وقد بدأ ٤٣٤ معلماً ومعلمة من المواطنين الجامعيين مباشرة عملهم في مختلف مدارس الدولة بعد أن تسلموا اخطارات التعيين من ادارات المناطق والمكاتب التعليمية التابعة لها.

وقد وجه سعادة سالم الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم التهنئة لجميع الاداريين والمعلمين بمدارس الدولة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد متمنيا لهم دوام التوفيق في أداء رسالتهم المقدسة والجد والاجتهاد مع الطلاب لزيادة تحصيلهم الدراسى وبما يحقق لهم النجاح والتوفيق.

ونقل سعادته تحيات وتمنيات معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم الى جميع العاملين بمدارس الدولة بمناسبة العام الدراسي الجديد.. حيث أجرى سعادته اتصالات هاتفية أمس مع جميع مديرى المناطق والمكاتب التعليمية للوقوف على التزام المعلمين بدوامهم في المدارس وتسليم المعلمين الجدد من المواطنين اخطارات تعيينهم لسرعة مباشرة عملهم في المدارس والاطمئنان على استلام المدارس الجديدة وما تم من أعمال الصيانة في المدارس.

وقد اعرب سعادته عن ارتياحه لما تم من اجراءات لاستقبال العام الدراسي الجديد من بدء دوام المعلمين الجدد وخاصة المواطنين منهم حيث أكد ان هناك دفعة ثانية من المواطنين سوف يتم تعيينهم وفقاللشواغر.

وقد استقبل مديرو المدارس أعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في مكاتبهم حيث عقدوا عدة لقاءات معهم لابلاغهم بالتعاميم التى تلقوها من ادارات المناطق والمكاتب حيث تضمنت هذه التعاميم تشكيل لجان سير امتحانات الدور الثانى للثانوية العامة والشهادات الفنية لإخطار المعلمين العاملين في هذه الإمتحانات بمواعيد عملهم.. وكذلك تعاميم تشكيل لجان تقدير الدرجات لمواد امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة لإخطار المعلمين المشاركين فيها، وكذلك التعاميم الخاصة بامتحانات الدور الثانى لصفوف النقل وقواعد وأسس امتحانات صفوف النقل لامتحانات الاعادة والدور الثاني.



● رئيس لجنة تسجيل التلاميذ الجدد

بدء تسجيل التلاميذ الجدد فى الرياض والأول الابتدائى

كما أكد مديرو المدارس خلال اجتماعاتهم أمس على انه سيتم ارسال اشعارات المباشرة للهيئات الادارية والتدريسية فور مباشرتهم للعمل الى ادارة المنطقة أو ادارة المكتب التعليمي في موعد لايتجاوز ٧ سبتمبر الحالى لصرف رواتب شهر سبتمبر وان أى تأخير في ارسال مباشرة العمل بعد هذا التاريخ سوف يؤدى الى صرف الرواتب مع شهر اكتوبر. كما اكدوا ان عدم مباشرة أى ادارى أو معلم يتأخر عن الدوام أكثر من ١٤ يوما من تاريخ أول سبتمبر يبلغ بضرورة مراجعة المنطقة أو المكتب التعليمي لعرض الموضوع على سعادة الوكيل قبل السماح له بالمباشرة.

تسجيل التلاميذ الجدد

وقد بدأت أمس عمليات تسجيل التلاميذ الجدد في رياض الأطفال في أقرب روضة للسكن وتلاميذ الأول ابتدائي في أقرب مدرسة للسكن بالنسبة للمواطنين وفي المراكز التى حددتها المناطق بالنسبة للتلاميذ الوافدين.

وقد بدأ أمس تسجيل التلاميذ الوافدين للأول ابتدائي وبقية الصفوف في مدرسة ابن سينا الإبتدائية بالنسبة لمنطقة أبوظبي التعليمية حيث تجرى مقابلة التلاميذ المستجدين لأول مرة للتأكد من سلامة النطق وسلامة الحواس والصحة النفسية.. وسوف تبدأ اللجنة التجريبية التى ستقوم بعمليات نقل التلاميذ من مدرسة الى أخرى داخل مدينة أبوظبي اعتبارا من يوم السبت القادم في مدرسة ابن سينا، حيث يتم الالتزام بالمناطق السكنية لكل مدرسة، والتقيد بقبول جميع الطلاب والطالبات المنقولين الى المدرسة في نطاق السكن المخصص لها بالمرحلة المخصصة بالجدول الذى أعدته المنطقة في هذا الشأن.. مع ايقاف التنقلات الفردية وشهادات لا مانع من قبول الطالب بين جميع مدارس مدينة أبوظبي بصورة نهائية لجميع الحالات دون استثناء حيث تتم التنقلات عن طريق اللجنة المختصة في مدرسة ابن سينا الابتدائية بأبوظبي في الفترة المسائية من الخامسة عصرا.

وسوف يستمر تسجيل التلاميذ المستجدين لرياض الأطفال والأول ابتدائي حتى ١٥ سبتمبر.

أما المنقولون من خارج الدولة فيستمر قبولهم في التسجيل حتى نهاية اكتوبر القادم، ومن أول نوفمبر حتى نهاية نوفمبر يستمر تسجيل المنقولين شريطة احضار شهادة استمرار الدراسة.

وسوف تبدأ امتحانات الدور الثانى لصفوف النقل والشهادات العامة يوم السبت القادم ٧ سبتمبر الحالى.. كما يبدأ دوام الطلاب يوم ٢١ سبتمبر الحالى.

تغطية وتصوير: جمال أبو طالب

سد الشواغر من المعلمين بداية العام الدراسى
٨١ مدرسة بدبى جاهزة لاستقبال الطلاب والطالبات

دبي ـ ابراهيم الدسوقي

أكد السيد حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية ان المنطقة أكملت كافة استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد مشيرا الى انه يجرى حاليا تجهيز ثلاث مدارس جديدة لتنضم الى قافلة مدارس المنطقة لتكون حوالى ٨١ مدرسة للبنين والبنات جاهزة لاستقبال الطلاب والطالبات في بداية عامهم الدراسي الجديد ٩٦/٩٧ مشيرا الى أن الكتب المدرسية جاهزة في مخازن المنطقة لتوزيعها على المدارس لتكون في متناول الطلاب والطالبات في يومهم الدراسي الأول بالاضافة الى ان أعمال الصيانة في حوالى ٣٤ مدرسة ستنتهى خلال الأيام القليلة القادمة ونشار الشيباني إلى أنه تم ابلاغ التعليمات اللازمة الخاصة بالعملية التعليمية التربوية الى مدارس المنطقة. من ناحية اخرى صرح السيد جمال فاربن نائب مدير المنطقة انه من المؤمل أن يتم سد الشواغر المتبقية من المعلمين والمعلمات مع بداية العام الدراسي الجديد، مشيرا الى ان المنطقة تسلمت مدرسة جديدة بمنطقة الصفية بديرة بدبي تم تخصيصها لمدرسة عمر بن الخطاب التاسيسية للبنين ومدرسة اخرى بمنطقة الطوار تم تخصيصها لمدرسة ميمونة بنت الحارث الثانوية للبنات التى ستنتقل من مقرها الحالى بمنطقة الحمرة التى ستخصص لمدرسة الأمة الاعدادية للبنات التى ستكون مقراً لمدرسة أحمد بن سليم الابتدائية التاسيسية للبنين اضافة الى نقل مدرسة الإمام مالك الثانوية للبنين الى مبنى مدرسة المنخول التاسيسية للبنين وتمت تسميتها مدرسة الشعب وتم نقلها الى مدرسة آل مكتوم بمنطقة الجميرا التى تم نقلها بدورها الى مقر مدرسة الإمام مالك الثانوية بمنطقة الصفا، فضلا عن نقل مدرسة شرحبيل بن حسنة الابتدائية للبنين الى مبنى مدرسة الحديبية الابتدائية بمنطقة القصيص والتى تم نقلها الى مدرسة جديدة بمنطقة الطوار. كما تم نقل تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا من مدرسة الشعب التى أصبحت مرحلة تاسيسية للبنين الى مدرسة جمال عبدالناصر وتم نقل تلاميذ المرحلة الابتدائية التاسيسية من مدرسة الأحمدية الى مدرسة عمر بن الخطاب واقتصار مدرسة الأحمدية على المرحلة الابتدائية العليا للبنين. واشار الى أن أعضاء الهيئة التعليمية والادارية والفنية التى تخدم العملية التعليمية بمدارس المنطقة للعام الدراسي الجديد يصل عددها الى حوالى ألف و ١٥٠ معلما ومعلمة واداريا وادارية وفنيا وفنية.

عودة وفد الدولة المشارك فى مؤتمر حماية الاطفال بالسويد

ابوظبي ـ و ا م: عاد الى البلاد امس وفد دولة الامارات الذى شارك في المؤتمر العالمى ضد الاستغلال الجنسي والتجارى للاطفال الذى انعقد في استكهولم بالسويد خلال الفترة من ٢٧ الى ٣١ اغسطس وشاركت فيه ١٢٦ دولة.

وكان سعادة محمد سلطان العويس سفير الامارات لدى جمهورية المانيا السفير غير المقيم لدى مملكة السويد قد القى كلمة خلال المؤتمر اكد فيها خلو دولة الامارات من الاستغلال الجنسي والتجارى للاطفال مشيرا الى ان هذه الممارسة غير موجودة وغير معروفة في مجتمع دولة الامارات. كما اشار الى ما يتضمنه دستور الدولة من الاحكام العديدة التى تؤكد حماية الطفل وتمنع استغلال الاطفال والاستعباد والمتاجرة بالانسان اضافة الى القوانين والتشريعات المعمول بها في الدولة والتى تحظر جميعها بشكل قاطع عمليات شراء الاطفال او استغلالهم وسوء استخدامهم. وتحدث سعادة السفير عن الاهمية الكبرى التى توليها الدولة لتربية وتعليم وتدريب الاطفال مشيرا الى الزامية التعليم الابتدائي لكافة المقيمين بالدولة والى مجانيته في كل مراحله واستعرض كذلك سياسة الدولة في مجال رعاية الطفل وتحريم عمل الاطفال وذلك من خلال قانون تنظيم العمل الاتحادى رقم ٨ لعام ١٩٨٠ وقانون عمل الاحداث بالاضافة الى مصادقة دولة الامارات على الاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الانسان.







في لقائه مع القيادات الادارية بالجامعة

نهيان يطرح مشروعا شاملا لتطوير الاداء الاداري بالجامعة

التعاون - تطوير الكوادر - الاستجابة للمتغيرات والتخلص من البيروقراطية أهم الملامح

اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على ان نجاح الجامعة في مسيرتها، انما يتطلب من الجهاز الاداري تقديم نوعية متميزة من العمل، ومستويات ارقى للخدمات، بل ويتطلب من ادارة الجامعة، تعميق قنوات الاتصال بالجهاز الاداري، والتواصل معه، حتى يتحقق التكامل المنشود بين الجانب الاكاديمي، والجانب الاداري في عمل الجامعة، مما يؤدي الى تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة، والى رفع مستوى الاداء على جميع المحاور، وتحقيق الفعالية والكفاءة في انشطة وفعاليات الجامعة على نحو شامل.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها معاليه صباح امس خلال اجتماعه بالقيادات الادارية في جامعة الامارات والذي حضره د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة والسادة نواب مدير الجامعة، والمسئولون في الجهاز الاداري بمختلف مواقع الجامعة، وذلك بقاعة الاجتماعات بمبنى الامانة العامة للجامعة..

وقد اعرب معاليه في بداية اللقاء الذي رحب به بالحضور، عن امله ان يكون هذا العام الجامعي الجديد، عام انجاز اكبر، واسهام اوفر، يعمل فيه الجميع بروح الفريق الواحد، وبكل الجدية والالتزام حتى تسير الجامعة نحو اداء رسالتها، وتحقيق اهدافها في خدمة الوطن.

كما اعرب معاليه عن تقديره الكامل للجهاز الاداري ودوره الهام في عمل الجامعة، وانه يتوقع من هذا الجهاز، ان يكون على وعي كامل بما تسعى الجامعة اليه منذ فترة، من تنفيذ خطط طموحه في كافة جوانب العمل فيها سواء في تطوير المناهج، والخطط الدراسية او تطوير خطط التدريس، او الاهتمام بشئون الطلبة، او تنمية علاقة الجامعة مع المجتمع، او تنظيم البحث العلمي، او توفير بيئة العمل المواتية لاعضاء هيئة التدريس والباحثين، او التطوير المستمر للمكتبات الجامعية، والاعتماد المكثف على التقنيات الحديثة وشبكات الحاسب الآلي في كافة مجالات العمل.

تحديات المرحلة

واضاف معاليه في حديثه للقيادات الادارية بالجامعة انني اتوقع منكم كذلك، ان تتفهموا طبيعة التحديات التي تواجه الجامعة في المرحلة الحالية، والتي تتمثل بشكل اساسي في الاعداد المتزايدة للطلبة، والموارد المالية المحدودة، والحاجة الى السعي الدائم لتحقيق الجودة والنوعية في كافة ما نقوم به من عمل، بل وفيما يشهده العالم من حولنا من تغيرات وتطورات متلاحقة في المعارف والتقنيات، تقتضي منا جميعا ان نكون على وعي بها، وان نعمل جهدنا على مواكبتها بصفة مستمرة.

الابتكار واتخاذ القرار

واضاف معاليه ان هذه التوقعات انما تفرض على كل فرد منكم، ان يكون مدركا لاهمية المعلومات الدقيقة والسليمة، كاساس ملائم ومناسب لاتخاذ القرار، وان يكون قادرا دائما على النظر الى المستقبل، وتطوير العمل الاداري، بما يساعد الجامعة على التعامل الفعال، لكل ما يجد او يطرأ من امور ومستجدات، واكد معاليه اهمية الحرص على ترشيد الانفاق، والمعرفة الكاملة بالقوانين واللوائح، واقتراح المبادرات الخاصة بتطويرها وتحسينها. وان يكون كل فرد في سلوكه مثالا وقدوة لكافة العاملين في ادارته، ونطاق عمله، قادرا على تحديد الواجبات المتوقعة من كل عامل، وتوجيهه ومتابعة ادائه وذلك لتحقق الجامعة اهدافها.

الترشيد والميكنة

وتناول معالي الشيخ نهيان بن مبارك في حديثه جهود تطوير العمل الاداري في الجامعة، وقال ان هذه الجهود، قد بدأت تظهر نتائجها الملموسة، سواء في مجال ترشيد العمالة في القطاع الاداري في الجامعة، او في مجال ميكنة النظم الادارية، وتكثيف الاعتماد على التقنيات، والممارسات الحديثة في انجاز العمل. واننا ملتزمون تماما، بالاستمرارية في هذه الجهود، تجسيدا لاهتمام الجامعة بالجهاز الاداري، وتأكيدا لمكانة هذا الجهاز، في دعم مسيرة الجامعة على النحو المطلوب.

مشروع تطوير شامل

واستطرد معاليه قائلا: اننا باذن الله، سوف نتوج هذه الجهود، بما نبدؤه هذا الشهر، من مشروع شامل، يهدف الى دعم القدرات، للاستمرار في رفع مستويات الجودة في الخدمات الادارية بالجامعة، والارتقاء بنوعية هذه الخدمات الى اعلى مستوى ممكن. ان هذا المشروع، الى جانب اهميته الكبيرة، انما يحدد المسار الصحيح، لتنمية الهياكل والممارسات الادارية، وترسيخ امكاناتها على اسس قوية. ومن اجل ذلك، فاني اود ان تتفهموا اهداف هذا المشروع، وان تساهموا في دعمه والعمل على تنفيذه.

واضاف معاليه قائلا: اود هنا ان استعرض معكم ما نتوقع انجازه في هذا المشروع. وأبدأ بالتأكيد على قناعتي الكاملة، بان نجاح اي نظام او اي خطة عمل - مهما كانت رشيدة وجيدة - انما هي رهن بالاشخاص القائمين على تنفيذها. ومن هنا فان الهدف الاساسي لهذا المشروع، هو ايجاد بيئة للعمل في الجامعة، يتحقق من خلالها، تشجيع تطوير الاطر التنظيمية والادارية من جانب، ومن جانب آخر، استقطاب وتطوير كوادر جيدة ومتميزة من العاملين الذين يتسمون بالحماسة في العمل، والقدرة على الابتكار، وتفهم رسالة الجامعة، والالتزام بها في الوقت نفسه.

اهداف المشروع

واضاف معالي الوزير قائلا: انني اتوقع لهذا المشروع، ان يحدث تعديلات تنظيمية وادارية، متقدمة ومتطورة، تكفل للجامعة تحقيق الاهداف والغايات التالية: تعميق اسس التعاون والتنسيق بين كافة الادارات والكليات ووحدات العمل، في اطار رؤية مشتركة لما يجب ان يكون عليه العمل في الجامعة، مع ايجاد قنوات اتصال فعالة، تسمح لنا جميعا بالتعرف على الاحتياجات، والافادة من تجاربنا المشتركة، وفتح باب التحاور الدائم والمستمر، حول سبل تحقيق الاهداف، وكل ذلك سوف يسهم باذن الله، في تأكيد ما نسعى اليه من دعم روح الفريق، في كل ما نقوم به من عمل، او تصدر عنه من فعاليات بهدف وضوح اولويات العمل في كافة جوانب الجامعة، وترشيد عمليات التخطيط واعداد الميزانية، وتخصيص الموارد المتاحة في ضوء ذلك، بما يسمح لنا بتحقيق اهداف اكثر، وبموارد اقل على قدر المستطاع.

كما ترمي الى مجموعة من الاجراءات اهمها: التخلص من البيروقراطية، والحد من النمو في الجهاز الاداري، وتبسيط الاجراءات، وتلافي الازدواجية والتكرار، وتشجيع اتخاذ المبادرات الهادفة، والسرعة في اتخاذ القرار، وذلك في اطار ادراكنا الكامل، بان نجاح الجهاز الاداري في مهامه، انما يعتمد في المقام الاول، على مدى المساهمات التي يقدمها هذا الجهاز لخدمة الطالب، وخدمة عضو هيئة التدريس، بل وفي توقع وتوفير متطلبات العمل الجامعي على نحو عام. وارساء اسس للتطوير الدائم والمستمر للاطر التنظيمية والادارية في الجامعة، في ضوء ما يسفر عنه التطبيق العملي، وبما يؤكد حيوية الجامعة وقدرتها على التأقلم والتطور، والاستجابة للتغيرات المتلاحقة من حولها، بل وفي مواكبتها كذلك، للممارسات العالمية النافعة والمفيدة، في المجالات الادارية المختلفة والمتنوعة وبث الحيوية في شئون العاملين بالجامعة، بما في ذلك:

وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، والتأكد من ان كل شخص يعرف واجباته تماما، ويعي دوره بوضوح في انجاز التكليفات والاعمال، في اطار من التوصيف المحدد للوظائف والمهام، هذا بالاضافة الى التنمية المستمرة لقدرات العاملين، والتوسع في جهود تدريبهم، ليس فقط في مجالات تخصصاتهم، وانما ايضا في المهارات العامة الضرورية: كالقدرة على العمل ضمن فريق، والتمكن من حل المشكلات، واكتساب العادات الطيبة والمرغوبة في نطاق العمل. والى جانب ذلك كله، يتأكد هذا الهدف كذلك، في الحرص على الدوام في اوقات العمل الرسمية، وعلى انجاز الاعمال في اوقاتها المحددة، بالطبع الى جانب وجود انظمة للمراجعة والمتابعة وتقييم الاداء، كل ذلك مع تجسيد الولاء والانتماء للجامعة، في السلوك الوظيفي المنضبط، الحرص على اخذ المبادرات الجادة، وتقديم المقترحات والتوصيات التي تؤدي الى الانجاز الدقيق، وتسهيل حركة العمل.

واضاف معاليه ان المشروع يهدف ايضا في الاعتماد على التقنيات الحديثة في طرق الاداء والانجاز، من خلال وضع وتنفيذ خطط شاملة، لتقنيات المعلومات في الجامعة. وفي هذا السياق، فان علينا ان نعي تماما، المزايا الهامة لهذه التقنيات، سواء في ذلك ما تؤدي اليه من تحقيق الكفاءة في عمليات تخصيص الموارد، او ما توفره من معلومات وبيانات تشكل القاعدة والمنطلق لعمليات اتخاذ القرار الرشيد، او ما تمثله عموما من ادوات اساسية، لاحداث تغييرات جذرية في بيئة العمل بالجامعة، تدعم من قدراتنا على احداث التغييرات الايجابية المطلوبة في هذه البيئة، بصفة مستمرة.

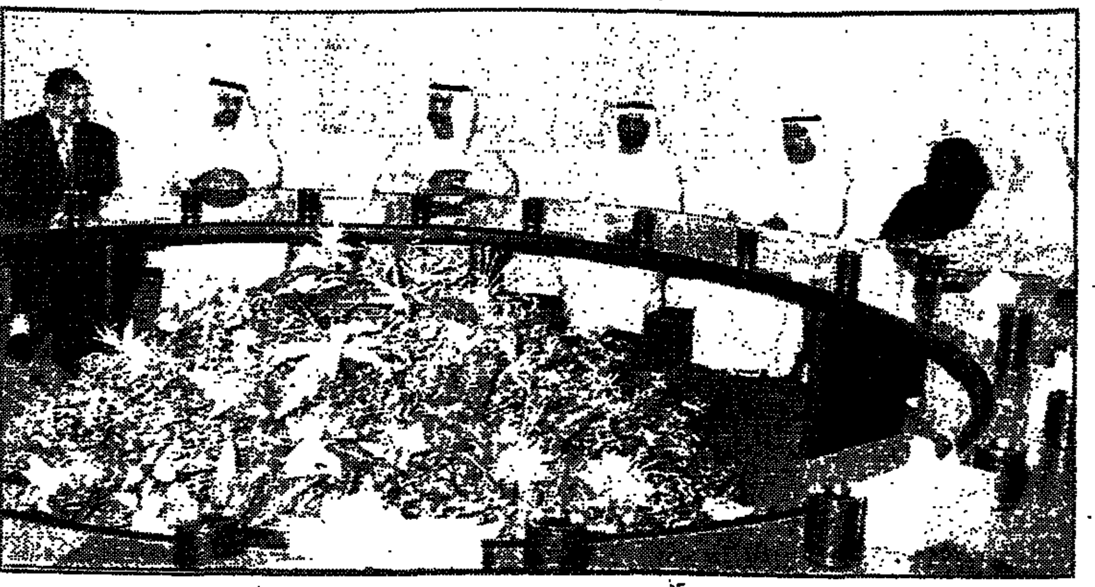
وقال معاليه كما يهدف المشروع الى وضع أطر ومعايير ملائمة، لمتابعة وتقييم العمل في كل ادارة من ادارات الجامعة، للتعرف الدائم على مدى نجاحها في تحقيق اهداف العمل المطلوب منها، وما اذا كانت تقدم الخدمات المطلوبة على النحو المرجو وبالمستوى المرغوب، وكذلك درجة الكفاءة والفاعلية في القائمين على الادارة، ومدى ملاءمة هيكلها التنظيمي لاداء المهام والوظائف، الى جانب درجة ملاءمة اللوائح والنظم التي تحكم سير العمل فيها، بالاضافة الى بث روح الحيوية والنشاط في شئون العاملين بها، ومدى كافية المرافق والتجهيزات، ووفائها بالامور المطلوبة، وما الى ذلك من امور جوهرية اخرى.

نتائج مرجوة

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان اننا نريد بذلك، ان نضع امام اعيننا دائما، النتائج المرجوة للعمل في كل ادارة وان نسعى باستمرار، نحو تحقيق هذه النتائج، بافضل صورة وباقل تكلفة ممكنة، نريد اطارا يحقق لنا الاستفادة الكاملة، من كافة العاملين في الجامعة، ويحقق لنا في الوقت ذاته، ترشيد الانفاق، وارساء دعائم مبدأ «الادارة بالنتائج» وهو المبدأ الذي ينبغي ان يسود، في هذه المرحلة الهامة من تاريخ التطور في الجامعة.

واختتم معاليه لقاءه مع القيادات الادارية بالجامعة بالتأكيد على ضرورة اعداد خطط عمل سنوية لتحقيقها. وقال لقد عقدت اجتماعي السنوي في الاسبوع الماضي، بمدير الجامعة ونواب المدير، العمداء، واستعرضت معهم الموجهات الاساسية للعمل، في كافة قطاعات الجامعة، وطلبت من كل منهم، ان يعود الى ما حددناه من اهداف وخطط عمل في العام الماضي، وان يدرس مع المسئولين في قطاعه، ما تحقق وما لم يتحقق، وان يتخذ من ذلك اساسا، لوضع وتنفيذ خطط العمل في هذا العام.

وقال انني اتوقع، ان يكون كل مسئول قد اجتمع مع مديري الادارات في قطاعه، واحاطهم علما بما هو متوقع منهم هذا العام. كما انني اتطلع ايضا الى ان ننتهز مناسبة تنفيذ المشروع الخاص بالتطوير الاداري في الجامعة، كي تراجع بدقة ووضوح خطط عملنا، ونوفر شروط النجاح لها، وبافضل طريقة ممكنة.



● معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال لقائه مع القيادات الادارية بالجامعة تصوير: محمد سليم

تأكيد أهمية تشجيع المبادرات الهادفة والسرعة في اتخاذ القرار

تغطية: احمد الخشن
تصوير: محمد سليم

ينظمها مركز الإمارات للدراسات والبحوث وتستمر ثلاثة أيام

ورشة عمل حول الوقاية من الأخطار النووية والجرثومية والكيميائية

● المشاركون في الورشة

● خلال فعاليات الجلسة الاولى تصوير: محمود صوالحة

كتب - صلاح الحفناوي:

بدأت امس في فندق انتركونتننتال ابوظبي فعاليات ورشة العمل التي ينظمها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حول «الوقاية ضد الاخطار النووية والجرثومية».

واكد السيد عبدالله حسين في كلمة افتتاح ورشة العمل التي القاها نيابة عن سعادة الدكتور جمال السويدي مدير المركز ان تنظيم ورش العمل يعتبر جزءا لايتجزأ من انشطة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية التي تستهدف خدمة المجتمع من خلال التركيز على بحث ومعالجة القضايا المعاصرة التي تتعلق بدولة الامارات ومنطقة الخليج وتعزيز خبرات ووعي المتخصصين وصانعي القرار حول احد الموضوعات المهمة التي تتناولها كل ورشة عمل.

وقال ان ورشة العمل التي بدأت فعالياتها امس وتستمر ثلاثة ايام تهدف الى تناول وعرض مختلف طرق الوقاية من الاخطار النووية والجرثومية والكيميائية مع التركيز على القدرات التي ينبغي ان تتوفر لدى الوحدات العسكرية والطبية ووحدات الدفاع المدني لمواجهة وقوع هجوم بتلك الاسلحة.

وقد اقيم على هامش ورشة العمل معرض للمعدات القابلة للنقل لاتاحة الفرصة امام المشاركين لمشاهدة اقنعة الغاز والملابس الخاصة بالمناخ المداري واجهزة المراقبة وانظمة الاكتشاف الثابتة. وقد بدأت ورشة العمل باعطاء لمحة عامة عن خطر الاسلحة النووية والجرثومية والكيماوية من منظور تاريخي.. واعقب ذلك عرض نماذج تطبيقية حديثة مثل الهجوم الذي وقع على مترو الانفاق في العاصمة اليابانية طوكيو وكيف تم التعامل معه باستخدام مفاهيم عملية واجراءات تكتيكية معاصرة.

وركزت فعاليات اليوم الاول بشكل خاص على الاساليب الفنية للاكتشاف والوقاية وتفادي التلوث وازالته مع اعطاء فكرة مباشرة للمشاركين عن احدث انظمة الوقاية وآليات الاكتشاف الفردية والجماعية.

وتحدث في جلسات ورشة العمل امس المقدم سيرج جاريج من مدرسة دفاع الجيش الفرنسي حول التهديد النووي والجرثومي والكيماوي والتصورات العملية والاجراءات الاستراتيجية.. والتصورات الفنية لتفادي التلوث ومكافحته وازالته.

كما تحدث السيد كرسشن سوميد مدير التسويق والتنمية لشركة جيات اند ستريز حول بعض منتجات الشركة من الاقنعة المضادة للغاز وملابس الوقاية ضد الحرب النووية والجرثومية والكيماوية واجهزة الوقاية الجماعية للآليات المدرعة وغير المدرعة وانظمة ازالة التلوث. وتركز جلسة ورشة العمل اليوم على تحليل دور ادارة الدفاع المدني في مواجهة المخاطر الرئيسية للاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية.. من خلال مثالين محتملين.. الاول يتعلق بالاعمال الارهابية.. والثاني يتعلق بالحوادث الصناعية.. مع شرح وايضاح مبادىء التخطيط والوقاية وتنظيم عمليات الانقاذ كعنصر مهم واساسي في انشطة الدفاع المدني لاكتشاف الاصابات بين السكان المدنيين وانقاذهم وازالة التلوث عنهم.

ويركز اليوم الاخير من ورشة العمل على قدرة الاوساط الطبية على مواجهة التلوث الناجم عن الاسلحة النووية والجرثومية والكيماوية.. مع العمل على اكساب المشاركين فهما افضل للقضايا المرتبطة بمخاطر هذه الاسلحة على الخدمات الطبية وقضايا حماية المصابين والمعالجة الطبية للضحايا الملوثين بالمواد الكيميائية او الجرثومية.

وعقب آخر جلسات ورشة العمل غدا سيقوم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بتوزيع شهادات على كافة المشاركين في جميع الجلسات تفيد مشاركتهم الفعالة في ورشة العمل.

التحاق خمسة مرشحين من شرطة دبي للدراسة باكاديمية الشرطة بالكويت



● خلال اللقاء

دبي - الاتحاد: اجتمع العميد سعيد الكمدة قائد عام شرطة دبي بالانابة امس مع وفد شرطة دبي من المرشحين للدراسة باكاديمية الشرطة بالكويت برئاسة المقدم محمد عبد المنصوري نائب مدير عام الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي حيث يلتحق خمسة من مرشحي شرطة دبي باكاديمية الشرطة بدولة الكويت.

وحث العميد الكمدة خلال الاجتماع المرشحين على الانضباط واعطاء صورة مشرقة تعكس صورة ضباط شرطة الامارات عامة وشرطة دبي خاصة. كما اكد على ضرورة المثابرة والاجتهاد في المجالين العملي والتدريبي لاحراز افضل النتائج والاستفادة القصوى من مناهج الكلية هناك كما تمنى لهم التوفيق والنجاح في مشوارهم العلمي التدريبي.

وسوف ينضم المرشحون في اكاديمية الشرطة بالكويت لمدة اربع سنوات يتلقون خلالها العلوم القانونية والشرطية والتدريبات العسكرية والرياضية، حيث تعتمد الكلية النظام الداخلي وتستمر الدراسة والتدريب لمدة ٤ سنوات يتخرجون بعدها بيكالوريوس في علوم الشرطة التي تعادل للمؤهل الجامعي.

ويأتي التحاق للمرشحين بالاكاديمية في اطار تبادل البعثات بين شرطة دبي وادارات الشرطة في دول مجلس التعاون الخليجي حيث استقبلت كلية شرطة دبي مؤخرا عشرة من المرشحين من دولة الكويت وغيرها من دول المجلس. وضم الوفد الى جانب رئيسه والمرشحين الخمسة الملازم اول منصور محمد العوضي رئيس قسم العلاقات العامة بالوكالة.





● الفروسية وركوب الهجن.

الإشادة بجهود نادى تراث الامارات

شباب الفجيرة يعيشون حياة الأجداد في جزيرة السمالية

٣٥ طالبا يتعلمون فنون الرماية والفروسية وركوب الهجن فى الجزيرة

كتب ـ سيد عثمان:

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمحافظة على التراث والتقاليد العربية الاصيلة والتعرف على ماضي الآباء والاجداد وبدعم ومتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قام وفد من ابناء الفجيرة وفي اطار الزيارات الميدانية التى تنفذها المناطق المختلفة بالدولة وخاصة الى الجزر بزيارة الى جزيرة السمالية «جزيرة الاحلام» حيث عاش الطلاب على مدى يومين كاملين حياة الاجداد في ربوع الجزيرة وتدربوا خلالها على فنون الرماية وركوب الخيل والسباحة وركوب الهجن.

وقال السيد علي عبدالله سالم اليماحى رئيس اللجنة الثقافية بنادى العروبة في الفجيرة: اننا اول وفد يزور جزيرة السمالية من الساحل الشرقي مشيرا الى انه سمع الكثير عن هذه الجزيرة وعلى انها قرية تراثية.. مؤكدا انه تم وضع زيارة الجزير ة ضمن جدول اللجنة الثقافية.

وقال: اننا قمنا بالاتصال بمسئولي الجزيرة ورغبتنا في زيارتها ووصلتنا الموافقة بشكل سريع مع الترحاب من نادى تراث الامارات الذى تفضل مشكورا بترتيب هذه الزيارة لوفد يضم ٣٥ طالبا مع توفير الاستضافة الكاملة للوفد.

وقال: منذ وصولنا الى مدينة ابوظبى وفر نادى تراث الامارات للوفد قوارب نقلتنا الى الجزيرة خلال ١٥ دقيقة فقط.

شعار الجزيرة

وكان اول شيء لفت نظر الوفد الطلابى الزائر كما يقول علي عبدالله اليماحى هو شعار الجزيرة المكتوب على القوارب «علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل» وبالفعل ما ان وصلنا حتى وجدنا برنامجا كاملا للتدريب حيث يتوفر بالجزيرة ميادين للرماية ومضمار واماكن لتعليم ركوب الخيل والهجن ومعظم المدربين من المواطنين والهدف الاساسى من اقامة الجزيرة كما علمنا هو تعليم الشباب هذه الفنون الاسلامية التراثية بجانب الاشياء التراثية الاخرى التى توجد بالجزيرة ويتم من خلالها وصف حياة الاجداد حيث يوجد مجالس شعبية من سعف النخيل ويجري انشاء مبان على الشكل القديم مثل البراجيل وهي من الطوب وذات شكل هندسي يسمح بدخول الهواء الى داخل المنزل فيلطف الجو ويقلل الحرارة.

● على عبدالله اليماحي.

● خلال الرحلة الى جزيرة السمالية.

تدريب

ويشارك في الحوار سعيد العطر المشرف على الرحلة قائلا ان الجزيرة تستحق بالفعل المشاهدة وكنا نتمنى ان نقضى فيها وقتا اطول للاستمتاع بالالعاب التراثية وقال بعد وصولنا الى الجزيرة ظهراً حصلنا على فترة راحة وفي العصر تلقينا اول تدريب في الرماية بالبندقية أعقبه تدريب على الفروسية وركوب الخيل حتى صلاة المغرب بعدها نظمنا مسابقة في كرة القدم على الملعب الاخضر الموجود بالجزيرة وفي اليوم الثاني استيقظنا في السادسة صباحا وتلقينا تدريبا على ركوب الهجن ثم تدريباً ثانياً على الرماية وبعد الراحة تدربنا على السباحة بالبحر فالجزيرة مجهزة لاستقبال الافواج من الشباب والطلاب لقضاء وقت ممتع مع تراث الاجداد ولهذا ادعو الجميع الى زيارتها فهى ليست ببعيدة وقريبة من شاطىء الراحة بابوظبى.

● الرماية.

حياة الاجداد

وقال خالد يوسف المشرف بالرحلة ان الرحلة الى ـ السمالية ـ كانت اكثر من ممتعة وهي بالفعل سياحة داخل الوطن ورؤية على الطبيعة لحياة اجدادنا الذين لم يتوفر لهم الكثير من سبل العيش التى تتوفر الان من بيوت وفيللات حديثة مكيفة. ويضيف اننا نوجه الشكر لمسئولي الجزيرة ونادى تراث الامارات الذين اتاحوا لنا هذه الفرصة لرؤية الجزيرة التى عشنا فيها ساعات كانت بالنسبة لنا ـ كالحلم ـ خاصة واننا وجدنا كل ترحيب واستعداد لاستقبال اي افواج جديدة.

تبادل الزيارات

ويعود علي عبدالله سالم اليماحى الى الحديث قائلا ان الامارات زاخرة بالاماكن الجميلة مثل صير بنى ياس والسمالية والعين فجميع مدن الدولة اصبحت الان مراكز سياحية على أعلى مستوى ولاشك ان تبادل الزيارات بين شباب الامارات واتاحة الفرصة للجميع لرؤية المعالم السياحية والحضارية في كل امارة يساهم في زيادة الانتماء وحب الوطن.

ففي امارة الفجيرة على سبيل المثال توجد عدة مناطق سياحية على اعلى مستوى مثل السواحل والآثار والمناطق الجبلية ذات الخضرة الوارفة والينابيع الجارية كالوريعة وزكت وعين مضب واتمنى ان تتبنى وزارة الشباب والرياضة تنظيم زيارات متبادلة للشباب بمختلف المدن خاصة وان الدولة وفرت بيوتاً للشباب بكل امارة يمكن الاستفادة منها في الاقامة والاعاشة.

تليفونات.. وناد للتجديف

ويضيف قائلا انه يقترح الاستفادة من اشجار القرم المنتشرة بجزيرة السمالية وبكثرة مثل استخراج الزيوت منها مع العمل على ضرورة قيام مؤسسة الاتصالات باقامة كبائن للتليفونات داخل الجزيرة مع اقامة ناد للتجديف وتعليم الغوص.

وفي النهاية اختتم اليماحى حديثه قائلا ان هذه الجزيرة أصبحت احد الروافد السياحية بامارة ابوظبى وتتوفر بها الخضرة حيث اشجار النخيل والقرم وهى تتطور يوما بعد يوم.

لجنة دائمة لحل مشاكل الصيادين بالفجيرة

دبا الفجيرة ـ الاتحاد: قرر مجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة برئاسة سليمان راشد الخديم تشكيل لجنة دائمة لحل مشاكل الصيادين وتتولى اللجنة تنظيم عملية صيد الاسماك والحفاظ على المحميات البحرية ومنع الاقتراب منها بالنسبة للصيادين وكذلك مراعاة ومتابعة عدم وضع الشباك بمدخل الميناء بدبا الفجيرة حتى لاتعرقل حركة مرور البواخر والنشات.

وقال سليمان الخديم ان اللجنة سيرأسها عبدالله علي محيل وتضم في عضويتها سالم صالح سليمان ومحمد عبيد علي السلامى ومحمد عبيد القحومى وراشد احمد راشد البيعي.

واضاف قائلا: ان اللجنة ستقوم كذلك بالتنسيق لتنفيذ التعليمات الصادرة من قبل حرس الحدود والسواحل على فض اى منازعات او خلافات بين الصيادين وبعضهم بالطرق الودية وفي اطار الاخوة التى تجمع بينهم مما يوفر للجميع عنصر الاستقرار والكسب الحلال دون احداث اى مشاكل سواء بين الصيادين وبعضهم البعض او بينهم والجهات الاخرى.

واضاف الخديم ان اللجنة باشرت عملها من يوم امس للعمل على تحقيق العدالة بين جميع الصيادين ومراعاة ومتابعة مشاكلهم اولا بأول.

وطلب من جميع الصيادين التقيد بالتعامل مع اللجنة فيما يعترضهم من مشاكل بحرية على ان تتولى اللجنة موافاة مجلس ادارة الجمعية بما يتم عن المخالفين بصورة دورية.

٢٠ حافلة جديدة لدعم اسطول المواصلات العامة فى دبى

دبى ـ الاتحاد: قررت بلدية دبى رفع كفاءة اسطول حافلات المواصلات العامة وذلك باضافة ٢٠ حافلة جديدة سعة ٧٥ راكبا. وتقوم البلدية حاليا بدراسة التوسع في نقل اعداد كبيرة من العاملين بها في اطار حث العاملين على استخدام حافلات النقل التابعة للبلدية وخاصة العاملين في المركز الرئيسى لتوفير المزيد من مواقف السيارات للجمهور الذى يراجع البلدية.

والجدير بالذكر ان هناك بعض فئات العاملين بالبلدية توفر لهم البلدية حافلات لنقلهم من منازلهم الى مقار عملهم سواء في المركز الرئيسى او المراكز الفرعية.

حوادث وقضايا

اصابة شخصين فى حوادث متفرقة

اصيب بي.بي توسي هندى داخل ميناء الفجيرة وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدنى بنقله الى المستشفي للعلاج.

كما قامت سيارة اسعاف الدفاع المدنى بنقل المواطن احمد علي اثر سقوطه في بئر داخل احد المنازل بمنطقة المرخانية بالعين الى المستشفى للعلاج.

.. واصابة شخص فى حادث حريق سيارة

اصيب جابر احمد في حادث احتراق سيارته على طريق ابوظبى ـ طريف.. ونقلته سيارة اسعاف الدفاع المدنى الى مستشفى المفرق للعلاج.

□□□

٣ حوادث حريق والخسائر ١٦ ألف درهم

وقعت اول امس ٣ حوادث حريق الاول في احد محال الايس كريم بالغوير والثانى في سيارة بمنطقة الغوير بالشارقة، والثالث في منزل حسن احمد عثمان بالفجيرة. وبلغت الخسائر المادية حوالى ١٦ الف درهم.

.. واطفاء حريق

من جهة اخرى قامت ادارة الدفاع المدنى بدبا الفجيرة امس باطفاء حريق في منزل حسن احمد عثمان بمنطقة زكت تسبب في اضرار مادية.

سرق المحل الذى يعمل فيه!



● المتهم

دبى ـ الاتحاد: القى رجال المباحث الجنائية بدبى القبض على شخص باكستانى تمكن من دخول احد المحال بمنطقة الكرامة واستولى على مبلغ نقدي وشيكين موقعين على بياض ولاذ بالفرار، وكان الشخص قد نجح في الدخول الى المحل عن طريق الباب الخلفى بعد فتحه بمفتاح مصطنع وقام بكسر درج طاولة المحاسب.

وحامت الشبهات حول عامل يعمل بالمحل وليس على كفالته وبسؤاله اعترف بارتكاب الحادث حيث عثر على المسروقات بمنزله بمنطقة فريج المرر بعد اتخاذ الاجراءات القانونية لتفتيش المنزل. وتم ايقافه على ذمة القضية.

□□□

سكر وخلوة غير شرعية!

القت شرطة الفجيرة القبض على (خ.ا.م) و(س.ا.ب) و(ع.ق.ح) «مواطنين» وبصحبتهم السيلانيتان (ك.ف) و(ح.ن.ج) بتهمة الخلوة المحرمة وشرب الخمر وذلك بمنطقة الكسارات على طريق الفجيرة ـ مساق.

صقر القاسمى يشيد بجهود رجال الأمن

«العين الساهرة» مجلة جديدة تصدرها شرطة رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي

أصدرت الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة «قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوى» مجلة أمنية ثقافية شهرية تحت عنوان (العين الساهرة).

وتأتى هذه المجلة مكملة للمجلات التى تصدر من الجهات الأمنية بالدولة.

وقد انتهجت مجلة العين الساهرة أسلوبا متميزا في طرح الموضوعات الذى يعبر عن الأهداف السامية التى تسعى المجلة لتحقيقها.

ويعتبر العدد «صفر» الذى صدر نقطة انطلاق لمجلة تعبر عن رأى الأمن بالدولة، وتسعى لغرس الوعى الأمنى لدى المجتمع.

فقد اشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بجهود رجال الشرطة في رأس الخيمة وقيامهم بواجباتهم الأمنية لتوفير الطمانينة لجميع المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

كما أعرب سموه عن سروره في كلمة للمجلة لاصدار هذه المطبوعة الأمنية لنشر الوعى الأمنى في مختلف الأوساط من خلال «العين الساهرة» التى تعبر فعلا عن مهام رجال الشرطة بالسهر على راحة وأمن المواطنين.

وحث سموه رجال الشرطة على بذل المزيد من الجهد والعطاء للمحافظة على الأمن والاستقرار والقيام بواجبهم الذى يمليه عليهم الوطن ويعطون مما له عليهم من حقوق.



● غلاف المجلة

ومن جانبه اكد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمى مدير عام شرطة رأس الخيمة ان «مجلة العين الساهرة» التى تصدرها شرطة رأس الخيمة تاتى اضافة جديدة للرسالة الأمنية التى تؤديها المطبوعات الأمنية في أبوظبى ودبى والشارقة، فهى جميعا تقدم رسالة واحدة وهدفا واحدا، واضاف: ان مؤسسات الأمن في جميع امارات الدولة جسد واحد يكمل بعضه البعض.

وقد احتوى العدد «صفر» من المجلة على العديد من الموضوعات الأمنية وأخبار الشرطة تحت عنوان «بانوراما ورأى الشهر» والذى يوضح دور الاعلام الأمنى العربى بالاضافة الى التحقيقات التى تدور حول المواضيع التى تدخل ضمن نطاق الأمن، كما تضمنت المجلة حوارا مع الشيخ محمد بن صقر القاسمى والذى أشار من خلاله الى دور المطبوعات الأمنية ومساهمتها الفعالة في خلق الوعى الأمنى بين شرائح المجتمع المختلفة.

هذا كما تضمنت المجلة على لقاء مع العقيد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الأمن الجنائى في وزارة الداخلية حول موضوع «لا مكان للارهاب في دولة الامارات» بالاضافة الى موضوع للعقيد عبدالله جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة حول الحوادث المرورية، كما تضمنت المجلة استطلاعاً للعقيد شاهين أحمد العلى مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة حول حالات التسلل والذى أشار من خلاله الى انه تم القبض على ١١٣٤ متسللا خلال العام الحالى في رأس الخيمة.

ويشرف على المجلة العقيد طالب بن صقر القاسمى مدير عام شرطة رأس الخيمة ورئيس التحرير صالح الشمالى ومدير التحرير محمد ولد سمبرة، ومن لجنة الاشراف والمتابعة العقيد عبدالله أحمد جمعة والمقدم عبدالله خميس الحديدى والرائد ناصر سالم مردد والرائد محمد على عسكر والرائد خلفان اسماعيل جرمن والرائد صالح سالم الشمالى والملازم أول أحمد محمد جمعة والملازم أول طارق محمد سيف.

تسلمت ٤ مدارس جديدة

المنطقة الشرقية التعليمية أكملت استعداداتها للعام الدراسى

الفجيرة ـ الاتحاد: اعلن السيد حسن عبدالله بوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية ان المنطقة استكملت كافة استعداداتها للعام الدراسى الجديد حيث استلمت المخازن ٧٥٪ من الكتب المدرسية ويجرى استكمال الباقى كما تسملت المنطقة ٤ مدارس جديدة وتم توصيلها بالكهرباء اليها.

واضاف ـ بوعلي ـ انه لايوجد حاليا نقص بالمدرسين مع دعم المنطقة بعدد ٢٦٠ مدرسا ومدرسة يشمل المواطنين والمنقولين والتعيين الداخلي والخارجي وسيوزعون على مختلف المدارس هذا بجانب بعدم وجود نقص في المقاعد والاثاث المدرسي وبالنسبة لصيانة المدارس فتم الانتهاء من بعضها وسينتهى العمل في الباقى قبل بدء الدراسة فيما عدا مدرسة حليمة السعدية بدبا.

وقال ان الطالبات سيؤدين امتحان الدور الثانى في مدرسة دبا الحصن وستنتظم الهيئة الادارية لهذه المدرسة في مدرسة دبا الحصن واذا تاخرت عملية الصيانة في حليمة السعدية فستحول الطالبات للدراسة دواما مسائيا في مدرسة دبا الحصن. واضاف انه تمت تسوية الطريق لمدرسة الفرفار لبدء الدراسة بها وقد قامت وزارة الاشغال والبلديات بالمنطقة والتربية والتعليم باجراء صيانة واضافات لبعض المدارس وتم بناء ١٥ فصلا جديدا واستحداث عدة فصول علاوة على تسلم المنطقة ٤ مدارس جديدة.

واكد ان باب التسجيل مفتوح حاليا حيث يتم التسجيل للمستجدين بالروضة والابتدائي مباشرة بالمدارس للتيسير على اولياء الامور وقد بلغ عدد المستجدين حتى الان نحو ٣ آلاف تلميذ وتلميذة. هذا وسيتقدم ٢٩٩٨ طالبا وطالبة لامتحانات الدور الثانى بجميع الصفوف بالمنطقة الشرقية.



● خلال تكريم المشاركين

● جانب من الحضور

اختتام دورة الكمبيوتر بمركز الدراسات والوثائق فى رأس الخيمة وتكريم المشاركين

رأس الخيمة ـ الاتحاد: اختتم مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة نشاطه الصيفي الخاص بدورة الحاسب الآلي لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية. وبدأ الاحتفال بكلمة للسيد احمد التدمري اشاد فيها بالدور الكبير لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة لدعمه وتوجيهاته المستمرة بالاهتمام بالطلاب وخاصة خلال فترة الصيف، كما توجه بالشكر الى الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميرى رئيس مركز الدراسات لدعمه لهذه الدورة التى افادت الطلاب كثيرا في مجالات الحاسوب «علم المستقبل».

كما توجه بالشكر لسمو الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميرى برأس الخيمة لرعايته ودعمه لهذه الدورة.

ثم القى احد الطلاب المشاركين كلمة اشاد فيها بالتنظيم الجيد والاعداد لهذه الدورة وتسخير كافة الامكانيات للطلاب كما توجه بالشكر للمنظمين لهذه الدورة وذلك لجهودهم في اعداد الطلاب وتدريبهم على احدث الاجهزة.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد احمد التدمرى والدكتور على فارس مدير مركز الدراسات بتوزيع الجوائز على الطلاب المشاركين في دورة الحاسب الآلي.

تخريج دورة أصدقاء الشرطة بالشارقة غدا

يشهد العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة صباح غد الثلاثاء حفل تخريج الدورة التاسعة لاصدقاء الشرطة بالشارقة بقاعة العميد حميد سيف بمبنى الادارة العامة لشرطة الشارقة والتى بدأت اعمالها في السادس من يوليو الماضى وشارك فيها نحو ٢٠٠ طالب ممن تتراوح اعمارهم بين ١٢ الى ١٧ سنة.

اخبار قصيرة

○ مدينة زايد .. بدأت امس اختبارات تحديد المستوى للطالبات الجديدات المقبولات بمركز الانتساب الموجه بمدينة المرفا بالمنطقة الغربية.

○ المنطقة الغربية.. اقامت المنطقة الطبية الغربية صباح امس حفلا لتكريم الطالبات المشاركات في الدورة التدريبية الصيفية السادسة التى تنظمها المنطقة الغربية.

○ الشارقة.. استكملت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية استعداداتها لاستقبال ابنائها التلاميذ من ذوى الحاجات الخاصة الذين سينتظمون في الدراسة اعتبارا من السبت القادم.

□□□

قطع التيار الكهربائى عن بعض مناطق رأس الخيمة اليوم

قررت وزارة الكهرباء والماء فصل التيار الكهربائى عن عدد من المناطق برأس الخيمة لمدة ٦ ساعات صباح اليوم الاثنين لتركيب كابل جديد. والمناطق المتاثرة بالقطع هي الظيت الشمالى والسكراب وشمال النادى والسعوديين وخزام بلوك ١٠، وسوف يتم القطع من الساعة السادسة صباحا على ان يعود التيار في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــــدم

جهـــاز ابوظبـــي للاستثمـــار

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

معالي/ يوســـف عميـــر اليوســـف

مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك)

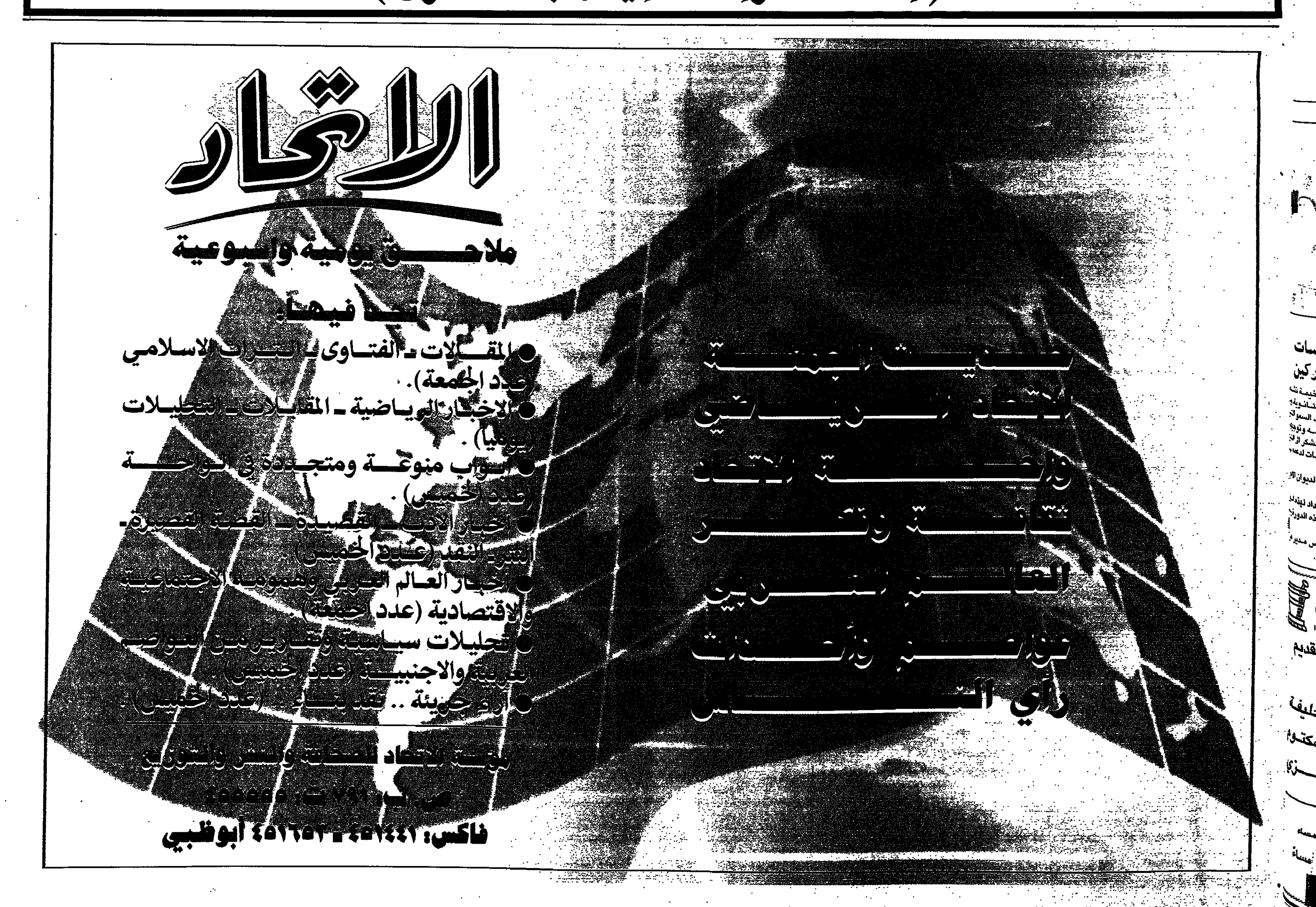
لوفـــاة المغفـــور لها بـــإذن اللـــه تعالـــى

جدتـــــه

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنـــا لله وإنـــا إليه راجعـــون ﴾



مظفر الحاج لـ الاتحاد

المصرف الصناعي يمول ١٠ مشروعات جديدة بقيمة ١٠٠ مليون درهم حتى ديسمبر

كتب ــ أحمد محيسي

توقع السيد مظفر الحاج مظفر نائب مدير مصرف الامارات الصناعي في لقاء خاص مع «الاتحاد» أنه سيتم تمويل ١٠ مشروعات صناعية جديدة خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٩٦ بقيمة مائة مليون درهم، وبذلك يرتفع عدد المشاريع التي وافق مصرف الامارات الصناعي على تمويلها منذ إنشاء المصرف وحتى يوليو ١٩٩٦ نحو ٢٤١ مشروعا صناعيا بقيمة اجمالية قدرها مليار و٣٨٩ مليون درهم، وهذه المشاريع موزعة على كل امارات الدولة، وتشمل كل القطاعات الصناعية تقريبا.

وأكد السيد مظفر الحاج ان المصرف درس نحو ٣٣٨ طلبا لإنشاء مؤسسات صناعية وتم اعتماد ٢٣١ طلبا منها «وعموما نعطي أولوية الاقتراض للصناعات التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة ثم الصناعات التي تستخدم الموارد المحلية وتعتمد في تصريف منتجاتها على الأسواق المحلية والخارجية، وأخيراً الصناعات التي تنتج سلعاً بديلة للسلع المستوردة. وأضاف انه انطلاقاً من حرص المصرف على حفظ حقوقه، فانه يطلب الضمانات التالية لتقديم قروضه للمستثمرين الصناعيين:

○ كفالة مصرفية لتغطية أصل القرض وقيمة الفوائد والمصاريف الادارية عن ٦ أشهر.

○ الأصول الثابتة والمتمثلة في ٧٠٪ من القيمة الدفترية للآلات والمعدات، والإنشاءات المدنية وفقا لتقرير المصرف.

○ الأرض إذا كانت مملوكة لأصحاب المشروع وقابلة للبيع.

○ الرهن العقاري ـ عدا الممتلكات التي يستخدمها صاحب المشروع لسكنه الخاص.

منح القروض

وحول هذه السياسة يقول نائب مدير مصرف الامارات الصناعي ان النظام الأساسي للمصرف حدد شروطاً معينة لمنح القروض منها على سبيل المثال ألا تقل الملكية الوطنية للمشروع المنوي تمويله عن ٥١٪، وثانيا ان يقام المشروع ضمن حدود الدولة، وألا يزيد حجم التمويل على ٦٠٪ من تكلفة المشروع، أو ٢٠٪ من رأس المال المصرف المكتتب به واحتياطياته أيهما أدنى. واضاف انه ضمن هذه السياسة العامة فقد وضعنا بعض الاولويات منها ان تعطى أولوية التمويل للمشاريع التي تتوفر مواردها الأولية محلياً، أو تلك التي تنتهج الكثافة الرأسمالية، والصناعات التي تحل محل الواردات، وأخيراً تلك الصناعات التي لديها القابلية للتصدير. وقال «نحن نتابع المشروعات منذ بدايته وحتى يصل مرحلة الانتاج كما وهناك زيارات ميدانية ومتابعة بعد مرحلة الانتاج بهدف الاطمئنان الى حسن سير الأمور، والعمل على تذليل العقبات أولاً بأول، بالاضافة الى التأكد من التزام المقترضين بشروط التمويل.

تطوير سياسة التمويل

واشار الى التطور الذي حدث في سياسة المصرف الخاصة بمنح القروض حتى لا تستجيب للمستجدات، بقوله «عقدنا حواراً مفتوحاً مع الصناعيين بالدولة والعديد من الفعاليات الاقتصادية لتقييم تجربة المصرف بعد مرور عشر سنوات على إنشائه.

وخلال الحوار طُرحت محاور محددة للنقاش تتمثل في مدى نجاح المصرف في تحقيق أهدافه وكيفية تفعيل دور المصرف في المرحلة المقبلة. وقال: على ضوء نتائج هذا الحوار تم تعديل بعض أنظمة المصرف وقوانينه المعمول بها منها على سبيل المثال: تعديل الشرط المتعلق بالكفالة المصرفية كضمان للقرض «تخفيض نسبة الضمان الى ٥٠٪ وفق حالات معينة» كما تم كذلك اعادة النظر في الاستثمارات المستخدمة بحيث تم تبسيطها والآن نفرق بين المشاريع ذات الحجم الكبير وتلك التي من الحجم الصغير في الاجراءات. واضاف انه تمت اعادة النظر في الاجراءات برمتها بغرض تحديثها أولا بأول بحيث تصبح منطقية ومواكبة للمستجدات.

وقال نائب مدير مصرف الامارات الصناعي: إننا قمنا بدراسة مقارنة بين المصرف والمؤسسات المماثلة في دول مجلس التعاون بهدف الوقوف على تجربة هذه الدول والاستفادة منها بقدر الإمكان، خاصة ان هناك بعض الدول سبقتنا في هذا المجال.

وتم تشكيل فريق مكون من ٤ أشخاص وقام بزيارات لكل المؤسسات المماثلة في دول التعاون لتحقيق غايات الدراسة، ونحن نشيد بالتعاون الذي وجدناه لدى كل المسئولين في تلك المؤسسات.

وقد بينت نتائج الدراسات ان هناك جوانب ايجابية في تجربة المؤسسات المماثلة بدول التعاون يمكن الأخذ بها أو الاستفادة منها أو تعديلها وفقا لظروفنا. أما خطوة التطوير الثالثة فهي محاولة الربط بين نتائج الحوار ونتائج الدراسة، وكانت النتيجة التطابق في العديد من المجالات.

وفيما يختص بقيام المصرف برصد مبالغ معينة كل سنة لمقابلة طلبات القروض قال السيد مظفر الحاج في الوقت الحاضر لا نرصد مبالغ معينة لمقابلة الطلبات ولكن في المستقبل قد نحتاج الى انتهاج مثل هذه السياسة.

وهذا يرتبط بالظروف المحيطة بالمصرف وقت ذاك.



● مظفر الحاج

> **تيسير شروط الاقتراض وإعطاء الأولوية للمشروعات التي تعتمد على المواد المحلية والكثافة الرأسمالية**

مراحل طلب القرض

المرحلة الأولى تسمى مرحلة جس النبض وتتم من خلال الاتصالات أو الزيارات الشخصية من قبل المستثمرين الصناعيين وبعد ذلك يتم تقديم الطلب بشكل رسمي ـ ويجرى استكشاف لمحتويات الطلب، ومعرفة مدى استيفائه للشروط، وعلى ضوء الاطلاع الأول على الطلب ومرفقاته يتم في الغالب ارسال كتاب الى المقترض أو المستثمر لطلب بعض المعلومات الاضافية اللازمة.

وبعد ذلك تتم عمليات اتصالات ومتابعة لتأمين المعلومات المطلوبة. وفي هذا الصدد يعامل مواطنو دول التعاون معاملة مواطني الامارات تطبيقاً لأحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول التعاون.

ويقول مظفر الحاج «بعد تلقي المعلومات الاضافية تتم دراسة الطلب، وفي الغالب يتكون الفريق الذي يقوم بالدراسة من شخصين على الأقل «مهندس صناعي ومحلل مالي» وتتم الدراسة من ٣ جوانب أساسية هي: السوق والتحليل المالي ونوع المشروع.

وخلال مرحلة الدراسة تتم زيارات ميدانية لفريق العمل لموقع المشروع ـ وبعد انتهاء دراسة الطلب ـ يعرض على لجنة داخلية تسمى لجنة تقييم المشروعات وللجنة ان تقرر قبول الطلب أو رفضه.

وفي حالة القبول واذا ما كانت قيمة القرض أكثر من مليوني درهم، يعرض الأمر على مجلس الادارة. أما اذا كان المبلغ من مليوني درهم وأقل فللجنة ان تبت فيه.

والمرحلة الأخيرة هي إبلاغ المقترض بالنتيجة قبولاً أو رفضاً. وفي حالة القبول هناك اجراءات أخرى مثل توقيع العقد، بعد تقديم المستندات الثبوتية اللازمة، وأخيراً مرحلة الصرف.

والأصل أن يقدم المستثمر المقترض دراسة جدوى مع الطلب.. ومع ذلك يمكن ان يقوم المصرف بعمل دراسات جدوى للمستثمرين برسوم رمزية للغاية.

وقيام المصرف بعمل دراسة الجدوى لا يعني بالضرورة التزامه بالتمويل.

تكامل الصناعات

وحول تكامل الصناعات يقول نائب مدير مصرف الامارات الصناعي انه لابد من تضافر جهود مختلف الأجهزة المعنية بالصناعة في الدولة لأنه من الصعب على المصرف وحده ان يقوم بوضع خطة لتكامل الصناعات في الدولة.

وبالنسبة لصناعة الملابس الجاهزة على سبيل المثال فقد سبق ان اوقفت وزارة المالية والصناعة منح تراخيص جديدة، ويرجع السبب في وجود العدد الكبير من مصانع الملابس الجاهزة بالدولة للتغلب على «الكوتة»، وانه بعد انضمام الدولة لاتفاقية «الجات»، ومن ثم الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، فلن يكون هناك وجود لهذا التغلب على الكوتة. ومن المتوقع ان نشهد رحيل بعض مصانع الملابس الجاهزة لانتهاء مشكلة «الكوتة» والتصدير باسم الامارات.

وحول مستقبل الصناعة في الامارات قال السيد مظفر الحاج: علينا ان نعرف ان القطاع الصناعي بدأ يتطور، وتزداد أهميته يوماً بعد يوم، بدليل ارتفاع مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للامارات من ٢٪ في الثمانينات الى ٨٪ في الوقت الحاضر.

ونستدل على التطور من واقع زيادة حجم الاستثمارات الصناعية التي يمكن تلمسها من خلال الائتمان المصرفي المقدم للصناعات الوطنية، الذي تضاعف خلال السنوات الخمس الأخيرة ليصل الى ٥,٦٥ مليار درهم في عام ١٩٩٥ مقابل ٢,٧٨ مليار درهم في عام ١٩٩١.

٣ مراحل

وعلينا ان ندرك ان صناعاتنا الوطنية تواجه بعض الصعوبات واننا مطالبون بالعمل على تذليلها، ونحن في مصرف الامارات الصناعي مع الحل الشامل وليس الحل الجزئي.

ويتمثل الحل الشامل في وجهة نظرنا في ثلاثة محاور ولابد ان يتسم بالجرأة والشجاعة والمحاور هي:

○ تحديد المشاكل التي تواجه الصناعة الوطنية ومعرفة أسبابها وبيان نتائجها، ومن ثم العمل على حلها.

○ تحليل الظروف المحيطة بالمؤسسات المعنية بالصناعة لمعرفة مدى ملاءمتها لظروف العمل.

○ وضع استراتيجية صناعية تحدد الهدف المرجو تحقيقه، وتحديد البدائل المتبعة لتحقيق هذه الأهداف، ثم وضع الأولويات بالنسبة للصناعات.

نصيحة للمستثمرين

يوجه السيد مظفر الحاج نصيحة للمستثمرين ويطالبهم بألا يقدموا على إقامة المشاريع الصناعية بداعي المحاكاة، ويلفت نظرهم لأهمية التحقق من نتائج دراسة الجدوى للمشروع المنوي تنفيذه إذا كانت قد أُعدت من قبل بيوت خبرة أجنبية. بالاضافة الى الاستفادة من خدمات مصرف الامارات الصناعي سواء كانت مالية أو تنموية، لأن المصرف يهدف في النهاية الى تنمية الصناعة وكذلك حماية المستثمرين. وأخيراً يرجو من صاحب المشروع ان يراقب مشروعه بدقة وفي كافة المراحل وألا يترك إدارته للغير باستمرار.

● زائرة لمعرض «سي بت» للالكترونيات فى هانوفر بألمانيا تمشى فى ممر يشبه النفق حيث تبدو شاشات عرض تليفزيونية لمراقبة موسيقى «الفيديو كليب» (أ ف ب)

بعد توتر الوضع في شمال العراق

أسعار النفط مهيأة للارتفاع اليوم

لندن ـ رويتر: تبدو أسعار النفط مهيأة للارتفاع اليوم الاثنين مع التوترات في العراق التي ينظر اليها على أنها تهدد الامدادات من الشرق الأوسط.

ويأتي القتال في مدن اكراد بشمال العراق في وقت تدنى فيه مخزون النفط العالمي وفي الوقت الذي يتزايد فيه الطلب.

ويقول متعاملون ان سعر مزيج برنت وهو خام القياس العالمي المستخرج في بحر الشمال يتوقع ان يصل الى ٢١ دولارا للبرميل وبلغ اعلى مستوياته منذ اكثر من اربعة اشهر كرد فعل على تحذير العراق للولايات المتحدة أمس من التدخل.

وتزيد اسعار النفط حاليا بنحو أربعة دولارات عن مستويات نفس الفترة في العام الماضي وقال محللون انهم لا يرون أي علامة على تراجعها قريبا.

وقال جيوف باين الاقتصادي النفط في مصرف سويس بنك «ليس هناك ما يمنع بلوغ برنت اكثر من ٢١ دولارا اليوم الاثنين، فمع التوترات السائدة في الشرق الاوسط حاليا وفي سوق يتساوى فيها العرض والطلب لابد وان تبقى اسعار النفط في مستويات مرتفعة لفترة من الوقت.

واضاف باين ان الصراع الاخير قد يرجىء لأجل غير مسمى استئناف صادرات النفط العراقية.

وقد ارتفع سعر برنت في تعاقدات اكتوبر اربعة سنتات ليبلغ ٢٠ر٧٨ دولار للبرميل يوم الجمعة مع تكهنات باحتمال تأجيل تنفيذ اتفاق العراق والأمم المتحدة الذي يسمح له ببيع ما قيمته ملياران من الدولارات من النفط. وقال باين «اصبح السؤال الآن هو هل ستبدأ مبيعات النفط العراقية ومتى ستبدأ».

أحكام بالسجن على أصحاب مكاتب صرافة خاصة بالسودان

الخرطوم ـ أ ف ب: اكدت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية أمس ان القضاء السوداني اصدر احكاما بالسجن وبدفع غرامة ومصادرة اموال بحق عدد من أصحاب مكاتب الصيرفة والعاملين في هذه المكاتب.

وقالت الصحيفة أن المحكمة التي أنشئت العام الماضي للنظر في الانتهاكات الخاصة بقوانين سوق صرف العملات الأجنبية، حكمت بالسجن لمدة عام واحد على صاحب احد محال الصيرفة وموظف لديه، في حين حكم على آخر بالسجن عامين مع وقف التنفيذ.

وامرت المحكمة بسحب ترخيص المكتب واغلاقه، كما حكمت على شخصين آخرين بالسجن لعام وعامين تباعا لتعاملهما في السوق السوداء.

واوضحت الصحيفة ان المحكمة فرضت غرامات بأكثر من مليون جنيه وامرت بمصادرة ٣٠٠ مليون جنيه في اطار هذه القضايا «يساوي الدولار ١٤٠٠ جنيه سوداني».

ومن جهة ثانية افرجت السلطات السودانية عن رجل اعمال عراقي بكفالة بعد سبعة اشهر من السجن لاصداره شيكات بدون رصيد بقيمة ٢٥ مليار جنيه «١٥ مليون دولار».

وكان عبداللطيف حسن مهدي صاحب شركة صقر قريس قد أبرم عقودا لاستيراد الخيش من بنجلادش، الا انه لم يسدد ثمنها، وتعهد رجل الاعمال بموجب اتفاق ابرم الخميس الماضي بتسديد الديون على خمس دفعات، وفق ما أكدته صحيفة «اخبار اليوم» أمس.

وقالت «السودان الحديث» من جهة اخرى ان السلطات السودانية احتجزت ٤٥ شخصا يحملون شيكات مزورة بقيمة ٨٠٠ ريال سعودي لكل منهم، وهي شيكات يشتريها السودانيون حتى يتمكنوا من الحصول على تأشيرة سفر الى السعودية لأداء فريضة الحج. وقالت الصحيفة ان السلطات افرجت عن ٣٢ من المحتجزين بعد تتبين انهم ضحايا عمليات نصب.

■ **مدينة الرياض** تستضيف المعرض الدولي الرابع للمنتجات الاستهلاكية ٩٦ والذي يقام في الفترة من ١٠ الى ١٤ نوفمبر المقبل حيث يشارك فيه شركات وعارضون من ٣٠ دولة بالاضافة الى الشركات الخليجية والسعودية.

وضم المعرض أجهزة الحاسب الآلي والأجهزة الكهربائية المنزلية وألعاب التسلية والمنسوجات ومستلزمات الطفل وأدوات التجميل والاكسسوارات والساعات والهدايا اضافة الى المفروشات المنزلية والأثاث ومستلزمات المطبخ العصري. كما يضم المعرض مستلزمات الترف ومستلزمات السفر.

(واس)

■ **بنك الخليج** يحقق قفزة في الأرباح.. قفزت أرباح بنك الخليج المتحد بشدة في النصف الأول من العام الحالي الى ٥,٢ مليون دولار من ١١٧ الف دولار حققها البنك في النصف الأول من عام ١٩٩٥. وقال بيان للبنك ان حقوق المساهمين زادت الى ٢٢٥,٢ مليون دولار في نهاية يونيو من العام الحالي مقابل ٢٢١,٤ مليون دولار قبل عام. وتراجعت موجودات البنك الى ٣٥٥,٥ مليون دولار من ٤٤٠ مليون دولار.

وتملك الشركة الكويتية للمشاريع الاستثمارية حصة في البنك تبلغ ٩٧٪ ويجرى تداول أسهمه في سوق البحرين للأوراق المالية.

(رويتر)

■ **محافظ البنك المركزي الفرنسي** جان كلود تريشيه قال انه من المناسب للبنوك المركزية ان تناقش علناً أهدافها بعيدة المدى إلا ان عليها ان تحافظ على بعض السرية بشأن اجراءاتها قصيرة المدى.

وقال تريشيه «يجب الحفاظ على شيء من الغموض في الاجراءات قصيرة الأجل». لكنه أكد ضرورة تحقيق توازن بين السرية والعلانية للحفاظ على قدر معقول من الشفافية. وقال ان الشفافية المطلقة تعني ان البنوك المركزية لا تؤدي وظيفتها على اكمل وجه.

وكان تريشيه يتحدث في ندوة موضوعها «تحقيق استقرار الأسعار» ينظمها فرع مجلس الاحتياطي «البنك المركزي الأمريكي» في كنساس سيتي.

(رويتر)

■ **الصين** تفتتح خطاً حديديا الى حدود هونج كونج حيث وصفته بأنه أول خط للسكك الحديدية بين العاصمة بكين ومستعمرة هونج كونج التي ستعيدها بريطانيا الى الحكم الصيني في العام القادم.

واصطف عدد كبير من عمال السكك الحديدية في المحطة الرئيسية في غرب بكين وهم يحملون باقات الزهور احتفالا بانطلاق أول قطار على خط «رياح الشرق رقم ٤» في طريقه الى هونج كونج. واستغرق بناء الخط ثلاثة أعوام وتكلف ٤٠ مليار يوان «٤,٨ مليار دولار» وهو أكبر استثمار في السكك الحديدية في تاريخ الصين.

وتطلق الصين على الخط اسم خط بكين ـ كولون في إشارة الى المنطقة الشمالية من هونج كونج. لكن الخط يتوقف فعليا عند بلدة شينجين الحدودية الصينية.

(رويتر)

■ **اندونيسيا وأوزبكستان** اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.. ويأتي الإعلان عن تشكيل اللجنة بين البلدين استكمالاً لبرنامج العمل الموقع بين البلدين في ٢٣ يونيو من عام ١٩٩٢م.

(ق ن أ)

١٢٪ زيادة في أرباح «صافولا» السعودية

الرياض ـ واس: بلغت قيمة الارباح التي حققتها شركة صافولا السعودية في الربع الثاني من العام الحالي ٤١ مليون ريال وبنسبة ١٢٪ عما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واشار تقرير صادر عن الشركة وزع على المساهمين واطلعت عليه وكالة الانباء السعودية الى ان حجم المبيعات خلال الربع الثاني من العام الحالي بلغ ٧٧٥ مليون ريال مقارنة بما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي والذي بلغ ٦٥٦ مليون ريال.

وبين التقرير ان حقوق المساهمين اظهرت نموا بلغ ٦٪ وبمقدار اربعة وخمسين مليون ريال حيث بلغ مجموع حقوق المساهمين تسعمائة وخمسة وسبعين مليون ريال وذاك ما يشير الى قوة ومتانة المركز المالي للشركة.

واوضح التقرير ان الشركة قطعت شوطا كبيرا نحو تحقيق اهدافها مع المحافظة على معدلات التوسع والنمو التي حققتها للوصول الى الريادة في مجال صناعة زيوت الطعام والغذاء والتغليف.

واكد التقرير عزم الشركة على مواصلة تنفيذ برامجها الاستثمارية في المجالات الزراعية والصناعية المختلفة مشيرا الى بعض المشروعات التي دخلت حيز التشغيل الفعلي ومنها مشروع الشوكولاته ومشروع زراعة البطاطس المعدة للتصنيع ومشروع تعبئة التمور الى جانب مشروع مصفاة السكر الجاري تنفيذه حاليا والذي سيدخل مرحلة التشغيل في اوائل العام القادم.

مسئول مصري:

بنك الشرق الأوسط يبدأ نشاطه فى ١٩٩٧

القاهرة ـ (ا ف ب): اعلن نائب مساعد وزير الخارجية المصرى للشئون الاقتصادية السفير رؤوف السعد انه من المنتظر ان يبدأ بنك الشرق الاوسط وشمال افريقيا عملياته من القاهرة فى نوفمبر ١٩٩٧.

وقال إن «اتفاقية انشاء البنك تسمح بانضمام اعضاء آخرين» الى هذه المؤسسة التى انشئت اثناء المؤتمر الاقتصادى الثانى للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذى عقد فى عمان فى اكتوبر ١٩٩٥.

وستكون الولايات المتحدة فى طليعة المساهمين مع ٢١٪ من رأسمال البنك تليها اليابان من بعيد مع ٩ر٥٪ ثم روسيا مع ٦٪ من رأسمال البنك الذى يبلغ ٥ مليارات دولار ويبلغ «التمويل المدفوع منها ٢٥٠ر١ مليار دولار».

وكانت معظم الدول الاوروبية اعلنت انها لا ترغب بالمشاركة فى رأسمال هذا البنك معتبرة انه سيشكل ازدواجية مع المؤسسات المالية القائمة. ورفضت دول الخليج ايضا المشاركة فى هذه المؤسسة.

وتنص انظمة البنك على ان يكون للمساهمين بما لا يقل عن ٤٪ من رأسمال البنك ممثل فى مجلس الادارة الذى يجب ان يكون رئيسه امريكيا.

واعتبر السعد ان البنك الذى سيمول مشاريع تنمية اقليمية عامة وخاصة «يمثل اساسا اقتصاديا ضروريا لعملية السلام».

واضاف ان «الاطراف الرئيسية فى عملية السلام وعلى رأسها مصر والاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية ستستفيد» من هذا البنك مشيرا الى انه سيكون بامكان سوريا ولبنان ان تستفيد منه ايضا «بعد التوصل الى اتفاقيات بشأن السلام وانضمامهما الى التعاون الاقليمى فى المنطقة».

> **هبوط الفائدة على أموال ليلة واحدة بمصر**
>
> القاهرة ـ رويتر: تقلص هامش اسعار الفائدة على اموال ليلة واحدة بالجنيه المصرى بين بنوك القطاع الخاص امس الى ما بين ١٠ و١٦/٧ ١٠ فى المائة من ١٠ و٨/١ ١٠ فى المائة يوم الخميس.
>
> وارتفعت اسعار الفائدة على اموال اسبوع واحد بالجنيه الى ما بين ٤/١ ١٠ و١٦/٧ ١٠ فى المائة.
>
> وفى بنوك القطاع العام ظلت الفائدة على اموال ليلة واحدة ٢/١ ١٠ فى المائة دون تغيير.

بتكلفة ٤ر١ مليار دولار

دول لاتينية تتسابق على بناء قناة جافة بين الأطلسي والهادى

مكسيكو سيتي ـ رويتر: خدمت قناة بنما الملاحة بين الشرق والغرب فى الامريكتين منذ اكثر من ثمانين عاما الا ان دولا لاتينية تتاهب الان لتقديم البديل.

وتتسابق اربع دول هى المكسيك وكولومبيا وهندوراس ونيكاراجوا فى اعداد خطط لمنافسة قناة بنما وجميعها تسعى لكسب هذا السباق والا فاتتها مكاسب هائلة متوقعة.

واوشكت قناة بنما على الوصول الى اقصى طاقتها واحيانا يتوقف العمل فيها لايام ان لم تكن اسابيع للصيانة وذلك فى الوقت الذى يزيد فيه مرور الحاويات بمعدل من ٥ الى ٨ بالمائة سنويا.

ومن ضمن المستجدات قيام دول الشرق الاقصى ببناء سفن حاويات ضخمة لا تستطيع المرور فى قناة بنما الضيقة.

وبدلا من حفر قناة اخرى بتكلفة عالية قدمت ثلاثة بلدان عروضا لبناء «قناة جافة».

وتفاصيل المشروع هى ربط الموانىء العميقة المطلة على المحيط الاطلسى بتلك المطلة على المحيط الهادى بخط للسكك الحديدية ينقل الحاويات عبر برزخ امريكا الوسطى.

وتتحدث كولومبيا فقط عن حفر قناة بحرية الا انه بسبب التكلفة العالية والاضرار البيئية المتوقعة بدأت فى التفكير فى مشروع خط السكك الحديدية.

ويبدى مسئولون فى لجنة قناة بنما التابعة للحكومة الامريكية دهشتهم من هذا المشروع ويقولون انه خيالى.

الا ان المحللين يقولون ان السوق فى حاجة حقيقية الى قناة اخرى وان احد المشاريع لابد ان ينجح.

وقال جاك دينو المستشار بمعاملات النقل فى مجموعة انفرلات المالية فى نيويورك لرويتر «يجب علينا النظر فى حجم التنمية الاقتصادية العالمية اولا حيث بامكاننا ان نستخلص ان الشحن البحرى يتزايد بوتيرة اكثر تسارعا.. هناك الان اتجاه كبير نحو التصدير والتجارة الحرة».

ووفقا لبيانات صندوق النقد الدولى فان انتاج العالم قد زاد بنسبة ٥ر٣ بالمائة فى عام ١٩٩٥ وينتظر ان تصل الزيادة الى ٣ر٤ بالمائة فى عام ١٩٩٧.

ويقول مساندو المشروع ان القناة الجافة فى امريكا الوسطى ستوفر للسفن طريقا اسرع من طريق قناة السويس للسفن التى تسافر بين شرق آسيا وشمال اوروبا.

وقال مانفريد راكو مستشار الشحن فى المكسيك لرويتر «ان الفكرة قديمة.. واعلم ان هناك مشروعا مشابها فى نيكاراجوا منذ كنت هناك فى عام ١٩٦٢. وكان هناك مشروع آخر فى كوستاريكا باستثمار يابانى. وفى عام ١٩٧٥ كان هناك مشروع فى المكسيك».

ومن بين المشاريع المتطورة يعد مشروع نيكاراجوا الاكثر تقدما حيث تتوقع مجموعة لاعمال الهندسة والبناء الثقيلة موافقة الحكومة على البدء فى دراسة جدوى للمشروع هذا الشهر.

ويمول المشروع الذى تبلغ تكلفته ٤ر١ مليار دولار اتحاد شركات عالمى. وسيمكن هذا المشروع نيكاراجوا التى كانت بالاساس موقعا لحفر القناة من تحقيق الخطة القديمة. وكانت الولايات المتحدة قد فضلت بنما على نيكاراجوا لحفر القناة فيها.

واذا استمرت الخطط فستباشر عملية البناء فى عام ١٩٩٨. وقال دون بوسكو رئيس اتحاد شركات انتراوسيانو دى نيكاراجوا فى نيويورك فى اشارة الى المشاريع المتنافسة «انهم يتكلمون ونحن نفعل وهذا هو الفرق.. وبمجرد ان نبدا سوف نزيح الآخرين من الساحة».

ويختلف رأى توماس الدر من شركة ترانس وورلد تريدرز عن بوسكو حيث قال لرويتر «اعتقد ان لدى ادق مشروع فى هذا اللحظة. لقد درست مشروع بناء قناة جافة فى مكان ما ووجدت ان انفع مكان لذلك هو هندوراس».

وقال ان الاضرار البيئية ستكون محدودة لان خط السكة الحديدية سيكون فى مناطق متصحرة اساسا كما ان الموانىء مثالية والحكومة الهندوراسية متحمسة لاقامة هذا المشروع.

توقعات بانتعاش سوق الذهب في دبي

دبي ـ رويتر: من المتوقع ان تنتعش سوق الذهب في دبي في الاسابيع القليلة القادمة قبيل موسم الزواج والاحتفالات بالهند بعد ضعف استمر طيلة شهور الصيف.

وقال احد التجار «الامور تتحسن، ذهبت الآن الرياح الموسمية ومن المقرر ان يبدأ موسم الاحتفالات والزواج في أكتوبر»، واضاف «سنشهد حركة تصاعدية تدريجيا».

ودبي هي المصدر الرئيسي للذهب بالنسبة للهند اكبر اسواق العالم الاستهلاكية وهي تغذي اسواقها بنسبة ٨٠ في المائة من احتياجاتها السنوية البالغة ٤٧٧ طنا.

وتشير احدث ارقام مجلس الذهب العالمي الى ان واردات دبي من الذهب بلغت ٢٩٨٩٠ كيلو جراما في يوليو ارتفاعا من ٢٦٣٣٤ كيلو جراما خلال نفس الشهر من العام الماضي، وفي يونيو استوردت دبي ٢٨٣٩٢ كيلو جراما.

وقال التجار ان سعر القطعة زنة عشر تولات انخفض الى حوالي ٥٣٤٣ درهما «١٤٥٥ دولارا» الاسبوع الماضي من ٥٣٦٧ درهما في الاسبوع السابق، وتعادل القطعة زنة عشر تولات ٧٤٦ر٣ اونصة عيار ٢٤ قيراطا.

ويعكس انخفاض السعر في سوق دبي هبوطا في الاسعار العالمية الى ٥٠ر٣٨٦/ ٠٠ر٣٨٧ دولارا للأونصة من ٢٠ر٣٨٨/ ٧٠ر٣٨٨ دولار قبل اسبوع.

ورغم ان معظم التجار اعربوا عن تفاؤلهم ازاء زيادة الطلب من الهند على المدى القصير فإن احدهم قال ان باكستان ليس لديها الكثير لتعرضه، واضاف سوق المال في باكستان تعاني من ضعف السيولة بعض الشيء.

٩٠٠ مليون درهم قيمة انتاج صناعة الأغذية بالدولة

دبي ـ وام: أوردت نشرة بنك الامارات الصناعي التي صدرت امس ان صناعة الأغذية في الامارات ساهمت بحوالي ٩٠٠ مليون درهم في القطاع الصناعي الذي بلغت قيمته ٨ر١١ مليار درهم عام ١٩٩٥.

واضافت نشرة بنك الامارات الصناعي أن واردات الامارات من الشاي تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار وبالرغم من ان الامارات ليست من الاقطار المنتجة للشاي الا ان استهلاك الفرد فيها من الشاي يبلغ ٤٥ و٤٦ رطلا في العام حيث بلغت قيمة ما استورد عام ١٩٩٤ حوالي ٣٢٤ر١ مليون والمعاد تصديره ٢٠٨ر٦ مليون درهم بينما كانت قيمة المستورد من الشاي عام ١٩٩٠ حوالي ١٤٤ مليونا والمعاد تصديره ٧٧ر٢ مليون درهم.

تجربة رائدة لتوطين العمل المصرفي بالبنك البريطاني

٥ ملايين درهم لتأهيل وتعيين ٦٠ مواطناً سنوياً

بدأ البنك البريطاني للشرق الأوسط خطة طموحة وعملية لزيادة اعداد المواطنين والمواطنات في البنك تتكلف الخطة ما بين ٣ و٥ ملايين درهم سنويا وتستهدف تدريب وتأهيل حوالي ٦٠ مواطنا ومواطنة سنويا.

ويجري حاليا تدريب ١١ طالبا وطالبة من أبناء الامارات بمركز تدريب البنك يشكلون الدفعة الثانية من برنامج تدريب وضعه البنك خصيصا لأبناء الإمارات يحمل اسم «خطوتك الأولى».

● عبد الجليل يوسف درويش

● محمد الملا

تحقيق: وجدي راتب
تصوير: جابر عابدين

ويقول عبدالجليل يوسف درويش الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الادارة التنفيذي بالبنك البريطاني للشرق الأوسط ان برنامج «خطوتك الأولى» لتوظيف وتدريب المواطنين يأتي في إطار خطة التوطين التي وضعها البنك بهدف زيادة عدد المواطنين حيث توقع ارتفاع عدد المواطنين العاملين في البنك الى ٢٠٠ موظف بنسبة ١٧٪ من اجمالي عدد العاملين في البنك.

وأشار الى التزام البنك التزاماً كلياً بتدريب وتوظيف المواطنين على جميع المستويات الدراسية ويشمل البرنامج مرحلتين، الأولى ومدتها ١٠ اسابيع وهي عبارة عن تدريب نظري يتم في مركز تدريب البنك يهدف تقوية اللغة الانجليزية والمهارات المحاسبية والتعريف بنظم وأساليب العمليات المصرفية الدولية ويحصل المتدربون بعد إتمام التدريب النظري على تدريب عملي في وظائف معينة في أقسام وفروع البنك المختلفة.

ويقول محمد الملا مدير تطوير الموارد البشرية ان الهدف من برنامج «خطوتك الأولى» هو تعريف الموظفين الجدد بالأساليب والنظم المصرفية المتبعة في البنك اضافة الى اكتسابهم مهارات أساسية يتطلبها في العمل مثل اللغة الإنجليزية وكيفية استخدام الحاسب الآلي. واضاف ان البنك بدأ في تعيين ١٤ طالبا وطالبة من خريجي الثانوية العامة وهم يعملون في فروع البنك المختلفة بنجاح.

وكان البنك قد اختتم برنامجه الصيفي لطلبة الإمارات والذي استمر شهرين وقدم فيه للمتدربين شهادات وجوائز وتحدث مارتن هيل المدير الأول للفرع بالامارات عن أهمية تدريب شباب الامارات لاعدادهم للعمل في القطاع المصرفي وحث الشباب على الاستفادة من هذه الفرص التدريبية التي تتيح لهم تنمية قدراتهم ومساعدتهم في بناء مستقبلهم. كما أكد التزام البنك بتوظيف العناصر الوطنية وتطويرها.

وقال محمد الملا مدير تطوير الموارد البشرية بالبنك انه تم استقبال ٣٧ طالبا وطالبة من الجامعات وكليات التقنية العليا والمدارس الثانوية خلال الشهرين الماضيين حيث تلقوا تدريبا في مختلف أقسام البنك خاصة أقسام خدمة العملاء والعمليات والتحويلات والخدمات التجارية والتسهيلات الائتمانية والموارد البشرية والحسابات وأوضح ان العديد من هؤلاء المتدربين يلتحقون بالبنك في كل عطلة صيفية لتلقي التدريب سنة بعد أخرى وبعضهم للعام السابع على التوالي.

وفي مركز التدريب التقت «الاتحاد» بابناء وبنات الامارات لاستطلاع آرائهم حول التجربة.. في البداية تقول فاطمة ابراهيم: رغم حصولي على ٨٠,٥٪ في الثانوية العامة إلا انني فضلت العمل في البنك تحقيقاً لرغبتي في العمل بهذا المجال منذ دراستي في المرحلة الثانوية.

ووصفت تجربة العمل بالمصارف بانها رغم صعوبتها لكنها أكثر متعة من غيرها من الأعمال. وعن أسباب تفضيل البنات العمل في المصارف قالت: ربما يعود ذلك لضيق المجال فالشباب لديهم مجالات أوسع وفرص عديدة وربما لأن طبيعة العمل المصرفي تناسب طبيعة المرأة.

وتقول سارة صدقي: اخترت العمل المصرفي نتيجة لاحتكاكي به عن قرب فالعديد من اولاد عمي والأصدقاء يعملون بهذا القطاع وشجعوني على العمل بالقطاع المصرفي وصحيح انه كانت لديّ فرصة الالتحاق بوظائف حكومية أكثر استقراراً ودخلاً إلا ان العمل المصرفي كان بالنسبة لي أكثر جاذبية من العمل المكتبي العادي.

وتقول مريم سيف محمد: أحب العمل في مجال البنوك وانا حاصلة على دبلوم كمبيوتر ولدراستي علاقة بالعمل المصرفي وهو مجال ممتاز وأفضل من مجالات أخرى عديدة ولكن ضعف رواتب المواطنين في البنوك ونسبة المخاطرة فيه حيث يعتبر الى حد بعيد قطاعا خاصا من أهم العوامل التي تجعل المواطنين يفضلون الوظائف الحكومية.

ويقول حسن عوض: التجربة جيدة والعمل في القطاع المصرفي ينمي فيك غريزة المواجهة لكن بعض الشباب يخاف المواجهة ويفضل الأعمال الحكومية حيث يجرى العمل في الغالب بعيدا عن الجمهور.

وتقول مريم انها درست في كلية دبي للطيران ومن خلال البرنامج عرفت أكثر عن العمل المصرفي وأتمنى ان أصبح مديرة فرع والعمل المصرفي يقوي فيك روح الاستقلال وغريزة الاتصال الجماهيري.

ويقول محمد عباس علي: لابد من مراجعة رواتب المواطنين بالبنوك، فالعمل بها شاق ومسئولية أكثر من العمل بالوظائف الحكومية رغم انها توفر رواتب أكبر.

وتقول مها عبدالمنعم مسئولة التدريب: البنات أكثر اقبالا واستفادة من برنامج التدريب ورغبتهن في العمل المصرفي واضحة وهن أكثر استجابة وتفكيرهن في البدائل أقل بينما الأولاد يفكرون في البدائل أكثر ويفضلون الوظائف الحكومية والالتحاق بالشرطة والجيش.

ويقول الملا: هناك العديد من برامج التدريب التي يوفرها البنك لمديري الأقسام والإدارة العليا على برامج التدريب أثناء الخدمة على العديد من المهارات والخدمات المصرفية.

وحول رواتب المواطنين قال انه يتم منح الطالب ٣ آلاف درهم أثناء التدريب و٤٤٠٠ درهم عند تثبيته في الوظيفة. واشار الى ان العمل في القطاع المصرفي يحتاج الى توجيه الشباب وإرشادهم وتغيير الصورة المشوشة عندهم عن العمل المصرفي وانه من الضروري في هذه المرحلة زيادة العلاقات بين المصارف والمدارس بهدف تغيير الصورة فالعمل المصرفي عمل خلاق وعلمي ومتطور والبنوك هي أكثر المؤسسات مواكبة لعمليات التطور في كافة مجالات العلوم علاوة على ان الموظف المصرفي هو مهني بالدرجة الأولى وفرصة عمله كبيرة في أي مكان بعد اكتسابه الخبرة والكفاءة اللازمتين للمصرفي.

● توطين العمل المصرفي

منغوليا تبدأ في تحرير اسعار الطاقة

اولان باتور ـ رويتر: رفعت منغوليا اسعار النفط أمس الاحد في اول خطوة في برنامج لتحرير اسعار الطاقة قبل قدوم فصل الشتاء حين يشتد الطلب على الطاقة.

وقال رئيس الوزراء م. انخسايخان ان البرلمان يعكف على وضع اصلاحات رئيسية لتحرير اسعار الطاقة تدريجيا اعتبارا من الاول من سبتمبر وتعزيز كفاءة قطاع الطاقة.

وقال رئيس الوزراء في كلمة امام البرلمان يوم الجمعة الماضي «الحكومة بحاجة لتحرير اسعار الطاقة».

واضاف ان زيادة الدخل نتيجة رفع الاسعار سيسر من العمل على تعزيز الاحتياطيات من الوقود لضمان مستوى آمن خلال الشتاء وتمويل الاصلاحات المطلوبة بشدة في محطات الطاقة.

ورفعت محطات البنزين في العاصمة اولان باتور اسعار الوقود بما يصل الى الثلث بما يتماشى فيما يبدو مع تحرير الاسعار تدريجيا.

وتعهد انخسايخان باحياء برنامج لتخصيص الشركات الصناعية التي تملك الدولة ٨٥ في المائة منها وتعاني من ضعف الاداء منذ عام ١٩٩٢.

واضاف «نعتزم تخصيص معظم الإنتاج الصناعي و ٦٠ في المائة على الاقل من جميع اصول الدولة في السنوات القليلة القادمة.



● النابودة خلال استقبال السفير بدير الغمراوي القنصل العام لمصر

النابودة يشيد بالعلاقات الاقتصادية بين مصر والامارات

دبي ـ الاتحاد: استقبل سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي امس السفير بدير الغمراوي القنصل العام لجمهورية مصر العربية في دبي بمناسبة انتهاء فترة عمله في الامارات التي امتدت ٤ سنوات.

وامتدح النابودة ما حفلت به فترة عمل السفير الغمراوي في دبي من نشاط انعكس ايجابيا على توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين وقال النابودة ان ٢٣ معرضا مصريا اقيمت في الامارات خلال هذه الفترة، كما استقبلت دبي عددا كبيرا من الوفود المصرية برئاسة شخصيات اقتصادية مرموقة مما ساعد في تعزيز اقامة علاقات عمل وطيدة بين رجال الاعمال في البلدين واعرب رئيس الغرفة عن الامل في استمرار هذه الجهود مشيرا الى ما يتطلع اليه البلدان العربيان من تنمية التعاون الاقتصادي وزيادة التجارة البينية بين اقطار الوطن العربي.

واشاد القنصل العام المصرى بدعم غرفة دبي ومشاركتها في الجهود التي بذلت لتحقيق تعاون اقتصادي وتجاري اوثق بين الامارات ومصر وقال ان ما حققته الامارات عامة ودبي خاصة من تقدم يعتبر فخرا للعرب جميعا ونموذجا يحتذى في مجال التقدم المنشود على صعيد تحديث مشاريع البنية الاساسية واقامة المشاريع الصناعية والخدمية التي جعلت دبي مركزا اقليميا للعمل في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

وقال ان دبي بحركتها الدعوية ومستوى الاتقان الذى حققته في انجاز مشاريعها تعتبر مثالا في كيفية استثمار الموارد لتحقيق النهضة وبناء المستقبل واعرب القنصل العام المصرى عن التقدير لما تحظى به الجالية المصرية في الامارات من رعاية.

يعقد في ابوظبي الشهر القادم

اللجنة المنظمة لمؤتمر مقاولي الحفر ٩٦ تعقد اجتماعها الختامي هذا الاسبوع

كتب ـ حسن شرف:

تعقد اللجنة المنظمة لأعمال المؤتمر العالمي لمقاولي الحفر في الشرق الاوسط اجتماعها الاخير خلال الاسبوع الحالي.

وذكر بيان اصدرته شركة الحفر الوطنية التي تستضيف المؤتمر انه سيتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات النهائية للمؤتمر الذي سيعقد خلال الفترة مابين ٧ و ١٠ من الشهر القادم في فندق الانتركونتننتال في ابوظبي.

واضاف البيان الذي صدر أمس ان المؤتمر ينعقد لاول مرة في الامارات تحت شعار عمليات الحفر وتحديات القرن الواحد والعشرين حيث سيتم بحث ثلاثين ورقة عمل اعدها عدد من الخبراء المتخصصين وتغطي موضوعات تهم شركات الحفر وشركات انتاج النفط والغاز والمقاولين والمدربين مثل قضايا الحفر والتطوير وفرص العمل المتاحة في منطقة الخليج العربي.

كما تشمل الموضوعات ايضا التقنيات الجديدة المستعملة في الحفر والجديد في تكنولوجيا التطوير والتقدم والمعدات والادوات التي سيتم استخدامها في الحفارات والمحافظة على نظافة البيئة وبرامج التدريب والكوادر العاملة في حفارات القرن القادم.

وتضم اللجنة المنظمة لاعمال المؤتمر ممثلين عن شركات النفط العاملة في قطر وعمان والكويت والسعودية وكذلك شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وشركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية «ادما العاملة» وشركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» وغيرها من الشركات العاملة في منطقة الخليج. وسوف يقام على هامش المؤتمر عرض لآخر ما توصلت اليه التقنية الحديثة من آلات وادوات ومعدات مستخدمة في عمليات الحفر والصناعات البترولية والخدمات الملحقة بها.

وقد ابدت اكثر من ٥٠ دولة استعدادها للمشاركة في اعمال المؤتمر حيث سيركز على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الحفر وبحث احتياجات السوق من النفط والغاز والتنبؤ بمستقبل المنطقة مما يساعد شركات النفط والغاز على وضع الخطط المستقبلية الصائبة لاعمالها.

يذكر انه سيتم خلال المؤتمر الاعلان عن تأسيس فرع دائم لاتحاد مقاولي الحفر في ابوظبي يمثل ٢٥ دولة حيث سيتولى اعضاؤه بحث كافة القضايا المتعلقة بعمليات الحفر لآبار النفط والغاز وتطوير المعدات والاجهزة المستخدمة في هذه العمليات. ومن المتوقع ان يكون هذا الفرع هو المقر الدائم لفرع الاتحاد في الشرق الاوسط.

يذكر ان مقر الاتحاد العالمي لمقاولي الحفر يوجد في الولايات المتحدة ويضم شركات النفط والغاز والحفر والانتاج والخدمات.

ومن الدول المشاركة في هذا المؤتمر الى جانب الامارات مصر والسعودية والكويت والعراق وايران والاردن واليمن وسلطنة عمان والبحرين وقطر وسوريا والهند وافغانستان وارمينيا واذربيجان وقبرص وجورجيا وكازاخستان وطاجكستان وباكستان وكردستان وتركيا فضلا عن عدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

تخفيض العجز في الميزانية يتصدر قائمة الانتخابات الأمريكية

نيويورك ـ الاتحاد:

يعاني الاقتصاد الأمريكي من عجز في الميزانية يصل الى ١١٧ مليار دولار، ويمثل العجز في الميزانية ١,٦٪ من الدخل القومي الأمريكي وهو اقل معدل في الدول الصناعية السبع، ورغم ذلك يتصدر العجز في الميزانية الأمريكية مكان الصدارة لدى الناخب الأمريكي والمرشحين على السواء، تؤكد الإدارة الأمريكية برئاسة كلينتون انها قد خفضت العجز في الميزانية بمقدار النصف منذ استلمت السلطة في عام ١٩٩٢، ويؤكد بوب دول وحزب المحافظين ان ذلك غير كاف وان سياسة جذرية لإنهاء العجز في الميزانية كلية اصبح مطلوباً من أجل اقتصاد أكثر فاعلية وقدرة على المنافسة في حلبة القرن القادم.

ويؤكد بوب دول ان المشكلة هي ببساطة الإنفاق المبالغ فيه من قبل الحكومة الأمريكية على برامج ليست من شأن الحكومة مثل برامج الرعاية الصحية والإعانات المالية التي تقدم للفقراء.

ويقول بوب دول ان تلك البرامج قد رفعت الضرائب على المواطن الأمريكي وزادت من العجز في الميزانية في نفس الوقت، وقدم بوب دول برنامجاً اقتصادياً لحل تلك المشكلة يشتمل على تخفيض ١٥٪ للضرائب و إلغاء لمعظم البرامج الاجتماعية في الخمسة أعوام القادمة، وقال بوب دول ان تخفيض العجز في الميزانية يحتاج الى زيادة في النمو الاقتصادي وتخفيض في الإنفاق الحكومي، واكد ان تخفيضه للضرائب سوف يزيد من معدلات الادخار وبالتالي الاستثمار وهو ما سينعكس بالزيادة على النمو الاقتصادي، وأكد دول ان الدولة لن تلعب بعد اليوم «دور الكنيسة» ولن تصرف على برامج اجتماعية يستفيد منها الفقراء والمهاجرون في امريكا.

ويتبنى الرئيس كلينتون وعلى عكس بوب دول سياسة تدعو الى الزيادة في الإنفاق الحكومي، ويقول ان الاقتصاد الأمريكي لن يتحرك الى الأمام بدون زيادة في حجم الاستثمارات مع زيادة في انفاق الحكومة على التعليم والصحة، ويؤكد الديمقراطيون ان تخفيض الضرائب لن يزيد الادخار بالضرورة، ويقولون ان التخفيض الضريبي الذي قام الرئيس ريجان مرشد دول في سياسته الاقتصادية ومثله الأعلى ـ لم ترفع الادخار وان الادخار الأمريكي الذي كان في نصف المعدلات الأوروبية في ذلك الحين قد انهار، حتى اضطرت الحكومة الأمريكية في ذلك الحين الى زيادة معدلات الفائدة لجذب مليارات الدولارات من الخارج لتمويل العجز ودعم مستوى الاستثمار الضعيف، ونتج عن تلك السياسة ارتفاع في أسعار الدولار بشكل كبير وهو ما أثر على فرصة البضائع الأمريكية على المنافسة في الأسواق العالمية، وقد وصل العجز التجاري نتيجة لذلك الوضع الى ١٥٠ مليار دولار واضطرت الكثير من الشركات الى الهجرة الى الخارج.

ويؤكد الخبراء ان العجز السنوي في الميزان التجاري والذي وصل الى ١٠٠ مليار سنويا على مدار الخمس عشرة سنة الماضية قد جعل أمريكا من أكبر الدول المستدينة في العالم حيث وصل الدين الكلي الى ٨٠٠ مليار دولار هذا العام سيضاف لها ١٠٠ مليار أخرى مع نهاية العام، ونتج عن ذلك وعلى حد تعبير هؤلاء الخبراء ان معدلات الفائدة ومعدلات النمو في الاقتصاد الأمريكي أصبحت في يد البنوك اليابانية والسويسرية التي تقوم بتمويل العجز في الميزانية أكثر منها في يد بنك الاحتياط الأمريكي.

رءوس الأموال الأجنبية تتدفق إلى الصين

بكين ـ أ ف ب: اكدت صحيفة «تشاينا دايلي بيزنس ويكلي» في عددها امس ان الغاء الاعفاءات الضريبية للواردات من السلع الانتاجية في ابريل الماضي لم يلجم الاستثمارات الاجنبية.

واوضح موظفون في ادارة الجمارك ان حركة دخول رءوس الاموال في النصف الاول من السنة الجارية بلغت ١٩,٨ مليار دولار، بارتفاع ٢٠,٢ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. واشاروا الى ان تدفق رءوس الاموال متواصل في شكل «مستقر» منذ ابريل الماضي رغم انتهاء النظام الجمركي التفاضلي الذى كانت تفيد منه الواردات من السلع الانتاجية.

ونقلت الصحيفة اليومية الصادرة بالانجليزية عن هؤلاء المسئولين قولهم ان نهاية هذا النظام «قد تكون تسببت في اضطراب ما لدى صغار المستثمرين، لكن كبار المستثمرين لايزالون يعرفون امكانات السوق الصينية وسيبقون دائما مستعدين للخوض في مشاريع كبيرة». وترافق الغاء التسهيلات الضريبية على التجهيزات مع خفض التعريفات الجمركية التي تطاول معظم السلع المستوردة.

يؤثر على أرباح التجار بشكل كبير

نظام جديد للتبادل داخل البورصات الأمريكية

نيويورك ـ علاء سرور:

أقرت لجنة الأسهم والتبادل المشرفة على التعامل داخل البورصات الأمريكية يوم الأربعاء الماضي نظاما جديدا للتعامل داخل بورصات الأسهم والسندات الأمريكية، يسمح النظام الجديد للمستثمرين الأفراد بالحصول على أفضل الأسعار المعروضة للأسهم والسندات داخل البورصة، ويطبق النظام الجديد بشكل أساسي على بورصة نازداك والتي يقول المراقبون ان أرباح التجار بها سوف تشهد تراجعا كبيرا بعد العمل بالنظام الجديد.

وقد أكد أرثر لفيت رئيس لجنة الأسهم والتبادل للاعلام الأمريكي انه من المنتظر ان يغير النظام الجديد نظم التعامل داخل البورصات بشكل كامل، وقال ان التعامل داخل البورصة سوف يعتمد على التنافس لا التعاون بين التجار، وأكد ان كل المستثمرين وطبقا للنظام الجديد سوف يجدون تحسنا واضحا في وسائل اتصالهم بالسوق.

ويختلف النظام الجديد عن الاقتراح الذي تقدمت به اللجنة في العام الماضي، ويطبق هذا النظام على كل بورصات الأسهم والتبادل في الولايات المتحدة الأمريكية وبخاصة بورصة «نازداك» وقد اكد المسئولون في كل من بورصة نيويورك للتبادل وامريكا للتبادل ان نظام التعامل داخل البورصتين يتم ومنذ فترة كبيرة بالتوافق مع النظام الجديد.

وأكد أرثر لفيت ان النظام الجديد الذي سيتم تطبيقه بشكل كامل على كل البورصات خلال فترة لن تزيد على العام سوف يقضي تماما على هؤلاء الذين شكلوا مفاتيح البيع والشراء داخل نازداك وعلى التجاوزات المتراكمة والتي فصلت بشكل كامل بين عمليات البيع والشراء لكل سند داخل البورصة. وقد شهدت بورصة نازداك ولوقت طويل الكثير من التجاوزات في نظم التعامل حيث اعتاد التجار داخل البورصة على شراء الأسهم والسندات بأسعار أقل من تلك التي يشتري بها المستثمرون الأفراد، كما كان التجار يبيعون الأسهم والسندات التي حصلوا عليها بأسعار أكثر من اللازم، وقد غير الكثير من الاجراءات التي تم تطبيقها على مدار العامين الماضيين بعضا من تلك التجاوزات ومن المنتظر ان يتم القضاء كلية على تلك الظاهرة بعد العمل بالنظام الجديد. وقد توقع المراقبون ان يلقى النظام الجديد الكثير من المعارضة من العاملين في بورصة نازداك إلا ان تقارير لجنة الأسهم والتبادل ووزارة العدل الأمريكية قد فرضت حالة من الصمت على العاملين بالبورصة، وأكدت التقارير التي صدرت عن الجهتين على التعاون والتنسيق بين التجار في البورصة للحفاظ على فارق كبير بين أسعار البيع والشراء للحصول على أرباح مبالغ فيها، ويعتقد بعض المراقبين في بورصة الأسهم والسندات ان أرباح التجار لن تتأثر بشكل بالغ خاصة وان خفض الهامش بين أسعار البيع والشراء سوف يزيد من عمليات التبادل وهو ما قد يعوض بعد من الأرباح التي ستقتطع نتيجة للعمل بالنظام الجديد. ويطالب النظام الجديد التجار بكشف أسعار البيع والشراء للصفقات المحدودة اذا لم تنجز في الحال للتجار الآخرين ويشرح المراقبون النظام الجديد فيقولون انه في حالة عرض سعر أي سهم للبيع بمبلغ ٢٠ دولارا وسعر ٢٠,٢٥ دولارا للشراء فان من حق العميل ان يعرض سعر ٢٠,١٢٥ دولارا للشراء، ومن حق التجار في البورصة بعد ذلك ان يوافقة على الصفقة في الحال أو كشف تلك الأسعار للتجار الآخرين في البورصة باعتبار أنها أفضل سعر معروض الى ان يظهر سعر آخر، ويتوقع المراقبون ان يخفض النظام الجديد الفرق بين أسعار البيع والشراء من ٢٥ سنتا لكل سهم الى ١٢,٥ سنت.

.. والمطيوعي يستقبل وفدا تجاريا من سريلانكا

دبي ـ الاتحاد: استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس بعثة رسمية من سريلانكا تضم مسئولين من وزارة التجارة الداخلية والخارجية ووزارة الموانىء والملاحة ودائرة الجمارك وجمعية تجارة «انتروبوت» ومجلس تطوير الصادرات السريلانكية ومكتب شاه سيلان بحضور دي جينا داسا القنصل السريلانكي في دبي.

وأشاد المطيوعي بالعلاقات الاقتصادية القائمة بين الامارات وسريلانكا مشيرا الى أهمية دعم تلك العلاقات لتحافظ سريلانكا على حصتها في أسواق دبي والتي تشهد منافسة شديدة بين الموردين اليها.

كما تحدث المطيوعي عن دور الحكومة في دعم القطاع الخاص لتحقيق النمو الاقتصادي في الدولة وتمنى ان تحل المشاكل السياسية التي تواجه سريلانكا في الوقت الحاضر كي لا تؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي المرتبط مباشرة بالاستقرار السياسي.

وتناول حالة الازدهار الذي حققته دبي في كل القطاعات وقال مدير عام غرفة دبي ان مرحلة البناء كانت شاقة نظراً للمصاعب التي واجهتها دبي من جراء الأوضاع السياسية والاقتصادية الحرجة التي شيدتها المنطقة بشكل عام وأشاد بدور الحكومة في مساعدة ودعم القطاع الخاص وبأهمية الادارة السليمة في توجيه التطور. وقال ان التطور الذي حققته دبي انعكس ايجابياً على علاقاتها مع دول العالم مما أدى الى تقديم تسهيلات كبيرة من قبل الموردين لرجال الأعمال فيها.

وأشاد الجانب السريلانكي بما حققته دبي من تقدم وازدهار مشيراً الى ان الهدف من زيارة البعثة هو الاستفادة من التجربة في بناء وتطوير بنيتها التحتية ومنشآتها ومرافقها وتوفير ارقى الخدمات للمتعاملين مع أسواقها.

وكانت البعثة السريلانكية قد قامت بزيارة قرية الشحن ودائرة الجمارك والدائرة الاقتصادية في دبي وستقوم اليوم بزيارة المنطقة الحرة بجبل علي.

تحليل مالي

صغار المستثمرين هم المحرك الرئيسي لسوق الاسهم المحلية

يعكس حجم الاكتتاب ونسبة التغطية في شركة الخزنة للتامين ارتفاع الوعى الاستثماري لدى كافة شرائح المواطنين في الدولة اضافة الى انه يعكس حجم السيولة الكبيرة لدى القطاع الخاص والتى تبحث عن مجالات استثمارية محلية، كما يشير الى ان صغار المستثمرين مازالوا هم المحرك الرئيسي لسوق الاسهم الثانوى بالدولة.

ويقول زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطنى ان ارتفاع سعر سهم شركة بناء السفن بنسبة كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة بالاضافة الى ارتفاع سعر اسهم الشركات التى طرحت حديثا للاكتتاب من اسباب الاقبال الكبير على الاكتتاب في اسهم الخزنة إذ ان معظم المكتتبين في اسهم الشركة مضاربون ويسعون الى الحصول على ارباح رأسمالية من فرق السعر بين الشراء والبيع بعد فترة قصيرة، وبالتالى فاننى اتوقع ان يكون عدد المكتتبين في اسهم شركة الخزنة قياسيا ويفوق بكثير عدد المكتتبين في اسهم شركة السفن ودبي للاستثمار حيث ان نسبة كبيرة من المكتتبين في اسهم الشركة اعتمد على عدد الطلبات المقدمة بالحد الادنى المسموح به وهو ٢٠٠ سهم وليس على قيمة الطلبات خاصة وان الاكتتاب في اسهم شركة ابوظبي للسفن اعطى درسا هاما في كيفية الحصول على اعلى عدد ممكن من الاسهم في الوقت الذى لا تتوفر فيه حتى الآن اية معلومات كيف ستتم عملية التخصيص في اسهم الشركة وقد حددت المادة ٨٥ من قانون الشركات موضوع تخصيص الاسهم في حالة زيادة الاسهم المكتتب بها عن عدد الاسهم المطروحة.

ويرجع الدباس ان ضعف السوق الاولى في الدولة من اسباب حجم التغطية الكبيرة للاسهم المطروحة للاكتتاب، فالسوق الاولى يحتاج الى المزيد من الاصدارات لتوظيف السيولة المتوفرة في السوق وتنشيط السوق الثانوى وبالتالى قيام سوق مالى في الدولة يتمتع بكفاءة عالية.

واضاف انه من الصعب التكهن بسعر اسهم شركة الخزنة ونسبة الارتفاع خلال الفترة القادمة والذى يعتمد بالطبع على نسبة التخصيص، كما يعتمد ايضا على حجم عروض البيع على اسهم الشركة خاصة وان عددا كبيرا من المكتتبين اشترى اسهم الشركة للمضاربة فقط وليس للاستثمار الطويل الاجل اضافة الى ان بعض المكتتبين ايضا اشترى اسهم الشركة بتمويل من البنوك وبالتالى فانه مضطر لبيع الاسهم باسرع فترة زمنية.

واضاف الدباس انه لا تتوفر اية معلومات في السوق عن طرح اسهم شركات جديدة للاكتتاب خلال الثلث الاخير من هذا العام، كما انه من الملاحظ ان صغار المستثمرين لايزالون هم المحرك الرئيسي لسوق الاسهم الثانوى في الدولة حيث تتركز معظم الطلبات وعروض البيع حاليا على اسهم الشركات حديثة التأسيس مثل شركة ابوظبي لبناء السفن وشركة دبي للاستثمار وشركة عمان والامارات وشركة الاتحاد العقارية باعتبار سعرها السوقي وكمياتها المتداولة لاتزال في متناول ايديهم بينما يلاحظ انخفاض حجم التداول بنسبة كبيرة على اسهم البنوك والشركات الكبيرة والقيادية في السوق نتيجة تواجد الفعاليات الاقتصادية خارج الدولة لقضاء الاجازات الصيفية اضافة الى محدودية عروض البيع بصورة عامة على اسهمها.

ويتوقع ان يرتفع حجم الطلب في السوق بعد رد المبالغ الزائدة عن التخصيص في اسهم شركة الخزنة للتامين وتابع الدباس ان اسهم شركات التامين الوطنية في امارة ابوظبي بصورة خاصة والدولة بصورة عامة لم تتأثر اسعارها بطرح اسهم شركة الخزنة للتامين بل بالعكس فان اسهم بعض الشركات قد ارتفع سعرها السوقي خلال هذه الفترة مثل اسهم شركة الظفرة للتامين والامارات للتأمين وعدم تراجع اسعار هذه الشركات بالرغم من قناعة المتعاملين والمستثمرين بان شركة الخزنة لتامين ستأخذ حصة من عملهم في السوق راجع الى قوة هذه الشركات وتملكها لاحتياطيات كبيرة وتحقيقها ارباحا قياسية ونموا سنويا في صافي ارباحها اضافة الى استثمارها جزءا من اموالها في مجالات مختلفة تدر عليها دخلا اضافيا، اضافة الى دخل من اعمالها التأمينية.

وقد ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني الى ٢٣٣٣,٢٩ نقطة يوم امس نتيجة ارتفاع اسعار اسهم بعض الشركات المتداولة في السوق ويتوقع عودة النشاط الى السوق في النصف الثاني من هذا الشهر بعد عودة المستثمرين من اجازاتهم السنوية.

وقد تم تداول اسهم مؤسسة الاتصالات بسعر ٩٣٠ درهما بينما توفرت عروض بيع على اسهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم وتوفرت طلبات شراء اضافية على اسهم شركة دبي للاستثمار ويتراوح سعرها مابين ١٣ و١٣,٢٥ درهم وحسب الكميات وتوفرت عروض بيع على اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما، كما توفرت عروض بيع على اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٨ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم شركة ابوظبي لبناء السفن وحسب الكميات باسعار تراوحت مابين ٣٠ و٣٢ درهما واستقر سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني عند مستوى ٤١٠ دراهم وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٢٤٥ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٢٩٠ درهما وطلبت اسهم شركة الفنادق بسعر ألف درهم.

اسواق المال والسلع

تعاملات نشطة في سوق مسقط

دبي ـ رويتر: سجلت سوق مسقط للاوراق المالية حركة تعاملات امس تركزت على قطاع البنوك وشركات الاستثمار.

واقفل المؤشر العام للاسعار عند ١٨٣,٧٩ نقطة من ١٨٣,٧٠ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات اول امس السبت.

وبلغت القيمة الاجمالية للتعاملات ١,٤٠٢ مليون ريال من خلال ٢٠٥ صفقات شملت ٦٣٢ الف سهم.

واقفل سهم شركة مسقط للتامين عند ١,٨٥٠ ريال من ١,٨٠٠ ريال وسهم شركة الخوير للتنمية والخدمات عند ١,٤٠٠ ريال من ١,٣٥٠ ريال.

هبوط حجم تداول الاسهم السعودية

المنامة ـ رويتر: اظهرت ارقام صدرت عن مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) امس ان حجم تداول الاسهم وقيمتها نزلت الاسبوع الماضي في سوق الاسهم السعودية.

وقالت ساما وهي البنك المركزي في المملكة ان ١,٩٩ مليون سهم قيمتها ٤٠٠ مليون ريال جرى تداولها في الاسبوع الذى انتهى يوم الخميس مقابل ٢,٤ مليون سهم قيمتها ٤٤٦,٩ مليون ريال في الاسبوع السابق. واضافت تقول ان اسهم ٢٩ شركة ارتفعت وانخفضت اسهم ١٤ شركة بينما لم تتغير اسهم ١٣ شركة.

واظهرت ارقام ساما التى نقلتها وكالة الانباء السعودية الرسمية ان قطاع البنوك سيطر على السوق من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها اذ جرى تداول ٨١٨٨١٧ سهما بقيمة ٢٢١,٥ مليون ريال.

وجاءت اسهم شركات الاسمنت في المرتبة الثانية حيث جرى تداول ٥٦٨٠٠٧ اسهم بقيمة ١٠٨,٣ مليون ريال.

انخفاض مؤشر سوق عمان

عمان ـ رويتر: قال متعاملون ان اسعار الاسهم الاردنية استقرت امس رغم قلة التعاملات مع طلب متعاملي المقصورة على اسهم صناعية منتقاة.

وانخفض مؤشر سوق عمان المالي الرسمي المكون من ٦٠ سهما ٠,٠٥ في المائة ليبلغ ١٤٤,٢٧ نقطة مقابل ١٤٤,٣٤ نقطة اول امس.

وبلغ حجم التداولات ٣٨٣٢٩٩ سهما امس وقيمتها ٥١٥٨٧٩ دينارا. ومن بين ٤٢ سهما جرى تداولها زادت اسعار ١٣ سهما وانخفضت اسعار ١٩ واستقرت عشرة اسهم. وانخفض سهمان الى ادنى مستوى هذا العام.

وزاد مؤشر اللؤلؤة الاستثماري وهو مؤشر مستقل مكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الاداء في السوق الرسمية ٠,٠٧ في المائة فبلغ ٨١,٠٨ نقطة.

وهيمن القطاع الصناعي على التعاملات فبلغت قيمة تداولاته ٣٢٢٧١٥ دينارا وانخفض مؤشره ٠,٢١ في المائة. وبلغت قيمة تداولات الاسهم المصرفية ١٥٠٧٤٤ دينارا وزاد مؤشره ٠,٠٧ في المائة في حين بلغت تداولات القطاع الخدمي ٤١٤٢٤ دينارا وهبط مؤشره ٠,٠٣ في المائة. وتم تداول ١٣٠٩٤٤ سهما قيمتها ٧٤٣٥٩ دينارا في تعاملات قليلة في السوق الموازية.

٢٤٢٣ مليار ليرة زيادة في الودائع المصرفية بلبنان

تميز النشاط المصرفي في لبنان خلال النصف الاول من العام الحالي بازدياد حجم الودائع بمقدار ٢٤٢٣ مليار ليرة لبنانية وازدياد التسليفات للقطاع الخاص بقيمة ١٢٧٤ مليار ليرة. قابلها زيادة في التسليفات للقطاع العام بمقدار ١٠٤٣ مليار ليرة. وبينت النشرة الاقتصادية الشهرية لجمعية مصارف لبنان ان حجم الدين العام الفعلي بلغ ١٥٧٧٠ مليار ليرة بنهاية شهر يونيو الماضي.

وشكل الدين العام الداخلي ٨٦,٣٥ بالمائة من حجم الدين العام الفعلي مقابل ١٣,٦٥ في المائة للدين الخارجي. ومن جهة ثانية اصدر مصرف لبنان المركزي التابع للدولة شهادات ايداع قصيرة الاجل للمصارف التجارية بقيمة ٤٥ مليار ليرة ما يعادل ٣٠ مليون دولار تقريبا. وذكر المصرف كذلك انه تلقى طلبات من المصارف التجارية على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة مليار ليرة حوالى ستمائة وستة وستين الف دولار بينما تلقى طلبات على شهادات لاجل ٣٥ يوما بقيمة عشرة مليارات ليرة اى حوالى ستة ملايين وستمائة وستة وستين الف دولار.

في تقرير لـ «الاسكوا» لعام ١٩٩٥

٢٪ معدل النمو فى الناتج المحلى الاجمالى لدول مجلس التعاون

القاهرة ـ أ ش أ: تواجه بلدان الشرق الأوسط تحديات صعبة فى تحقيق معدلات نمو تفى بالاحتياجات الأساسية لسكانها فى السنوات المقبلة مالم تتوفر لها الظروف الملائمة للاسراع فى توفير اللوازم الضرورية للتنمية الاقتصادية.

ويشير تقرير أخير للأمم المتحدة الى أن بلدان الشرق الأوسط عليها أن تسجل معدلات أعلى من النمو الاقتصادى حتى نهاية التسعينات لكى تتمكن من تحقيق معدلات ايجابية فى متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى وبما يساعد على استيعاب الأعداد المتزايدة من الوافدين الجدد على سوق العمل كل عام.

ويرصد التقرير الصادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الأسكوا) ان الاداء الاقتصادى العام لبلدان المنطقة التى تضم مصر وسوريا والأردن ولبنان واليمن ودول مجلس التعاون الخليجى شهد تحسناً فى عام ١٩٩٥ حيث أشارت التقديرات الى أن الناتج المحلى الاجمالى للمنطقة باستثناء العراق سجل معدل نمو حقيقى بلغ ٢ر٨ فى المائة فى العام الماضى مقابل ٨ر٠ فى المائة فقط عام ١٩٩٤.

وتشير التقديرات التى أوردها تقرير (الاسكوا) الى أن الناتج المحلى الاجمالى لبلدان مجلس التعاون الخليجى سجل معدل نمو بلغ ٢ فى المائة فى عام ١٩٩٥ مقابل معدل نمو سالب بلغ ٥ر٠ فى المائة من العام السابق.

ويعزى هذا التغير أساسا الى نمو قطاع النفط الذى لايزال يمثل أكثر من ثلث الناتج المحلى الاجمالى لبلدان مجلس التعاون الخليجى وأكثر من ٨٠ فى المائة من ايراداتها الحكومية وأكثر من ٩٠ فى المائة من صادراتها رغم الجهود التى بذلتها هذه البلدان لتنويع اقتصاداتها خلال العقد الماضى.

وكان النمو فى قطاع النفط أكثر من كاف لتعويض التراجع فى بعض القطاعات الاخرى التى تضررت من تخفيض النفقات الحكومية وهو تخفيض كان يستهدف تقليص العجز فى الموازنة.

وتشير التقديرات الى أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى لبلدان مجلس التعاون الخليجى انخفض بنسبة ١ فى المائة فى عام ١٩٩٥ بعد أن كان قد انخفض بنسبة ٢ر٣ فى المائة فى العام السابق.

وفى عام ١٩٩٥ تراوحت معدلات نمو الناتج المحلى الاجمالى فى بلدان مجلس التعاون الخليجى مابين ٥ر٤ فى المائة فى عمان و ١ فى المائة فى قطر.

وتوضح التقديرات ان الناتج المحلى الاجمالى فى البحرين ارتفع بنسبة ٧ر٢ فى المائة فى عام ١٩٩٥ مقابل ٢ فى المائة فى عام ١٩٩٤.

واقتصاد البحرين هو أكثر اقتصاديات بلدان مجلس التعاون الخليجى تنوعا.

وأوضح تقرير «الاسكوا» ان الناتج المحلى الاجمالى فى الكويت سجل معدل نمو بلغ ٩ر٢ فى المائة فى عام ١٩٩٥ بعد أن كان هذا المعدل سالبا بنسبة ٤ر٠ فى المائة فى عام ١٩٩٤.

ويعود هذا التحسن أساسا الى النمو فى قطاع النفط. أما القطاع الخاص الذى يعتمد اعتمادا كبيرا على النفقات العامة فلم يتقلد بعد الدور المهم الذى توخته له الحكومة فى مجال التنمية والنمو الاقتصادى.

وحالت السياسات المالية التقشفية وكذلك التركيز على انجاز مشاريع البناء الرئيسية دون تحقيق معدلات اكبر من النمو فى عام ١٩٩٥.

ومن بين اقتصادات بلدان مجلس التعاون الخليجى حقق الاقتصاد العمانى أعلى نسبة من النمو فى عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥ حيث بلغت معدلات نموه ٥ر٣ فى المائة و ٥ر٤ فى المائة على التوالى.

ويمكن أن يعزى هذا الى أن عمان تتصدر عملية الاصلاح الاقتصادى بين بلدان مجلس التعاون الخليجى.

كما انها أول بلد من بلدان المجلس قام بازالة شروط الشراكة الوطنية أمام الاستثمار الأجنبى والتى أعاقت فى الماضى محاولات كانت ترمى الى اقامة مشاريع مشتركة مع البلدان الصناعية الكبرى، وعلاوة على ذلك استفاد الاقتصاد العمانى من ازدياد انتاج النفط وارتفاع أسعاره فى عام ١٩٩٥.

وتشير التقديرات الى أن الناتج المحلى الاجمالى لقطر حقق نموا ايجابيا بلغ ١ فى المائة فى عام ١٩٩٥ بعد أن كان معدل نموه سالبا بنسبة ٥ر١ فى المائة فى عام ١٩٩٤.

واستفاد الاقتصاد القطرى من ارتفاع أسعار النفط وازدياد انتاجه فى عام ١٩٩٥.

ومع ذلك فمن المتوقع أن يظل النمو الاقتصادى فى قطر بطيئا حتى عام ١٩٩٨ حينما يبدأ الانتاج فى مصانع الغاز الطبيعى المسيل الكبيرة الجارى بناؤها مما سيعطى الاقتصاد دفعة كبيرة ويضع حدا لنمط انخفاض الانتاج فى الحقول النفطية فى البلد.

وأشار تقرير (الاسكوا) الى أن اقتصاد المنطقة استفاد من تحسن أسعار النفط عام ١٩٩٥ الى جانب التقدم الذى حققته برامج الاصلاح الاقتصادى فى عدد من بلدان المنطقة.

لكن التقرير رصد عاملين أثرا سلبا على معدلات النمو والتنمية الاقتصادية فى غربى آسيا أولهما استمرار العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الأمم المتحدة على العراق. والعامل الثانى هو انخفاض مستوى التعاون الاقتصادى الاقليمى بين بلدان المنطقة.

ونظرا الى الارتفاع النسبى لمعدل نمو السكان فى المنطقة فقد بقى متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى راكدا فى عام ١٩٩٥ بعد أن كان سجل معدل نمو سلبيا بلغ ٨ر١ فى المائة عام ١٩٩٤.

واستمرت بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعا فى المنطقة باستثناء العراق فى أدائها الجيد فى عام ١٩٩٥ وسجلت معدل نمو فى الناتج المحلى الاجمالى بلغ وفقا للتقديرات ٢ر٥ فى المائة بعد أن كان قد بلغ ٣ر٤ فى المائة فى العام السابق.

ورغم ارتفاع معدلات النمو السكانى ازداد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى فى بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعا بنسبة ٣ر٢ فى المائة فى عام ١٩٩٥ مقابل زيادة بلغت نسبتها ٧ر١ فى المائة فى عام ١٩٩٤.

وكان من بين العوامل التى ساهمت فى هذا الأداء الجيد تنشيط القطاع الخاص فى عدد من البلدان التى تقوم بتنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادى وتحرير الاقتصاد وهو ما يتضح من ازدياد الصادرات غير النفطية وتحسن ظروف الاستثمار الخاص سواء المحلى أو الأجنبى والزيادات الكبيرة التى تشهدها السياحة واستمرار تدفق تحويلات العمال بمبالغ كبيرة، وانخفاض أعباء خدمة الديون وارتفاع أسعار النفط بنسبة ٨ر٧ فى المائة فى عام ١٩٩٥.

ومن بين بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعا باستثناء العراق سجل لبنان أعلى معدل نمو فى الناتج المحلى الاجمالى قدر بنسبة ٧ فى المائة، بينما سجل اليمن أدنى معدل نمو حيث بلغت نسبته ٥ر٠ فى المائة.

وتشير التقديرات الى ان معدل نمو الاقتصاد المصرى وهو أكبر الاقتصادات الأكثر تنوعا وثانى اقتصاد بين اقتصادات بلدان الاسكوا بلغ ٩ر٤ فى المائة فى عام ١٩٩٥ بعد أن كان ٩ر٣ فى المائة فى العام السابق.

وقد بدأت تتحقق بعض النتائج المنتظرة من برنامج التكيف الهيكلى والاصلاح الاقتصادى الذى تنفذه مصر منذ عام ١٩٩١ فقد حدثت زيادة ملحوظة فى الصادرات غير النفطية فى عام ١٩٩٥ ولاسيما فى صادرات المنسوجات والأسمدة وبعض المنتجات الزراعية.

وازدادت كذلك صادرات النفط نتيجة لارتفاع أسعار النفط الدولية ونتيجة لاتباع الحكومة سياسة الاستعاضة عن النفط بالغاز فى الاستهلاك المحلى مما أتاح زيادة الصادرات من النفط.

ورغم حدوث زيادة كبيرة فى الواردات أيضا فى عام ١٩٩٥ كان لازدياد واردات السلع الرأسمالية أثر ايجابى على الانتاجية والنمو الاقتصادى.

وكانت قطاعات الصناعة والخدمات المصرفية والسياحية من بين القطاعات التى سجلت نموا بلغ ٥ فى المائة أو أكثر.

واستقبلت مصر ١٣ر٣ مليون سائح فى عام ١٩٩٥ بزيادة ٢١ فى المائة عما كان عليه فى العام السابق.

لبنان يحقق أعلى معدل نمو بين بلدان الشرق الأوسط واليمن يسجل أدنى معدل

● العائدات النفطية مازالت تشكل اكثر من ثلث الناتج المحلي الاجمالي لدول التعاون.

اتحاد النقابات السودانية يطالب بعدم تشريد العاملين باسم الخصخصة

الخرطوم ـ الاتحاد: رفع الاتحاد العام لنقابات عمال السودان مذكرة أول أمس للرئيس السوداني عمر البشير حول الآثار السلبية التي صحبت سياسات خصخصة المؤسسات الحكومية. ودعت المذكرة الى عدم تشريد العاملين بالمؤسسات التي يتم تخصيصها في اطار تلك السياسات التي تنتهجها الحكومة السودانية.

واوضح تاج السر عابدون رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان ان المذكرة التي اعدها الاتحاد العام لنقابات العمال طالبت بضرورة اشراك الاتحاد العام في التصرف في مؤسسات القطاع العام. من جهة اخرى اوضح اسماعيل عبدالرحمن محمد الامين العام للجنة الفنية للتصرف في مرافق القطاع العام ان ٩٠٪ من الوحدات الحكومية المتضمنة في تقرير اللجنة العليا للخصخصة قد اتخذ قرارا بشان خصخصتها.

خفض عجز الميزانية الى ٩,١ مليار دولار

٩,٢٪ معدل نمو الناتج المحلي السعودي العام الماضي

الدوحة ـ ق ن ا: شهد الاقتصاد السعودي عام ١٩٩٥ الكثير من عوامل النجاح التي ساعدت على تطوره ونموه وكان من بين هذه العوامل ان عام ١٩٩٥ وافق بداية الخطة السادسة للتنمية والتي اشتملت على عدد من الأسس المؤدية الى نموه.

ومن العوامل الايجابية والأكثر فاعلية السياسات الاقتصادية الرشيدة التي اتبعتها الحكومة مثل تخفيض عجز الميزانية الى «٩,١» مليار دولار أو ما نسبته حوالي ٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٤ وترشيد الانفاق وزيادة في بعض الرسوم وتعديل تسعيرة بعض الخدمات ودعم مشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي الى جانب التحسن الملحوظ في أسعار البترول خلال نفس العام.

وبالفعل حقق الاقتصادي السعودي معدل نمو بلغ حوالي ٤,٣٪ بالأسعار الجارية خلال عام ١٩٩٥ مقارنة بمعدل للنمو بلغ حوالي ١,٤٪ فقط عام ١٩٩٤.

وكانت وزارة المالية والاقتصاد السعودي قد ارجعت هذا النجاح في عام ١٩٩٥ الى تحقيق القطاع الحكومي وعلى الأخص البترولي معدلات نمو جيدة الى جانب النشاط الصناعي المتميز للقطاع الخاص والذي تمكن من تحقيق معدل للنمو بلغ حوالي ٧,٥٪ بالأسعار الاسمية مقارنة بعام ١٩٩٤ الذي شهد هبوطا للأسعار البترولية وانعكس ذلك سلباً على الكثير من القطاعات الاقتصادية التي لم تشهده السعودية خلال السنوات الماضية.

وأشارت تقديرات مستقلة الى ان معدل النمو الحقيقي السعودي قارب خلال العام الماضي حوالي ٢,٦٪ مما يعني حسب تلك المصادر ان الضغوط التضخمية على المستوى الكلي لم تتعد حدود ١,٧٪ أي بارتفاع ٠,٩٪ نقاط مئوية عما كانت عليه في عام ١٩٩٤.

وكان الناتج المحلي الاجمالي غير البترولي قد ازداد حسب بعض المصادر بنسبة حوالي ٣,٥٪ مما يعني ان معدل النمو الحقيقي الذي حققه القطاع الخاص الصناعي بلغ حوالي ٤٪.

وأوضحت الأرقام الرسمية ان قطاع البترول شكل ٣٦,٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٥ مسجلا بذلك معدل نمو بالأسعار الجارية بلغت نسبته ٩,٢٪ مقارنة بمعدل نمو سلبي بلغ ٢,٢٪ عام ١٩٩٤.

وكان قد شكل القطاع البترولي ٣٦,٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي وبنسبة نمو بالأسعار الجارية قدره ٩,٢٪ مقارنة بمعدل نمو سلبي نسبته ٢,٢٪ عام ١٩٩٤. وشكل القطاع غير البترولي معدلا للنمو بلغ ١,٦٪ مقارنة بمعدل نمو بلغ ٣,٥٪ عام ١٩٩٤.

وحقق القطاع الخاص ٣٧,٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي ومعدلاً للنمو كانت نسبته ٢٪ عام ١٩٩٥ مقارنة بمعدل للنمو بلغ ٤٪ في عام ١٩٩٤.. بينما حقق القطاع الحكومي غير النفطي ٢٥,٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي وبنسبة نمو حوالي ١٪ عن عام ١٩٩٥.

وتؤكد المعلومات المتوفرة ان القطاع العام بكافة فروعه في المملكة العربية السعودية كان قد حقق معدلاً للنمو بلغ ٥,٨٪ عام ١٩٩٥ مقارنة بعام ١٩٩٤ والذي لم يسجل خلاله أي نمو يذكر.

واتخذت السياسة المالية السعودية خلال عام ١٩٩٥ سياسة حازمة لخفض العجز في الميزانية العامة من ٤٠ مليار ريال سعودي ما يعادل ٨,٨٪ الى حوالي ١٥ مليار ريال بنسبة ٣,٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي عن طريق ضغط للمصروفات وزيادة الايرادات الحكومية.

والمعروف ان المصروفات التي كانت قد اعتمدت في الميزانية لعام ١٩٩٥ بلغت حوالي ١٥٠ مليار ريال سعودي بنسبة انخفاض ٦,٢٥٪ عن مصروفات عام ١٩٩٤ والتي كانت بلغت ١٦٠ مليار ريال سعودي عام ١٩٩٤ بينما كانت قدرت الايرادات بحوالي ١٣٥ مليار ريال مقارنة بايرادات بلغت ١٢٠ مليار عام ١٩٩٤ وبزيادة بلغت نسبتها ١٢,٥٪.

وحافظت ميزانية عام ١٩٩٥ على التركيبة الهيكلية للإنفاق العام حيث خصص للإنفاق على بند الدفاع والأمن القومي ما نسبته ٣٣٪ من اجمالي الإنفاق وكان نصيب بند الإدارة العامة والمرافق والقواعد العامة حوالي ٢٣,٥٪.

وخصص لبند الموارد البشرية ١٨٪ بينما بلغ نصيب بند الصحة والتنمية الاجتماعية ٨,٩٪.

واشتملت ميزانية عام ١٩٩٥ على زيادة في الرسوم المتعلقة بالدخول والإقامة في المملكة العربية السعودية.. بالاضافة الى تعديل تسعيرة المياه اعتماداً على حجم الاستهلاك الفصلي وتعديل تسعيرة الكهرباء طبقاً للاستهلاك الشهري وتعديل أسعار الجملة للمنتجات النفطية المكررة.

وبالفعل لقد كان لتلك الاجراءات التي هدفت الى زيادة الايرادات الحكومية مردود ايجابي على النمو الاقتصادي العام في البلاد وهو ما أوضحته تقديرات صندوق النقد الدولي التي بينت ان ايرادات بند الرسوم والفئات في السعودية قد ارتفعت من ٩ مليارات ريال عام ١٩٩٤ الى ٢٣ مليار ريال عام ١٩٩٥.

مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد ينعقد في بيروت العام المقبل

بيروت ـ هلا صغبيني:

من المتوقع ان تستضيف بيروت خلال العام المقبل مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد، على ان يشارك فيه ٥٠٠ مندوب من المصارف العربية والاجنبية المنضمة الى الاتحاد العربي لخبراء النقد.

وسيتم في الدورة المقبلة انتخاب رئيس للاتحاد والذي يتم انتخابه كل ثلاث سنوات حسب نظام الاتحاد الأساسي.

صرح بذلك رئيس نادي القطع اللبناني شادي حنا الذي قال لـ «الاتحاد»: «انها المرة الأولى التي تستضيفه عاصمة عربية انعقاد المؤتمر خلال خمس سنوات.

إذ اننا كنا استضفنا مؤتمر الاتحاد في عام ١٩٩٢، ووجدنا صدى ايجابياً لدى المشاركين عن دور بيروت. ما حدا بنا الى ترشيح العاصمة مرة اخرى لاستضافة المؤتمر في السنة المقبلة، ولقينا تجاوباً فورياً لهذا الطلب».

واضاف ان وفداً من نادي القطع اللبناني سيشارك في مؤتمر الاتحاد الذي سينعقد في القاهرة في الفترة بين ٣ و ٧ اكتوبر المقبل.

وفي هذا الاطار، أشار حنا الى ان الوفد اللبناني سيطرح الخطوط العريضة لاستضافة المؤتمر في لبنان في العام المقبل، معلناً عن مفاجاة صغيرة سيقوم بها نادي القطع اللبناني، عبارة عن هدية تذكارية عن لبنان لحث الحضور على المشاركة بكثافة في المؤتمر المقبل. وقد استقى النادي اللبناني الفكرة من نادي القطع الدولي.

وعن نشاط نادي القطع اللبناني تحدث حنا عن ندوة نظمها النادي في آخر يوليو الماضي حول المشتقات المالية. وقد استمرت هذه الندوة اسبوعاً كاملاً، ادارها وحاضر فيها المدير الاداري لمؤسسة دي سي غاردنر السيد بزونو كورنييه. مع الإشارة الى ان هذه المؤسسة هي مؤسسة انكليزية نشأت قبل نادي القطع الدولي، وهي كانت تدرب العملاء في لندن وتمنحهم شهادات. وفي نهاية الندوة، خضع مدراء المصارف اللبنانية الى امتحان شبيه بذلك الذي يضعه نادي القطع الدولي. وكانت النتيجة نجاح ٧٤ ٪ من المشاركين الذين يحق لهم الخضوع الى امتحان النادي الدولي في ديسمبر المقبل. وقد تلقى حنا برقية من المحاضر كورنييه يهنئه فيها على نسبة الفوز، وقد شرح له انه كان وضع جملة اسئلة وحالات اصعب من اسئلة امتحان النادي الدولي. اما عن اهمية هذه الندوة، فقال حنا: «المصارف اللبنانية لا تطبق جميع المشتقات المالية المتداولة عالمياً. ونحن امام تحديات مستقبلية لذا يجب ان نستعد لها بشكل دقيق. ومهمتنا كنادي قطع مساعدة هذه المصارف على تحضير الكوادر لهذا الغرض» وكان لبنان قد شارك في المؤتمر السنوي الذي نظمه نادي القطع الدولي في فرانكفورت في مايو الماضي، وقد اوصى المؤتمر بوضع خطة عمل لتطوير برامج تعليم الوسطاء. مع الاشارة الى أن النادي يضم لجنة للمتخصصين لديهم. وسيعمل على انشاء مركز عملي لتدريب الوسطاء في مختلف انحاء العالم، ومنحهم شهادات لممارسة هذه المهنة.

يذكر ان نادي القطع الدولي يضم حوالي ٢٠٠٠ نادٍ من ٥٥ بلداً. وكان نادي القطع اللبناني الذي تأسس في عام ١٩٦٢، أول من انضم عربياً الى النادي الدولي كما انه احد مؤسسي الاتحاد العربي لخبراء النقد الذي انشيء في عام ١٩٧٢.

«تويوتا» تتغلب على «بيجو» فى سوق سيارات الأجرة فى مصر

القاهرة ـ (ا ف ب) تحتل السيارات اليابانية والكورية مركز الصدارة فى سوق سيارات الاجرة المصرية التى ظلت سيارات بيجو الفرنسية تتصدرها من دون منافس طيلة عشرين عاما.

واكد مصدر فى الشرطة ان نصف «سيارات الميكروباص البالغ عددها ١٢٠ الف سيارة فى القاهرة حاليا هى من ماركة تويوتا فى حين يقدر عدد سيارات البيجو ٥٠٤ باربعين الفا، وهو العدد الذى وصلته فى نهاية السبعينات والذى لم يتغير منذ ذلك الحين».

وتمكنت السيارات اليابانية من اكتساح السوق نظرا لاسعارها المنخفضة. واكد سعيد شاكر، وهو صاحب سيارة بيجو، ان السيارة الفرنسية «قوية ويمكنها تحمل حرارة القاهرة وطرقاتها الصعبة لسنوات طويلة، الا ان اسعار الموديلات الجديدة مرتفعة كثيرا مقارنة باليابانية والكورية».

وقال كريم الجرجى، وهو صاحب متجر لبيع السيارات ان «السائقين يفضلون شراء سيارة ميكروباص ماركة تويوتا بقيمة ١٢٥ الف جنيه (٤٠ الف دولار) يسددون اقساطها على ستين شهرا وتتسع لاربعة عشر راكبا، بدلا من شراء سيارة بيجو ٤٠٥ بـ ٨٥ الف جنيه (٢٥ الف دولار) تتسع لاربعة ركاب».

وقالت عبير فخرى، مسئولة قسم المبيعات فى شركة بيجو فى القاهرة، «نحن نعي التحولات الاخيرة فى السوق المصرية، ونقوم باعداد دراسة نامل من خلالها استعادة موقعنا فيها».

وكانت لسيارة بيجو شعبية كبيرة فى مصر، وادى انتشارها على نطاق واسع الى اطلاق اسم بيجو على كل سيارات الاجرة دون تمييز فى السبعينات.

وشكل استخدام سيارات الميكروباص منذ عدة سنوات حلا لمشكلة النقل فى العاصمة المصرية، بسبب الازدحام الدائم فى باصات النقل العام. وبات الركاب يفضلون هذه الحافلات الصغيرة رغم ان اجرتها تساوي ضعف اجرة باصات النقل العام.

وتصل سيارات الميكروباص الى الاحياء الشعبية الجديدة التى لا تصلها المركبات العامة.

وفى هذه الاحياء، التى بنى معظمها بدون ترخيص رسمي، والتى لا تخضع لرقابة الشرطة، يستطيع السائقون قيادة الحافلات الصغيرة بدون ترخيص ويمكنهم ان يكسوا فيها عددا كبيرا من الركاب، كما ان عددا من هذه الباصات يسير لفترة بدون ترخيص، وفق ما اكده مصدر فى الشرطة.

وتشهد السينما المصرية نفسها لاكتساح تويوتا السوق. فحتى نهاية الثمانينات كانت الافلام تصور سائقى سيارات بيجو ٥٠٤، الا ان الوضع اختلف هذا العام. وخصص المخرج اسامة فوزى سائقى الميكروباص بفيلم يتحدث عن حياتهم اليومية بعنوان «عفاريت الاسفلت» فاز بجوائز عدة خلال المهرجان القومى للسينما المصرية هذا العام.

الا ان سائقى سيارات بيجو لا يشعرون باى تهديد. ويقول ابراهيم محمود ان «سيارة ٥٠٤ مثل مياه النيل، من يشرب منها لابد ان يعود اليها» مؤكدا انه يعرف ركابا يرفضون استقلال سيارة اخرى.

الا ان اصحاب معارض السيارات متشائمون ازاء مستقبل بيجو فى مصر، ويتوقعون «سيطرة السيارات الكورية مستقبلا» نظرا لسعرها التنافسي. ويقول الجرجى «بعد سيارة هونداى، التى يفضلها الجيش والشرطة، ستصبح سيارات وميكروباصات + كيا بستا + الاولى فى مصر قريبا».

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن أسعار الاسهم المحلية والعملات الأجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ١ - ٩ - ١٩٩٦م — مؤشر البنك ٢٣٣٣,٦٩ نقطة

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

الشركة	درهم
الاتصالات	٩٣٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٥
شركة طيران أبوظبي	٦٢٥
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	٩٤٠
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠
شركة الظفرة للتأمين	٧٥٠
شركة الامارات للتأمين	٥٦٥
شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠
شركة الاتحاد العقارية	١٧,٥
شركة عمان والامارات القابضة	٧
شركة دبي للاستثمار	١٣,٢٥
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣١
بنك ابوظبي الوطني	٤١٠
بنك ابوظبي التجاري	٢٤٥
بنك دبي الوطني	٦٦٠

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

البنك	درهم
بنك دبي التجاري	٥١
بنك الاتحاد الوطني	٢٩٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
بنك الفجيرة الوطني	١٨٠
بنك ام القيوين الوطني	٢١٥
البنك العربي المتحد	١٨٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠
بنك الامارات الدولي	١٨

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)
الدولار ٥,١٨٧٥٪ الجنيه الاسترليني = ٥,١٢٥٠٪ المارك = ٢,٧٥٠٠٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٤,٦٨٧٥	٤,٦٥٦٣	٤,٧٥٠٠	٤,٨١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ ـ ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة: اونصة الذهب ١٤٤٧,٥٦ درهم | جرام الذهب ٤٦,٥٤ درهم | جرام الفضة = ٠,٦٦ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٥ ـ ابوظبي ـ زياد الدباس = ٦٦٦٨٠٠ بدالة

مؤسسة الأنصاري للصرافة

الفرع الرئيسي ـ ابوظبي ـ شارع ليوا ـ قرب السوق ـ تليفون ٣٤٤١٢٠

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودي	,٩٨	٠,٩٧٥
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٥٠٠	١٣,٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٢,٠٠٠	—

العملات العربية	بيع	شراء
دينار اردني (نقدا)	٥,٢١	٥,١٦
دينار اردني (تحويل)	٥,١٨	—
دينار عراقي (تحويل)	,٣٥	—
جنيه مصري (نقدا)	١,١٢٥	١٠٨
جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤١٠	—
درهم مغربي (نقدا)	,٤٣٢٥	,٤١٥

العملات الأجنبية	بيع	شراء
دولار أمريكي	٣,٦٨	٣,٦٥
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٠
مارك الماني	٢,٥٠	٢,٤٦
فرنك فرنسي	,٧٣	,٧٢
فرنك سويسري	٣,٠٨	٣,٠٢

العملات الأجنبية	بيع	شراء
ين ياباني	,٠٣٤٥	,٠٣٣
ليرة ايطالية	,٠٠٢٤٥	,٠٠٢٤٠
روبية هندية	,١٠	,٠٩٧
روبية باكستانية	,٠٩٩	,٠٩٦
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	—

فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ ـ السوق ٣٢٣٥٠٣ العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٥٦٢٦٣ ـ الشارقة ٥٤٤١١٣ ـ مدينة زايد ٠٨٨٤٧١٠١

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية

Khaleej Securities & Brokerage Centre

وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم
١	الاتصالات	٩٣٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٠
٤	طيران ابوظبي	٦٢٥
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٣٥
٧	شركة الامارات للتامين	٥٧٠
٨	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
٩	الظفرة للتامين	٧٥٠
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠
١١	شركة عمان للتامين	٦٤٥
١٢	بنك دبي الوطني	٦٦٠
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤١٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٩٥
١٥	بنك الامارات الدولي	١٨
١٦	البنك العربي المتحد	١٨٥
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٦٥
١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
١٩	بنك الشارقة الوطني	٧,٥
٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٥
٢١	بنك دبي التجاري	٥١
٢٢	بنك المشرق	٧٣٠
٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٨٠
٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٢٥٠
٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٠
٢٦	سابك	٣٥٠
٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٨
٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥٠
٣٠	عمان والامارات	٧,٥
٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٣١

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف ـ تليفون: ٨٠٠٤٢٤٤ مجاني ـ او ٢١٦٦٤٤ / ٠٤ فاكس: ٢٧٥٣٧٦ / ٠٤

شروق للأسهم والسندات — مركز شروق للأسهم والسندات Shurooq Securities & Brokerage Center

وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

اسم الشركة / البنك	السعر				
بنك ابوظبي الوطني	٤١٠	بنك الشارقة	١٥٥	طيران ابوظبي	٦٢٥
بنك ابوظبي التجاري	٢٤٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٦٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٢٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	٩٣٥
بنك الامارات الدولي	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتامين	٥٦٥
بنك دبي الوطني	٦٦٠	البنك العربي المتحد	١٨٥	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
بنك دبي التجاري	٥١	بنك الفجيرة الوطني	١٨٠	الظفرة للتامين	٧٤٥
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	مؤسسة اتصالات	٩٣٥	شركة عمان للتامين	٦٤٥
بنك المشرق	٧٢٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٥	شركة سابك	٣٦٠
بنك الشارقة الوطني	٧,٥٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة الاتحاد العقارية	١٨
				شركة دبي للاستثمار	١٣,٥
				عمان والامارات للاستثمار	٧,٥
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٠

للاستفسار: مكتب الشروق للاسهم ـ دبي / تليفون: ٦٢٦٦٨٥ / ٠٤ فاكس: ٦٦٣٣٦٤ / ٠٤

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٠,٦٤٠
مارك الماني	١,٤٨٠
ين ياباني	١٠٨,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٠٦٥
فرنك سويسري	١,٢٠٠
ليرة لبنانية	١٥٦٢

المعادن النفيسة — عالمياً / اونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٦٢٥	٥,١٥
زيورخ	٣٨٦,٢٥	—
هونج كونج	٣٨٧,٢٥	—

محلياً بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٥٤	١٤٤٧,٥٤	,٦٦

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٥٦١٣,٢٥	٣٨٦٧,٦	٢٠١٦٦,٩٠	١٩٧٠,٦١

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	١٩٢٧
الالومنيوم	١٤٩١
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٣٤٨
البن	١٦٩٥
الكاكاو ★★	١٠٣١

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢٠,٨٣	٢٢,٢٠	١٩,٢٨	١٩	١٧,٧٠	١٩,٧٣

مسئول بمجلس الشيوخ الامريكى لـ « الاتحاد »

الامارات اكثر الدول التزاما بتطبيق قوانين الحماية الفكرية

٥ مليارات دولار خسائر الشركات الامريكية سنويا بسبب القرصنة

واشنطن — محمد رشيد

شركات كبرى عديدة في العالم تعرضت خلال السنوات الأخيرة الى خسائر فادحة قدرت بمليارات الدولارات نتيجة لعمليات القرصنة التى تمارسها بعض الشركات والمصانع التى تقوم بنسخ برامج الكمبيوتر او الافلام وشرائط التسجيل ومن ثم بيعها باسعار منخفضة ويؤدى ذلك الى تعرض الشركات الاصلية المنتجة الى خسائر كبيرة.. ومن خلال الاتفاقيات الاقتصادية الدولية فان دول العالم وخاصة الصناعية منها تسعى لمحاربة القرصنة ووضع حد نهائى لهذه المشكلة التى كادت ان تؤدى الى حروب تجارية لا نهاية لها.. ومؤخرا اتيحت لي الفرصة للتعرف على أبعاد هذه المشكلة الدولية من خلال برنامج الزائر الدولي الذى تنظمه وكالة الاعلام الامريكية وتضمن البرنامج زيارات ميدانية في عدة ولايات ومدن في الولايات المتحدة الأمريكية حيث التقيت بعدد من المسئولين بمجلس الشيوخ الامريكى وكذلك عدد من رجال القانون التجارى الذين قدموا شرحا مستفيضا حول أبعاد المشكلة والاجراءات الدولية المتبعة لمحاربتها والحد منها.

وقد أجمع المسئولون الأمريكيون على الاشادة بالسياسة الحكيمة التى تتبعها دولة الامارات وخاصة في مجال تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية والصناعية.

وقد أكد السيد روبرت لوك وود المستشار الاول لشئون التجارة والدفاع بمجلس الشيوخ الامريكى ان دول الامارات من اكثر الدول التزاما بتطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية مشيرا الى ان هناك عدة دول لا تطبق هذه القوانين ضد الشركات المخالفة.. وأوضح ان الولايات المتحدة تسعى دائما الى رفع مستويات حقوق الملكية الفكرية عن طريق الاتفاقات الدولية والمنظمات الدولية كما انها تسعى لتحسين حماية هذه الحقوق وتحسين تطبيق النصوص المتعلقة بها في المفاوضات الثنائية بينها وبين شركائها التجاريين، وكذلك تربط سجلات بلدان العالم الثالث في مجال حماية الملكية الفكرية باهلية تلك البلدان للحصول على منافع من ناحية الرسوم الجمركية الامريكية بموجب نظام الافضليات المعمم. ويشير لوك الى ان اكثر من ٥ مليارات دولار تخسرها الشركات الامريكية سنويا نتيجة اعمال القرصنة وسرقة الافكار، ويضيف ان الولايات المتحدة اجرت سلسلة مباحثات مع العديد من الحكومات بهدف حماية الملكة الفكرية واسفرت هذه المباحث عن توقيع اتفاقات ثنائية في هذا المجال موضحا ان الولايات المتحدة توصلت الى اتفاق مع الصين بخصوص تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية، كما توصلت الى اتفاقات اخرى مع بولندا وروسيا والاكوادور وجامايكا وغيرها من الدول.

ويضيف لوك وود ان نظام الافضليات المعمم والذى يمنح اعفاء من الرسوم الجمركية لاكثر من ٤٤٠٠ منتج او فئة من المنتجات التى تصدر الى الولايات المتحدة يستخدم كاداة مهمة للسياسة التجارية حيث يتم تعديل لوائح المواد المؤهلة للاعفاء من الرسوم لكل بلد او منطقة عن طريق مراجعة سنوية يجريها مكتب الممثل التجارى الامريكي، ويتم من خلال هذه المراجعة النظر في مدى الالتزام بحقوق الملكية الفكرية.

أدوية.. مقلدة!

ويقول السيد دون بيترسون المحامى في مركز التجارة الدولي بسانت لويس ان الشركات المنتجة تسعى دائما للاحتفاظ بحقوقها الفكرية من خلال تسجيل علاماتها التجارية التى تميزها، ومع ذلك فانها تتعرض ايضا للقرصنة من قبل بعض التجار الذين يسعون الى تحقيق الارباح السريعة من خلال سرقة افكار الآخرين.. ويضيف بيترسون ان القرصنة انواع عدة ولكن اخطرها تلك التى تتعلق بمجال انتاج الادوية حيث أن التقليد في هذا المجال يترتب عليه عواقب وخيمة، ومن الممكن ان يكون التاثير سلبى جدا على صحة الاشخاص الذين يتناولون ادوية مقلدة ويكونوا بالتالي ضحايا لتجار القرصنة الذين لا يراعون سوى مصالحهم الخاصة.. ولذلك نرى أن محاربة القرصنة ضرورة ملحة وخاصة في مجال الادوية.

وفي مجال قرصنة الادوية ايضا يقول السيد توماس بامبلس نائب رئيس الشئون القانونية في مؤسسة ابحاث وصناعة الادوية بواشنطن ان شركات صناعة الادوية تقوم سنويا بصرف مئات الآلاف من الدولارات على ابحاث ودراسات من أجل التوصل الى نتاج ادوية جديدة وتكلفها هذه الابحاث حوالي ١٥ مليار دولار سنويا، ومع ذلك فان هناك شركات ومصانع ادوية في بعض دول العالم تقوم بسرقة حقوق الانتاج من خلال تقليد الادوية وبيعها بأسعار رخيصة، وللاسف فان الادوية المقلدة لا تكون ابدا بمستوى الادوية الاصلية مما يترتب على ذلك من تأثير سلبى على صحة المريض الذى يتعاطى دواء مقلدا دون ذنب له.

ويضيف بامبلس انه يمكن للشركات التى تصنع ادوية مقلدة ان تعمل بشكل قانوني وصحيح من خلال الرجوع الى الشركة الاصلية المنتجة والتنسيق معها من اجل الحصول على رخصة منها مدعومة بالخبرة والدراسات الكافية لانتاج ادوية بمواصفات صحية عالمية تؤدى الى شفاء المريض وليس العكس.

محاربة القرصنة وتطبيق القوانين

ويؤكد المحامي جيف ميكلمان وهو متخصص في قضايا حقوق الملكية الفكرية ان حماية حقوق الشركات المنتجة ضرورية جدا، حيث انها تساهم في تطوير اداء الشركات وبالتالى تطوير منتجاتها التى تصل الى الملايين في مختلف دول العالم.

ويضيف ان القرصنة التى تمارسها بعض الشركات تتسبب في خسائر فادحة لشركات رصدت مبالغ طائلة للبحوث والدراسات التى من خلالها يتم الانتاج، وبالتالى فان محاربة القرصنة وتطبيق قوانين الحماية أمر ضرورى لحفظ حقوق الغير، ويشير الى ان الولايات المتحدة ركزت كثيرا على موضوع الحماية وخاصة من خلال مفاوضتها خلال جولة الاورجواي التجارية والتى عقدت بموجب الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة، كما بدأت الولايات المتحدة أيضا مباحثات مع العديد من الحكومات من اجل التوصل الى اتفاقات يتم من خلالها تطبيق قوانين الحماية.

وأكد ميكلمان ان توفير الحماية للشركات العالمية يدفعها الى تحقيق المزيد من النجاحات والابداع وكذلك رفع مستوى المنتوجات وكفاءتها مما يترتب على ذلك دفع عجلة الاقتصاد العالمى بشكل عام.

ويؤكد المحامى رالف كاليش على ضرورة اتخاذ تدابير اشد صرامة داخل البلدان التى تسمح للشركات بممارسة القرصنة، موضحا ان القرصنة تتسبب في اضرار للشركات الكبرى التى تضع ميزانيات كبيرة سنويا من اجل بحوثها ودراساتها التى من خلالها يتم انتاج برامج وسلع جديدة ومتطورة.

حروب تجارية

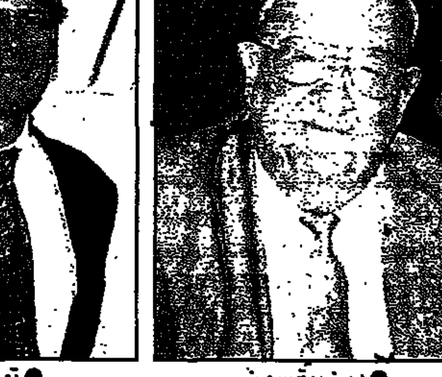
ويقول كاليش ان الولايات المتحدة دخلت في حرب تجارية مع الصين وخاصة بعد ان ادت اعمال القرصنة الى خسائر كبيرة للشركات الامريكية المنتجة، وفي فبراير ١٩٩٥ فرض مكتب الممثل التجارى الامريكي رسوما بقيمة مائة بالمائة على ما قيمته اكثر من مليار دولار من المستوردات الصينية الى الولايات المتحدة ولكن استمرت المفاوضات مع الصين لحل ذلك الخلاف، وفي وقت لاحق تم التوصل الى اتفاق بين البلدين وافقت فيه الصين على التشدد في ملاحقة مخالفى قوانين حماية الملكية الفكرية وعلى ان توفر لاصحاب حقوق الملكية الفكرية من الامريكيين وصولا معززا الى اسواقها.

● روبرت لوك وود

محامون ومسئولون بشركات امريكية:

صناعة الادوية المقلدة اخطر أنواع القرصنة






● رالف كاليش ● دون بيترسون ● توماس بامبلس

افاق اقتصادية

مديونية العالم الثالث مسئولية من؟ (٢-٢)

بقلم: مصطفى مهدي حسين

عندما تجرى مناقشة مشكلة ديون العالم الثالث في المحافل الدولية، او عندما يتم البحث بشان اصلاح العلاقات الدولية في اطار اصلاح النظام الاقتصادي الدولي، بحثا عن آخر جديد، والتفكير بمحاولة تذليل عقبة التمويل التي تعانيها البلدان النامية ومعالجة مشكلة من أصعب مشاكلها، وهي المديونية، نجد ان الدول الصناعية، لاتتحمس الى مثل هذه الأمور. وبخصوص مشكلة المديونية، نجد ان هذا المعسكر يعزو من خلال تصريحات مسئوليه، أو كتابات منظريه ـ تفاقم مشكلة المديونية الى عاملين أساسين هما:

(١) ان مشكلة المديونية هي مشكلة البلدان النامية وحدها، ولا دور لدول هذا المعسكر من قريب أو بعيد بهذه المشكلة. وأن الذي حصل كان نتاج سوء الادارة للاقتصاد، ومن خلال عدم تخصيص موارد البلد بما يتفق واحتياجاته الفعلية.. من هنا فان جوهر المشكلة يرتبط بمسئولية متخذي القرار في هذه البلدان.

ان مثل هذا الادعاء كما هو واضح، ينفي اية صلة للبلدان الصناعية الرأسمالية المتقدمة بمشكلة المديونية، متناسيا الدور الأصيل لها في هذه المشكلة. ان التعليق على مثل هذا الادعاء، اذا ما سلمنا بان بلدان المعسكر الرأسمالي ليست هي في موقع المسئولية الخاصة بتفاقم مشكلة المديونية ـ ينصرف الى ان هذه البلدان ساعدت على تعميق هذه المشكلة من خلال ممارسات شتى، منها احتكار التكنولوجيا وعدم تيسير نقلها واكتسابها وتطويعها، ورفع أسعار السلع الصناعية، ووسائل الانتاج ونهب وتدمير قاعدة المواد الأولية في البلدان النامية وتدمير الصناعات التي كانت قائمة، والتي يمكن تطويرها الى صناعات حديثة، سواء أكان ذلك بفعل السياسات التجارية الحمائية أو الضغوط الاقتصادية او الاحتلال العسكري المباشر.. أضف الى ذلك تعميق مشكلة المديونية من خلال تقاضي معدلات فائدة عالية، عند العقد، او الجدولة او اعادة الجدولة.

ان هذه المؤشرات ما هي الا قيود صارمة تمنع الانطلاقة الاقتصادية المتمثلة بارتفاع معدل النمو، ومعالجة العجوزات المختلفة التي تعانيها (عجز ميزان المدفوعات وعجز الميزانية وعجز الميزان التجاري).. وان ما يعزز هذا الادعاء قول كلود شيسون القوميسر الاوروبي السابق للتنمية في لقاء مجموعة الدول الافريقية ـ دول الكاريبي والباسيفيك مانصه:

.. لايمكن ان يوجد التزام حقيقي للبلدان الصناعية فيما يتعلق بتصنيعكم في العالم الثالث، اذا لم يكن ذلك مترافقا مع سياسات اعادة البناء الصناعي عندنا.. ثم يقول: الشمال والجنوب هو شرط من شروط مستقبلنا.. فاي دليل أوضح من هذا القول على ما ذهبنا اليه في المسئولية الفعلية المنصرمة والحالية والمستقبلية للبلدان الرأسمالية عن خلق وتعميق هذه المشكلة. اذ انه يعني ان مستقبل دول الشمال رهين بوجود عالم أقل منه في كل شيء.. عالم تابع للدول المتقدمة لكي تبقى وتستمر.. وهذا (الكل شيء) هو التخلف والتبعية بصورها المختلفة، والكثير من النعوت التي تقع بينها. ولاشك في ان هذا القول يدلل على سوء نية لاتحتاج الكثير من العناء لاثباتها.

(٢) ان تفجر ازمة المديونية يرجع الى سبب مهم وهو ارتفاع أسعار النفط في اواخر عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٨، الأمر الذي رفع مدفوعات البلدان النامية المدينة من مشتريات الطاقة اولا، ومن مشتريات السلع الصناعية ذات المنشأ الغربي ثانيا. وتفسير ذلك ان اسعار هذه السلع ارتفعت بسبب عامل الكلفة الناجم عن ارتفاع كلفة الوحدة الواحدة من الطاقة الداخلة في انتاج هذه السلع.

ماذا يستشف من وراء هذه الادعاءات؟

يمكن ان نستنتج من الادعاءات السابقة مايريد ان يقوله الغرب:

(أ) الزعم بانتفاء دور البلدان الصناعية في مشكلة المديونية.. بقوله ان اسعار السلع الصناعية ارتفعت بفعل ارتفاع كلفة الطاقة، وهذا لم يكن يحدث لولا رفع الاوبيك لأسعار نفوطها.. واذا اردنا ان نتكلم بدقة، فان الاسعار تضاعفت بفعل التضخم الذي أججته أسعار الطاقة، وهذا الأمر ليس من مسئولية المعسكر الغربي ـ هكذا لا غير.

(ب) دعوة الدول النفطية (أعضاء الأوبيك) لنجدة البلدان النامية المدينة، لحل مشكلة مديونيتها، بزعم انها كانت من وراء تفجر الازمة..

(ج) وهكذا يهدف الغرب الى تأليب العالم في الدول الصناعية والدول النامية المدينة على دول الاوبيك بدعوى.. انها المسئولة بصورة رئيسية عن هذه الازمة (هذا قبل ان تنهار أسعار النفط في الثمانينات) باعتبار ان صدمة النفط الاولى والثانية كما تذكر كذلك الادبيات الغربية، هي المسئولة عن تراجع معدلات النمو فيها، مما جعلها تقصر عن الوفاء بالتزاماتها تجاه البلدان النامية المثقلة بالديون، فتساهم في حل مشكلة التمويل.

(د) نقل مساعدات التنمية (هبات، قروض.... الخ) التي تحصل عليها البلدان المدينة من البلدان النفطية الى البلدان الصناعية، بصورة عقود صناعية، او عقود نقل تقنية او تسديد للديون وفوائدها.

المدير التنفيذى لمركز المعلومات بمجلس الوزراء المصرى:

تطبيق الرقم القومى للمنشآت الاقتصادية فى يناير خطوة نحو رسم خريطة واقعية للاستثمار المصرى

القاهرة — محسن حسنين

وصف المهندس رأفت رضوان المدير التنفيذى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى نظام الرقم القومى للمنشآت الاقتصادية الذى تعتزم الحكومة المصرية تطبيقه اعتبارا من بداية العام المقبل، بانه خطوة كبيرة وضرورية نحو رسم خريطة واقعية للاستثمار في مصر. واوضح المسئول المصرى في حديث خاص لـ" الاتحاد " ان الخلافات مع كل من صندوق النقد والبنك الدوليين حول بعض الارقام الخاصة بحجم الديون والتضخم واسعار الصرف ومعدل النمو، هى خلافات حول مفاهيم الارقام وليس حول الارقام ذاتها، كما انها ناشئة عن لخطاء في التعريفات والمفاهيم ونتيجة لاختلاف المدى الزمنى، مشيرا الى ان التجارب اكدت صحة وجهة النظر المصرية الرافضة لخفض قيمة الجنيه، والتى اقتنع بها صندوق النقد، وبما يؤكد ان "اهل مكة ادرى بشعابها "

وقال ان نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى في مرحلته الاولى ساعد على التوصل للاتفاق اخيرا مع صندوق النقد حول المرحلة الثانية من البرنامج.

وأشار المدير التنفيذى لمركز المعلومات بمجلس الوزراء المصرى الى انه سيجرى خلال الايام المقبلة اعلان نتائج الدراسة الشاملة التى اجراها المركز حول اسباب تراجع التجارة المصرية العربية

وفيما يلى نص الحديث..

١,٦ مليون سجل تجارى

حول الرقم القومى للمنشآت الذى تعتزم الحكومة تطبيقه على مختلف المنشآت الاقتصادية في مصر يقول المهندس رأفت رضوان المدير التنفيذى لمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى ان الرقم القومى هو عبارة عن دراسة جدوى اقتصادية مبدئية تفيد المستثمرين وصناع ومتخذى القرار في مصر حيث يعطى صورة كاملة عن حجم وتوزيعات النشاط الاقتصادى في مصر، ورسم خريطة واقعية للاستثمار في مصر، ويشير الى أن عدد السجلات التجارية في مصر منذ بداية السجل التجارى بلغ حوالى ١,٦ مليون سجل، وقد قام مركز معلومات مجلس الوزراء بتسجيل بيانات اكثر من ١,٢٥٣ مليون منشأة، وستنتهي عملية التسجيل الشهر القادم، وستبدأ عمليات مراجعة شاملة للبيانات تمهيدا لبدء العمل التجريبي بالرقم القومي للمنشآت في الاول من يناير القادم ولمدة ٦ شهور.

وبعد الانتهاء من تجميع كافة البيانات عن المنشآت في مصر سيمكن الحكومة من اصدار مجموعة من الادلة بتوزيعات النشاط الاقتصادى في مختلف محافظات مصر، وهو ماسيساعد المستثمرين ورجال الاعمال على اختيار افضل النشاطات واكثرها ربحية لهم.

الخلافات مع الصندوق والبنك

وعن اسباب الخلافات بين صندوق النقد والبنك الدوليين والحكومة المصرية حول بعض الارقام الخاصة بالديون والتضخم واسعار الصرف، ومعدل النمو يقول المهندس رأفت رضوان المدير التنفيذى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى ان هذه الخلافات تنشأ نتيجة أخطاء في التعريفات والمفاهيم أو نتيجة اختلاف المدى الزمنى، ومركز للعلومات بمجلس الوزراء، كما يقول المهندس رأفت، ليس جهة انتاج ارقام، لكنه يقوم بالتحليل وانتاج المؤشرات بالاساس

فالاختلاف مثلا حول حجم الديون الخارجية بين الحكومة المصرية وكل من صندوق النقد والبنك الدوليين سببه اختلاف اسس الحساب فمصر تؤكد ان المديونية لاتتجاوز ٣٠مليار دولار، في حين ان البنك من جانبه يؤكد انها ٤٠مليار دولار!!

وهناك محاولات للتفاهم بين الجانبين في هذا الصدد، ومنذ حوالى ٤ شهور جاء ممثلو البنك الدولى للقاهرة للمشاركة في موتمر اعلان المديونية في العالم والذى عقد في مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وكانت هذه هى المرة الاولى التى يعقد فيها هذا المؤتمر في احدى الدول المدينة، وذلك اعترافا وتقديرا من البنك بدور الحكومة المصرية في بناء قاعدة بيانات شاملة عن مديونية مصر الخارجية، وتعميم نظام كفء لادارة هذه المديونية.

معدلات النمو والتضخم

أما معدل النمو فهو رقم مركب للغاية، ولكى نصل الى نسبة دقيقة عالية الدقة نحتاج الى بنية معلوماتية دقيقة، لكن هناك بالطبع مؤشرات تدل على تطور معدلات النمو والاقتصاديون قادرون على معرفة حقيقة مثل هذه المؤشرات.

ومعدل التضخم الذى تعلنه الحكومة المصرية يتم حسابه من خلال نتائج بحث ميزانية الاسرة والذى يرصد مكونات الانفاق للاسرة المصرية، وهذا البحث ميدانى ولايقوم به الا الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء، اذن لامجال لكى تعلن أية مؤسسة دولية أرقاما مخالفة لهذه الأرقام، كما ان الاختلاف قد ينتج نتيجة اختلاف المدى الزمنى، او حول مفاهيم الارقام وليس الارقام نفسها.

لكن من المؤكد ان اهل مكة ادرى بشعابها وابلغ دليل على ذلك حكاية الدولار والجنيه المصرى فقد اقتنع صندوق النقد الدولى بوجهة النظر المصرية الرافضة لخفض قيمة الجنيه

ويشير المهندس رأفت رضوان الى ان المفاوض المصرى عندما يتحدث مع ممثلي المؤسسات الدولية فهويتحدث من منطلق تحليله لمردود السياسات التى تنتهجها الحكومة، وليس من ارقام صماء

كما ان الحكومة لاتاخذ وصفات جاهزة من احد، بل لديها فكر متكامل وقدرة وتجربة فريدة لها خصوصيتها في مجال الاصلاح المالى والاقتصادى، وهى تطبق السياسات الملائمة للواقع المصرى ومن هذا المنطلق نجح المفاوض المصرى في اقناع كافة الهيئات والمؤسسات الدولية، بمنطقية وموضوعية التوجهات المصرية لان لكل حالة خصوصيتها، ومايصلح لاقتصاد دولة ما قد لايصلح لاقتصاد دولة اخرى وهكذا.

ولذلك توصلت مصر مؤخرا الى اتفاق مع صندوق النقد الدولى حول البرنامج الجديد للاصلاح، وهو مايؤكد من جديد صواب الرؤية المصرية.

دراسة حول التجارة المصرية ـ العربية

وعن اهم المشروعات التى يقوم المركز بتنفيذها حاليا يقول المهندس رأفت رضوان ان اهم هذه المشروعات اعداد اول دراسة شاملة عن التجارة المصرية العربية بالتعاون مع وزارة التجارة والتموين سيتم الانتهاء منها خلال ايام وستعلن نتائجها.

وتحاول هذه الدراسة تحليل اسباب تراجع التجارة المصرية ـ العربية على مدى السنوات الخمس الماضية، واهم السلع التى نجحت في المحافظة على اسواقها، وسبل تنمية التبادل التجارى بين مصر ومختلف الدول العربية.



● المهندس رأفت رضوان

يقرها البرلمان المصري في نوفمبر المقبل

تعديلات جديدة لقانون الجمارك في مصر

القاهرة — عبدالله صالح

في اطار خطتها لدعم وتشجيع الصناعة المصرية وخفض تكلفة الانتاج وتنمية الصادرات تعتزم الحكومة المصرية اجراء تعديلات جديدة لقانون الجمارك انتهت وزارة المالية من اعداد مشروعها بالفعل، تمهيدا لتقديمها الى مجلس الشعب لاقرارها مع بداية دورته البرلمانية في شهر نوفمبر المقبل. وفي تصريحات خاصة لـ" الاتحاد " اوضح مصدر مسئول بمصلحة الجمارك المصرية ان التعديلات الجديدة تتضمن منح خصم قدره (٢٥٪) من جملة الرسوم الجمركية على واردات المنتج النهائي (المكون الاجنبي) في حالة بلوغ نسبة التصنيع المحلي (٢٠٪) ويتدرج الخصم ليصل الى (٨٥٪) اذا بلغت نسبة التصنيع المحلي اكثر من ٧٥٪.

وتشتمل التعديلات الجديدة ايضا على اختصار وتبسيط اجراءات الافراج الجمركي على السلع الواردة من الخارج لتصبح ٧ خطوات فقط بدلا من ٢٣ خطوة حاليا، وذلك من أجل الاسراع بانهاء اجراءات الجمارك تيسيرا على المستوردين وكذلك تصويب الاختلالات في التعريفة الجمركية الحالية، ومكافحة التهرب الجمركي.

وتتضمن التعديلات العمل وفق بيان جمركي جديد يشمل كافة مواصفات السلع الواردة مثل نوعها وقيمتها وبلد المنشأ واسم المستورد، وكذلك اقرار جمركى جديد اخر يتيح للمستورد معرفة القيمة الحقيقية لاية سلعة واردة من الخارج، ونسبة الجمارك المقررة عليها لمحاسبة المستورد ضريبيا طبقا لارباحه الفعلية وتحديد قيمة الرسوم التى يخضع لها المستورد بحيث يضمن سرعة الافراج الجمركى للسلع الواردة ويقلل من الخلافات القائمة حاليا بين المستوردين ومصلحة الجمارك

وتشتمل التعديلات الجديدة كذلك على اجراءات الرد الفورى لقيمة الرسوم الجمركية على صناعات التصدير خلال ٦ ايام فقط بالنسبة للمصدرين المسجلين بدلا من ٣ شهور حاليا، وخلال شهر واحد بالنسبة للمصدرين غير المسجلين بدلا من ٣ شهور حاليا.

من الاعماق

يبدو ان قانون الاقامة الجديد سيساعد في تصحيح بعض الأوضاع غير الطبيعية لمجموعة كبيرة من المقيمين في الدولة وهذا ما كنا ننادي به دائما، والدليل على ذلك هو التزاحم الشديد الذي تشهده شبابيك قسم نقل الكفالات بوزارة العمل مما يبشر بأن الأوضاع في الأيام القادمة قد تكون على أحسن مما هي عليه اليوم..

وهذه الخطوة لاشك انها في محلها رغم أنها جاءت متأخرة قليلا، ولكن يبقى أن التصحيح هو الأفضل مهما تأخر الوقت.. وكذلك فان الوقت الذي مضى ليس أكثر من الوقت القادم.

وبالطبع فانه لم تكن هذه الاستجابة الواضحة ستتم لولا صرامة القانون ولولا اهتمام بعض الكفلاء وأصحاب العمل الذين يريدون أن يكونوا في «السليم».. ويكون وضعهم التجاري صحيحا وليس فيه أي خرق للقانون..

والذي نتمناه دائما من أصحاب العمل والكفلاء ان يكون الحس الوطني لديهم أكبر من الحس الشخصي، أي أنهم يجب أن يقدموا مصلحة وطنهم على مصالحهم الشخصية ومكاسبهم التجارية.. لأنهم مهما ربحوا وكسبوا على حساب الوطن، فان كل ما كسبوه لن يدوم، وسيأتي اليوم الذي يندمون فيه على تفريطهم في حق الوطن والذي أدى الى ضياع كل ما كسبوه..

ويجب أن يعمل كل تاجر وكفيل وفي ذهنه أن نهاية عمله وهدفه الأكبر هو خدمة وطنه وأبناء وطنه، ومهما كانت المبررات والظروف فانه لايجب عليه أو على أي واحد منا أن يقدم أي مصلحة على مصلحة الوطن.

غواص

رد من مسئول

شرطة العين:

تكثيف الدوريات لضبط المتهورين ومن لا يحملون رخصة القيادة

وصلنا الرد التالي قسم العلاقات العامة بشرطة العين:

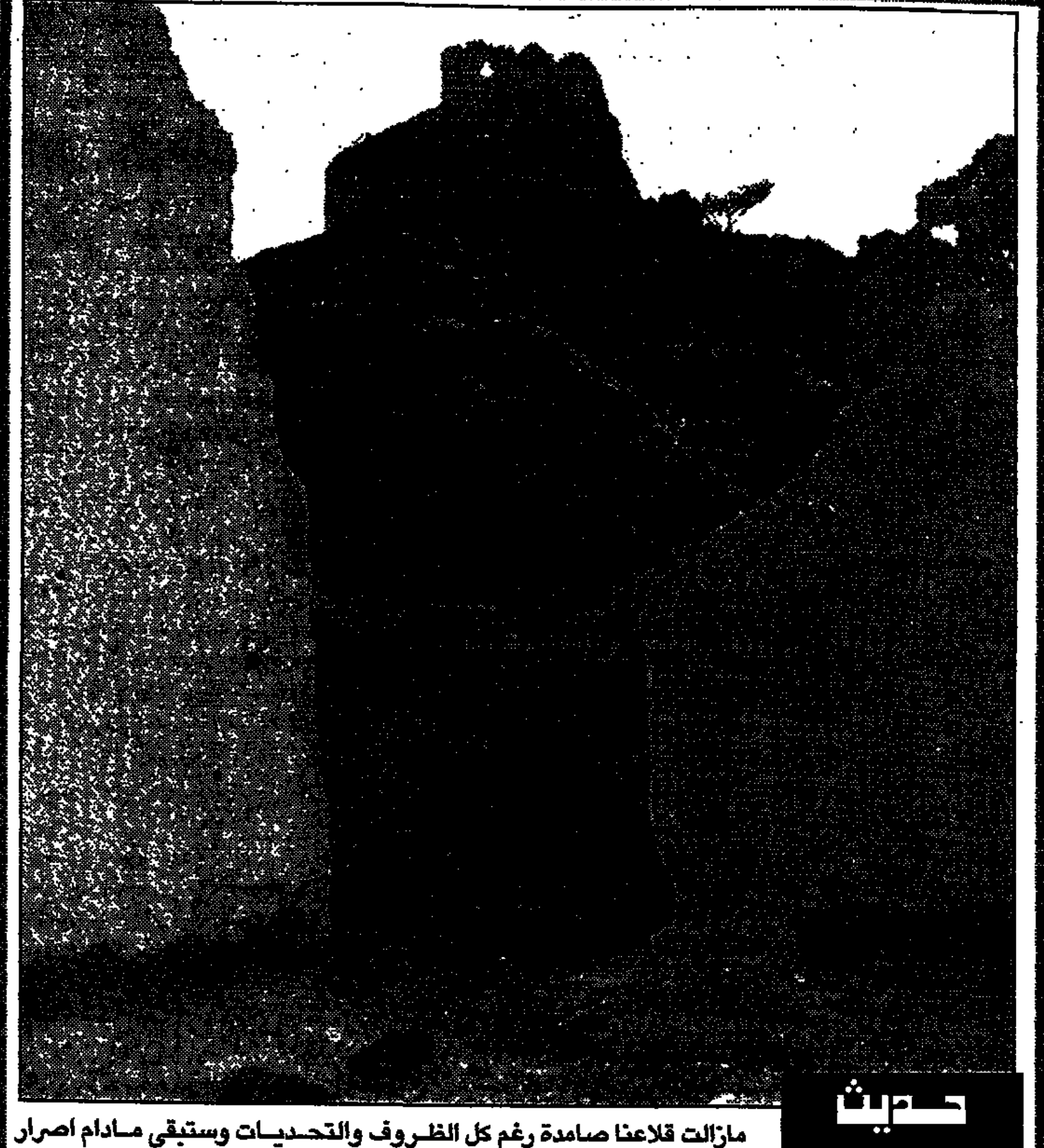
بشأن ما تم نشره في صفحة رأي الناس الصادرة يوم الجمعة ٢٣/٨/١٩٩٦م، عن وجود ظاهرة قيادة صغار السن للسيارات بدون رخصة سوق واقلاق راحة السكان، تم عرض الموضوع المشار إليه أعلاه على النقيب عبدالله احمد خميس رئيس قسم المرور والترخيص بالوكالة بادارة شرطة العين فاوضح ان ادارة شرطة العين انطلاقا من حرصها على توفير السلامة والأمن والأمان والطمأنينة للمواطنين وجميع المقيمين، فانها تقوم بتكثيف دورياتها المدنية والعسكرية في جميع أنحاء المدينة وفي الأسواق والأحياء السكنية والحدائق العامة والمتنزهات على مدار الساعة لمراقبة اي شيء يعكر صفو الأمن أو يعرض حياة السكان للخطر.

ولابد أن نذكر بانه لا يوجد مجتمع يخلو من بعض الظواهر السلبية، وعملية الحد منها تتم بتضافر جهود وتعاون الجمهور مع الشرطة، وهذا ما نعمل من أجل تحقيقه من خلال تسيير الدوريات في كل مكان وفي كل موقع يتطلب وجودهم، لتوفير الحماية وتقديم العون والعمل على استقرار الأمن والنظام.

ونؤكد ان الظواهر التي تتزامن عادة مع العطلة الصيفية للمدارس مثل قيادة الأحداث للسيارات بدون رخصة سوق، والقيادة بسرعة وتهور لمن يحملون رخصة قيادة، وعدم التقيد بأنظمة السير والمرور، قد انخفضت كثيرا خلال هذا العام وأصبحت محدودة للغاية بعد تطبيق القرارات والعقوبات الصارمة بشأن معاقبة مخالفي أنظمة المرور، مما ساهم في تخفيض المخالفات والحوادث المرورية بشكل عام.

ويبقى دور الجمهور ووعيه بتوفير الرعاية لابنائه وتوجيههم إلى ما فيه مصلحة المجتمع، وأن يقف إلى جانب رجال الشرطة في الكشف عن الذين يتسببون في ازعاج واقلاق راحة المواطنين والمقيمين، وذلك بالادلاء بأية معلومات قد تتوفر لديه وابلاغها إلى غرفة العمليات بالادارة أو إلى أقرب مركز للشرطة أو احدى دورياتنا المنتشرة في مختلف المناطق حتى يساهم بذلك في حماية نفسه ومجتمعه من التعرض للمخاطر.

ونحن بدورنا على استعداد تام لتقديم العون والمساعدة لكل شخص يتعرض لمشكلة وفي اي وقت حتى ينعم الجميع بالأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار وهذا يعتبر أحد الواجبات الذي نسعى لتحقيقه.



حديث الكاميرا

مازالت قلاعنا صامدة رغم كل الظروف والتحديات وستبقى مادام اصرار الانسان مستمراً على الصمود والتحدي.

تصوير القارئة: سامية المطوع - أبوظبي

رأي الناس

■■ راي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠

تراث ينبغي تعميمه

ابنية ترتفع بشموخ، وتصاميم تنم عن وجود أياد فذة وعقل مفكر مدبر.. ولكن عندما تعايش هذا الشموخ والتطور الهائل فانك ترى انه جاء على حساب حضارة عريقة وماض قد بدأ يتلاشى مع دخول البناء العالي.. فاين تراث الماضي؟. لم يعد تراث الآباء والأجداد المعماري متجسدا إلا بلمحات بسيطة على مشارف ابواب او أسطح بعض البنايات، وهذا يعني الرجوع عن هذا التراث.

التراث العربي الاسلامي القديم له خصوصيته وأصالته.. ولذا ينبغي التمسك به كرمز حي لماضي الآباء والأجداد.

فاطمة الشامسي - العين

مداعبات

○ دعا بعض الرياضيين ربه فقال: اللهم يا من يعلم قطر الدائرة، ونهاية العدد اللانهائي والجذر الأصم، اقبضني إليك على زاوية مستقيمة، واحشرني على خط مستقيم لا منكسر.

○ وقف اعرابي على قوم فسألهم عن اسمائهم فقال احدهم: اسمي وثيق، وقال الآخر: اسمي منيع، وقال الثالث: اسمي ثابت. وقال الرابع: اسمي شديد. فقال الاعرابي: ما أظن الاقفال عملت إلا من اسمائكم.

○ يحكى ان لصاً دخل بيت عجوز ليلاً، فلما احست به قالت رافعة صوتها: يا نفسي لو تزوجت، زوجاً فالد ثلاثة بنين، فسميت احدهم عمر، والثاني بكرا، والثالث ابراهيم، يا نفسي ما اصنع بهم واخشى ان يموتوا فاندبهم فاقول: واعمراه، وابكراه، وا ابراهيماه، ورفعت صوتها عالياً، وكان لها جيران يسمون الاسماء فجاءوها مسرعين، فقالت دونكم اللص فامسكوا به واشبعوه ضرباً.

○ وقف سائل على باب قوم من البخلاء فقال: فقير مسكين تصدقوا عليّ فإني جائع، فقالوا: لم نخبز بعد، قال: كف سويق. قالوا: ما اشترينا بعد، قال: فشربة ماء بارد فإني عطشان. قالوا: ما أتانا السقاء. قال: فيسير من الدهن. قالوا: ومن اين الدهن؟ فقال: وما قعودكم هنا، قوموا خفافاً واسألوا معي.

شمسة صالح حارب الغيثي - العين

جداول وحافلات

بدأ العد التنازلي لاستقبال العام الدراسي الجديد ٩٧/٩٦ ومع بداية كل عام دراسي لابد ان تلازمنا نحن اولياء امور الطلبة بعض الصعوبات والمشقة وامثلة على ذلك ابين بعضها لعل وعسى ان نجد حلاً لها من الجهات المسئولة خاصة وزارة التربية والتعليم؟.

الطلبات اليومية: مع ابتداء اليوم الدراسي الاول من العام تبدأ رحلة المشقة والمعاناة للبحث والتجوال في الاسواق والمكتبات عن ما يحتويه ذلك الجدول الخاص بالطلبات اليومية فنجد بعضها ولا بتوفق في الحصول على البعض الآخر لعدم توفرها وقد تكون غير مصنعة بعد أو لم تستورد واغلبية تلك الطلبات تاتي من المعلمات خاصة المرحلة الابتدائية الدنيا.

وان لم يحالفنا الحظ في توفيرها يكون ذلك سلبياً على حالة الطالبة النفسية في اليوم التالي مما تلاقيه من تهديدات.. وان كان لابد من ذلك والعملية التعليمية لا تسير الا بتلك الطلبات فما علينا نحن اولياء الامور إلا دفع ثمن الشيء المطلوب وتقوم المعلمة بشرائه بمعرفتها وعلى ذوقها الخاص ونكون سعداء!.

جدول الحصص: بعض المدرسين والمدرسات يتاخر في اعداد وتسليم جدول الحصص للطلبة مما يشكل ارهاقاً على الطلبة والطالبات خاصة المرحلة الابتدائية الدنيا حيث يحملون جميع الكتب يومياً من والى المدرسة؟.

الحافلات المدرسية: مشكلة (الباصات) تبدأ معنا مع بداية كل عام دراسي خاصة التي تنقل الطالبات فنجد السائق ليس على استعداد للوقوف اكثر من مرة واحدة فقط في الحي السكني مما يعرض الطالبات للخطر اثناء خروجهن من المنزل والسير لمسافات بعيدة لانتظار «الباص».

خلفان العلوي - العين

اقتراحات لكأس آسيا

باق من الزمن ثلاثة اشهر على الانطلاق ولم نر اي لافتة ولا برنامجا ولا ملحقا يوميا عن كاس آسيا.. وأود ان اشير الى ثلاث نقاط مهمة وهي ان تقوم اللجنة المنظمة بوضع لافتات في الشوارع وشعارات كاس آسيا في الدوارات وفي الأسواق والأماكن العامة لأن هذه الشعارات واللافتات هي التي تجذب الناس.

وأرجو من المحطات التليفزيونية والبرامج الرياضية ان تخصص برنامجاً يوميا او اسبوعيا عن هذه البطولة لكي يستفيد الجمهور من هذا البرنامج وان يشمل معلومات عن الفرق الفائزة واهم الاحداث في البطولة الأولى وحتى البطولة الاخيرة والتي اقيمت في اليابان «هيروشيما» ونتائج الفرق في تلك الدورات واهم ما ميزها.

والنقطة الاخيرة وهي انني اتمنى ان تصدر صحفنا المحلية ملحقاً اسبوعياً عن هذه البطولة التي تستضيفها دولتنا والتي تصادف قيام اتحاد دولتنا الحبيبة والاحتفال باليوبيل الفضي للاتحاد وهذا الملحق سيفيد جمهور منتخبنا وجماهير المنتخبات الاخرى.

خليفة محمد راشد الكعبي - العين

■■ رأي الناس:

نرحب باقتراحاتك يا خليفة وندعو كل من لديه اقتراحات من القراء أن يرسلها بدون تردد.

القدس لنا

بكل الود أبدأ معكم رحلتي المقدسية.. وأقول لكم من على متنها: صبراً فإني راجع.. راجع لا محالة.. ألملم الذكريات الجميلة والصفحات الهائمة لكي أجمعها في قاموس حياتي الذى سوف يبدأ عند شروق شمس الحرية، شمس الاسلام والمساواة.. عند شروق شمس القدس شمس العزة والكرامة.

فيا صهيوني هيا.. هيا واجهني، وجهاً لوجه.. فانت معك سلاحك وبندقيتك، وأنا معي حجارتي وكتاب الله المقدس.. فهذه الأرض أرضنا.. فلم العدوان إذن؟ نحن أمة عربية مسلمة، لاتخشى الموت، فالموت نهايتها. والجنة غايتها والحرية هدفها.. والصهيوني عدوها.

هيا نتبع منهج الحياة، فالصغير يأكله الكبير، فلماذا نكون نحن الصغار وهم الكبار؟ لماذا لانكون العكس، نقف في وجههم ولا نستمع لمطالبهم وآرائهم، ونحدد الهدف المطلوب، ونسترجع ما سلبوه منا.. فالقدس لنا.. نعم إنها لنا بإذن الله.

فاطمة على الهياس
- رأس الخيمة

صعاليك القرن العشرين

الصعاليك كما نعلم لقب كان يطلق على الفقراء المشردين في العصر الجاهلي، ولكنني ادركت بانه يوجد العديد من الصعاليك في عصرنا حتى الآن. ولكن بطريقة مواكبة له، وهؤلاء ما هم إلا حثالة المجتمع. وقد يستغرب البعض من وصفي لهم بالصعاليك، فهم في نظري صعاليك نفسياً، يشعرون بالفقر داخلياً، ويرغبون بالتميز باي وسيلة، وسأضرب مثالا لصعاليك زماننا.

فبعد احصاء اجريته مع العديدين ذكرت الاغلبية بأن صفات التصعلك التي سأذكرها بعد قليل: نسخة طبق الاصل من زوجة الابن والتي تكون اشبه بهتلر في كثرة المشاحنات، والخلافات التي تثيرها في المنزل، وخاصة بين زيجات الاقارب حيث ينعدم احترام بعضهن للأهل، بينما تنوعت الاجابات فيما بعدها بين الأخ والزوج ورئيس العمل أو أحد الاصدقاء، والمعارف وغير ذلك، وهؤلاء أناس يرغبون بالتميز عن طريق الاتصاف بالكمال، فيتظاهرون بأن لهم دراية، وخبرة في أي شيء، ويتهمونك بالجهل، والتخلف ان تناقشت معهم في موضوع ما، فالعلم لهم دون غيرهم. ويتصفون بالعصبية. وسرعة الغضب دون مبرر، بعضهم عند ما يمشي، يود أن يشعر الجميع بمدى الصلابة، والقوة التي يتمتع بها. فيمر امامك كما لو ان احد صواريخ باتريوت يعبر المكان، خاصة بوقع اقدامه، وملابسه، والبعض يمر كما لو انه الوالي في تكبره، وهؤلاء يتحاورون ليتفلسفوا في مواضيع تافهة لا تستحق الاهتمام، وان تميز أحد من خلانهم بعلمه، ونجاحه، فإنهم يحاولون قدر المستطاع التقليل من شانه بدلاً من تشجيعه، وتحفيزه على الاستمرار، ليبرهنوا له بانه لا يستحق اي شيء على تميزه وانجازه، وان لا قيمة لما فعله بعد جهده، وتعبه ابداً، وان ما انجزه بامكان اي شخص عادي فعله. وهذا نابع من باب الغيرة، والفقر، والنقص بداخلهم، والذي يجعلهم انانيين، وحسادا، وذوي وجهين، واذا وقعوا في مشكلة، حتى ولو تافهة، فانهم يظلون يولولون!!، والا مبالاة شعارهم في الامور المهمة، والجدال معهم يتصف بالعقم دائماً، وان تساهلت معهم كثيراً، فستكون كالخاتم باصبعهم، وسيقولونك ما لم تقله ابداً خاصة اذا كنت مكروها عندهم، ومحاولتك اسداء النصح لهم، تكون بمثابة اهانة لمبادئهم، ومعتقداتهم، تزيدهم عناداً، وتكبراً، والاعتراف بأخطائهم ليس من عادتهم، وغير موجود في دستورهم، ومهما اخطأوا فلن يعترفوا ابداً.

ان ما كتبته حقيقة، وواقع من حولنا. بامكان اي منا ان يدرك كيف يمارسون التصعلك في حياتهم. ولكن لا يوجد لهم حل حتى الآن، وليت القراء يساهمون في ايجاد حل لهؤلاء الصعاليك، لأنهم بحاجة الى التأديب، لأن التفاهم منعدم معهم تماماً، فهم مجرد صعاليك ولكن سفهاء.

عائشة المهيري

امتحانات للمدارس المسائية

اتقدم باقتراح عبر «رأي الناس» الى المسئولين في وزارة التربية والتعليم بأن تعقد امتحانات نصف العام الدراسي لطلاب المدارس المسائية أسوة بطلاب المدارس الصباحية، لتشجيع الطلبة على زيادة المذاكرة استعداداً لامتحانات نهاية العام الدراسي. واذا تعذر على الوزارة وضع امتحانات خاصة بالمدارس المسائية، تقوم بدمجها مع المدارس الصباحية وقت اداء امتحانات نصف العام بالمدارس الصباحية، وذلك لمعرفة مستوى الطالب او الطالبة ومدى استعداده لمثل هذه الامتحانات.

نحن لا علم لنا بكيفية الامتحان وما هي الاجابات النموذجية كل سنة، ولا تكون هناك نسبة معقولة من الناجحين في المدارس المسائية، رغم ان المنهج واحد، لكن اسلوب التعليم مختلف عن المدارس الصباحية خاصة من ناحية الامتحانات، فهي اشبه بالالقاء دون سؤال اذا ما قد وصلت المعلومات للطالب أم لا، وفي الوقت نفسه ينتابنا شعور الخوف من الرسوب.

ومن اجل الاستفادة من المسيرة التعليمية للطلاب والطالبات وتقدم الوطن وازدهاره نأمل ان يحظى الاقتراح باهتمام المسئولين في الوزارة.

أم عبدالله - العين

هدايا وإكراميات ملوثة

نتحدث عن الهموم كثيراً وأنا أرى أن بعض الهموم أصبحت تتحدانا بوجودها الذي صنعناه إحيانا وباستسلامنا الذي ارتضيناه احيانا اخرى. نتحدث عن المآسي كثيراً ونحن نجهل ان بعض المآسي اليوم تتغذى بجذور تضرب في اعماق تربة وفرناها نحن لها.

عندما تحدثت في موضوع سابق عن تلك المظاهر السلبية التي تكون لنا كافراد في المجتمع ادوار في تنشئتها، ثم تكون لنا ادوار اخرى في تحويل مسارها الى مظاهر خطيرة لم اكن اتحدث من فراغ، واجدني اليوم عندما اتحدث عن بعض الهموم والمآسي التي تهددنا في احضان مجتمعنا دون ان نعي ان مخالبها السامة لابد لها وان تنشبها في أجسادنا يوماً، ولا اتحدث من فراغ ايضاً ولكني اتحدث عن حقيقة مؤلمة تطل بوجه قبيح دون خجل او حياء لاننا فتحنا لها الباب على مصراعيه وتمثل تلك الحقيقة ما تحمله ابعاد تلك المواقف التي حدثت وتحدث:

☆ معاملة حكومية لا يستدعي انجازها القيام باي مجهود غير عادي سوى امانة العمل وعدالته تناولها صديق من يد صديقه الذي اعيته الحيلة في انهائها وقال له ببساطة شديدة: أنت لم تفهم شخصية (...) انه يحب الهدايا.. هدية قيمة والمعاملة ستاخذ سبيلها في الانجاز. فكانت الهدية القيمة وكان انجاز المعاملة!!.

☆ مكتب آخر محاولة أخرى للبحث عن انجاز معاملة - تكرار قاتل لاسباب عدم انهاء المعاملة. وفي النهاية يأتي الحل. وهو اكرامية للعاملين في المكتب وتجد المعاملة الطريق سالكا لإنجازها وتموت الاسباب التي كانت حائلاً بينها وبين انجازها. فيا لها من اكرامية ويا له من انجاز ملوث!!.

☆ في صالون للسيدات بعد ان انهت صديقتي ما جاءت الصالون لاجله وقامت بدفع الحساب المطلوب الى منها وجدتها تبحث في حقيبتها عن مبلغ اخر فسألتها: لماذا؟.. اجابت: نوع من المجاملة للعاملة في الصالون حتى تهتم بنا في المرة القادمة اكثر اجبتها ولكنه عملها، قالت: الجميع الآن يفعل ذلك في جميع الصالونات.

وسؤالي الذي اطرحه: أليس من الاجدى لو اخذت تلك المبالغ المدفوعة سبيلها في اوجه يرتجى منها الثواب بدل أن يكون سبيلها في دروب مشروعيتها بها شك لا يستهان به؟؟.

وما ردود فعلك كقارىء على مواقف كتلك؟.. ربما للبعض ليس هناك اي تعليق فالانسان حر في الاوجه التي يتصرف فيها باموالـه وربما جميع تلك المواقف لا تحمل للبعض الآخر اي مدلولات.

ولكن بصراحة وبدون موازية اقول: من كان لديه قدر من الوعي والنضج بصورة حقيقية لابد سيصاب بدهشة والم من تلك المواقف التي سردتها. من كان يملك الغيرة على مجتمعه ويحمل احساساً وطنياً صادقاً نابعاً من خوف على صحة ذلك المجتمع لابد سيستشعر حجم المأساة وعمقها وتوابعة الهم وشراسته.

فتلك المواقف تدل على وجود سلوكيات دخيلة على مجتمعنا، سلوكيات تنافي تعاليم الدين اولاً والاخلاق ثانياً والانتماء ثالثاً وامانة العمل رابعاً.

تلك السلوكيات الدخيلة والمنحرفة مؤشر خطير لا يمكن السكوت عنه.. ومهما حاولنا ان نتوهم الذكاء ونحن نبحث عن اسماء لذلك السلوك المنحرف لن ننجح ولن نكون إلا كمن يضحك على نفسه، فجميع المواقف السابقة هي مواقف رشوة ليس لها اي معنى آخر والتلاعب بالكلمات والألفاظ لا يعني التملص من الذنب بقدر ما يعني دعاوى مضللة لتبرير ما نهى عنه الاسلام.

فتلك الهدية في الموقف الأول رشوة.
وتلك الاكرامية في الموقف الثاني رشوة.
وتلك المجاملة في الموقف الثالث رشوة.

فإلى اي مدى وصل الاستهتار بتعاليم الدين؟.. والى اي مدى وصل الاستهتار بالقيم الاخلاقية؟.. لا اعلم!!.. ولكن ما اعلمه حقيقة اننا يجب ان نحارب تلك الآفة وان لا نسكت عنها، يجب ان تكون لنا مواقف في الدفاع عن صحة مجتمعنا امام تلك الانحرافات السلوكية الاخلاقية الخطيرة وادوار في ردعها.

يجب ان نترصد تصرفات كتلك فنحن نبتعد شيئاً فشيئاً عن الاخلاق في تعاملاتنا والواقع يشير الى انه ليس هناك مجتمع سار في درب كهذا إلا وكانت خطواته للهاوية فهلاً ابصرنا ذلك وعرفنا كيف نتعامل معه؟.. ام ان اليوم الذي سندفع فيه ثمن معاملاتنا وخدماتنا وتعاملاتنا اليومية قريب؟.. لا أدري.

عائشة - العين

أؤيد الأجنبي

كرة القدم ستبقى في كل مكان وزمان هي اللعبة الشعبية الاولى في العالم.. ومن اسرار تعلق وتولع عشاق هذه اللعبة بها ماتحمل كرة القدم من جمال وحلاوة واناقة تسحر القلوب وتبهر العيون.

ومحبو كرة القدم يستمتعون عندما يشاهدون الكرة التى تستحق المشاهدة.. الكرة الجميلة الراقية التى تمتع وتاخذ بآهات وقلوب محبيها وجماهيرها.. فليس كل من لعب كرة القدم يستحق المشاهدة.. وليس كل مباراة نشاهدها تستحق ان نعطيها وقتنا.

وللأسف اصبح من يتتبع المسابقات المحلية.. يشعر بالحزن والأسى للمستوى الهابط لكرتنا.. وأصبح من يذهب لمشاهدة هذه المباريات للبحث عن المتعة وقضاء وقت شيق يصاب بذهول واستغراب لحال كرتنا الذي يجلب المرض والاحباط.

فما ذنب المساكين الجالسين في المدرجات والذين حضروا للبحث عن المتعة ليجدوا العذاب بجميع انواعه مع احترامي لجميع لاعبي انديتنا.

الجمهور يبحث عن المتعة الكروية.. لكن اين؟.

اتمنى أن أنام اليوم وأصحو.. لأجد عبر وسائل الاعلام قراراً بعودة اللاعب الاجنبي لملاعب الامارات.. وأنا متاكد ان المتعة الكروية سنجدها بحوزة اللاعب الاجنبي المميز.. لأن الكرة تريد من يعرفها ويقدرها ويعطيها من فنه وموهبته الفطرية الساحرة.. وبذلك يجذب إليه من خلال سحره الكروي الجمهور.. وأقولها يكفي ما نشاهده في ملاعبنا من عذاب.

وبصراحة اصاب بالحيرة.. لماذا لا يصدر هذا القرار فوراً وبدون أي تردد.. وأقول للمسئولين.. ما المانع.. ونحن نعيش واقعا كرويا مؤلما جداً.. ويكفي قتلاً لكرة القدم.. والاندية التى تكون حجتها الامكانيات المادية.. انها ليست حجة والدليل المعسكرات الخارجية التى تكون في بعض الاحيان بدون اية فائدة.

ومن يتتبع الدوري السعودي يجد المتعة الحقيقية التى يبحث عنها اي شخص في كرة القدم الراقية التى تأخذ القلوب وتجعلك واقفاً تحية لها.. رجائي هذا ابعثه الى من يهمه مصلحة كرة القدم الاماراتية.. متمنياً ان اجد القرار الفوري بعودة اللاعب الاجنبي لملاعبنا لكي تعود معها الحياة والنبض الكروي لدوري الامارات.

على موسى - العين

انظروا لشباب الشرق والغرب

عندما نضع امامنا هدفا معينا.. فهل نستطيع فعلاً تحقيقه أم سوف يقف الاحباط والفشل حجر عثرة في طريقنا، فالانسان دائماً يحاول ان يشق طريق النجاح ويحاول ان يعمل المستحيل لتحقيق اهدافه ولكنه بحاجة لارادة قوية لكي يتخطى العقبات ويصل الى ما يريد. وللاسف الشديد نجد بعض شبابنا في هذه الايام اصبحت طموحاتهم بسيطة جداً لا تتعدي اقتناء كل ما هو جديد من السيارات والهواتف.. واصبحوا يفكرون بطريقة قديمة فلا يهمهم سوى رغباتهم وشغل اوقاتهم بكل ما هو تافه وغير نافع فنجد بعضهم يتسكعون في الشوارع ويزاحمون الناس في الاسواق وفي آخر الليل تكون تسليتهم ازعاج الناس باللعب بالدراجات النارية وتصبح بعض شوارعنا في الليل ساحة لسباقاتهم ومنافساتهم في قيادة السيارات بسرعة جنونية.. واصبحنا لا نستطيع الخروج للنزهة الى اي مكان بسبب تجمعاتهم في الاماكن العامة. والذي استغربه كثيرا هو الاستهتار في كل الامور فلا نجدهم يعيرون اهمية لاي أمر سوى المظاهر والتسلية بعكس شباب الشرق والغرب الذين نجدهم دائماً يحاولون الوصول إلى المجد والكشف عن كل ما هو جديد فيشغلون اوقاتهم بالجلوس امام الكمبيوتر ويجدون لاكتشاف المعلومات والحقائق الجديدة فاستطاعوا ان يثبتوا للعالم انهم اقوياء باكتشاف الجديد وفهم الرموز والحقائق الغامضة وبصعودهم الى القمر ومغامراتهم في كل انحاء العالم.

فلماذا لا يصبح شبابنا مثل هؤلاء وهم لا ينقصهم شيء ويتوفر لديهم كل ما يطلبون. فإلى متي سيبقون منغلقين وسط صومعة الضياع والتخبط وهمتهم لا تظهر الا في الامور التى لا تفيد الوطن بل تزيد من الاحداث وتسبب الانحراف وكلامي هذا لفئة معينة من الشباب. فالحمد لله توجد فئة من الشباب اصحاب همة وعزم ودائماً يتحملون المسئولية باكملها ويخدمون الوطن باخلاص بدون انانية وتراجع فهؤلاء يفتخر بهم الوطن. فيجب على الفئة غير النافعة للمجتمع الذين ذكرتهم سابقاً ان يراجعوا انفسهم ويحسنوا من سلوكهم حتى يصبحوا رجال المستقبل وعماد دولتهم.

جواهر - ابوظبي

طرفة

وقف احد المرضى في مستشفى الامراض العقلية متحدياً زملاءه قائلاً لهم: عندي مسالة ومن يجيب عليها بالجواب الصحيح فسوف اعتبره من الاذكياء، ثم قال: اذا كانت المسرحية تبدأ في التليفزيون الساعة التاسعة وكان جاري عبدالرحمن يلبس نعله الأزرق، وابني منصور يقود سيارة كاديلاك وأخي مصطفى مصاباً بمرض الحصبة. وانا اضع اصبعي في فمي.. فكم يكون عمري؟. فوقف احد المرضى وقال على الفور: يكون عمرك اربعاً وأربعين عاماً.

فالتفت إليه الرجل.. وكذلك جميع المرضى مندهشين ومتسائلين: كيف توصلت الى هذه الاجابة الصحيحة.

قال هذا المريض وهو يبتسم: لقد كان هذا سهلاً جداً، فانا لي اخ عمره اثنان وعشرون عاماً ونسبة اضطرابه العقلي تبلغ نصف اضطرابك.

أحلام سعيد حمدون - بني ياس



■ بريشة / مياسة

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.



■ بريشة/ الرحال ـ رأس الخيمة

أؤمن بقوة الشباب

عنصر النشاط والحيوية في اي وطن من الأوطان هو الشباب، فهم حجر الأساس فيها، الا ان ما آل إليه معظمهم اليوم لهو مدعاة للأسف.

قالوا: ان اللهو قد احتواك حتى صعبت عليك حياة الجد والانضباط فأهملت المهام الملقاة على عاتقك حتى بدت لك كأنها المستحيلات، وان اللغو قد هون عليك الصعاب فاخترته منهاجا لحياتك كلها.

هكذا قالوا: ساخرا يتشدق من الشباب الغربي فاذا بك قد أخذك الغرور معتبرا نفسك بطل معركة فيها كان النصر حليفا لك.. والناظر اليوم إليك يرى رجلا تام البنية ضخم الجسد فأبى عليك جسدك الضخم ما تأتيه من أعمال طفولية لا تليق حتى بضخامته.

هكذا قالوا: قد أضيحت آلفا لما اعتدت عليه من كسل وخمول.. فحياتك حياة الكسل والخمول فيك.. حتى صرت في نظرهم أمهر من حاكي الغرب خاصة فيما لا يفيد.. وأصبحت بنظرهم ان همك الوحيد ينحصر في طعامك وشرابك وملذاتك.

ومن منا ينسى سياسة الاستعمار البغيض التي اتبعها في الشرق العربي القائمة على حرية المعصية ناهيك عن القتل والسفك والتخريب.

فيا أيها الشاب العربي، من غيرك يدحض ما يدعون ويزعمون.. أما آن الأوان لتستفيق من غفوتك، فالمعركة بيننا وبينهم معركة خفية تنسج خيوطها خلف الأفق الشرقي الضرير.. فمتى تتخلى عما أنت فيه.. اليوم.. غدا.. أم انك تائه لا تعرف الطريق؟.. متى تتخلى عن ثوبك البالي.. وتعتمر ثوبا قويا قاسيا تعود النصر.. ولكني سأبقى ما بقي لي عمر على مر الزمان مؤمنة بقوة الشباب، ففي الشباب تكمن العزة والحياة.. فيه يكون بريق النجوم ودفء الشموع وانطلاقة الطفولة.. فهو الشموخ والاباء.

من منا لا يخفى عليه قانون قاموس السياسة الحديث فكلمة عز ووطن لن تحيا إلا اذا كان شعارك أطلب الموت تنل مبتغاك. فيا أيها الشرقي أولم تعلم انه لم يكن من العسير على السابقين ان يحولوا المستحيل إلى ممكن.. والخيال إلى حقيقة.. أولم تتق نفسك لمعرفة السر وراء كل هذه الثقة؟!.

انه ترفعهم عن دنيا زائلة ومتاع رأحل وتفضيل الآخرة وما فيها، فتفوقوا على ضعف المخلوق وفلتات نفسه المريضة.. فكان لهم العز والوطن الكريم.

تماضر عبدالرحمن اليوسف — العين

تطوير التعليم

التعليم الذي يمارس حاليا بحاجة إلى تطوير وإلى خطوات كبيرة إلى الأمام، وأعني بالخطوات الكبيرة، هي ان تجدد المباني التعليمية، أن يدخل الحاسوب كمساعد للمدرس وكطريقة لتدريس المناهج، أن يكون التعليم حسب الطلب!! لم تفهموا النقطة الأخيرة؟! سأشرحها لكم: يستطيع اي طالب ان يحدد مسار تعليمه بعد المرحلة الاعدادية، أعني ان يستطيع ان يحدد مستقبله، لنتصور ان طالبا يحب أن يدرس الشريعة والقانون فلماذا ندرسه الأحياء والكيمياء؟! باختصار يجب أن تكون مرحلة الثانوية كالجامعة، اي ان تكون هناك مساقات، محاضرات، وان يدرس الطالب المادة التي يريد التخصص بها.

قد تتفقون معي في الرأي او تختلفون، قد يحتج أحدكم على ان كل هذه الخطط تكلف الملايين أو حتى المليارات، وهناك حل للتغلب على هذه المشكلة وهو مشاركة القطاع الخاص في دعم التعليم، فلماذا لا تقوم شركاتنا الوطنية بدفع عجلة التعليم إلى الأمام، كما تدعم مسابقات كرة القدم وسباقات الزوارق وغيرها من الرياضات الأخرى؟!!.

كلمة أوجهها إلى كل من اعطاه الله الخير وكل شركة لها خزنة لا بأس بها: استثمروا أموالكم فيما يفيد هذا الوطن، وأرجو ألا تهتفوا بالشعارات المدوية قبل أن تنفذوا ما تقولون، ورب فعل خير من الف كلمة.. هل اتضح المغزى؟!.

عبدالله مانع المهيري — أبوظبي

شجرة الحياة

العمل المخلص يرقى بصاحبه إلى عنان السماء، ويسمو به إلى آفاق أعلى وأرحب، فالاخلاص شعاع نور ينمو ويترعرع يوما بعد يوم في قلب الانسان، ويظهر جليا في تصرفاته وسلوكه ويتضح في أخلاقه ومناقبه، فيضيء له الظلمات، وينير له المعالم، ويهديه إلى سواء السبيل، ويرشده إلى الصراط المستقيم.

والاخلاص قوة دافعة تشرح النفس للعمل الجاد المثمر، وتحثها على المثابرة من أجل النجاح، وطلب العلوم من أجل الصلاح، وتخلق دواعي الكفاح من أجل الواجب، وتبعث النشاط في الروح والبدن، فتدفع الكسول إلى الجد، والمجد إلى المداومة على جده، وتدفع المخفق إلى تكرار المحاولة وعدم الاستسلام لليأس والقنوط.

ذلك هو الاخلاص الذي تنمو به شجرة الجياة، ويرتفع به صرح العمران، ويحس الانسان ببهجة الحياة ويذوق طعم السعادة، بعد أن ظل يتجرع مرارة الألم، ويحس بالقسوة والاضطهاد، ويذوق حنظلة الأيام التي لا تفرق بين الورى، إلا من رحم. فالاخلاص ماء الحياة، وبلسمها الشافي ودافع نشاطها، ومخفف ويلاتها، وباعث البهجة والسرور فيها، فما أضيق الحياة وما أوسع قلب الاخلاص.. انه مطلب حيوي وضروري لا تستقيم حياتنا إلا به، فاحترام الوالدين وتقديرهما اخلاص لهما، والدفاع عن الوطن والمحافظة على أمنه وسلامته اخلاص له، وتعلم العلم وتعليمه للناس اخلاص له ولهم، ونصح الأخ وتوجيهه إلى الحق اخلاص له، قال الشاعر:

وانصح أخاك برفق عند زلته
فالرفق يعطف من يعتاده الزلل

احمد سعيد الشامسي — العين

دموع الراحة

(مادام ياربى خلقتلى دمعى من حقى أبكى)
عبدالرحمن الأبنودى

عندما يذرف الانسان الدموع هل يكون مجبوراً أم يكون فعلاً بحاجة لذرف الدموع لكي يخرج ما بداخله من حرقة وألم، لأن البكاء يساعد على التخفيف من ألم الإنسان وأيضا قد يكون الدمع عبارة عن شلال يتساقط بغزارة لكي يشفي ما بداخلنا من لوعة وحرقة ويخرج كل الهموم التي تكون محبوسة وتسبب لنا الضيق، فنحن بحاجة للبكاء في بعض الأحيان، وقد لا ننام إلا بعد نذرف دمعة أو دمعتين لكي نستريح، فهل يوجد من يحس بالآخرين وهل يوجد من يعرف بألم الآخرين؟!! لا أعتقد لأن الانسان بطبيعته يحب أن يظهر السعادة ويبطن الحزن ودائما الانسان الذي نجده يبالغ في ضحكه ومزاحه يكون ذلك ناتجا عن حزن دفين بداخله فيحاول قدر ما يستطيع أن يخفي ما بداخله، فالحرمان يجعل الانسان تعيسا ودمعته دائما على خديه، إذن فالدموع غالبا ما تكون غالية عند البعض وقد يقول أحدهم: لا أحد يستاهل دمعة من دموعك ولكن تساقطها خارج عن الارادة وربما يكون ضروريا لكي يخرج ما بداخلنا من ألم، وسوف تتساقط دموعنا حتى تغسل أحزاننا وآهاتنا.. ومن بعدها سوف نبتسم وننسى فهذه حال الحياة دمعة وابتسامة.. يأس وأمل.. وتمضى الحياة وتتساقط الدموع ويبقى الانسان حائرا بين الفرح والحزن وتبقى الابتسامة بلسم الحياة ودواء الجروح.

جواهر — أبوظبى

قرأت لكم

○ عملات معدنية..

تسك النقود من معادن ثمينة محكومة بأوزانها وتقايض مقابل سلع وتحمل كل عملة رسما وقيمة وسنة سكها ومن أهم هذه المعادن الذهب والفضة وهي تتداول بين الناس وذات وزن وحجم وقيمة محددة فيحفظونها أو يصرفونها ليأخذوا أشياء أو سلعا حسب احتياجاتهم ورغباتهم. وتشرف السلطات التابعة للدولة اشرافا كاملا ودقيقا على صحة وصفاء معدنها وأوزانها.

وتتدرج النقود حسب قيمتها وتبدأ بالطبع بأغلاها وهو البلاتين ثم الذهب فالفضة، فالنحاس فالبرونز فالالمونيوم فالنيكل. واذا عدنا بالتاريخ إلى الوراء فقد استعمل الانسان نقودا من عدة مواد كالصدف والحجارة والخزف الصيني. وتضع الحكومات عند سكها شروطا معينة كمستوى القيمة والوزن والنقاء وهي بذلك تراقبها وتضمنها. كما انها سنت القوانين لحمايتها من التزوير والغش.

وتتأثر الحلي والأساور المصنوعة من المعادن النفيسة كالبلاتين والذهب والفضة، بأسعار المعدن في الأسواق العالمية فمرة ترتفع وتارة تنخفض.

ولأول مرة ظهرت العملة المعدنية عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد في الصين ثم جاءت إلى أوروبا من آسيا الصغرى «تركيا» في القرنين السابع والثامن قبل الميلاد. ثم بعد ذلك انتشرت وظهرت في عدد من الدول مصنوعة من معادن رخيصة. وبعد ذلك اي في العهود التالية ظهرت العملة الذهبية ولأنها ذات قيمة عالية وتغني عن التداول بالعملات الأرخص كالفضية أو النحاسية التي تحتاج إلى حيز كبير للتخزين وإلى مواصلات مؤمنة. ولم يعد الناس يتعاملون بالعملة الذهبية لغلاء قيمتها ولخوف مستعمليها من سطو اللصوص فالذهب براق يخلب الألباب ويعمي الأبصار.

وفي القرن التاسع عشر أصبح التعامل بمعدن الذهب في الغالب من مسئولية المصارف المركزية وتحت اشرافها لانه معدن ثمين وذو قيمة عالية ويستعمل كغطاء للعملة الورقية التي تتعهد الدول بدفع ما يوازيها ذهبا حسب قيمتها. حتى ان الدول التي ليس لديها غطاء كاف من الذهب تهبط عملتها خصوصا اذا لم تكن هناك رقابة على ما تطبعه من عملات ورقية.

ولسك النقود سواء كانت فضية أم ذهبية تاريخ طويل فمن الدول التي عثر على عملاتها النقدية ومحفوظة في المتاحف الوطنية كالاغريقية والقرطاجنية والرومانية وكذلك الفينيقية والمقدونية والعربية وتلتها الانجليزية والاسبانية حيث وجدت عملات ذهبية لتلك البلدان في القرون التالية وقد ضربت على تلك النقود نقوش وروسوم وصور لملوكها أما النقود العربية فقد حمل بعضها شعار لا إله إلا الله، محمد رسول الله. ولان تلك النقود سكت قبل ظهور الآلات الحديثة فلم تكن دوائرها دقيقة ومتساوية ولم تكن حواشيها ملساء بل كانت متعرجة وخشنة. وفي المناسبات تصك نقود من البرونز أو النحاس تحمل قيمة محددة تخليدا لذكرى وطنية أو للمشهورين أو للرؤساء والملوك وتوزع لمدة قصيرة فيتهافت عليها هواة جمع النقود النادرة وربما يدفعون فيها أكثر من قيمتها الحقيقية اذا لم يسعفهم الحظ بشرائها من مصادرها.

منصف — أبوظبي

عصب الحياة

الوفاء كلمة عظيمة قلما يتعامل بها أبناء هذا الجيل، فقد أصبحت المادة هى عصب الحياة وهى لغة التعامل بين الناس، ولكن أين الوفاء؟ الذى يعتبر من الخصال الحميدة التى كان اجدادنا وآباؤنا يتحلون بها، وحياتهم البسيطة يملؤها الأمان والرخاء وعدم الخوف من غدر الحياة المتمثل فى البشر.

أصبح الوفاء عملة نادرة فى هذا الزمان، لقد حرمنا من وفاء الأصدقاء، فما أن يترك الصديق صديقه على أمل اللقاء حتى يسيء اليه فى غيبته، هل هذا هو الوفاء بين الأصدقاء؟ وأين وفاء الأبناء لآبائهم الذين تعبوا وتحملوا المشاق لتربيتهم وتعليمهم وتوفير سبل العيش الرغيد والحياة السعيدة لهم؟

وأين وفاء الشباب لأوطانهم وعروبتهم واسلامهم، بل أين الوفاء لدينهم ليقفوا صفاً واحدا أمام أى ظلم أو عدوان من قبل الأعداء الذين يحاربون شبابنا الذين سرعان ما يسلكون سبل التقليد الأعمى للغرب؟

لذلك كله علينا بالعودة لما كان عليه آباؤنا من أخلاق حميدة لننعم بحياة سعيدة هانئة، حلاوتها الايمان وشعارها الوفاء.

ياسر سليمان ناصر السنانى ـ أم غافة ـ العين

ليس هجوما بل دفاع

لي تعقيب بسيط على موضوع الأخت فاطمة الزهراء التي تدافع فيه عن قضية الزواج من أجنبية.. فأحب ان اوضح ان مجتمعنا لايمانع الزواج من أجنبية.. لكن الجهود الجبارة التي يبذلها المسئولون في الدولة على تشجيع الشباب من الزواج من ابنة البلد يعول على منع ذلك التدافع الرهيب من قبل شباب هذا الوطن وحتى كبار السن للزواج من أجنبيات بعيدات كل البعد عن ديننا وعاداتنا وحتى عن اشكالنا.. فأصبحنا نميز بين ابن للمواطنة وابن الاجنبية.. وهذا يشكل عائقا كبيرا للطفل او الابن قبل المجتمع.. ويترك اثرا نفسيا ان لم يتسبب في عقدة نفسية. وصحيح ان الانسان لايستطيع ان يتحكم بقلبه.. فالحب مشاعر وأحاسيس كما قلت، لكن هنالك أموراً يجب على الانسان ان يحكم فيها العقل قبل المشاعر.. فالقضية ليست قضية هجوم على الفتاة الأجنبية بل هي دفاع عن حق شرعي لشباب وشابات هذا البلد.

محمد الظنحاني ـ العين

أقولها بصراحة

اللغة العربية.. شرفها الله سبحانه وتعالى بنزول القرآن الكريم بها.. وهي لغة العرب من محيطهم إلى خليجهم.. وهي في عرف الأوطان تاريخ وتراث وشعب ووجود.. لكنها اليوم تتعرض للاساءة كثيرا.. وأقولها بصراحة تكاد تصبح هذه اللغة في وطننا الثالثة أو الرابعة، وهناك الكثير ممن لا يتعامل بها لماذا؟

في الدول الخليجية الأخرى توجد ظروف هي نفس ظروفنا من حيث كثرة العمالة الوافدة وتعدد لغاتها وثقافاتها، ولكنها تنبهت لما يمكن أن يؤدي ذلك من الاساءة للغة العربية وللثقافة العربية، فسنت القوانين المشددة التي منعت بمقتضاها تداول اي لغة عدا اللغة العربية خاصة في الوزارات والدوائر والمصالح الحكومية وشبه الحكومية والشركات وذلك لتأكيد مكانتها كلغة رسمية للدولة والشعب.

وانني على يقين بان المسئولين في وطننا ليسوا أقل غيرة على لغتنا من غيرهم في تلك الدول.. ومن هنا نامل في اصدار القوانين المشددة للمحافظة على اللغة العربية.

أبو محمد — أبوظبي

صداع يمكن علاجه

الخادمة، هذه الانسانة التى تغربت وكابدت مشقة السفر ومرارة الغربة من اجل بضعة دراهم تسد بها رمق اسرتها، اصبحت مشكلة تؤرق المجتمع وتسبب له صداعاً، ولكن اذا تكاتفت الجهود من اجل وضع سياج واق حولها بحيث تحدد معالم وظيفتها بصورة واضحة تماماً، وتدرك ما لها وما عليها من حقوق وواجبات، أمكن القضاء على جميع سلبياتها.

وحقيقة الأمر ان هذه الخادمة شر لابد منه، بمعنى انه لا يمكن الاستغناء عنها تماماً، وفي الوقت نفسه لا يمكن الصبر على مشاكلها التى لا تنتهي.. وهنا اتقدم ببعض الاقتراحات ربما تكون جزءاً بسيطاً من الحلول:

○ لابد من التشديد على ضرورة احترام القانون خاصة فيما يخص العلاقة بين الخادمة والكفيل، وفي حالة المخالفة من اي من الطرفين يتعرض الى العقوبة القانونية.

○ اقترح في فترة الاجازة الصيفية وهما شهرا يوليو/ اغسطس ان تعطي الخادمة اجازة سنوية في هذه الفترة، وأنا متأكدة بأنه لو تم تعميم هذا على مستوى الدولة فسوف يعود بالخير على الخادمة والمجتمع على حد سواء.

○ لابد ان تدرك الخادمة قبل أن تصل الى الدولة، عادات وتقاليد المجتمع وتحترمها وتتقيد بها فمثلاً: لا توجد صداقة مع الجنس الآخر ويجب ان يكون لباسها محتشماً وليس فاضحاً حتى وان كانت غير مسلمة، وهذه مسئولية مكاتب السفريات باشراف ومراقبة ادارة الجنسية والهجرة، وايضاً مسئولية الاسرة التى سوف تعمل الخادمة في منزلها.

○ من الخطأ ان تقص ربة المنزل جميع تفاصيل حياة الاسرة الصغيرة والكبيرة للخادمة، لأنها اولاً غريبة وسوف ترحل اخيراً وثانياً سوف تنقل اخبار المنزل الى صديقاتها، وهكذا دواليك تاتي المشاكل دون ان نعرف اسبابها وهي من صنعنا.

عائشة المعمري ـ العين

أفكار تربوية

مع اقتراب بداية العام الدراسى، أتوجه الى السادة القائمين على العملية التربوية ببعض الأفكار التى تدور فى ذهنى وذهن العديد من أولياء الأمور وذلك حرصا على سنة دراسية ناجحة وخالية من السلبيات التى تنعكس بالسلب على مستقبل أولادنا فلذات أكبادنا.

○ الحقيبة المدرسية التى يحملها أولادنا والتى تحتاج الى بطل فى رفع الأثقال وليس طفلاً من أهم المشاكل التى تؤرق أولياء الأمور حيث الطفل يكون مجبراً على حمل حقيبة وزنها أكبر من وزنه، والسبب فى ذلك يرجع الى أن الجدول الدراسي اليومي يتضمن جميع المواد وبالتالى يحمل الطفل جميع الكتب بالاضافة الى الدفاتر، وفى ذلك خطورة على العمود الفقرى للطفل. ألا يوجد حل لهذه المشكلة؟ فى اعتقادى ان الحل موجود وبسيط وهو خاص بجدول الدراسة اليومي، فلا داعى أن يشمل الجدول جميع المواد فى اليوم الواحد، بل يجب أن يكون قاصراً على ٥٠٪ أو ٦٠٪ من المواد.

○ بعض المدارس، إن لم يكن معظمها، لايوجد لديها خطة دراسية، فتجد فى نهاية العام وقبل الامتحانات يحدث الكثير من «اللخبطة» من الناحية الدراسية حيث يحاول المدرسون انهاء المنهج بأى طريقة لضيق الوقت وهذا طبعا على حساب الطلبة وأولياء الأمور.

○ كثير من المدارس تبدأ من الآن العملية الاعلانية والكل يتسابق فى ذكر المزايا المتوفرة لديهم، ومن الأمثلة عملية تدريس الكمبيوتر، ولكن عندما تبدأ السنة الدراسية تفاجأ بأن ما كتب فى الاعلان ماهو إلا وسيلة لجذب الطلبة ولا يوجد أثر للكمبيوتر فى المدرسة. وهنا اقترح: لماذا لايتم ادراج مادة الكمبيوتر كمادة أساسية تدرس من الصف الأول وخاصة اننا أصبحنا على مشارف القرن الحادى والعشرين.. وهو عصر الكمبيوتر والانترنيت.

أشرف محمد خليل ـ أبوظبى

ادمان قراءة الصحف

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن موضوع الادمان.. ادمان المخدرات، أو ادمان السيجارة، ولن أدخل في مناقشة هذا الموضوع لان القراء تحدثوا بما فيه الكفاية حوله، ولكن الذي أود الحديث عنه هو ادمان من نوع آخر ممكن أن يصاب به اي شخص مهما كان مستواه الاجتماعي وفي بعض الأحيان لا يستطيع ان يخرج من دائرة هذا الادمان، لانه اذا توقف فجأة عن هذا الادمان فانه يصاب بحالة هستيرية شديدة وكآبة نفسية لا يخرج منها إلا اذا عاد إلى ادمانه المحبب على نفسه وقلبه.

والادمان الذي اتحدث عنه هو قراءة «الجريدة» فأنا أحد هؤلاء الناس ففور وصولي إلى مقر عملي أمسك الجريدة وأطالعها صفحة تلو الأخرى فهذه الصفحات القليلة والتي تحمل عبر طياتها الكثير من المعلومات والاخبار تنقل القراء من بلد إلى آخر ومن حدث مهم إلى حدث أهم ومن موضوع فني إلى موضوع سياسي إلى مواضيع شتى، ونطالع فيها أيضا الكتب عبر حلقات متسلسلة فالكثير من الكتب قرأتها عبر الجريدة لانه لا يخفى على احد من القراء غلاء أسعار الكتب، فذات مرة نزلت إلى احدى المكتبات لاشتري كتابا سمعت بعضا منه من أحد الأصدقاء للكاتب محمد حسنين هيكل. فكان سعره غاليا ولكن وقعت على هذا الكتاب عبر حلقات متسلسلة في احدى الصحف العربية التي نشرت هذا الكتاب القيم وجمعت الحلقات عبر ملف احتفظت به، وهناك كتب أخرى تنشرها جريدتنا الغراء الاتحاد دوريا مثل كتاب بعنوان «كي. جي. بي» وكتاب نشر سابقا بعنوان «الامارات.. التاريخ الاسطوري لساحل اللؤلؤ» ولقد جمعت حلقاته كلها، وانه دون مجاملة كتاب يحمل بين دفتيه الدرر واللؤلؤ ولاني لم أكن أعرف شيئا عن دولة الامارات العربية المتحدة الشيء الكثير ولكن الآن عرفتها أكثر من خلال الجريدة.

ألا ترون معي ان هذا الادمان يجعلنا نشعر بالسعادة أكثر من ان ادمان السيجارة أو اشغال العقل بأشياء أخرى أقل قيمة من المطالعة فهذه دعوة مفتوحة للأعزاء القراء بان يتابعوا ادمانهم الثقافي والفكري.

وأخيرا لي طلب: أرجو ان ينشر كتاب الكاتب الفرنسي رجاء جارودي (الأساطير المؤسسة للدولة الاسرائيلية) والذي تحدثتم عنه كثيرا كما نرجو ان نراه قريبا عبر صفحات جريدتنا الاتحاد.

أبو ليث — أبوظبي

شاب على سيارة أجرة

أريد أن أعقب على موضوع قرأته في صفحة رأي الناس للأخت فاطمة ـ العين والتى قست بعباراتها على شباب دولتنا الحبيبة التى نسعى دائماً لرد جميلها علينا. وأنا احد هؤلاء الشباب العاملين في الدولة ولكن هدفي هو تحقيق اكبر فائدة لوطني من هذا العمل لأن كلا منا يسعى في مجال تخصصه لتقدم بلادنا وازدهارها. ودولة الامارات لا تبخل على شعبها لا بالاهتمام ولا بالمال فهم الدولة الاول هو تحقيق افضل سبل العيش لمواطنيها وهذا ما لا يقدمه كثير من الدول لشعوبها. ونحن لم نردد ابداً ان رواتبنا قليلة فنحن نتقاضى رواتب على قدر اعمالنا وزيادة.

وما شجعني على الكتابة في هذه الصفحة هو رجل مواطن كسر قاعدة ألفناها في مجتمع الامارات وهو مواطن يعمل سائق سيارة اجرة بجد ويتعب دون ان يحس بالعار من العمل الذي يقوم به كما نسمع عن الاتهامات الموجهة ضد شباب الامارات وهي العزوف عن الاعمال الشاقة والتسارع الى الاعمال المكتبية. هذا المواطن من مدينة العين وهو شاب في العشرين من عمره ويعامل الناس بكل احترام ولطف. وهو مثال لابناء دولتنا الذين يعملون الآن في شتى مجالات العمل وذلك لاثبات تقدم العقل الاماراتي والابتعاد عن تلك الافكار والمعتقدات الخاطئة عن الاعمال الفنية واليدوية مثلاً او العمل كسائقي اجرة وغيرها من الاعمال التى اثبت ابن الامارات أنه قادر على ممارستها.

لذلك نحن شباب الدولة نرفض الاتهامات الظالمة لاننا نعمل بجد لإرضاء الله ثم الوطن ثم الرئيس وسيظل هذا شعارنادائماً.

علي القبيسي ـ العين

مأزق الشمولية الفكرية

على عكس مايظن الكثيرون خسر العالم خسارة كبرى بنهاية الحرب الباردة بين المعسكر الرأسمالي والمعسكر الاشتراكي! وبالرغم من تقديرنا ان الحرب الباردة كانت تتضمن مخاطر المواجهة النووية بين العملاقين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، الا انه يمكن القول — باستقراء أدبيات الردع النووي — ان المواجهة كان يستحيل وقوعها لاسباب شتى لانريد الدخول في تفاصيلها. والخسارة التي نتحدث عنها لاتتعلق فقط بكوننا — وخصوصا في العالم الثالث — خسرنا نظاما مستقرا الى حد كبير يقوم على الثنائية القطبية وادى عمليا الى ترشيد السلوك الدولي بحكم خوف كل قطب من ردود فعل القطب الآخر، والتي وصلت في حدودها القصوى في بعض الازمات الدولية الى التهديد بشن حرب نووية.

ولكننا نتحدث عن نوع آخر من الخسارة، ونعني بها القضاء على الحوار الثقافي والجدل الفكري بين انصار الرأسمالية وانصار الماركسية، والاتجاه بسرعة متزايدة الى تسييد نوع من التفكير الاحادي في ظل شمولية فكرية بالغة الخطورة.

ويمكن القول ان الشمولية السياسية قد سقطت تاريخيا، ليس فقط لسوء اداء النظم السياسية الشمولية كالاتحاد السوفييتي في التطبيق، ولكن اهم من ذلك لفساد الفكرة الاصلية التي قامت على اساسها.

ذلك ان الغاء التعددية السياسية، والقضاء بالقهر على التنوع الفكري، ومصادرة حرية التفكير، واغلاق باب الاجتهاد، كل ذلك بدعوى ان حزبا سياسيا واحدا، او ان ايديولوجية مفردة، تمتلك بشكل مطلق الحقيقة السياسية او الفكرية زعم باطل. لان المجتمع الانساني قام على اساس التعدد، ومن ثم فمصادرة هذا التعدد ايا كان تبريره سياسيا او فكريا او دينيا يمثل خطورة بالغة على ازدهار الشخصية الانسانية ذاتها. ذلك ان صب الناس جميعا في قوالب واحدة جامدة، عن طريق التنشئة السياسية الاجبارية، او التنشئة الاجتماعية الجامدة، او التنشئة الدينية المغلقة، ليس له من نتيجة سوى تحويل البشر الى ادوات صماء، يمكن دفعها دفعا الى القتل او التخريب او العنف او الى الحرب في ظل اثارة النعرات السياسية او القومية او المذهبية، وقد رأينا في التاريخ القريب كيف استطاعت النازية والفاشية ان تسوق ملايين البشر من الالمان والايطاليين الى أتون الحرب العالمية الثانية في ظل صخب الدعاية النازية والفاشية، ورفع الشعارات العنصرية من قبيل ان المانيا فوق الجميع، وابراز سمو الجنس الآري على غيره من الاجناس.

صعود الشمولية الفكرية

واذا كان الديمقراطيون في كل مكان قد ايدوا سقوط الشمولية السياسية، الا انه مع تحكم الولايات المتحدة الامريكية في النظام الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، استنادا الى قوتها الفائقة، بدأت موجة فكرية غلابة تسعى الى فرض النموذج الرأسمالي على العالم، باعتباره هو النموذج الامثل، وخصوصا بعد فشل الماركسية في التطبيق.

وجدير بالاهتمام الشديد، الالتفات الى ان المحاولات الفكرية في المعسكر الغربي لتحويل الرأسمالية الى مذهب ايديولوجي شمولي تمت منذ عقود عديدة سابقة بزمن طويل على انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٩. وقد تم ذلك في الواقع عبر طريقين متمايزين وان كانا متكاملين:

الاول تفرغ فريق من ابرز المفكرين الغربيين لنقد الماركسية في النظرية والتطبيق وابراز مثالبها الفكرية، والتركيز على تقويض اسانيدها الفلسفية، وبطلان مبادئها السياسية. ومن ابرز هذه المحاولات كتاب «هايك» الشهير «الطريق الى العبودية» بالاضافة الى عشرات من المفكرين والباحثين.

غير ان الطريق الثاني فتحه بذكاء واقتدار عالم الاجتماع الفرنسي ريمون آرون حين صرح قائلا اننا لن نستطيع ابدا ان ننافس «الماركسية» في صياغة ايديولوجية مقننة مثلها، تنهض على اساس نسق فكري متكامل. ذلك ان لها عدة مسلمات فلسفية تنهض على اساسها، وتتميز ببلورة المنهج الجدلي، ولها تطبيقات متسقة في ميادين عدة كالقانون والسياسة والاقتصاد والثقافة والفن والادب.

غير ان هذه الشكوى المرة التي عبر عنها آرون اثناء الصراع الفكري العنيف بين الرأسمالية والماركسية، والتي خاضها هو شخصيا من خلال تدريسه في السوربون لمقرر اكاديمي متصل، نشر بعد ذلك في ثلاثة كتب:١٨ درسا في المجتمع الصناعي، والشمولية او الديموقراطية، وصراع الطبقات، قد وجدت صدى لدى بعض مفكري الرأسمالية، فقد التقط الفكرة عالم اجتماعي امريكي هو بيتر برجر حين تساءل لماذا لانصوغ مبادىء الرأسمالية في صورة مقننة على غرار الماركسية؟ وقدم محاولته في كتاب هام نشره عام ١٩٨٧ بعنوان له دلالة وهو: الثورة الرأسمالية: «خمسون مقولة عن الرخاء والمساواة والحرية».

ومما يلفت النظر ان هذا الكتاب اريد له ان يكون المعادل الموضوعي للمانيفستو الشيوعي!.

والجديد في محاولة بيتر برجر هو صياغتها الصورية المحكمة. فقد قدم خمسين مقولة للدفاع عن الرأسمالية وتبريرها واظهار افضليتها على الماركسية وهذه المقولات تتعلق بثمانية ميادين رئيسية هي:

الرأسمالية والحياة المادية، الرأسمالية والطبقات، الرأسمالية والديموقراطية، الرأسمالية والثقافة الفردية، الرأسمالية وتنمية العالم الثالث، الرأسمالية في شرق آسيا، الرأسمالية الصناعية، اضفاء الشرعية على الرأسمالية.

ويزعم برجر ان كل مقولة من هذه المقولات ثبتت صحتها واقعيا، وهو يعتبرها فروضا قابلة لأن تدحض، بشرط ان على من يريد دحضها ان يقدم ادلته من الواقع، وليس على اساس ايديولوجي.

وقد سبق لنا ان تناولنا نظرية برجر بالنقد في كتابنا «الوعي التاريخي والثورة الكونية» (الأهرام: ١٩٩٥ الفصل الخامس).

غير ان الذي يهمنا في الاشارة الى محاولة برجر انه اعقبتها محاولة «فوكوياما» الشهيرة في مقاله ثم في كتابه بعد ذلك «نهاية التاريخ» والتي ادعى فيها ان المباراة بين الماركسية والرأسمالية قد حسمت، وان الرأسمالية ستصبح هي مذهب الانسانية الى الابد الأبدين! ومعنى ذلك ان دوائر الشمولية الفكرية الرأسمالية قد اكتملت، ومن ثم بدأ فرض هذا التفكير الاحادي على دول العالم المختلفة، من خلال الممارسات السياسية، والضغوط الدولية، والتي تتمثل اساسا في آليات الاقراض، وبرامج المعونة الاقتصادية، والوزن الثقيل للمؤسسات الدولية في فرض سياسات وآليات السوق الحرة على دول العالم الثالث.

ضد الشمولية الفكرية

ولابد لنا اذا كنا نسعى الى صياغة نظام عالمي انساني، لايقوم على الهيمنة ولا على الاحتكار ولا على استغلال الشعوب، ولا على التدخل غير المشروع في شئونها الداخلية، ان نقف بقوة كمثقفين وباحثين وممثلين لمؤسسات المجتمع المدني في العالم ضد هذه الشمولية الفكرية الرأسمالية، ذلك انه يراد في الواقع اخفاء الوجه القبيح للتحولات الكبرى التي تتم في اطار السياسات الاجتماعية في الدول المتقدمة ذاتها. غير ان هذه التحولات بدأت تلحق بالدول النامية وتؤثر سلبا على مستوى حياة شعوبها، وخصوصا الطبقات الفقيرة والمتوسطة..

وبيان ذلك ان دولة الرفاهية التي ازدهرت خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية، نتيجة للرخاء الذي ميز اقتصاديات الدول الغربية بعد الحرب، تمر في الوقت الراهن في ازمة بالغة الحدة والعنف، سواء في الولايات المتحدة الامريكية او في اوروبا.

في الولايات المتحدة الامريكية اصدر الكونجرس تشريعا يحد من الضمانات الاجتماعية للامريكيين ويضيق بشدة من برامج المعونات الاجتماعية، مما سيؤدي الى اتساع دوائر الفقر، وزيادة معاناة الملايين. وفي اوروبا التي تراقب مايحدث في الولايات المتحدة الامريكية بدقة، يميل الاتجاه ايضا وان كان باتباع وسائل مختلفة — الى تقليص مزايا التشريعات الاجتماعية التي حاولت تاريخيا منذ بسمارك حتى الآن تلافي الآثار المدمرة للصراع الطبقي، واقامة نوع من التوازن الاجتماعي الطبقات، يحيد الآثار السلبية للاستغلال الرأسمالي.

ولكن ماهي آثار هذه التطورات علينا في البلاد النامية؟ تبدو هذه الآثار في اتجاه الدولة للاستقالة من اداء وظائفها التنموية، والتي كانت من مكاسب الخمسينات والستينات بالنسبة للطبقة المتوسطة والطبقات الفقيرة. ومعنى انسحاب الدولة من مجالات الدعم المباشر وغير المباشر، والاندفاع بقوة في اتجاه التخصيصية التي تهدف في الواقع الى تصفية القطاع العام، الاصابة المباشرة لفئات اجتماعية متعددة، لابد ان يتأثر مستوى معيشتهم بالاجراءات اللصيقة بالتخصيصية، وابرزها احتمالات اعداد كبيرة من العمال، او احالتهم الى المعاش المبكر.

ويمكن القول ان الشمولية الفكرية الرأسمالية اخذت تؤثر بشدة في المناخ الفكري المصري والعربي على وجه العموم. ويتم ذلك في الواقع في ضوء مناخ كوني، يتحدث عن التنافس العالمي، والتصدير وزيادة معدلاته، باعتباره من اهم اهداف الحياة، وفتح السوق بدون اي قيود، وازالة الحواجز امام التجارة العالمية.

وفي تقديرنا ان سيادة نموذج ايديولوجية واحدة وفرضها على المجتمع، ماركسية كانت او رأسمالية او اسلامية سياسية، والادعاء انها وحدها تمتلك الحقيقة المطلقة، سواء كانت هذه الحقيقة سياسية او اقتصادية او دينية، يمثل خطورة بالغة ليس فقط على بنية المجتمع، واستقراره السياسي، بل وعلى ازدهار الشخصية الانسانية ذاتها.

ولا ينبغي ان ننسى دروس التاريخ. حين انفردت الماركسية بالساحة في الاتحاد السوفييتي، وتم تاميم الحوار الفكري، وصودرت الحريات السياسية، وعلا صوت الحزب الواحد، كان ذلك البداية الحقيقية لانهيار المجتمع السوفييتي الذي لم يحدث الا بعد عام ١٩٨٩، بعد ان خربت نفسية المواطن السوفييتي، وساد الخواء الروحي بين الناس. وهكذا حين حدث الانهيار الفعلي اندفع الناس بصورة مشوهة وقبيحة للتعبير عن خلاصهم من القيود، وهكذا سادت الجريمة وشاع الانحلال، وتفكك المجتمع.

وكذلك الامر، حين انفردت الرأسمالية بالساحة، وقمعت الاتجاهات الإشتراكية في المجتمع الامريكي، زادت الفجوة الطبقية بين من يملكون ومن لايملكون، واتسعت دوائر الفقر، واصبح الفقراء يعدون بالملايين بالرغم من اساطير الرخاء الملازم للرأسمالية.

واذا نظرنا للدول التي تطبق في الوقت الراهن الشمولية الفكرية، لادركنا مخاطر هذه الشمولية، على الديموقراطية وحقوق الانسان، وقبل ذلك على مستوى معيشة الشعوب.

لاينبغي علينا ان ننتظر حتى تحكم الشمولية الفكرية ايا كان نوعها قبضتها على عقولنا، ولابد لنا ان نتحرك، ليس بالنقد فقط، وانما من خلال تقديم البديل.

السيد ياسين *

* رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام

آفاق

السؤال الممض..

إذا كان السؤال الممض الذي أنهى حلم التصالح البشري وخيّب آمال سيدنا آدم وسيدتنا حواء في جنة الأرض هو الموجه الى قابيل: ماذا فعلت بأخيك هابيل؟ فان السؤال الموجه اليوم الى «قوابيل» البشرية هو: أيها السادة ماذا فعلتم بكوكب الأرض..؟

لقد انقسمت البشرية منذ ذلك الفجر الموشح بالدم حيث لم يكن من شاهد سوى الغراب الذي ربما كان أبيض فاسود من هول الفاجعة، وربما أوقعه سوء حظه حيث لا ذنب له فلحقته وصمة الشؤم ولقب بغراب البين والفراق، وهكذا يقتتل ابناء آدم، ويلقون بالتبعات على غيرهم، أقول: انقسمت البشرية الى قوابيل وهوابيل، القوابيل يفعلونها ولايبالون، والهوابيل يبلعونها ولا حول لهم ولا قوة، بل ربما صفقوا لقوابيلهم غباء أو تغابيا، وفقا لمقولة: والبس يحب خناقه».

بعض القوابيل الذين يقتلون الكوكب ويخنقونه تدريجيا ويوميا بالغازات والمركبات الكيماوية ويهددونه بتآكل الأوزون يحاولون تبرير أعمالهم وتمرير عملياتهم باستباق المحاكمات التاريخية التي لم يعد هناك مفر من تحضير ملفاتها لأن سوء حظهم أوقعهم في مركب واحد مع بقية البشرية حيث نمخر عباب الجو على مدار الساعة في هذه السفينة التي نسميها كوكب الأرض.

ولسوء حظ القوابيل أيضا انهم لن يستطيعوا الهروب من اقطارها فحيثما يكونوا يطبق عليهم الموت فطباخ السم لا خيار أمامه سوى أن يذوقه.

والحكاية لمن لايعرفها ان ٢٥٠٠ من علماء العالم اجتمعوا قبل أيام في جنيف للتداول في شأن الكوكب ووصلوا الى نتيجة سبق أن ترددت كثيرا قبل ذلك في أدبيات المناخ وهي أن الانسان يقف وراء زيادة سخونة العالم (الدفيئة)، وعليه أن يحزم أمره لاتخاذ اجراءات عاجلة وملزمة ومصيرية، واذا لم يفعل، ولم تستقر درجة حرارة الجو بخفض استخدام المحروقات الاحفورية فان مناطق كثيرة وكبيرة ستواجه عواقب وخيمة.

ومن ذلك ذوبان الثلوج على قمم الجبال وارتفاع مستوى مياه البحار واغراق مناطق ساحلية تشمل مدنا وأراضي زراعية، كما ستؤثر الحرارة على الدورة المطرية الأمر الذي يعني نضوبا للأمطار في العديد من بقاع العالم النامي مما يدمر الزراعة وتبعا لها الصحة العامة.

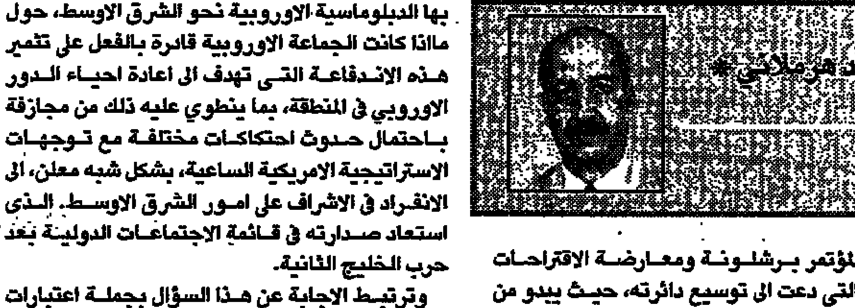
أما المطلوب عاجلا وهو ما سبق أن أقرته قمة الأرض التي عقدت في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ فيقضي بتجميد مستويات اطلاق الغازات عام ٢٠٠٠ عند مستوى عام ١٩٩٠، وهذا لمن ليس خبيرا في الغوص في مياه تنافسات وأطماع الدول المتقدمة يعني الكثير الذي لاتطيقه خططها وتطلعاتها، كما أنها ليس من أخلاقها التضحية بالمنفعة في سبيل هدف انساني بعيد المدى، وللعلم فقط، فان ما يطلقه الفرد الأمريكي من الغازات يزيد على ٥ أطنان سنويا مقابل أقل من ثلث طن للفرد في معظم دول العالم الثالث أي أن الفرد منهم بخمسة عشر من جماعتنا.

أما ما يخصنا نحن العرب الذين صادقت على إتفاقية المناخ ١٧ دولة من دولنا الكثيرة بحمد الله، فهو تنبؤات سلبية وقد ظهر منها ما يخص مصر وتونس وليبيا.. ففي مصر يتوقع في عام ٢١٠٠ اذا استمر الحال بمعدلاته الحالية أن يغمر البحر أجزاء هامة من الدلتا من الاسكندرية الى كفر سالم وكفر الدامور وبورسعيد ودمياط. كما أن آثار الاحتباس الحراري تهدد مصادر المياه في تونس وليبيا كما يهدد بحيرة اشكول والبحيرات الساحلية جنوب شرق مليلة ودلتا نهر مولوية والشاطىء السياحي الرملي القريب من الحسيمة وهذه كلها مناطق في تونس..

وما خفي أعظم...

فضل النقيب

الدور الأوروبي وتوازنات «اللعبة الدولية» في الشرق الأوسط



اللغة الدبلوماسية التي جرت العادة على استخدامها من أجل تمويه حروب المصالح التي تحكم مسيرة العلاقات الدولية، بدأت تضيق على مايبدو عن تغليف لعبة التجاذبات الدولية التي عادت لتطفو على سطح المشهد السياسي في منطقة الشرق الاوسط عبر ثنائية جديدة تأخذ هذه المرة شكل استقطاب اوروبي — امريكي.

فبعد مشهد «المطاردة» الذي تابعته المنطقة، اواخر شهر يوليو الماضي حين بدأ المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس وكأنه يقوم بتعقب آثار الجولة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت الى عدد من دول المنطقة، جاء الرفض الصاخب الذي اعلنته الدول الاوروبية في مواجهة «قانون داماتو» الذي اصدره الرئيس كلينتون مؤخرا بشأن تشديد اجراءات الحصار ضد ليبيا وايران، لتنقل صورة التقابل الاوروبي — الامريكي في الشرق الاوسط في مدار تباين المواقف الذي شكل في الماضي جزءا من قواعد اللعبة الدولية في زمن الحرب الباردة، الى مستوى صراع أدوار يعكس وصول المصالح الامريكية والاوروبية في الشرق الاوسط الى رحلة المواجهة المعلنة.

وتندرج هذه الوقائع نفسها في سياق سجل طويل للاختراقات التي سجلتها الدبلوماسية الاوروبية في منطقة الشرق الاوسط خلال الفترة القصيرة الماضية، والتي عكست في تواترها المنتظم ظهور ايقاع اوروبي جديد في التعامل مع المنطقة، بعد فترة طويلة بدا فيها وكأن اوروبا اختارت اخراج نفسها من متاهة اللعبة الدولية في الشرق الاوسط، والاكتفاء بالتحرك ضمن الحيز الضيق الذي حدد لها على هامش الدور الامريكي سواء خلال فترة الاستقطاب الامريكي - السوفييتي الذي عاشته المنطقة في مرحلة الحرب الباردة، او خلال فترة الاستفراد الامريكي التي تكرست في المنطقة اثر حرب الخليج الثانية وعلى اساسها، واستفادت بشكل خاص من ظروف المستجدات التي اعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي وتخلي الادارة الروسية الجديدة في الدور الذي كان يلعبه السوفييت في منطقة الشرق الأوسط.

الإستفراد الامريكي

علامات الوهن الذي لازم الدور الاوروبي في الشرق الاوسط لسنوات طويلة، ظهرت بصورة جلية ومجسمة في اعقاب حرب الخليج الثانية، فرغم حيوية الدور الذي لعبته دول المجموعة الاوروبية في انشاء وتحقيق التحالف الدولي الذي ساهم في معركة تحرير الكويت، ورغم الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها بعض الدول الاوروبية نتيجة الحصار الدولي الذي تم فرضه على العراق، نجحت الولايات المتحدة الامريكية في دفع الدول الاوروبية الى موقع متأخر ضمن قائمة المستفيدين من عقود مابعد الحرب التي انفردت الادارة الامريكية بالاشراف على تنظيمها.

وعلى ضوء هذا الواقع كان مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، الذي عقد بعد حرب الخليج الثانية وعلى خلفيتها، مناسبة معبرة من اجل اظهار عمق القاع الذي وصل اليه تراخي السياسة الشرق اوسطية للمجموعة الاوروبية، فرغم ان المداولات الشاقة التي سبقت انعقاده استقرت على اختيار احدى العواصم الاوروبية من اجل استضافة جلسات افتتاح المؤتمر، نجحت الادارة الامريكية — عبر استخدام «عكازة» الرفض الاسرائيلي — في ابعاد الحضور الاوروبي الى مقاعد الضيوف المرافقين، وحضرت رعاية المؤتمر بشراكة غير متكافئة بينها وبين القيادة السوفييتية التي كانت منهكة آنذاك بتجهيز مأتم تشييع الاتحاد السوفييتي نفسه.

ولم تنجح النافذة التي فتحت من اجل اشراك الاوروبيين في عملية السلام، عبر الدور الذي اعطي لهم في بعض تفرعات مسار المفاوضات متعددة الاطراف، في اعطاء الاوروبيين اية فرصة جادة من اجل تفعيل دورهم في منطقة الشرق الاوسط، وبالاضافة الى البداية المأزومة التي انطلقت منها المفاوضات المتعددة نفسها، والتي اجهضت الكثير من الآمال والرهانات التي عقدت على تلك المفاوضات، اكتشف الاوروبيون شيئا فشيئا ان الدور المطلوب منهم تأديته حتى في حال نجاح تلك المفاوضات يقتصر على اعتبارهم مجرد «خزنة» مكلفة بتمويل مشاريع بناء «الشرق الاوسط الجديد» الذي تصب عوائد نهوضه في جيوب الامريكيين.

توجهات جديدة

يمكن وصف القمة، المتوسطية التي عقدت في برشلونة باسبانيا في شهر نوفمبر من العام الماضي بانها كانت المحطة الاهم بين محطات التحرك الذي قامت به المجموعة الاوروبية للخروج من فلك الدور التابع الذي رسم لها في منطقة الشرق الاوسط. وبصرف النظر عن كل الملاحظات التي قيلت في حينه والتي يمكن ان تقال لاحقا حول النتائج التي اسفر عنها مؤتمر برشلونة، وحول مدى ملاءمة الظروف الاقليمية والدولية السائدة حاليا من أجل تثمير تلك النتائج وترجمتها عبر برامج تنفيذية، يبقى من الثابت ان المؤتمر دلل على احساس اوروبا بان الوقت قد حان من اجل البحث عن مداخل جديدة لتنظيم علاقاتها مع منطقة الشرق الاوسط بعيدا عن مداخلات الوصاية الامريكية التي اعطت نفسها طوال الفترة السابقة حق الاشراف على تلك العلاقة وتكييفها مع مقتضيات المصالح الكونية للولايات المتحدة الامريكية التي غلفت خلال مرحلة الحرب الباردة بشعارات الدفاع عن المصالح الاستراتيجية للعالم الحر في مواجهة الخطر السوفييتي والشيوعي. وقد يكون في هذا بعض مايفسر المعلومات التي تحدثت في حينه عن اصرار الاوروبيين على التمسك بمستلزمات الحفاظ على الوجه الاقليمي لمؤتمر برشلونة ومعارضة الاقتراحات العديدة التي دعت الى توسيع دائرته، حيث يبدو من الواضح الآن ان الموقف الحازم الذي اتخذته دول المجموعة الاوروبية في هذا الشأن كان يهدف بالدرجة الاولى الى ابعاد الامريكيين عن المشاركة في المؤتمر.

وفي كل الاحوال تبقى العبرة الاساسية بالنسبة للاندفاعة التي شهدها الدور الاوروبي في المنطقة هي المواظبة على متابعة النقلة التي بدأت في مؤتمر برشلونة، والاستمرار في تأكيد الاصرار على ايجاد ساحة مميزة للحضور الاوروبي في المنطقة.

ويقدم البيان الخاص بالشرق الاوسط الذي صدر عن القمة الاوروبية التي عقدت في مدينة فلورنسا بايطاليا اواخر شهر يونيو الماضي، شاهدا قويا يعكس جدية الاوروبيين في مواصلة العمل من اجل تمتين الجسور الجديدة التي مدوها باتجاه المنطقة.

ولايتعلق الأمر هنا فقط بمضمون المواقف التي عبر عنها البيان، والتي اكدت على ضرورة التمسك بالثوابت التي انطلقت منها عملية السلام والمتمثلة في قرارات مجلس الأمن وفق تقرير المصير للفلسطينيين ومبدأ الارض مقابل السلام، وهي المواقف التي جاءت في امتداد السياسة المتوازنة التي تسعى المجموعة الاوروبية الى جعلها علامة تميز مواقفها ازاء ازمة الشرق الاوسط منذ البيان الشهير الذي اصدرته القمة الاوروبية التي عقدت في مدينة البندقية عام ١٩٨٠م.

فالملفت في الأمر هو التوقيت الذي صدر فيه بيان فلورنسا وتزامنه مع مرحلة المنعطف الحساس الذي تمر به عملية السلام في الشرق الاوسط نتيجة التعقيدات التي نجمت عن انتقال السلطة في اسرائيل الى يد القوى اليمينية بزعامة بنيامين نتانياهو، وسعي السلطة الاسرائيلية الجديدة الى استغلال فترة الضعف التي تمر بها السياسة الشرق اوسطية للولايات المتحدة الامريكية نتيجة الانشغال بهموم الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الولايات المتحدة اواخر العام الجاري، والعمل على توظيف الانحياز التقليدي الذي تبديه الدوائر الامريكية ازاء اسرائيل في مثل هذه الفترة، من اجل اعادة صياغة الاسس التي بنيت عليها عملية السلام بما يتوافق مع مبادىء البرنامج المتشدد الذي يحكم توجهات سلطة القوى اليمينية في اسرائيل.

وعلى هذا الاساس اكتسب الموقف المتوازن الذي عبر عنه بيان قمة فلورنسا دلالته العميقة كمحاولة لاعادة التوازن الذي بدأت عملية السلام تعتقده بعد مرور خمس سنوات على انعقاد مؤتمر مدريد، ولاسيما بعد ترهل صيغة الشراكة الإمريكية — الروسية في رعاية العملية السلمية نتيجة انكفاء الادارة الروسية نحو معالجة متاعبها الداخلية الخاصة وخروجها من دائرة القوى الفاعلة. ضمن مسرح السياسة الدولية، وهو ماوضع الرعاية الفعلية لعملية السلام في دائرة الانفراد الامريكي، وجعلها عرضة للتأثر بتموجات العلاقة التحالفية الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي ظل هذه الملابسات ظهر البيان الاوروبي وكأنه اعلان عن تحفز اوروبا لاسترداد الاعتبار الذي فقدته خلال مؤتمر مدريد، وذلك من خلال التلميح الى استعدادها ورغبتها في ملء الفراغ الذي احدثه الانسحاب الروسي من مركز الرعاية الفعلية لعملية السلام، باعتبار ان السلام في منطقة الشرق الاوسط هو مصلحة اساسية للاتحاد الاوروبي. حسبما جاء في مستهل البند الاول من بيان قمة فلورنسا.

سور المنافسة

ويتمحور السؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه في اوساط المهتمين بمتابعة الحركة الناشطة التي تقوم بها الدبلوماسية الاوروبية نحو الشرق الاوسط، حول ماذا كانت الجماعة الاوروبية قادرة بالفعل على تثمير هذه الاندفاعة التي تهدف الى اعادة احياء الدور الاوروبي في المنطقة، بما ينطوي عليه ذلك من مجازفة باحتمال حدوث احتكاكات مختلفة مع توجهات الاستراتيجية الامريكية الساعية، بشكل شبه معلن، الى الانفراد في الاشراف على امور الشرق الاوسط. الذي استعاد صدارته في قائمة الاجتماعات الدولية بعد حرب الخليج الثانية.

وترتبط الاجابة عن هذا السؤال بجملة اعتبارات تتجاوز حدود المحاججة المتفقهة التي تبنى عادة على استعادة الحديث المكرور عن دور العوامل الجغرافية والتاريخية والثقافية التي تربط بين اوروبا والشرق الاوسط، فالاساس في «لعبة الأمم» يكمن في حسابات القدرة التنافسية التي لايعول فيها كثيرا على مرافعات الخطاب الحقوقي الذي تقف فاعليته عند سقف «أدلجة» صراعات المصالح وتغليفها بالاسانيد الشرعية المناسبة.

ولايسوغ الاقرار بهذه الحقيقة الاستنتاجات المتسرعة التي حكمت على الاندفاعة الاوروبية الراهنة نحو الشرق الاوسط بالاخفاق والعجز عن تحقيق اية نتائج مثمرة، بحجة ان الولايات المتحدة الامريكية لن تسمح لاوروبا بأن تنجح في كسر توازنات النظام الدولي الجديد الذي تريد الولايات المتحدة تأسيسه على قاعدة تكريس دورها كقطب وحيد يتولى قيادة العالم.

وفي هذا المجال، تقدم النجاحات التي حققتها الدبلوماسية الفرنسية في منطقة الشرق الاوسط بالذات، والتي تجلت خصوصا خلال الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس جاك شيراك الى بعض دول المنطقة والتي شملت مصر ولبنان، وفي الدور الملفت الذي استطاعت فرنسا ان تفرضه لنفسها اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي عرف باسم عملية «عناقيد الغضب»، ثم خلال الزيادة المميزة التي قام بها الرئيس شيراك الى منطقة الخليج العربي وشملت المملكة العربية السعودية وقطر، واخيرا في الجولة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت على عدد من دول المنطقة المعنية بعملية السلام، والتي قصد بها التمهيد لجولة يعتزم الرئيس شيراك ان يقوم بها الى المنطقة في خريف العام الجاري، تقدم هذه النجاحات شواهد عملية على ان النظام الدولي الجديد، الذي لم تكتمل عملية بلورة ملامحه بعد، لايعني بحال من الاحوال الغاء اية هوامش للمنافسة بين القوى الدولية المعنية ببلورة هذا النظام حتى ضمن مناطق حساسة مثل منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي.

وقد يكون من المسلم به هنا ان الاختراقات التي سجلتها الدبلوماسية الفرنسية في الشرق الاوسط التزمت حتى الآن بقواعد «الضرب فوق الحزام»، ولم تخرج عن اصول اللعبة التي تفرض ابقاء المنافسة ضمن حيز «السور» الذي لايمس اسس التوازنات القائمة في منطقة الشرق الاوسط ولايشجع احدا من اللاعبين المحليين او الدوليين على مقاربة اي اجراء من شانه ان يؤدي الى قلب الطاولة، التي تم ترتيبها في المنطقة بعد حرب الخليج الثانية، رأسا على عقب.

ومع ذلك يبدو من الواضح ان حركة الدبلوماسية الفرنسية بينت ان حدود «السور» المشار اليه لاتزال هي نفسها من طبيعة هلامية وغائمة، وانه بدون الدخول في تجربة الاحتكاكات العملية على ارض الواقع سيظل من الصعب معرفة الحد الذي تعتبره الولايات المتحدة «خطا أحمر» يمس مصالحها الاستراتيجية ولا يمكن لها ان تسمح بتجاوزه. فالفرنسيون استطاعوا حتى الآن فرض انفسهم كمرجعية مكافئة للمرجعية الامريكية في نزاع ساخن مثل النزاع القائم في جنوب لبنان، وفرضوا انفسهم كمنافس سياسي واقتصادي للمصالح الامريكية في منطقة الخليج، وهم يستعدون الآن لاختبار المدى الذي يمكن ان يصلوا اليه لتفعيل مشاركتهم في البحث عن الحل النهائي لأزمة الصراع العربي — الاسرائيلي. واذا كانت هذه الاختراقات كلها تندرج في اطار الحركة المسموح بها امريكيا، والتي لاتشكل خروجا على سياج الخطوط الامريكية الحمراء في المنطقة، فان السؤال الذي يطرح نفسه في الذهن على الفور يدور حول ما اذا كان هناك فعلا من ينتظر من اوروبا ان تذهب في سياستها الشرق اوسطية الى ماهو ابعد من حدود هذا الدور؟!.

* باحث وكاتب من سوريا



«دولة اليهود» وصراع المائة عام (٢ — ٤)

«تيودور هرتزل».. الكاتب والكتاب


عبد العال الباقوري*

ما اكثر الكتب التي صدرت، وتصدر، بلغتنا العربية عن اسرائيل والصهيونية بل وعن اليهود واليهودية، ولكن ما اندر ماصدر بالعربية، تاليفا او ترجمة عن الشخصيات القيادية «الاسرائيلية والصهيونية. واذا كان هناك كتاب او اثنان عن ديفيد بن جوريون مؤسس «اسرائيل» الدولة، فاني لا أعرف ان هناك كتابا عربيا عن حاييم وايزمان وهو بحق «ابو الدبلوماسية الصهيونية»، وحتى مذكراته «التجربة والخطأ» لم تصدر مترجمة، باستثناء ترجمة محدودة نشرتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية، واختفت، وترجمة اخرى (يبدو انها مختصرة) صدرت في «اسرائيل»! اما تيودور هرتزل فلم نكن معه احسن حظا، لا أعرف عنه الا كتابا عربيا يتيما اختلطت فيه الترجمة بالتاليف بشكل غير دقيق. وماعدا ذلك، هناك فصول متناثرة في عدد من الكتب العربية التي تناولت اما بعض الشخصيات او الافكار الصهيونية.

فهل هذا يليق؟. ان الوضع المأساوي سيبدو على حقيقته حين نعرف ان كتاب «دولة اليهود» لم يترجم كاملا للعربية الا منذ وقت قريب، واعني بذلك الترجمة التي قام بها محمد يوسف عدس وراجعها وقدم لها بمقدمة ضافية الاستاذ الدكتور عادل حسن غنيم، وصدرت الترجمة بعنوان «الدولة اليهودية». ومن قبل صدرت ترجمة جزئية وغير كاملة للكاتب ضمن مجلد بعنوان «الفكرة الصهيونية: النصوص الاساسية» صدر عن مركز الابحاث (الله يرحمه!!) في منظمة التحرير الفلسطينية، وكان هذا في يونيو ١٩٧٠. كما اصدر المركز مقتطفات من مذكرات هرتزل التي لم تترجم كاملة الى اللغة العربية، هل اقول لم تصدر كاملة بعد.. بعد ماذا؟. وهل هناك امل في ظل التراجع المخيف في دراساتنا ومتابعاتنا عن اسرائيل والصهيونية، مادمنا نسعى معها الى تسوية تكون «ام التسويات» او «مصالحة تاريخية»!!

على اية حال، ان هرتزل وهو بحق «مؤسس الصهيونية السياسية الحديثة» ولد في بودابست في ١٨٦٠، ودرس في فيينا، وعمل كاتبا وصحفيا، وقضى نحبه في ١٩٠٤. وتم دفنه في فيينا. وفي ١٩٤٩ نقلت رفاته الى جبل «قريب من القدس» كان هرتزل في بداية حياته العملية غير صهيوني، كان من مؤيدي اندماج اليهود في الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها. تراجع عن ذلك بعد ان شهد محاكمة الضابط الفرنسي اليهودي «دريفوس» الذي قضى عليه بالاعدام لاتهامه بالتجسس. اثارت المحاكمة موجة عارمة من العداء لليهود، فرأى هرتزل في ذلك تهديدا لليهود انفسهم، كما رأى ان «الانقاذ» يتمثل في انشاء «دولة يهودية»، وفي شهري يونيو ويوليو كتب المسودة الاولى من كتابه الذي صدر في فيينا في فبراير من عام ١٨٩٦ وعنوانه الكامل «دولة اليهود: محاولة لايجاد حل عصري للمسالة اليهودية». وقبل ان يكتب كتابه كان هرتزل قد بدأ في تدوين مذكراته او يومياته، التي افتتحها بالاشارة الى هذا الكتاب بقوله: «كنت منهمكا بعمل ذي اهمية لاتقارن — ولا ابستطيع اليوم ان اعرف اذا ماكنت سأنهي هذا العمل. يبدو هذا العمل وكانه حلم عظيم انما لقد شغل هذا الحلم كياني وكل شعوري ورافقني اينما ذهبت طيلة الأيام والأسابيع الماضية. لقد تغلب على احاديثي اليومية وكأني به ينظر من فوق كتفي الى عملي الضحاك التافه. انه يزعجني ويسكرني.. لايمكن معرفة النتيجة التي سيؤول اليها هذا العمل بعد، انما خبرتي تقول لي انه شيء عظيم ويجب عليّ ان اكتبه — إن لم يكن كذكرى للبشرية فساكتبه لمسيرتي وتاملاتي في السنين القادمة. او ربما لامر بين هذين الاحتمالين هو: اغناء الادب اذا لم يكن بالامكان ان تتحول الرومانسية الى حقيقة، فان الحقيقة على الاقل يمكن ان تصبح رومانسية «العنوان ارض المعياد» (نقلا عن: الفكرة الصهيونية، ص ١٠).

هرتزل شخصية عجيبة، وهو كما يصفه بحق الدكتور عبد الوهاب المسيري — «خليط من الاسطورة الغائمة والعملية الصارمة». ومن يراجع كتاباته واقواله واعماله جيدا يستطيع ان يجد مائة دليل ودليل على صحة هذا التوصيف. وهو في كتابه لم يقدم معجزة، لم يقدم جديدا ذا بال. ومنذ اول سطر في مقدمة «دولة اليهود» يعترف هرتزل: «الفكرة التي عالجتها في هذا الكتيب هي فكرة قديمة تتعلق ببعث الدولة اليهودية»، وهي فكرة طرقها وطرحها قبله آخرون مثل هيرش كايشر وموسى هس وليوبنسكر، الذين كتبوا ثلاثة كتب هي على التوالي: «البحث عن صهيون». و «روما والقدس» (صدرا في ١٨٦٢) و «التحرير الذاتي» (١٨٨٣). وعن الكتاب الاخير كتب هرتزل في يومياته: «من المؤسف اني لم اقرأ هذا الكتاب قبل ان اطبع كتيبي. ومن ناحية اخرى، من الخير اني لم اعرف به — فلربما كنت قد تخليت عن كتيبي». وحتى فكرة الدعوة الى عقد مؤتمر صهيوني عام لبحث الاوضاع الصهيونية لم تكن جديدة، وان كان كتاب هرتزل قد جمع حوله، وبسرعة، جماعة من المؤمنين بالفكرة، يهودا وغير يهود، وعلى هذا الاساس وضع هرتزل «فكرة» الدولة اليهودية».. او «دولة اليهود» في مسار جديد، اذ اسس الحركة الصهيونية، ودعا الى عقد المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في مدينة بال السويسرية، فيما بين ٢٩ و ٣١ اغسطس ١٨٩٧، وحضره ٢٠٤ من المندوبين «يمثل جزء منهم ١١٧ جمعية صهيونية مختلفة. وجاء نحو ٧٠ من اولئك المندوبين من روسيا وحدها، الا ان مندوبين من امريكا والدول الاسكندنافية، وحتى الجزائر، حضروا المؤتمر ايضا».

(صبري جريس: تاريخ اليهودية، الجزء الاول ص ١٥٤).

ولا حاجة هنا الى تلخيص كتاب «الدولة اليهودية» ويكفي ان نشير الى انه قام اساسا على رفض جميع الافكار التي كانت مطروحة لحل «المشكلة اليهودية» وعلى رأسها الاندماج، اندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها، كما انتقد هرتزل تقاعس اليهود، ورفضهم الشعارات، وعجزهم عن تحويلها الى واقع، واكد لهم ان احلامهم وامانيهم فارغة، وان العمل والعمل وحده هو الكفيل بتحويل الاحلام والاماني الى واقع وحقيقة.

وكانما تساءل هرتزل، بل هو بالفعل، قد تساءل في مطلع عام ١٨٩٦: ما العمل ايها اليهود؟ واجاب بنفسه على سؤاله: الحل هو الدولة. كيف؟ اجاب هرتزل: ان العمل الذي يتم دون مشروع متكامل امر لاجدوى من ورائه، والآمال بدورها دون تخطيط مدروس لتنفيذها لاخير فيها». اذن، يمكن النظر الى كتاب «دولة اليهود» باعتباره مشروع وخطة اقامة هذه الدولة، وقدم تفصيلات في ذلك، مثل الجمعية اليهودية والشركة اليهودية، والبنك وكان ذلك اساسا للمؤتمر الصهيوني الذي قام بدوره بنقل هذه الافكار الى المجال الواقع، وكان المؤتمر نفسه هو الجمعية التي تحدث عنها هرتزل.

وفي مشروعه، كان هرتزل معبرا على المستوى الصهيوني — عن روح عصره، عصر السيادة الاوروبية، وانطلاق قوى اوروبا الاستعمارية، وتشكل الاستعمار الاستيطاني، كما كان معبرا عن افكار هذا العصر، ومستلهما رؤاه القومية، فحاول ان يضفي على اليهودية الدين طابعا قوميا جاعلا من الصهيونية «قومية اليهود» وكتب يقول:

«اعتقد ان المسالة اليهودية لم تعد مجرد مشكلة اجتماعية بقدر ماهي قضية دينية، ومع ذلك قد تتخذ احيانا اشكالا اخرى. انها قضية قومية يمكن حلها فقط عندما تعالج كقضية سياسية عالمية تناقشها شعوب العالم المتحضر في مجلس دولي».

وفي استلهامه وتعبيره عن روح عصره، قال هرتزل: «ان الدولة اليهودية ضرورية للعالم، ولذلك فسوف تقوم. «ان الخطة قد تبدو بطبيعة الحال غير معقولة اذا حاول معالجتها شخص بمفرده، ولكن اذا توفر عليها عدد من اليهود متعاونين فقد تبدو معقولة تماما. ولن ينطوي انجازها على صعوبات تستحق الذكر. ان نجاح الفكرة يعتمد فقط على عدد مؤيديها.

«لعل شبابنا الطموح — وقد اصبح كل طريق امامه للتقدم مغلقا — يرى في هذه الدولة اليهودية مستقبلا مشرقا بالحرية والسعادة والشرف مفتوحا امامهم، فيحرص على نشر الفكرة».

ثم يتساءل ابو الصهيونية في ختام مقدمة كتيبه: «هل انا اقرر ماليس واقعا؟. هل جئت قبل زمني؟. هل معاناة اليهود ليست على درجة كافية من الخطورة» ويجيب على هذا قائلا: «سوف نرى» ثم يضيف: «ان الامر يتوقف على اليهود انفسهم، ان يبقى هذا الكتيب السياسي خيالا سياسيا. فاذا كان هذا الجيل اغبى من ان يفهمه على حقيقته فان جيلا قادما افضل واكثر استنارة سينهض لفهمه». واختتم هرتزل المقدمة بنبوءة «ان اليهود الذين يريدون الدولة اليهودية ستكون لهم، وسوف يستحقونها». وهي «النبوءة» نفسها التي رددها هرتزل، بالفاظ اخرى، في ختام المؤتمر الصهيوني، اذ سجل في يومياته بعد عودته الى فيينا مانصه في بال اسست دولة اليهود. لو قلت ذلك هذا اليوم علنا لكان الجواب ضحكا من جميع الجهات. ولكن ربما بعد خمس سنوات، وعلى الاكثر بعد خمسين سنة سيعترف بهذا الجميع».

بعض المفكرين العرب الجادين ينتقدون «رؤى» او «نبوءات» هرتزل هذه، ومع كل التقدير للنقد والناقدين الا ان الجانب العملي في هرتزل قد غلب وتغلب بل وطغى على الجانب الفكري. ان هرتزل مفكرا ليس له كبير وزن، ولكن قيمته تكمن في انه جمع — بالنسبة للصهاينة — بين الجانبين، الفكر والعمل، وجاء طرحه لافكاره، حتى لو كانت افكار من سبقوه، وسعيه لتنفيذها في ظروف واجواء مناسبة. ان الدعوة الى دولة لليهود، والى عقد مؤتمر لليهود تسبق — كما سلفت الاشارة — هرتزل وكتيبه، ولكن الدعاة والمفكرين الذين طرحوا ذلك لم يتقدموا خطوة على طريق التنفيذ، وكان هرتزل هو الذي قام بذلك، لدرجة انه يعتبر الأب الروحي لاسرائيل، وليس مؤسس الصهيونية السياسية الحديثة فقط، التي اعتمدت في دعوتها وحركتها على عدة اسس، ابرزها

اولا: تحويل اليهود الى «شعب» مثل كل الشعوب، و «امة» مثل كل الامم.

ثانيا: الاصرار على ان يكون تحرر اليهود «تحررا ذاتيا» اعتمادا على جهودهم الخاصة.

ثالثا: المشكلة اليهودية مشكلة سياسية دولية، يجب على كل الامم المتحضرة مناقشتها وايجاد حل لها.

انظر في ذلك، عبد الوهاب المسيري: اليهودية والصهيونية واسرائيل، ص ١٢٢ — ١٢٣).

ومن هنا كان سعي هرتزل، ومناصريه، ويدأ الى «الحصول على ضمانات سياسية واعتراف علني من قبل دولة او مجموعة من الدول، بسيادة المنظمة الصهيونية على منطقة ما، وحقها في اقامة دولة لليهود فيها. وبعد ذلك فقط تبدأ عملية نقل اليهود من بلدانهم وتوطينهم في تلك الدولة».

صحيح ان «الصهيونية العملية» التي قادها حاييم وايزمان كانت اكثر حركية ورأت ان الهجرة والاستيطان في «ارض الميعاد» لايتعارضان مع السعي الى الحصول على «صك دولي» يعطي اليهود دولة يقيمونها او يقيمون فيها، لكن المؤكد ان ادراك هرتزل والصهاينة السياسيين لاهمية هذا «الصك» قد تأكدت في الاحداث التي تلت ذلك، والتي تمثلت في «وعد بلفور» وفي «قرار التقسيم»، وبدون هذين القرارين لما قامت «دولة اليهود»، على الاقل لما قامت على النحو الذي قامت عليه.

ولذلك، فان جهد هرتزل بعد اصدار كتيبه «وبعد عقد المؤتمر الصهيوني الاول، وبعد تأسيس المنظمة الصهيونية، انصب على السعي للحصول على هذا الصك، ومامن قوة دولية رآها ذات وزن ودور ويمكن ان تساعده في ذلك الا وطرق بابها، بل ووقف ببابها: يستجدي احيانا، ويراهن احيانا اخرى، ويضغط احيانا ثالثة، ويحاول الاغراء والتخويف تارة اخرى. وتمتلىء اليوميات التي سجلها هرتزل باخبار مساعيه الدءوبة وتنقله مابين روما والقدس، ومابين تركيا والمانيا، ومن بريطانيا الى مصر. كان يريد «موطىء قدم» في قبرص، او سيناء، او حتى في اوغندا او الارجنتين.. وبعد ذلك، تقوم الدولة، ويمكن مقايضتها بفلسطين.. وان كانت المعارضة التي لقيها مشروع اوغندا، جعلته يتراجع ويركز على فلسطين.

لقد تركز نشاط «ابو الصهيونية السياسية الحديثة» فيمابين ١٨٩٦ حين اصدر «دولة اليهود» و ١٩٠٤ عام موته على مساعيه الدولية من جانب، وعمله لتقوية المنظمة الصهيونية العالمية من جانب آخر، وكانت هذه المنظمة بتشكيلها وقيادتها ونشاطها هي الحاضنة التي ولدت في جحرها «اسرائيل». على ايدي القوى الامبريالية الدولية.

وحيث نتبين تطور العضوية في المنظمة الصهيونية العالمية منذ انشائها حتى موت هرتزل نستعرض تواريخ مؤتمراتها والمشاركين فيها. وقد جرى هذا على النحو التالي:

○ المؤتمر الصهيوني الثاني، في بال، في ٢٨ اغسطس ١٨٩٨، حضره ٣٤٩ مندوبا، يمثلون ٩١٣ مجموعة صهيونية.

○ المؤتمر الصهيوني الثالث، في بال، في ١٥ اغسطس ١٨٩٩، بحضور ١٥٣ مندوبا يمثلون ١١٤٫٣٧٠ صهيونيا.

○ المؤتمر الصهيوني الرابع، في لندن، في ١٣ اغسطس ١٩٠٠، بحضور ٤٩٨ مندوبا يمثلون ٩٦٫٤٣٤ صهيونيا.

○ المؤتمر الصهيوني الخامس، في بال، من ٢٦ يناير ١٩٠١، بحضور ٣٥٨ مندوبا يمثلون ٦٩٫٦٢٦ صهيونيا.

○ المؤتمر الصهيوني السادس، في بال، في ٢٣ اغسطس ١٩٠٣ بحضور ٥٩٢ يمثلون ٢٣٢٫٦٤٥ صهيونيا.

صبري جريس: تاريخ الصهيونية، الجزء الاول، ص ١٥٨.

اذا كان المؤتمر الصهيوني السادس، ١٩٠٣، وهو آخر مؤتمر حضره هرتزل، قد شهد خلافا شديدا حول «مشروع اوغندا» الا ان هرتزل الذي ادركته منيته في العام التالي، ترك المنظمة الصهيونية وقد شبت عن الطوق، ووقفت على قدميها كمنظمة تمثل «اليهود» تمثيلا سياسيا، وتعبر عن رغبتهم وارادتهم في ان تكون لهم دولة.. وكانت هذه هي البداية التي قادت خطى الصهاينة الى فلسطين، التي حولوها بالهجرة والاستيطان، بالغصب والعدوان الى «اسرائيل» التي سعى هرتزل لاقامتها، ولم يكن مقدرا لها ان تقوم في سني حياته، لغياب الظروف الموضوعية التي تحتضن دوليا هذا المشروع وتسانده.. بينما كان هرتزل قد وفر الظرف الذاتي لقيام هذا المشروع. ولعل هذا ما عناه هرتزل حين كتب — كما سبقت الاشارة — في «دولة اليهود» متسائلا: «هل جئت قبل زماني؟» بالعكس، لقد جاء في زمانه تماما، ولم يكن في مقدوره وطاقته ان يفعل اكثر مما فعل.

* كاتب صحفي من مصر


رؤية — حامد صقر*

إمارات FM

هذه الاذاعة الشابة الطموح تسابق الزمن وتواكب العصر وتعيش في رفاهية النجاح في زمن قياسي. كأنه الطيف الجميل خفيف الظل الذي يطرق باب قلبك ليدخل حبيبا رفيقا قريبا منك دون قيد او شرط فمن يستمع اليها للمرة الاولى فلا يتركها بعد ذلك حيث يكون هناك ارتباط وجداني معها تفرض عليك التواجد بخفة دم اسلوبها وطريقة تقديم جرعتها الغنائية او البرامجية.. اصوات جميلة لديها الاسلوب الاذاعي الشيق الذي هو ايضا جزء من هذا النجاح والذي يمكن في نوعية البرامج الخفيفة ذات القدرة في جذب اكبر عدد ممكن من المستمعين اليها واضافتهم في القائمة الطويلة من الاصدقاء عبر مدار البث الاذاعي الذي يصل اليه صوت امارات «إف إم» سر النجاح الذي يطوق صدر هذه الاذاعة الشابة هي تلك الامكانيات الفنية والبشرية «المتوفرة» واعتقد ان هناك عقلا متمكنا استطاع ان يوفر كل سبل النجاح لتحقيق هذا المستوى الممتاز لهذه الاذاعة حتى استطاعت ان تصل الى هذه المرتبة المتميزة في زمن قياسي مما جعل لهذه الاذاعة المكانة بين المستمعين مما اصبحت بحق اذاعة تستحق المتابعة وعقد صداقة دائمة معها.. هذا الصوت الجميل الذي يطل علينا ويتوغل داخلنا بحب على مدار الساعة استطاع ان يحقق معادلة ذوق المستمع وان يرضي به قاعدة كبيرة من شرائح المستمعين في كل مكان وذلك باسلوب ناعم جميل خفيف سهل الهضم لايسبب لك مغصا او غثيانا فنيا كغيرها من المحطات الاذاعية.. فليس النجاح سهلا والمحافظة على هذا النجاح اصعب لكنني ارى ان هذه الاذاعة ومن يعمل بها ويشرف عليها لديهم النظرة البعيدة من اجل ان تبقى (امارات إف إم) قوية قادرة على تخطي الروتين والاستمرار على منهج التطوير المستمر والتجديد الدائم دون ان تصاب بالشيخوخة المبكرة حرصا منهم على الا تفقد حيويتها ونضارتها التي هي سمة نجاحها وتألقها ولتبقى شبابية دائما بتطلعاتها واحلامها وطموحاتها.

هذا العصر هو عصر التنافس الدائم فمن ينجح يتألق في سماء الاعلام المسموع ويكون على قدر من المسئولية الملقاة على عاتقه ولهذا يبقى التواصل في التجديد مطلب ملح وضروري حتى لاتكون الخسارة فادحة وحتى لانفقد اصدقاءنا الذين يتواصلون معنا من خلال هذه الجرعات المتنوعة والعديدة والتي تتسم بها (امارات إف إم) منذ انطلاقتها عبر موجات الاثير. التجديد الذي نلح عليه ونطالب به هو العمل اللا منتهي في استمرارية هذه القاعدة الجماهيرية الكبيرة في احتضان موجات (امارات إف إم) وذلك في خلق ماهو جديد واضافة مايمكن تقديمه من التنويع ليكون اسلوبا مختلفا لتكون دائما في حالة تجدد مستمر حيث لايتوقف او يصاب بعجز فهذه هي نقطة الاستمرار لهذا النجاح المتألق لاذاعة تكن لها كل الحب والتقدير.. اجد الشباب العاملين في تقديم برامج هذه الاذاعة لديهم هذا الشعور بالواجب الذي يكفل استمرارية لما تتمتع به من خفة الظل الذي تلتقي بالمستمع عبر موجات الاثير. تكثيف مثل هذه البرامج الجماهيرية ضرورة ملحة حيث التحاور مع المستمع يشكل ايضا نجاحا يضاف الى النجاحات الاخرى التي تعانق (إمارات إف إم) دائما.. فطعم النجاح لذيذ يشكل امامنا مسئولية كبيرة تجعل منا ان ننظر للأمام لنكون اكثر تحررا من قيود الروتين الذي يرث منعطفا خطيرا يفقدنا من خلاله ارتباط المستمع بنا على مدار الساعة فانتشار البرامج الخفيفة بين ساعات البث خطوة نطمح اليها لنكون اكثر التصاقا بالمستمع نستطيع ان نحقق المعادلة وذلك عندما نحقق له رغباته في مجمل برامجنا التي نقدمها له وانا على ثقة كبيرة ان الاخوة العاملين في هذه الاذاعة الشابة الطموح لديهم القدرة والطموح والثقة في امكانية جذب اكبر عدد من المستمعين بسهولة من خلال التنويع في البرامج لا ان تبقى برامج غنائية فقط فهذه الانفرادية الجميلة المتميزة ستعطي هذه الاذاعة اكبر قدر من الشمولية في تحقيق الاهداف المرجوة نحو الغاية الاعلامية. واعتقد ان ذلك ليس صعبا في تحقيقه وتكامله خصوصا اذا عرفنا ان وراء هذا النجاح جهود مشكورة تبذل مالديها لتحقيق المعادلة الاعلامية للتمكن من استمرارية النجاح والتفوق امارات (إف إم) تتفوق وتحصد نجاحها بتفوق لكننا نطمح ان تزيد مساحة هذا العطاء لتكون هي بالتحديد دائمة على قائمة الصدارة ولكونها اذاعة خليجية تحصد هذا النجاح المتميز اذاعيا فاننا نأمل ان تنطلق الاذاعات الخليجية الاخرى عبر موجات الاف إم لتعطي هي الاخرى حصادها الاعلامي وتؤدي دورها لا ان تتقوقع داخل محليتها وخصوصيتها التي لاتمكنها من تادية مانحلم به كخليجيين لنجد فعلا تسابقا وتنافسا اعلاميا خليجيا يضيف الشيء الكثير لدور اعلامنا الخليجي وهذا ما نأمله ونتمناه دائما.

اما اذاعة امارات (إف إم) فلها التقدير والاعجاب والحب. كعطائها المتجدد وتألقها الواضح عبر موجات الاثير. هذا الاعجاب ميلاده هو واقع حقيقي لايرتبط بمجاملات او [illegible]

* كاتب وصحفي من قطر

في أيديولوجيا «عدم الانسحاب»

هل يُسجل لزعيم اليمين الاسرائيلي الحاكم بنيامين نتنياهو انه كان احد اكثر الزعماء الاسرائيليين حرصا على ايديولوجيا في مجال الممارسة السياسية؟

هذا سؤال مشروع. ومن الجائز ان يأتي الجواب بالايجاب لو نحن نظرنا الى الطريقة التي يفكر بها نتنياهو حيال التسوية العربية — الاسرائيلية. فسيبدو نتنياهو لنا كرجل مصاب بالهلع وهو يعالج قضية السلام. ان صورة العرب في ذهنه مجرد اعداء يتندرون لحظة في التاريخ لينقضوا على دولة اليهود. اما صورة اسرائيل فهي كينونة حضارية تتوسل على الدوام، كل مايعصمها خطر الفناء من جانب اولئك الذين يحاصرونها من كل صوب.

لهذا سنجد ان الزعيم الاسرائيلي شغوف بوضع استراتيجيات وقائية غايتها حل عقدة التخلي عن المناطق المحتلة عام ٦٧، عن طريق ضمان عوامل الأمن للدولة اليهودية.

ان احد اهم المنطلقات الاستراتيجية — ذات الطابع الايديولوجي — لحل العقدة المومأ اليها هي ان الامن في الشرق الاوسط يتقدم على السلام ومعاهدات السلام. وكل من لايدرك هذا — برأي نتنياهو — سيظل دون امن ودون سلام، وفي نهاية الامر محكوم عليه بالفناء. والخطر في هذا المنطق هو وجه الإكراه والقوة الغاشمة في سبيل فرض مايأتي بالفائدة المطلقة على السلام الاسرائيلي. ولهذا السبب ستراه — نتنياهو — يقرر «ان اصرار العرب على اعادة اسرائيل الى حدود حرب عام ١٩٦٧ لايمكن ان يلاقي ردا ايجابيا من جانب كل من يرغب في تحقيق سلام حقيقي. ويضيف: يجب ان نقول للعرب انه لن يحل السلام دون امن، لسنا على استعداد للمغامرة بوجودنا من اجل تلبية مطالبهم. واذا لم يوافق العرب، اليوم، على هذا يجب ان نتحلى بالصبر على امل ان يوافقوا عليه غدا. وعلى اية حال لايجوز ابدا ان نتأثر بتصريحاتهم بانهم لن يوقعوا على معاهدات سلام معنا، اذا لم نوافق على انسحاب من شانه وضعنا في حالة خطر دائم».

عصبية الأمن

وبالطبع، لم يصف رئيس الوزراء الاسرائيلي على ايديولوجيا الامن سوى حدة لهجته وهو في اعلى مركز للقرار في اسرائيل. ولعل المناخ الذي يستحضر نتنياهو من خلاله، مخزون التشدد الصهيوني حيال الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة هو الذي يشكل مدعاة للاسئلة والقلق في اوساط القوى الدولية والعربية المشاركة في عملية السلام ولو عدنا قليلا الى السجال الذي شهدته الساحة السياسية الاسرائيلية في خلال العقدين المنصرمين لتبين لنا مقدار التعبئة النفسية باتجاه رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧، لاعتبارات تتعلق بهاجس الامن. على هذا المستوى يقرر الخبير البريطاني في شؤون الشرق الاوسط بول لالر: ان تجربة اليهود التاريخية، وما ينوف على الاربعين عاما من الصراع العربي — الاسرائيلي قد جعلا الاسرائيليين شديدي الحساسية تجاه الامن. فاسرائيل تدرك وتعرض على انها دولة صغرى، ظهرها الى البحر ووجهها الى مائة مليون عربي معاد. لذلك، وعلى الرغم من الانقسامات المتواصلة في العالم العربي، ومن تفوق اسرائيل العسكري الظاهر، فان الاسرائيليين يشعرون بانهم مهددون. فالاسرائيليون يخشون ان يعرضهم الانسحاب من الاراضي المحتلة لسلسلة من المخاطر، وهم يعبرون عن ثلاثة مخاوف اساسية:

— خطر هجوم مباغت تشنه جيوش عربية متحالفة كما جرى سنة ١٩٧٣ في حرب تشرين اول (اكتوبر).

— اندلاع نزعة تحريرية عربية داخل اسرائيل ذاتها، يقوم بها المواطنون العرب الذين قد تشجعوا بنجاح اخوانهم في الضفة والقطاع في انشاء دولة مستقلة.

— الغارات الارهابية التي قد يشنها الفلسطينيون المتطرفون عبر الحدود الجديدة».

وليس من شك في ان انتصار التيار الصهيوني المتشدد واستحواذه على سلطة القرار في اسرائيل بعد ست سنوات من بدء عملية السلام هو انتصار لتيار اسرائيلي واسع النفوذ يرى الى الانسحاب من الضفة الغربية خسارة اكيدة لعمق استراتيجي. بعيد المدى اما اصحاب هذا التيار فينظرون الى الخارطة بتدقيق بالغ ليشاهدوا سلسلة جبال الضفة الغربية. وهي تشرف على قلب اسرائيل في السهل المركزي بين رحفوت وحيفا هناك. حيث يقيم ٦٠ بالمائة من السكان ويتركز ٨٠ بالمائة من الصناعة ثم سيحملهم ذلك على الاعتقاد ان هذه المنطقة ستكون في مرمى مدفعية العرب، كما ان من شان جيش عربي متحالف ان ينقض ليشطر اسرائيل شطرين. لاسيما وان السهل في اضيق مواقعه لايزيد عرضه على ١٥ — ٢٠ كلم بين الساحل والجبل.

ثمة عقدة طوبوغرافية يظهرها الزعماء الاسرائيليون في كثير من المرارة، كلما جرى الكلام على انسحاب من مناطق ٦٧ العربية ان هذا مايوليه بنيامين نتنياهو عناية خاصة حين يؤكد على وجوب الاحتفاظ بالاراضي المحتلة. فيشير الى ان سور الضفة الغربية هو الحاجز الطبيعي الذي يحمي السهل الساحلي من اي هجوم. وهو لايحمي الساحل فحسب، انما يمنح الجيش الاسرائيلي الوقت المطلوب لنقل قوات الاحتياط الى الجبهة.

ومما يؤلف عناصر الخوف من محدودية الجغرافيا الامنية غير الكافية لما يسمى الدفاع عن حدود اسرائيل، يشير نتنياهو الى ان الطوبوغرافيا الجبلية لجبال الضفة الغربية تتلازم جيدا مع عمليات الاعاقة المطلوبة للدفاع عن اسرائيل. فهذه السلسلة الجبلية تشكل عائقا صعبا جدا اجتيازه بالنسبة للمهاجم من جهة الشرق. اذ ان القوة المهاجمة ستدخل مناطق الضفة الغربية عن طريق غور الاردن الاكثر انخفاضا في العالم (يزيد على ٣٠٠ متر تحت سطح البحر). ومن هناك ستضطر القوى المهاجمة لتسلق هذه المرتفعات الصعبة من خلال القتال. وهذه المنطقة غير قابلة تقريبا للاجتياز بالدبابات، والآليات الثقيلة الاخرى، ماعدا بعض المحاور الصعبة والملتوية. وان اي نظام الكتروني مهما كان حديثا، لن يستطيع ان يحل محل جدار جبلي يزيد ارتفاعه على الف متر، كحاجز امام قوة مهاجمة.

اثارة الخوف

يتعامل الاسرائيليون مع الواقع الفلسطيني في التسوية، بما هو امر واقع مفتوح على احتمالات مثيرة للخوف. فالجميع، ضمن حدود متفاوتة، يقر بان منطق المسار الفلسطيني — الاسرائيلي، منذ توقيع الفصل الاول من اتفاق غزة — اريحا، سيؤدي الى قيام كيان فلسطيني مستقل عن الارادة الاسرائيلية. واذا كان تيار حزب العمل قلل اجمالا، من مخاطر قيام مثل هذا الكيان كونه سيرتبط بوشائج امنية عميقة مع اسرائيل، ويتماهى وحاجاتها الامنية على النطاق الاستراتيجي. فان تيار الليكود يبقي هذه المخاوف قائمة، بل ويذهب بعيدا في توسيع دوائر السجال حول المضاعفات بعيدة المدى الناجمة عنه. في هذا المجال بالذات يأخذ الليكوديون على تيار العمل تجاهله للهدف النهائي المعلن من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لاسيما حين عملت حكومته ابتداء من عام ١٩٩٢ على تبني مشروع المراحل الفلسطيني وهو:

— انسحاب اسرائيلي فعلي الى خطوط عام ٦٧، وخلق الظروف لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة (باستثناء المستوطنات التي ستبقى في المرحلة الانتقالية بمثابة جزر معزولة في منطقة فلسطينية معادية، القدس التي التزمت الحكومة الاسرائيلية ببحث وضعها في المرحلة النهائية للمفاوضات).

حتى ان تيارات واسعة اسرائيلية باتت توافق زعامة الليكود الرأي، ان زعامة حزب العمل واليسار عموما تتجه الى التفريط بثوابت استراتيجية وحتى ايديولوجية تتصل بامن اسرائيل ووجودها. مثلا حينما اراد حزب العمل ان يسوق — مايمكن تسميته بـ«ثقافة الانسحاب»، داخل الرأي العام الاسرائيلي عندما كان في الحكم، مايؤخذ «ليكوديا» على حزب العمل انه بتسويقه لهذه الثقافة كما يوحي للرأي العام الداخلي والدولي «بأن الصهيونية تستند الى خطيئة تتمثل في احتلال ارض شعب آخر» في حين ان مثل هذا الايحاء لايعمل فقط على تاييد تشويه تاريخي خطير — كما يقول الليكوديون — وانما تعزز مقاومة العرب لدولة اسرائيل وتمنحهم عدالة اخلاقية لدى الرأي العام العالمي، وتقوض الايمان بعدالة «قضيتنا» لدى «شعبنا» في الداخل وفي المهجر.. ان نظرية «مابعد الصهيونية» هذه، تعتبر اكثر خطورة على «مستقبلنا» من هجمات خارجية حيث ان تنازل دولة اسرائيل عن المبادىء الصهيونية يعتبر تنازلا عن مصدر حياتها، وعندئذ تبدأ بالذبول.

لقد وجد الليكوديون في انتصارهم على العمل والفوز بمركز القرار في ربيع ١٩٩٦ فرصة ذهبية لجلاء الغبار عن جملة من الثوابت الامنية العليا واستعادة مبادىء الحركة الصهيونية حيال مستقبل اسرائيل السياسي في المنطقة.

[illegible]*

* كاتب وباحث لبناني

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٣ر٤ القرآن الكريم ٣٢ر٤ الحديث الديني ٤٥ر٤ القرآن الكريم ٠٠ر٥ برنامج/العقيدة الاسلامية للدكتور محمد سليمان فرج ١١ر٥ المصحف المرتل ٢٥ر٥ ندوة الفقه الاسلامي لتاج السر محمد علي ٥٦ر٥ القرآن الكريم ٢٥ر٦ قراءات من صحيح الامام البخاري للدكتور محمد ابوشهبه ٤٦ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي F.M ٩٤ - العين ٨٨ر٦ - الفجيرة F.M ٩٥ر٠ - رأس الخيمة F.M ١٠٥ر٠ - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٤ر٣٧
شروق	٦ر٢
ظهر	١٢ر٢٢
عصر	٣ر٥٥
مغرب	٦ر٤١
عشاء	٨ر١١

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

البرنامج الاول - القناة الفضائية

٤١ر٨ برنامج/القرآن الكريم لغة المستقبل ٠٠ر٩ فترة الاطفال الاولى وتتضمن: رسوم متحركة ومسلسل/فتى الادغال ومسلسل/اصدقاء الغابة ١٥ر١٠ برنامج/صحتك تهمنا ٤٥ر١٠ برنامج/تحقيق عن الطيران ٠٠ر١١ المسلسل التاريخي/المتنبي ٠٠ر١٢ برنامج/بالهناء والشفاء ٣٤ر١٢ برنامج/موسوعة فتاوى المعاصرة ١١ر١ البرنامج المحلي المنوع/اليكم مع التحية ٢٠ر٢ المسلسل المدبلج/سوف تدفع الثمن ١٠ر٣ برنامج/كل يوم كتاب ٣٥ر٣ برنامج/الجنة من القرآن الكريم والسنة ١٥ر٤ فترة الاطفال الثانية وتتضمن: مسلسل/بنجو ومسلسل/حكايات كعكول ومسلسل/التنين الصغير ومسلسل/حكايات قندس برنامج/جدي يبحث عن عمل ٤٥ر٥ الفيلم الثقافي/عالم الغوص ١٥ر٦ برنامج/ذكريات من المأثور الشعبي ١٥ر٧ الفيلم الثقافي/رحلات استكشافية ٤٠ر٧ المسلسل التاريخي/ابن خلدون بطولة: نور الشريف ومشيرة اسماعيل ٢٠ر١٠ برنامج المنوعات/تهاني واماني ٥٠ر١١ التمثيلية العربية/آخر الليل بطولة: بسام وسا ولينا حوارنة ورفيق السبيعي ٣٥ر١ الفيلم الاجنبي ٠٥ر٣ برنامج/تنويعات في نغم واحد ٣٠ر٣ برنامج/الآلات الموسيقية ٠٠ر٤ برنامج/فردوس الكلمات.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

القناة الفضائية

٠٥ر٩ المسلسل العربي/التراب المر ٠٦ر١٠ برنامج/بالهناء والشفاء ٣١ر١٠ برنامج/اصداء امريكية ٢٠ر١١ برنامج/في مثل هذا اليوم ٣٥ر١١ برنامج/طيور في كل مكان ٢١ر١٢ برنامج/القضاء في الاسلام ٠٧ر١ برنامج منوعات/تيليفيديو ١٢ر٢ المسلسل العربي/ابوالعلا البشري ج٢ - ١٦ر٣ برنامج/اصداء امريكية ٤٧ر٣ برنامج/في مثل هذا اليوم ٠٠ر٤ فترة الرسوم المتحركة للاطفال ٠٥ر٥ فترة الرسوم المتحركة ٠٠ر٦ المسلسل البدوي/خنجر العنود بطولة: حياة حيدر وفارس عجام وصاحب شاكر ٠٦ر٧ برنامج/كاتب وكتاب ٣٥ر١٩

برنامج/يوم في التاريخ ٤٢ر١٩ برنامج المنوعات/امثال واغاني ٣٩ر٨ برنامج/ابتسامات ٥١ر٨ برنامج/في مثل هذا اليوم ٠٦ر٩ المسلسل العربي/الشقيقات ٠٠ر١١ برنامج المنوعات/تيليفيديو ٠٠ر١٢ الفيلم العربي/ليلة ممطرة بطولة: ليلى مراد ويوسف وهبي ومحمود المليجي ٣٠ر٢ برنامج/كشكول ٠٠ر٣ المسلسل العربي/ارابيسك ٠٦ر٤ برنامج/القصص في القرآن الكريم ١٦ر٤ برنامج المنوعات/اغاني زمان.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

البرنامج الاول

٤٨ر١ المسلسل اليومي/اباء وابناء ٥٤ر٢ البرنامج المحلي/كتب غيرت التاريخ ١٣ر٤ الرسوم المتحركة/شربي ٢٢ر٤ مسلسل الاطفال الكرتوني/مغامرات باسل ٤٨ر٤ البرنامج التعليمي/افتح ياسمسم ٣٦ر٥ برنامج الاطفال/لوحات من التاريخ ٥٣ر٥ برنامج/الانسة فواكه ٢٩ر٧ البرنامج الثقافي/رحلة حول العالم ٠٤ر٩ المسلسل العربي/شمس البوادي ٠٣ر١٠ البرنامج المحلي/عيادة على الهواء ١٣ر١١ السهرة مع التمثيلية العربية/محاكمة في الوقت الصعب ٣٧ر٤ الرسوم المتحركة للاطفال كيميا ٥٩ر٤ مباراة عالمية في كرة القدم ٤٦ر٦ برنامج ثقافي فرنسي/عالم الحيوان ١١ر٧ برنامج/مجلة الشرود «اوشا» ٤٠ر٧ الحديث الديني/مفاهيم الاسلام ٠٣ر٨ المسلسل الاجنبي/شئون عائلية ٥٨ر٨ تفسير القرآن الكريم بالاوردو ٠٧ر٩ المسلسل الهندي/تيبو سلطان ٢٧ر١٠ السهرة مع المسلسل البوليسي الفرنسي/المفتش ميغاريه.

القناة الرابعة - تلفزيون عجمان

٤٥ر١٢ برنامج/التدبير المنزلي ١٥ر١ المسلسل العربي/وتوالت الاحداث عاصفة ١٥ر٢ مسابقات/صور وارقام ٥٠ر٢ البرنامج الديني/اسباب نزول القرآن الكريم ٠٥ر٣ الفيلم الهندي ٣٠ر٥ الاعلانات التجارية ٠٠ر٦ كرتون/ثنائي الاعماق ٢٨ر٦ كرتون/دينفر ٠٠ر٧ مسابقات/لعبة على الهواء للاطفال ٣٠ر٧ البرنامج الوثائقي/اناس اخرون ٠٠ر٨ اعادة برنامج/صفحات مصورة ٥٠ر٨ مسابقات/الكلمة المخفية ٢٠ر٩ المسلسل العربي/قلب من ذهب ٣٠ر٩ البرنامج الادبي/در من البحر ٣٥ر١٠ مسابقات باب الحظ ٢٥ر١١ القناة الرابعة الموسيقية.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات من	دولة الامارات الى	الزمن بجرينتش من	الزمن بجرينتش الى
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

حالة الجو

يتوقع مركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد غدا طقس حسن بشكل عام ورطب قليلا على المناطق الساحلية اثناء الليل ومغبر قليلا في فترة الصباح وحار جاف نهارا مع ظهور بعض السحب العالية وتزداد كمية الرطوبة في فترة المساء على المناطق الساحلية. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية:

	درجات الحرارة العظمى	درجات الحرارة الصغرى	نسب الرطوبة العظمى	نسب الرطوبة الصغرى
ابوظبي	٤١	٢٩	٨٥	٢٥
دبي	٤٠	٣٠	٧٥	٢٧
الشارقة	٤٢	٢٧	٩٠	٣٠
عجمان	٤٠	٣٠	٧٥	٣٧
أم القيوين	٤٢	٢٧	٦٥	٣٠
رأس الخيمة	٤٢	٢٧	٦٥	٣٠
الفجيرة	٣٥	٣٠	٨٥	٧٠
العين	٤٢	٢٨	٦٠	٢٠
ليوا	٤٤	٢٧	٥٥	١٥
خورفكان	٣٥	٣٠	٨٥	٧٠
مدينة زايد	٤٢	٣٠	٨٠	٢٥
صير بني ياس	٤١	٣٢	٦٥	٣٠
دلما وداس	٤١	٣٢	٧٠	٣٠
أبو موسى	٣٦	٣٢	٨٥	٧٠
طنب الكبرى	٤٠	٣١	٦٥	٣٠
طنب الصغرى	٤٠	٣١	٦٥	٣٠

الصيدليات المناوبة

ابوظبي - نهارا: صيدلية الاتحاد الجديدة ش زايد الاول ت ٦٦٠٤٦٦ والصيدلية العربية - الزعاب ت ٦٦٩٦٢٠ وصيدلية علياء ش زايد الثاني ت ٣٩١٢٣٢
ليلا: صيدلية الفجر ش حمدان ت ٣٩٢٥٤٥ وصيدلية المفرق الجديدة - مدينة زايد الجديدة ت ٣٣٤٤٤٨ وصيدلية الاطباء ش زايد الثاني ت ٧٢٢٧٧٩
بني ياس: صيدلية الامل ت ٥١٣٣٩٩٦
العين: صيدلية الخيام ش زايد بن سلطان ت ٥١٦٦٥١ وصيدلية العدل - المنطقة الصناعية ت ٥١٥٠٦١
دبي: الصيدلية الكبرى ش الرقة ت ٢٤٧٦٥٠ وصيدلية السماح ش فندق الخليج ت ٢٢٧٧٢٢ وصيدلية الراشد - الكرامة ت ٣٧٢٤٧٤ وصيدلية البلازا - الجميرا ت ٤٤٥٧١
الشارقة - نهارا: صيدلية الامارات ش القاسمية ت ٣٦٤١٣٨ وصيدلية الرولة ش العروبة ت ٥٢٣١٠١
ليلا: صيدلية المطوع ش الزهراء ت ٣٥٣٥٧١ وصيدلية اسماء ش الملك فيصل ت ٥٩٢٥٠
الذيد: صيدلية خالد الجديدة - السوق الجديد ت ٨٢٢٦٧٧
خورفكان: الصيدلية المركزية - السوق المركزي ت ٣٨٦٢٧٧
كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة: صيدلية الرازي ش الملك فيصل ت ٣٣١٩١٩ وصيدلية المعمورة ش سالم بن سلطان ت ٢٢٧٢٨٨ وصيدلية الرمس - الرمس ت ٦٦٢٢٩٥
عجمان: صيدلية ظاية ش الشيخ راشد ت ٤٢٢٩٦٧
ام القيوين: صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت ٦٦٧٨٤٨
الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة ش الغرفة ت ٢٢٤٨٢٠
دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حركة الموانىء

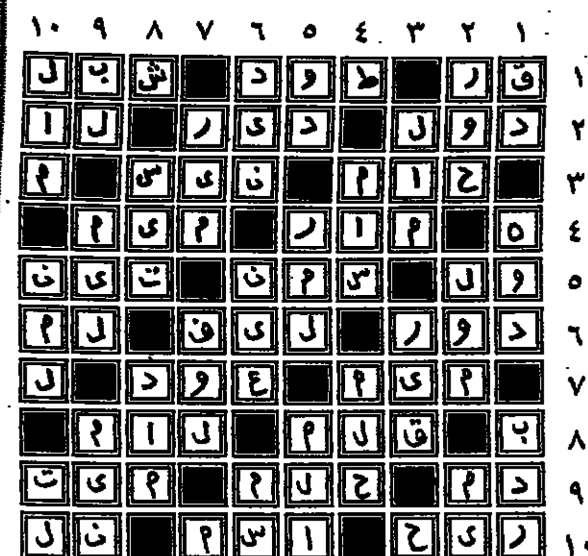
اسم الميناء	الباخرة		
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	فروست ٤، ميركوري، مرسوس	اورينت سترايد، جلف روز، جلف اكس	
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	باسيفيك كونستركتور، ليران كاشي، بونتلايد	ايس بيرغ، الميريا، X	
ميناء جبل علي ت: ٣٥١٢٥ - ٤٨	سي تريدر، دمام، الغرافة	اس تي كيه، يان يوان، تشين تريدر	بيرل مارين، كاتي رينبو
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	سي صباح، اناجون	ليبرا، بانتير	

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) شجاع - سورة قرآنية.
٢) الحاجز - من دور العبادة.
٣) حب - علم مذكر - سقي.
٤) نهب - صوت المريض «م».
٥) يترك عمدا - مؤذن الرسول «ص» «م».
٦) من الشهور - رغبات واهواء.
٧) فرح «م» - رقاد «م».
٨) حرف جر - نادل مبعثرة - تجدها في وتد.
٩) لقياس الطول - من الطيور.
١٠) زورق - دائرة الضوء.

عموديا:
١) من الانبياء - عاصمة عربية.
٢) من العملات - خبر.
٣) متشابهان - من المحرمات - متشابهان.
٤) من امراض البول - مدينة فرنسية.
٥) لغة - مطربة جزائرية.
٦) برهان - قادة.
٧) حلم - من اجلها.
٨) حب - البحر - ارشد.
٩) مشي - يوتو مبعثرة.
١٠) من رتب الجيش - عاصمة غربية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ق	ر	■	ط	و	د	■	ش	ب	ل
٢	د	و	ل	■	د	ى	ر	■	ل	ا
٣	■	ح	ا	م	■	ن	ى	س	■	م
٤	ه	■	م	ا	ر	■	م	ى	م	■
٥	و	ل	■	س	م	ن	■	ت	ى	ن
٦	د	و	ر	■	ل	ى	ف	■	ل	م
٧	■	م	ى	م	■	ع	و	د	■	ل
٨	ب	■	ق	ل	م	■	ل	ا	م	■
٩	د	م	■	ح	ل	م	■	م	ى	ت
١٠	ر	ى	ح	■	ا	س	م	■	ن	ل

هواتف الطوارىء

الإمارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الإسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٣٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكهرباء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المياه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوخصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	للفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	الذخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	قلع المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

انت وحظك

برج الحمل
٢١ مارس - ٢٠ ابريل
○ باندفاعك احيانا تخطىء ولاتسلك الطريق الصحيح.

برج الثور
٢١ ابريل - ٢٠ مايو
○ عليك ان تجعل شراعك دائما في حالة تاهب حتى تستطيع ان تبحر فجأة.

برج الجوزاء
٢١ مايو - ٢٠ يونيه
○ حافظ على هدوئك اليوم. لانك قد تصادف امورا لن تعجبك.

برج السرطان
٢١ يونيه - ٢٠ يوليو
○ سيندم خصومك على تصرفاتهم تجاهك فترة مهمة على صعيد الحياة العاطفية.

برج الاسد
٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس
○ نشاطاتك مرتبطة بقضايا مالية وللحصول على مالك لابد من مشورة قانونية.

برج العذراء
٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر
○ معارضة قوية تجابهك في مشروع ارتباط فلا تهتم لها كثيرا.

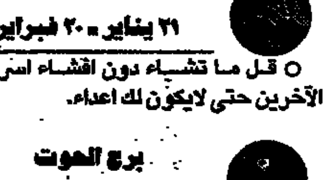
برج الميزان
٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر
○ افصح عن افكارك وادخل في الموضوع ولا داعي للوضع الزائف.

برج العقرب
٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر
○ فرصة مهياة لك من الآخرين للتوسع في اعمالك حاول ان تستثمرها.

برج القوس
٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
○ يمكنك التخلص من الشعور بخيبة الامل بالراحة لعدة ايام.

برج الجدي
٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير
○ تقدم في المسائل الخاصة والانجازات الفنية، فرصة طيبة تلوح في الافق.

برج الدلو
٢١ يناير - ٢٠ فبراير
○ قل ما تشاء دون افشاء اسرار الآخرين حتى لايكون لك اعداء.



برج الحوت
٢١ فبراير - ٢٠ مارس
○ امامك مشروع مربح أعطه كل حماسك وجهدك وهذا يكفيك.

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	ساعة الوصول	مغادرون الى	ساعة المغادرة
طيران الخليج	لندن	٠٦٥٠	مسقط	٠٧٤٥
طيران بريتانيا	لندن	٠٦٥٠	مالى	٠٧٥٠
الاردنية	دبي	٠٧١٥	عمان	٠٨٠٠
طيران الامارات	لندن/دبي	٠٨٢٠	—	—
طيران الخليج	دلهي	٠٨٥٠	الدوحة	٠٩٤٥
طيران الخليج	البحرين	٠٩١٥	—	—
طيران الخليج	كراتشي	٠٩٣٥	الدوحة	١٠١٥
طيران الخليج	—	—	البحرين/بيروت	١٠٣٠
الشرق الاوسط	—	—	دبي/بيروت	١١٠٠
تركمنستان	عشق اباد	١٠٢٥	عشق اباد	١٢٠٠
طيران الخليج	تريفندرام	١١٠٥	البحرين	١٢٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
طيران الامارات	—	—	دبي/لندن	١٣٠٠
السورية	حلب/دمشق	١٣٣٠	دمشق/حلب	١٤٣٠
طيران الخليج	الشارقة	١٣٥٠	القاهرة	١٤٣٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
الفلبينية	مانيلا	١٦٠٠	جدة	١٧٠٠
المصرية	القاهرة	١٦١٥	مسقط	١٧٠٠
الكويتية	الكويت/الدوحة	١٦١٥	الدوحة/الكويت	١٧٢٠
الهندية	كاليكوت	١٧٠٠	—	—
طيران الخليج	الكويت/الدوحة	١٧٣٠	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة/البحرين	١٨١٥
القطرية	الدوحة/دبي	١٧٣٠	الدوحة	١٨١٥
طيران بريتانيا	مالى	١٧٢٥	لندن	١٨٢٥
السعودية	جدة/الرياض	١٨٢٠	الرياض/جدة	١٩٢٠
التونسية	تونس/جدة	١٨٣٥	جدة/تونس	١٩٣٥
طيران بروناي	بروناي	١٩٤٥	جدة	٢٠٤٥
السعودية	—	—	جدة	٢٠٤٥
المصرية	مسقط	١٩٥٥	القاهرة	٢٠٤٥
طيران الخليج	هيوستن/نيويورك/البحرين	٢٠٢٠	—	—
السريلانكية	كولمبو	٢١٠٠	مسقط/كولمبو	٢٢١٠
طيران الامارات	لندن	٢١١٥	دبي	٢٢٠٠
طيران الخليج	بومباي	٢٢٠٠	—	—
طيران الخليج	كراتشي	٢٢٠٥	—	—
البريطانية	لندن/البحرين	٢٢١٠	—	—
طيران الخليج	جاكرتا/كوالالمبور	٢٢١٥	—	—
طيران الخليج	نيروبي/مسقط	٢٢٣٠	—	—
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٣٥	مسقط	٢٣١٥
طيران الخليج	—	—	البحرين/نيويورك/هيوستن	٢٣٣٠
طيران الخليج	البحرين	٢٢٥٠	بومباي	٢٣٣٠
طيران الخليج	—	—	الرياض	٢٣٣٠
السويسرية	زيوريخ/دبي	٢٢٤٥	دبي/زيوريخ	٠٠٠٥
طيران الخليج	البحرين/الدوحة	٢٣١٠	—	—
الفلبينية	جدة	٢٣٣٥	مانيلا	٠٠٤٥
طيران الخليج	لندن/الدوحة	٢٣٣٥	—	—
طيران الخليج	مسقط	٢٣٥٠	جنف/امستردام	٠٠٤٥
طيران الخليج	—	—	الدوحة/لندن	٠٠١٥
البريطانية	—	—	البحرين/لندن	٠٠٢٠
طيران الخليج	مسقط	٠٠٢٠	جدة	٠١٠٠
طيران الخليج	—	—	البحرين/روما/زيوريخ	٠١١٥
الايطالية	—	—	البحرين/روما/زيوريخ	٠١١٥
الباكستانية	كراتشي	٠٠٣٥	كراتشي	٠٢٠٠
طيران الخليج	البحرين	٠٠٥٠	—	—
الهندية	—	—	كاليكوت	٠٢٢٠
الفلبينية	مانيلا/بانكوك	٠١٣٥	فرانكفورت/لندن	٠٢٢٥
البنجلاديشية	دكا/الكويت	٠١٥٠	دكا	٠٢٥٠
الصينية	تايبى	٠٠٢٠	—	—
منترآن	—	—	روما	٠٣٠٠
الشرق الاوسط	بيروت/دبي	٠٢٢٥	—	—
السعودية	جدة	٠٣٠٠	—	—
طيران بروناي	جدة	٠٣٠٠	بروناي	٠٤٠٠
القطرية	الدوحة	٠٢٣٠	—	—
الاردنية	عمان/العين	٠٤٠٥	—	—
الاثيوبية	دبي	٠٥١٠	مسقط/اديس ابابا	٠٥٥٥

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الامارات	—	—	ابوظبي لندن	٠٠٠٥
السويسرية	—	—	الرياض زيورخ	٠٠٠٥
الهولندية	—	—	دكا	٠٠١٠
شاهين	—	—	بيشاور	٠٠١٥
الامارات	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
الكويتية	الكويت	٠٠٢٥	مسقط	٠١٢٠
الفلبينية	—	—	مانيلا	٠٠٣٥
الباكستانية	نيروبي	٠٠٣٥	كراتشي	٠١٤٥
الباكستانية	—	—	بيشاور لاهور	٠١٠٠
الامارات	نيس روما	٠١١٥	روما نيس	٠٧١٥
الامارات	—	—	كراتشي	٠١١٥
الامارات	باريس	٠١٢٠	—	٠٠
البريطانية	مسقط	٠١٢٥	لندن	٠٢٣٠
لوفتهانزا	—	—	فرانكفورت	٠١٤٠
الخليج	الدوحة	٠١٥٠	الدوحة البحرين	٠٨٠٠
البرونية	لندن	٠٢٠٠	بندر سري بيجوان	٠٣١٠
اليمنية	كراتشي	٠٢٣٠	صنعاء	٠٢٣٠
الرومانية	بوخارست لارنكا	٠٢٤٠	لارنكا بوخارست	٠٣٣٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٣٠٠
الامارات	—	—	سايجون سنغافورة	٠٣٣٠
الامارات	—	—	كولومبو مالي	٠٣٤٠
فالكون	—	—	مسقط كراتشي	٠٣٤٥
الاردنية	عمان ابوظبي	٠٣٥٠	ابوظبي عمان	٠٦٣٠
دالو	—	—	جيبوتي	٠٤٠٠
اليونانية	اثينا الكويت	٠٤٠٠	الكويت اثينا	٠٥٢٥
الامارات	بانكوك	٠٥٢٥	—	—
الامارات	جاكرتا سنغافورة	٠٥٣٠	—	—
الامارات	كولومبو	٠٥٣٥	هونج كونج مانيلا	٠٨١٥
الامارات	مالي سنغافورة	٠٥٤٥	بومباي	١٣٣٠
الامارات	بومباي	٠٥٤٥	مانشستر	٠٧٠٠
الامارات	مانشستر زيورخ	٠٦١٥	—	—
الامارات	دلهي	٠٦٤٥	لندن	٠٧٣٠
الكويتية	لندن	٠٦٥٠	الكويت	٠٧٣٠
الاثيوبية	مسقط	[illegible]	اسمرة اديس ابابا	٠٧٠٠
الامارات	—	—	اثينا فرانكفورت	٠٧٠٠
كاثي باسيفيك	—	—	هونج كونج	٠٨١٠
الامارات	فرانكفورت	٠٧١٠	طهران	٠٧٣٠
المصرية	—	—	كراون	٠٨٣٠
الايرانية	القاهرة	٠٧٣٠	طهران	٠٩٠٠
الباكستانية	طهران	٠٧٣٠	كراتشي	٠٨٥٠
النيبالية	لندن	٠٧٤٠	كتماندو	٠٩٠٠
الامارات	لندن فرانكفورت	٠٧٤٠	الكويت	٠٧٤٥
الامارات	—	—	مسقط	٠٨٠٠
الامارات	—	—	كراتشي	٠٨١٥
الخليج	—	—	البحرين	٠٩٣٠
المالطية	مسقط	٠٨٥٠	البحرين مالطا	١٠١٥
الخليج	مالطا	٠٨٥٠	الدوحة البحرين	١١٤٥
الهولندية	البحرين الدوحة	١٠٤٥	امستردام	١٢٠٥
الامارات	دكا	١١٠٥	الكويت	١٦٢٥
الباكستانية	الكويت	١١٥٠	كراتشي	١٣١٥
الخليج	لاهور بيشاور	١١٥٥	مسقط	١٢٤٥
الامارات	البحرين	١٢٠٥	—	—
الامارات	طهران	١٢٤٥	—	—
اسيمان	مانيلا هونج كونج	١٢٤٥	لار	١٤٠٠
المصرية	لار	١٣٠٥	القاهرة	١٤٣٠
الامارات	كراتشي	١٣٣٥	نيروبي	١٤١٥
الامارات	—	—	استنبول	١٤٤٠
الامارات	—	—	لندن	١٤٤٥
شاهين	—	—	—	—

تابع مطار دبي الدولي

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الامارات	بيشاور	١٥٠٠	القاهرة	١٥١٠
الامارات	—	—	—	—
الخليج	دكا كراتشي	١٥١٥	البحرين	١٦٠٠
الامارات	مسقط	١٥٢٠	بيروت لارنكا	١٥٣٠
القطرية	—	—	ابوظبي الدوحة	١٧٠٠
شيليابنسك	الدوحة	١٦٠٠	شيليابنسك	١٨٤٠
الشرق الأوسط	شيليابنسك	١٦٤٠	بيروت	١٧٤٥
كيش اير	بيروت ابوظبي	١٦٤٥	راشت	١٨٠٠
الامارات	راشت	١٦٤٥	جدة	١٧٥١
السعودية	—	—	الرياض	١٨٣٥
الخليج	الرياض	١٧٣٥	البحرين	١٩٠٠
السنغافورية	البحرين الدوحة	١٧٤٠	كراتشي سنغافورة	١٩٣٠
الامارات	سنغافورة كراتشي	١٧٤٥	—	—
الجيبوتية	مالي كولومبو	١٨٠٠	—	—
السعودية	جيبوتي	١٨٣٠	جدة	١٩٣٥
الهولندية	جدة	١٨٣٥	كراتشي	١٩٥٥
الاثيوبية	اسمتردام	١٨٥٥	—	—
السعودية	اديس ابابا اسمرة	١٩٠٥	الظهران	٢٠١٥
الكويتية	الظهران	١٩١٥	الكويت	٢٠٣٠
الامارات	الكويت	١٩٢٠	الرياض	١٩٤٥
البريطانية	—	—	مسقط	٢٠٥٠
الامارات	لندن	١٩٥٠	—	—
الهندية	بومباي	٢٠١٥	بومباي	٢٢٠٠
جنوب افريقيا	بومباي	٢٠٣٠	بومباي جوهانسبرج	٢١٥٠
الفرنسية	جوهانسبرج	٢٠٣٥	الدوحة باريس	٢٢١٥
الخليج	باريس الدوحة	٢٠٤٠	الدوحة البحرين	٢١٤٥
السويسرية	البحرين	٢١٠٠	ابوظبي	٢٢٠٥
الامارات	زيوريخ	٢١٢٥	الدوحة	٢١٤٥
العمانية	مسقط	٢١٥٠	مسقط	٢٣٤٥
الفلبينية	مانيلا الظهران	٢٢٢٠	مانيلا	٢٣٥٠
كاثي باسيفيك	هونج كونج بومباي	٢٢٢٥	بومباي بانكوك	٢٣٤٠
الخليج	البحرين	٢٢٣٠	مسقط	٢٣١٠
الامارات	لندن ابوظبي	٢٢٣٥	كراتشي	—
لوفتهانزا	فرانكفورت	٢٢٤٠	—	٢٣٤٠
الامارات	لندن	٢٣٤٥	—	—
الامارات	القاهرة	٢٣٥٠	—	—

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١١١١

شركة الطيران	قادمة من	الوصول	مغادرة	المغادرة
السورية	—	—	دلهي	٠٠,٥٠
طيران الخليج	البحرين/الدوحة	٠٠,٥٠	الدوحة - البحرين	٠٨,٠٠
ايروفلت	بانكوك/دلهي	٠١,٠٠	سوتش - موسكو	٠٢,٠٠
ايروفلت	موسكو/سوتشي	٠٤,١٠	دلهي سنغافورة	٠٥,١٠
كندور	فرانكفورت	٠٥,٢٠	كلكتا - بومبي	٠٤,٥٠
الهندية	—	—	كولمبو	٠٦,٢٠
انترصومال	—	٠٨,٤٠	بربرا	٠٧,٠٠
السورية	دلهي	٠٩,٠٠	دمشق	٠٩,٥٥
طيران اليمن	عدن	٠٩,٠٠	بومبي	١٠,٠٠
ايروفلت	موسكو	١١,٣٥	دكا	١٠,٢٠
الباكستانية	بستي	١٧,٣٠	بستي	١٢,٤٥
كازاخستان	تلسنوجراد	١٥,٠٠	اشجباد	١٩,٠٠
الكويتية	مسقط	١٦,٠٠	الكويت	١٦,٣٠
اوزباكستان	طشقند	١٦,٠٠	—	—
طيران اليمن	بومبي	١٦,٠٠	عدن	١٧,٠٠
الافريقية العالمية	نيروبي	١٦,١٠	—	—
كازاخستان	الماتا	١٦,٢٠	الماتا	[illegible]
اميروتكس	باكو	٢٦,٣٥	—	—
كندور	كولمبو	١٦,٣٥	فرانكفورت	١٧,٥٠

الثقافة والتنسيق

الإبداع يتجدد مع إشراقة الشمس في كل حين.. يتقدم نحو المستقبل بثبات يؤكد خيويته.. وكلما اتيحت للمبدع الفرصة والحرية كلما تالق وجدانيا وحينها تكون شاعريته مرافقة لتعابيرته النفسية المختلفة، لقدراته الجمالية وايضا لدخول قلوب المتلقين. وحينما يواجه المبدع اوضاعا تقيد عطاءه كان يجد نفسه في امسية مقيدة، بالوقت ومحددة الجمهور كما حدث ويحدث لدينا فكيف يكون شعوره. كلنا يعلم ان الصيف كفصل اجازة وترويح يتوافق ايضا مع خمول واسع ينتشر في المؤسسات الثقافية التي تغلق ابوابها دون سابق اشعار، ولكن يا للمفارقة ان هذا الاغلاق للمؤسسات لا يقفل العقول حيث نجد الابداع مستمرا في حضوره حيث التضامن بين النشاطات الثقافية للمؤسسات والتضارب في الامسيات والندوات وادخال المتلقين في دوامة من الحيرة والتوهان، حين يحتار المرء في تحديد وجهته وهو يصطدم باكثر من نشاط ثقافي في نفس الوقت دون ان يكلف القائمون بامر هذه النشاطات انفسهم بالقيام بالتنسيق اللازم حتى لانجد انفسنا في صالات خاوية لا يحضرها سوى حفنة من الاصدقاء المقربين نظرا لتشتت الحضور في اكثر من مكان.. ويحضرني في هذه المناسبة تلك الواقعة المؤلمة في امسية ثقافية لزميلة فاضلة معروفة في الساحة الثقافية حيث بدأت الامسية تمام السابعة والنصف بحضور خمسة اشخاص فقط (تخيلوا!!!) وليت الامر ظل عند هذا الحد وان زيادة دخول البعض لمراجعة ادارة الامسية اظهر ان هناك امسية اخرى مقرره في تمام الثامنة اي بعد نصف ساعة فقط!!

لقد انتابني يومها احساس بالحرج المصحوب بالمرارة وتمنيت من كل قلبي لو لم اكن شاهدة على هذه الواقعة الصعبة بحق زميلة لا ذنب لها بما يجرى.. اما احساسها هي فكان بالطبع «الظلم والاحباط».. فكل ماجرى كان يعبر عن مستوى التنسيق الذى ادى الى تشتيت الجمهور والاساءة للزميلة لقد احببت الاشارة الى هذه الواقعة فقد للتدليل على ما يمكن ان نواجهه مجددا بعد انتهاء الاجازة الصيفية وهذه المرة نتمنى من كل الاخوة القائمين على النشاطات والمؤسسات الثقافية والابداعية أن ينسقوا نشاطاتهم وان يقوموا بعمل خطة نشاط مشتركة، رحمة بالجمهور ومساعدة للمبدعين.

أسماء الزرعوني

تعقد في ابوظبي ٢٨ اكتوبر
مؤسسة جائزة البابطين تصدر ٧ مطبوعات في دورة أحمد مشاري العدواني

انتهت الامانة العامة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعرى من اعداد كافة المطبوعات التي سوف تصدر بمناسبة اقامة الدورة الخامسة (دورة احمد مشاري العدواني)

والتي ستقام في الفترة من ٢٨ الى ٣١ اكتوبر ١٩٩٦ في ابوظبي والمطبوعات هي:

○ العدواني رائدا ومبدعا – للاستاذ صدقي خطاب والدكتورة نسيمة الغيث.

○ العدواني (صور وكلمات) للدكتورة دلال الزين، والاستاذ على عبد الفتاح.

○ العدواني في عيون معاصريه، للاستاذ على عبد الفتاح.

○ الإعمال الشعرية الكاملة للعدواني.

○ مختارات من اجمل اغاني العدواني على شريط كاسيت يوزع هدية.

○ كتاب «المختارات الشعرية من الخليج والجزيرة العربية»، ويضم نماذج شعرية لشعراء المنطقة من اجل تسليط الضوء عليهم مع تراجم مختصرة لكل منهم وقد قام بالاختيار كل من:

ابراهيم الهاشمي حول – الشعر في الامارات العربية المتحدة.

واحمد المناعي حول – الشعر في البحرين.

والشعر في المملكة العربية السعودية شارك فيه د. منصور الحازمي، د. عبد الله الغذامي، د.عبد الله المعيقل.

ومحسن الكندي حول الشعر في سلطنة عمان.

ود. محمد عبد الرحيم كافور حول – الشعر في قطر.

ود. سليمان الشطي، د.خليفة الوقيان حول الشعر في الكويت.

و محمد اللوزي، ود. عبد العزيز المقالح حول الشعر في اليمن.

○ ندوة الشابي: كتاب يضم الابحاث التي قدمت في الدورة السابقة دورة (ابو القاسم الشابي) في مدينة فاس «بالمملكة المغربية عام ١٩٩٤»، كما يضم المناقشات والتعقيبات.

دراسة للدكتور نصر عباس
من المنظور النفسي في دراسة الابداع
دراسة تطبيقية على الشعر الاسلامي الحديث

الشارقة – ثابت ملكاوي

حصل الباحث الادبي الدكتور نصر عباس استاذ الادب العربي في كليات التقنية العليا بدبي على درجة ثانية في الدكتوراه من معهد الاستشراق باكاديمية العلوم في اذربيجان عن بحث ادبي عنوانه «من المنظور النفسي في دراسة الابداع – دراسة تطبيقية على الشعر الاسلامي الحديث».

حاول البحث ان يجيب في العنوان ذاته على مجموعة من التساؤلات، منها: كيف ينظر الى الشعر من منظور نفسي وكيف يتم التعامل مع القصيدة الشعرية، مفردة وتراكيب ودلالات وخيالات فنية من وجهة نظر نفسية علمية دقيقة، ثم ما علاقة الشعر من حيث كونه ابداعا بالحالة النفسية للشاعر المبدع، وهل ثمة اثر مباشر لحالة المبدع النفسية تنعكس على بنية الشعر الفنية بعناصرها المختلفة، وما هي حالة المبدع النفسية في لحظة ابداعه، ما ملامحها وابعادها ونتائجها؟

يقول الباحث الدكتور نصر عباس ان هذه التساؤلات كانت محور اهتمامه منذ سنوات طويلة منذ اخذ يقرأ الشعر ويتعلمه ويحفظه، في مراحل دراسته الجامعية: الليسانس، والماجستير والدكتوراة بجامعة الاسكندرية، بل ان بعضها مع تباين في الطرح كان قد خطر بباله وهو لما يزل غضا في مرحلة سابقة لتلك المرحلة الجامعية.. ويتابع القول «وبناء على تلك المداهمة، بل والسيطرة الذهنية كان لدى اهتمام شديد بقراءة النص الشعرى من داخله، دونما خضوع لاية مدرسة او اتجاه واحد فحسب، حتى لا اقع فريسة القناعات المسبقة غير القائمة على الاقتناع والرؤية السليمة للنص الشعري، باعتباره بنية فنية متكاملة تحتاج اول ما تحتاج الى درس وتوثيق وتحليل وتعامل شامل وواع مع مكوناتها الدقيقة.



● د. نصر عباس

ويقول «ومن هذا المنطلق اثرت ان افتش عن طريقي ومساراتي في البحث في عالم النفس البشرية عبر علم (السيكولوجي) وتفريعاته، فاتجهت لدراسة علم النفس مباشرة، وكان جل الاهتمام مرتكزا على تركيبة الشخصية الانسانية، ومكوناتها ومثيراتها ودوافعها وحاجاتها، وعلاقات كل بالاخريات، ومدى ما لهذا التركيب النفسي المتكامل والمتشعب من اثر كبير وخطير على فكر الفرد ورؤاه ومن ثم سلوكه وابداعه.

واضاف الدكتور نصر عباس « ولكي اجيب على تلك التساؤلات على اساس من المنهج التحليلي التفسيرى آثرت ان احدد بعضا من الاسس التي ابنى عليها رأيي حول هذه القضية المهمة تاصيلا لمنهج محدد بهذا الخصوص، ساعيا بدأب للوصول الى رؤية او نظرية مقترحة حول العلاقة التلاحمية بين الابداع وحالة المبدع النفسية، ودوافع الابداع لديه، لما في تلك من تمهيد لوضع اساس علمي دقيق لكيفية التعامل مع النص المبدع، والحكم له او عليه من غير سيطرة للرؤية الذاتية، او الحكم المقيد بعاطفة محددة او ميول فردية فقط، او الاستناد الى احكام مسبقة بهذا الصدد فحسب.

يقول الدكتور نصر عباس في بحثه «لقد اثبتت الدراسات ومنذ سنوات خلت ان ثمة علاقة بين حالة المبدع النفسية في لحظة ابداعه بالتحديد – وبين الاثر الشعرى الذى يتم ابداعه – ليكون صورة مترجمة عن الواقع النفسي الذى يكون عليه المبدع. ولقد اشار باحثون متعددون في اطار مثل تلك الدراسات الى ان هذه العلاقة قد تجنح بالمبدع كثيرا. فلا نملك معها تحكما او ضبطا، فيفقد معها ارادته ووعيه ومن ثم يكون الاثر الشعرى خاضعا لتلك الحالة النفسية غير المترابطة، او المدروسة، والتي يصيبها التفكك في التفكير وعدم السيطرة على الهواجس والخيالات والتصورات الذاتية، وبناء عليه فقد يكون الاثر الشعرى صورة مماثلة لتلك الحالة النفسية تماما، ولهذا فاننا كثيرا ما نقرأ نماذج شعرية حديثة، يعوزها الضبط، والتوازن اللغوى، والمنطق في التعبير والتصوير، ولا نقصد المنطق بمعاييره لدى علماء المنطق والاخلاق، فحسب، بقدر ما نعني اهمية بل وحتمية اخضاع هذا كله لقوالب فنية، وتراكيب فنية متوازنة ودقيقة.

ويذكر ان الدكتور نصر عباس حاصل على الدكتوراه في الادب والنقد الادبي عام ١٩٨١ من جامعة الاسكندرية.

دوحة

ميسون الخالدي

عذرا يا أنيس منصور

ترى هل يستطيع فرد ان يلغى تاريخ امه بأكملها لان احلامه وامانيه لم تتحقق مع شخص ما، او أن ذلك الشخص قيده عن التحليق في الغى او الانانية او مجاراة العدو الذى كان دائما بالمرصاد يبحث عن الاعناق الطويلة ليلويها ويطويها صوبه حين يعلق امامه ثمرة طازجة ناضجة لذيذة وشهية، ثم يشد حبلها فتنحنى فريسته بخضوع وذل، ليتحول فيما بعد ابناء الوطن الى الد الاعداء للوطن داخله.

استوقفني لقاء الكاتب المصرى انيس منصور في مجلة فواصل العدد الاخير؟ تعجبت من تلك القدرة الهائلة في الاعلان عن آرائه لن اقول الجريئة، فهذه لا تمت للجرأة بصلة، تساءلت هل للكاتب انيس منصور حق في ان يلغى فترة مهمة من تاريخ امة بأكملها..

في سؤال المحاور عن تأثير الاديب في الواقع العربي الان اجاب: تغير الزمن وتغيرت المفاهيم وتغيرت العلاقات الانسانية، واصبحنا في زمن لا يفرق بين الاعلام والاعلان، ويكمل عشت ايام عبد الناصر ولم تكن لنا حرية، وذهب عبد الناصر وحل محله السادات وعرفنا حرية كبيرة ايام السادات وتعددت المنابر السياسية، وتعددت الاحزاب ثم رحل السادات وجاء حسني مبارك وازداد نصيب الكاتب والقارىء ومع ذلك نريد حريات اوسع.

المعروف ان عبد الناصر كان يعتبر العدو الاول واللدود لاسرائيل وحارب اى رضوخ او تنازل للعدو، ومن المعروف ايضا ان انيس منصور كان المستشار السياسي للسادات في اتفاقية كامب ديفيد للسلام. ورغم مطالبة انيس منصور بحرية اكبر للصحافة المصرية على وجه الخصوص الا انه حين سأله المحاور عن هذه الحرية التى وصلت بالبعض ان يتطاول على احدى الدول العربية كان جوابه: «ان صحف المعارضة ليس لنا سلطان عليها، تنتقد اى شيء وتستطيع ان تهاجم رئيس الوزراء او حتى رئيس الجمهورية، وانا احد الذين ادانوا هذه المعالجة، واقول ان الصحافة المصرية اخطأت، وان الدولة كان يجب ان تدرك ونحن على ما اعتقد لم نضع في حساباتنا الى اى درجة مثل هذا الكلام الحساس». ولم يلاحظ انيس منصور انه هكذا يصادر حرية صحف المعارضة، وايضا تناسى او تغافل ان ممارسات صحف المعارضة انما هي نتاج حرية مفرطة دون رقيب او حسيب على ما ينشر.

ولم ينتبه انيس منصور ان حقيقة الامر في الحرية انها تنتهى عند الطرف الاخر، واى ممارسات لهذه الحرية يمكن ان تسىء لذلك الطرف انما تدخل في التطاول وعدم الاحترام.

ووجد انيس منصور ضالته وفرصته ليصب جام غضبه واعتبر الساحة مهيأة له لدخول معركة فاشلة حيث ان الطرف الاخر يغط في قبره بعد ان زلزل العالم بأكمله بفكره وثورته وسياسته، فحين سأله المحاور عن الفكر الاشتراكي وفلسفته الثورية، توالت ردوده وكأنها القذائف تنطلق من فوهة رشاش فبدأها: أن عبد الناصر ليس مثقفا ولا يملك حسا تاريخيا ولم يكن لديه وزملائه فكر الثورة، هو حاكم طاغية وانتم لا تعرفونه تتكلمون عنه من بعيد ولم تحتكوا به.

كيف سمح انيس منصور لنفسه بالغاء تاريخ امة بأكملها وتاريخ غير قاصر على مصر فقط انما امتدت اثاره الى الامة الاسلامية بأكملها، تاريخ لا زال ينتشر مؤيدوه ومناصروه على امتداد العالم، رجل غير وجه التاريخ، وجذب اليه الانظار، واصبح الد اعداء الدول العظمى لأثره الكبير على الشعوب العربية والاسلامية، وان كان عبد الناصر لم يحقق حلم انيس منصور للتفاوض او الجلوس او الاقتراب من الاسرائيليين. اما الشتات الذى تطرق اليه فيما يخص الدول العربية في الفترة الراهنة انما كان بدايته بعد رحيل عبد الناصر، وكانت اخر وحدة عربية مشتركة بين الدول العربية في حرب اكتوبر وان كان عبد الناصر شهد هزائم تاريخية، فبعده شهد الوطن العربي اكبر هزائمهم وكان الشتات الحقيقي في العالم الاسلامي ايضا.

حين سأله المحاور: كيف هذا، ونحن نرى «الناصريين» يتوزعون على خارطة الوطن العربي حتى هذه اللحظة؟ كان رده ليس هناك ناصريون ولا نظرية ناصرية هناك مصريون فقط.

وهنا اقول: عذرا يا انيس منصور مصر كانت قائمة قبل ولادة عبد الناصر ورفقائه لكن لم يكن هناك مصريون الا في مصر وفي عهد عبد الناصر انتسبت الامة العربية بأكملها اليه واصبح الشعب العربي ناصريا وبعد وفاته بكاه الناس حتى هذه اللحظة وبقى الناس على ناصريتهم التى لم تهزها اية اتفاقيات، باختلاف الحكومات والسياسات وبقى العرب على ولائهم لمصر ميراثا لعبد الناصر..

لا يا أنيس منصور ليس من حقك ان تلغى تاريخ امة بأكملها وليس من حقك ان تعطى آراءك الشخصية على حساب الشعوب الاخرى، اما عبد الناصر فقد فهمه العالم بأكمله وهو على قيد الحياة، ولسنا بحاجة الى رأيك وهو ليس مدرسة ادبية ستختلف فيها مع زملائك، انه تاريخ امة على مستوى العالم سجله عبر الازمان، وابحث عن بوابة اخرى للتاريخ تدخل اليها دون ان تطرق مقبرة عبد الناصر وتعبث في رفات ميت.

وداعا ناتاشا

قصة امين صالح عجيب

بدأ الشتاء هنالك.. ولكن لم يكن الثلج قد سقط، كالعادة الشمس في هدوء تصب على الشوارع ضياء لطيفا لم يكن يحرق بل كان مداعبا كيد امرأة.. انه حقا شتاء جميل. تحلم فيه «ناتاشا» بسقوط المطر وتحلم بان يرحل القطار بجنوده حتى لاتتحول الساحة الحمراء الى مرتع خيول تتسابق فيه ويكثر الصهيل.

وقفنا معا بمحاذاة رصيف المحطة نتطلع الى الجنود المصطفين امام القطار وهم في خطوط متوازية، مدججون بالاسلحة والشارات الحمراء على الكتوف ايذانا بالرحيل..

تقدمت «ناتاشا» بثوبها المزركش وقفازاتها السوداء في يدها كتيب احمر احتضنته على صدرها عند صعودها القطار فشدت ثوبها الى ركبتها وصعدت، جلست بقربها وكلانا في صمت فانا وهي هاربان، الصمت، والخوف كانا حليفينا.

نزعت قبعتها الريشية وكتابها الاحمر في يدها اليمنى، قدمته لي يتوج من اللطف باسمه وعنوانه، وعيناها تبرقان بكلمات ارادت حكيها ولكن حبستها رموش عينها ففضلت البكاء عن الكلام وصاحت في لقد ماتت الجياد ومع هذا لم تكف عن الصهيل..

ونحن على وشك الرحيل فلم رحيلنا اذن!!

قرأنا الابراج معا في هدوء بعد ان كسرنا حاجز الصمت فهي من برج العذراء.

جالسين نتصفح المجلات بخليط من اللهجة الروسية والعربية، كانت اظافرها طويلة مطلية بالوان قوس قزح، انا لاشيء لها سوى انني الربان الذى يدلها الى طريق الامان اتحرك من نقطة على ورقة من كتابها الاحمر، الذى قلبت صفحاته لم اجد شيئا عليه الا حروفا وكلمات روسية ما هي «دعوا الجماهير تحلم كماهي» تحتها امضاء باسم باتاشا.

عيون الاطفال من نافذة القطار تنتقل هنا وهناك تترقب نزول المطر في عطاشا للعب تحت زخات المطر، النازلون من القطار والصاعدون قليلون والامتعة تكاد تكون معدومة الا رجل عجوز وقف على سلم القطار محاولا النزول يصطدم ويصيح في نزوله بالجنود وهم صاعدون، وفي يده معطف ثقيل يقيه البرد القارس الكل اراد الهروب الا هو.. وناتاشا اختيره مالم اختره انا فكلانا شرب من رواية روسية لكاتب مجهول.

قلبت صفحات كتابها برفق والعنوان كما هو «ناتاشا» من مواليد مدينة اوديسا، برج العذراء، هنالك خصلة شعر داخل الكتاب شممت منها رائحة القبعات السوداء ورائحة الجليد الذى كان قد مضى.

صراخ الاطفال يدأيعلو وخطوات الجنود كالسواقي في حركتها الى الامام والى الخلف، الرحيل ناقوس قرع في اذن الجميع فلابد من الفرار والجليد بدأ يسقط حتى يعيد ماضيه الاول ويختبىء الكل في القبعات السوداء ويظهر الدب القطبي يلاعب الاطفال ومعه بائع البطاطا بثوبه المرقع وقفازه المتسخ بالفحم وفمه مملوء بخارا وهو يصيح البطاطا بواحد روبل.. البطاطا بواحد روبل.. ومن خلفه الاطفال يركضون والبخار يخرج من فمه كانه يدخن الغليون.. فهو لم يختر الرحيل بل فضل البقاء.

اعلنت الحداد والرحيل مع ناتاشا فوضعنا الاشارات السوداء على الصدور ولبسنا العباءات، فانا لم اكن الجاني حتى يحكم على بالموت فغريمتي بالقرب منى لم تشهر سلاحها لقتلى، صوبت نظرها خولى وصرخت: لم الرحيل؟ احقا بائع البطاطا هو الجاني ام من هو ياترى؟؟ البطاطا المشوية وقد فاحت رائحتها اصبحت كالشواء بالنسبة لنا، صعب الامر على الرجل العجوز فبحث في جلبابه كثيرا حتى وجد روبلا واحدا لكي يشترى به، لاادرى من اين قادم هو ولماذا فكر في الرجوع، احقا أن لكي يجمع الكلمات التى تبعثرت ام ماذا؟؟

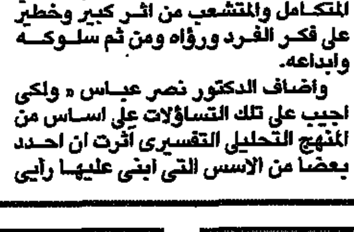
تأكدت ان ناتاشا على معرفة به عندما كانت تحدثه من خلال نافذة القطار وهو يصيح نيات.. نيات.. نيات.. فانتابتني نار الغيرة وانا لاادرى شيئا عن حديثهم ثم تقدمت ناتاشا وقبلته على رأسه فانثنى عليها العجوز كثيرا وانصرف، حاملا معطفه الثقيل على ظهره ونتفا صغيرة من الثلج على رأسه، يومها اصبحت الساحة بيضاء والصاعدون حملوا ذكرى تلك المنطقة على رؤوسهم فمنهم من ابتاع قطعة بطاطا ومنهم من ترك قبعته على جذع شجرة حتى تغطيها الثلوج وركب القطار، والنازلون تركوا حبيبات الرمل على المقاعد. اثار الظمأ في الوجود، تركوا القطار وركضوا وفي اعينهم وميض يعكس دهشتهم لرؤيتهم الجليد، والاطفال غابت وجوههم في القبعات السوداء كما غابت ناتاشا في قبعتها الريشية وقد تركت ظلالها اشكالا سريالية على جنبات القطار شبيهة بطيور تفكر في الرحيل فاهتزت جنبا كانها ملت الانتظار.

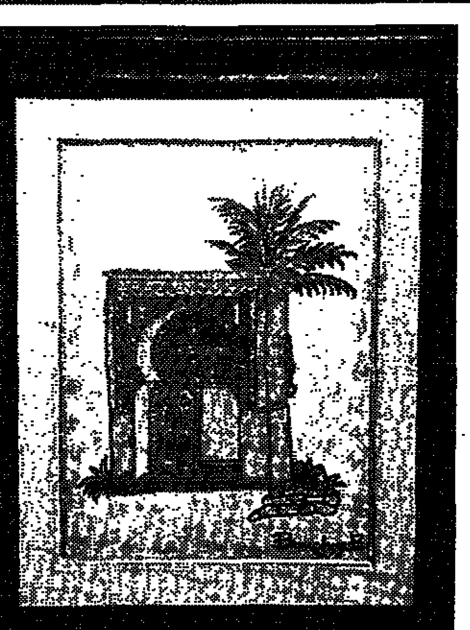
لم يتحرك القطار بعد ناتاشا لايهمها شيء غير الحديث عن الجنود الذين اكتظ بهم القطار تحادثهم وتتنكر بمعرفتهم تغيب وتظهر احيانا في ثوب جديد، نعم لقد خلعت عباءتها السوداء وتجردت من حدادها اصبحت لغتها بالاشارات.. اشار اليها العجوز من بعيد حاملا قطعة من البطاطا بعد ان وضع معطفه على كرسي بائع البطاطا.. اشارة تفيد التعجب!

تذكرت يومها اوديسا كانت غائبة عن الوجود لاشيء يذكر في حديثها عنها، فسألتها فاجابت بالنفي حدثتني عن ذلك العجوز وكيف كان حديثها معه كان يسألها لم الرحيل فالدب القطبي لم يظهر بعد وطائر الرقراق لايكل عن صياحه ينذرهم بالخطر، حينما تذكرت النورس وكيف يبشر الملاح بالوصول، انها صورتان مضادتان.

بدأ القطار في الحركة وخاطبت عجلاته جموع المودعين بما فيهم العجوز وبائع البطاطا فاخرجت ناتاشا منديلها وبدأت تشير به للجميع واشتد هدير القطار واستدارت ناتاشا نحوى وقد ادمعت عيناها.. وحدها اختارت الرحيل بقربي فانا غريب عصفت به ريح الجنوب الى هذه المنطقة واخترت ناتاشا واختارتني هي فكلانا اراد ان يعبر عن نفسه فوجد الرحيل خير وسيلة له فقبلتني في رأسي كما قبلت العجوز.

اضاءة: نيات – كلمة روسية بمعنى نعم، نعم





● من وحى التراث

● تجريد على الحرير

التشكيلية المغربية بشرى بنجلون:
اركز على الانسان في حالاته الجميلة

الاتحاد – الرباط – عبد الله صالح سفيان

كشف المعرض الاول للفنانة المغربية الشابة بشرى بنجلون عن طاقة تشكيلية / ابداعية غنية ومتعددة كان عنوانها البارز هو اللوحات الجامعة لعدة اساليب واشكال تتوزع ما بين الصباغة والنزعة الحروفية مع مهارة ملحوظة في الرسم على الحرير – التقينا بها في قاعة المركب الثقافي – سيدى بليوط بالدار البيضاء فكان الحوار:

○ كيف كانت بدايتك الفنية؟

○○ بدأت ممارسة الرسم منذ صغرى وعندما كان عمرى حوالى ١٢ سنة قمت بعدد من المحاولات، وعندما لم اجد التشجيع من والدى خوفا من تاثير الرسم على التحصيل المدرسي، وضعت موهبتي في مرتبة ثانوية. ثم بعد اكمال تعليمي الثانوى واستقرارى في العمل والوظيفة، عاد الهاجس الفني ليؤرق كياني ويغذى ميولى نحو التخطيط والبحث والرسم والصباغة فالتشكيل.

وقد وجدت تشجيعا من الوسط المحيط الذى درج على اخذ لوحاتي في شكل هدايا من باب الاعجاب. وكنت اشعر بحنين غريب كلما فارقتني احدى لوحاتي كحنين الام لرضيعها.. ثم قررت اخيرا ان استجمع ما في نفسي وانجازاتي لتنظيم هذا المعرض كبداية جادة لمشوار فني جديد...

○ هل تلقيت دراسة اكاديمية او تدريبا خاصا على التقنيات؟

○○ في الحقيقة لم تسمح لى ظروفي العملية بالتحصيل الاكاديمي، ولكني تلقيت دروسا عملية خاصة لدى سيدة فرنسية حول تقنية الرسم على الحرير، وكثيرا ما كنت – خلال التدريب – اخالف رأيها لانفذ رؤيتي الفنية الخاصة بنوع من العناء الجميل، وقد استطعت خلال فترة وجيزة التمكن من تقنية الرسم على الحرير والتي هي تقنية فرنسية عالمية مشهورة وتمارسها قلة من المبدعين.

○ ماهي المرجعية الفنية التي تشكل قاعدة انطلاقك للتحليق في عالم التشكيل: صباغة – حروفية – رسم على الحرير؟

○○ كانت قاعدتي الاساسية هي التراث المغربي بمكوناته الفنية والمتعددة جغرافيا وتاريخيا، كانت لوحتي الاولى تجريدية خالصة سكبت فيها روحي وخيالي البكر.. ثم اتجهت بعدها للتامل في التراث والآثار وخاصة من مخزون ايام طفولتي بمدينة فاس العتيقة المعامرة بنفائس وعمائر التراث...

○ يلاحظ الغياب الواضح للطبيعة الحية من اللوحات المعروضة؟

○○ حقا لم تسمح لى الظروف الحياتية للقيام بسياحة في مرافق الطبيعة الحية الملهمة لكل فنان، ولكني اذكر ذات مرة بعد زيارة لمدينة ورزازات المغربية في قلب جبال الاطلس ان الطبيعة قد سكنت في وجداني وسيكون لى موعد معها في لوحات قادمات.. ولكني اركز على الانسان في حالاته الجميلة: الام الحنون – الطفل الرضيع او المرأة الانسانة..

○ كيف تنظرين الى الحركة التشكيلية من خلال الفنانين والمعارض، هل تتفاعلين بالاشتراك او الحوار؟





● بشرى بنجلون

○○ من الطبيعي ان ادخل حوارا او احيانا يكون نقاشا موسعا مع الفنانين الذين يعرضون في محيط الدار البيضاء لتبادل الاراء واغناء الافكار الفنية طلبا للاستفادة واذكر على سبيل المثال حوارى المتجدد مع الفنان عفيف بناني الذى يمتلك خبرة فنية عميقة وراقية وهو فنان فطرى لم يتلق اية دراسة ولدى حوارات مع فنانين فرنسيين ايضا.

○ الرسم على الحرير هل هو تقنية اى يمكن ان تمارسه الالة ام هو فن ابداعى يرجى منه؟

○○ في الحقيقة يمكن لاى من كان ان يمارس الرسم على الحرير في وجود المواد المعروفة في سوق الصباغة، ولكني كنت افكر وابحث منذ مدة طويلة عن نوع ولون خاص من الصباغة لكى اطبعه وابصم عليه بنفسي... وفعلا بعد جهد وصبر جميل اكتشفت صباغة خاصة انجزت بها عددا من الاعمال نالت اعجاب العارفين بهذا الفن.. ولكني احتفظت بسر هذه التقنية الخاصة لنفسي كثمرة لاجتهادى. ويمكن ان اقول ان الجديد فيها هو ذلك الشكل الجديد لحضور الضوء في اللوحة التي – في نظرى – تظهر مضيئة بذاتها.

لقد كنت افكر باجتهاد في ان تعطى تجربتي التقنية نتيجة عملية وآفاقا ابداعية تساهم معي في مشاريع فنية قادمة. وافكر مستقبلا في انجاز لوحات زيتية يكون الاساس فيها هو هذه الصياغة الخاصة التى اكتشفتها في نفسي ووضعتها على الحرير.

○ اين تجدين نفسك، في الصياغة او الطرز بالالوان ام الرسم على الحرير ولماذا؟

○○ ارتاح كثيرا في التجريد كاسلوب فني امارسه عبر التقنيات والمواد التي في متناولي. فالمتلقي قد تعجبه الاشكال او الالوان في لوحتي: ويعطيها عددا من المعاني او مفهومه الخاص.. واعتقد ان التجديد يكمن في ارتياد آفاق تحقق المزيد من التجاوب مع الفنان اكثر من الاسلوب الواقعي المباشر. احب اللوحة حين تكون جميلة وذات الوان بارزة متعددة على ان يكون موضوعها نابعا من نفسي وخالصا لذاتي واسلوبي ثم اقدمها للجمهور المتلقى حتى يعطيها كل مشاهد مفهومه الخاص..

○ اخيرا، وبعد هذا التعدد الجميل.. ما هو الفن بالنسبة اليك؟

○○ الفن بحث وفكر وابداع.. لايمكن ان نكتفي في الفن بالرسم فقط لان الانسان قد يرسم ولكن ليس هو الفنان، فقد تكون افكاره محدودة.. الفن هو البحث عن الجديد والجميل الذى يحمل معناه التعبيرى في الخطوط النابعة من الانسان الفنان.

الملحمة في شعرنا العربي

يقول البعض ممن يجهلون معنى وجماليات الادب العربي، بأن الادب العربي وخاصة فن الشعر، لايتصف او ليس بالشعر الملحمي، كما هو الحال بالنسبة لدى بعض الاداب العالمية، وهذا غير صحيح اطلاقا، صحيح قد لا نجد في شعرنا العربي الحديث ذلك النوع من الشعر الملحمي الا نادرا، كأمثال ما كتبه احمد شوقي، وغيره من الشعراء العرب المحدثين، مع الاشارة بأن الشعر الملحمي العربي الحديث يتخذ من مادة التاريخ موضوعا خصبا، يتناول فيه الشعراء عبر لمحات سريعة في ملاحمهم تلك، تطورات تاريخية وطنية عبر حقب مختلفة من الزمن. واخر من كتب حسب علمي في هذا المجال وعلى مستوى ساحتنا الخليجية هو الشاعر عارف الخاجة، في ملحمته التاريخية (قائد ومسيرة) وقبله ايضا كتب الشيخ الشاعر العماني عبد الله بن على الخليلي ملحمة كبرى في تاريخ عمان، وهكذا يستطيع القارىء المتمعن للشعر العربي ان يجد ذلك في درر وخبايا الشعر العربي قديمه وحديثه بدءا من الشعر الجاهلي والى ما بعد ذلك.

الشعر الملحمي لدى بعض الاداب العالمية غالبا ما يعتمد على الخيال، وهو لذلك قد يثير خيال القارىء ويشده اليه. اما الشعر العربي وعلى مر العصور فانه غنى ايضا بالخيال الى جانب مرتكزات واسس الشعر الاخرى، وبالتالى فهو شعر مباشر يحاكي الطبيعة بكل ما فيها من معطيات الجمال والابداع الالهي، كما يحاكي النفس الانسانية، وليس على تلك النفس وبصفة خاصة النفس العربية اى صعوبة في فهمه. وهكذا نرى ان الشعر العربي لا يفتقد ميزة الخيال، بل على العكس من ذلك، خيال الشعر العربي خصب، لمن قرأ وتدبر معانيه.

وكذا ايضا لا تنقصه صفة الملحمية، ونرى ذلك من خلال تلك المقطوعات الشعرية الطويلة التي خلفها شعراء العربية، وتتمثل في المعلقات العشر او السبع حسب اختلاف الروايتين، ناهيك عن باقى الانتاج الشعرى العربي عبر العصور المختلفة. فكيف لنا ان نسقط من شعرنا العربي صفة الملحمية وهو بتلك الغزارة من الانتاج والجودة؟ لا يمكن تجاهل تلك الصفة، لان الشعر يبقى في ذاكرة العرب ديوانها الاول، تفخر وتفاخر به في معطيات حياتها الفكرية والاجتماعية.

ان الشعر العربي هو جزء من مكونات حضارتنا العربية الاسلامية، وهو اذن نبع من ينابيع التراث الحضارى الخالد، وقصة الحضارة بكل مكوناتها هي قصة طويلة وقديمة، وكذا قصص تراثنا الفكرى والادبي بين نثره وشعره هي الاخرى قصص ملحمية كبرى تفوق تلك الملاحم من الادب العالمي والتي يتخذها البعض دليلا واهيا بعدم وجود ملحمية في الشعر العربي، ونحن نقول كلا الف كلا لتلك المقولة، فلنقرأ تراثنا بتمعن حتى نستوعب قصصه الملحمية والتي يشترك في ملامح صياغتها الواقع بالخيال.

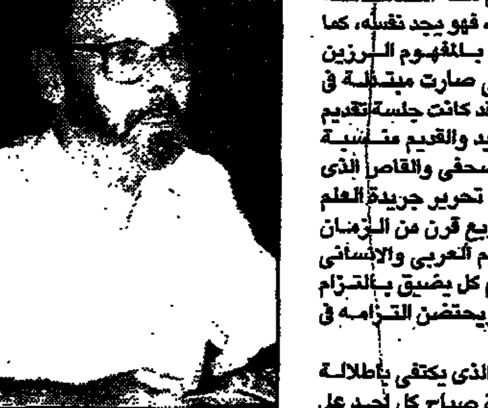
صالح سالم خصيب اليعربي

المغربي عبد الجبار السحيمي:
انا كاتب متقاعد

الاتحاد – الرباط اعترف الكاتب المغربي عبدالجبار السحيمي بأن السياسي قد سرق منه اهتماماته الاعلامية والابداعية، فهو يجد نفسه، كما يقول في السياسي بالمفهوم الرزين والممتلىء للكلمة التي صارت مبتذلة في الظروف الحالية. وقد كانت جلسة تقديم وتوقيع كتابه الجديد والقديم مناسبة طيبة لاستنطاق الصحفي والقاص الذى شغل منصب رئيس تحرير جريدة العلم اليومية منذ حوالى ربع قرن من الزمان المغربي العامر بالهم العربي والانساني والعالمي، ولكنه رغم كل يضيق بالتزام سياسي في الكتابة ويحتضن التزامه في الحياة.

ويرى السحيمي الذى يكتفي باطلالة مشهودة ومحضورة صباح كل احد على قراء العلم في عموده الشهير «بخط اليد» والتى تم تجميع نخبة منتقاة منها واصدارها في كتيب صغير عن وكالة شراع للطباعة والنشر يرى أن في خط اليد دلالات قرآنية روحانية وعقلية دالة «بلى قادرين على أن نسوى بنانه» فاليد التي بها نكتب ونأكل ونمسك بالخبز وبالسكين في أن معا، بها ايضا نفكر كما يقول الفيلسوف الالماني كنط.. والا لسادت الحيوانات.

ويستطرد السحيمي موضحا ان هنالك من يعبر بخط الفكر او الفن وهناك ايضا من يعبر بخط الصمت او القلب. ولكنه يحدد هوية عموده الشهير «بخط اليد» في كونه «كلمات غير متقاطعة» تحوى تاملات وتحليلات تارة وشظايا من ذاكرة الزمن المغربي تارة اخرى. والزمن المغربي – بحسب نص وروح المقالات – لاينفصل بالطبع عن الزمن العربي والانساني العالمي الذى ترشح به افكار المقالات الحادة والنافذة التي يسطرها ويدفع بها ساخنة الى المطبعة



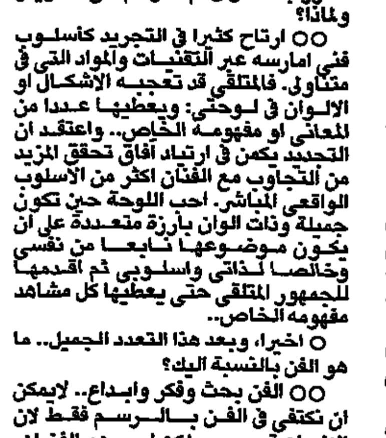
● عبدالجبار السحيمي

وكان من جديد السحيمي ايضا اعترافه بانه «كاتب متقاعد» على الرغم من حضوره وإستمراريته في الكتابة الصحفية بروح القاص المبدع. وكان قد اصدر مجموعته القصصية الوحيدة «الممكن من المستحيل» عام ١٩٦٩ ثم اكتفى بالحضور داخل قيادة اتحاد الكتاب للمغربي عدة مرات. وقد تميزت هذه المجموعة القصصية بقوة النسيج القصصي والجمع والالتقاط النادر للتفاصيل الدقيقة لمظاهر الحياة ثم إعادة اخراجها منظومة في ابداع قصصي متفرد القسمات. فكانت تعبيرا حيا عن مبدع يمتلك صوتا متميزا في ميدانه بالدقة والصرامة الممزوجة بالسهولة والبساطة.

ويبرر السحيمي استقالة المبدع فيه بكون الصحافة «بجبروتها تحيلنا الى طقوس ماأنزل الله بها من سلطان» وهى احالة بلا شك قد حفرت الايام مجاريها بعد اكثر من ثلاثين عاما في بلاط السلطة الرابعة حيث عاصر في بواكيره الزعماء الوطنيين الكبار مثل المهدى بن بركة وعلال الفاسي وغيرهما.

ويستطرد قائلا «ولدت في الصحافة لاجد الاعمدة الصحفية توهم بالسيادة المطلقة» ويبدو انه قد استطاع باسلوبه المتفرد والهادىء وواقعية معالجته لما يلتقط ويكتب من تحويل مسار جريدة «العلم» من جريدة حزبية الى جريدة وطنية متعددة الاهتمامات.

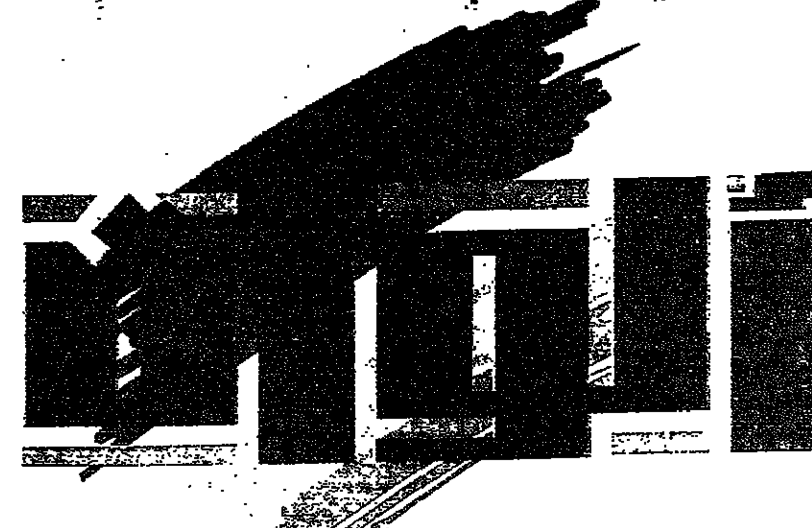
ان القاسم المشترك في كتابات السحيمي المنتقاة في كتاب «بخط اليد» هي في كونها «مساحة للتامل بين الحدائق والحقائق» كما يراها الناقد بشير القمرى الذى قدم مداخله في بداية اللقاء. فالكتاب مسافة بين التامل والطموح وبين المعيش في الصحافة بين الموجود والمنشود اما اللغة يضيف القمرى فتتوزع بين الرمزى الوقائعي / الحكائي وجدلية الغياب والحضور الصاخب للحياة وحكمة المتامل الواقف دون برود. وعلى الرغم من ان الاسلوب صحفي بحت الا ان جوهر الكتابة الابداعية في نصوصه يعبر عن رؤية واضحة تستلهم تراثا ورموزا وتحفل بفكر ونكت لاذعة او فكرة نيرة هادفة.

قرارات

أمينة القفاص

(١)
أكون أو لا أكون
فأنا قررت أن أكون معك
فهل ترحب بهذا القرار؟
(٢)
عندما قررت أن أعشق
عشقت النخلة المعوجة المغروسة والملاصقة
لجدار بيتي في الزقاق الضيق لأنها تذكرني
بطفولتي الجميلة والمؤلمة معا.
(٣)
قررت أن أرسم على الساحل حروفا أبجدية
بعد الدمج بان اسمك
تركته لعالم لايعرف الحروف والكتابة
لأنك قصيدة جميلة بداخلي
لايقرأها إلا أنا
(٤)
عندما قررت أنا وحبيبي بأن نتجول في شوارع
المدينة
طلع القمر
وفرشت عمري على الرمل لينام
وفي الصباح أفاق على صوتي
وما أجمله من صباح
(٥)
قررت بأن أهرب الى شاطىء بلا ظلال
وبيوت بلا أسقف
وأستظل شجرة في مكان غير مأهول بالناس
سأقضي يومي مع ذكرياتي... الغروب
وبألا أرحل
تعب القارب من انتظاري
وفي النهاية استكان
وأمال رأسه الى الشاطىء.. وغفا.
(٦)
عندما تقرر بأن تهديني هدية
فهديتي أن تأتي
وزهرة البنفسج صباحا أرق الهدايا
وبسمة حلوة مساء تهدأ روع قلبي
وكلمة حلوة آخر المطاف فأين هديتي؟؟
(٧)
عندما تقرر الطبيعة الجسدية وتصدر الحكم
على جسدي بأنه قد وصل لسن اليأس ويقرر
الجميع بأن العزلة من مميزات هذه المرحلة.
سأقف ضد الطبيعة
وأقرر سأحبك دون خوف




● جاسم النبهان

الصوت الثاني

بدأ الفنان جاسم النبهان تصوير دوره في الثلاثية التليفزيونية «الصوت الثاني» وهي من تأليف احمد بدر واخراج عبدالمحسن الخلفان.. وبطولة كل من احمد الصالح وهدى حمادة وكاظم القلاف.

□□□□□

من المتهم؟

يخوض الفنان الكويتي ابراهيم الصلال تجربة جديدة في السيناريو والاخراج من خلال السهرة التليفزيونية «من المتهم؟».. والتي تحكي قصة عائلة كويتية تخرج لنزهة بحرية فتضيع في عرض البحر وتتقاذف الامواج العاتية سفينتهم الصغيرة.. كما تتعرض السهرة الى المشاكل البيئية البحرية.. السهرة بطولة خالد العبيد ومريم الصالح واحمد الصالح.

في المونتاج

○○ يقوم المخرج وجيه الشناوي بعمل مونتاج للسهرة التليفزيونية الجديدة «جاهز وتفصيل».. عن قصة سناء البيسي.. سيناريو وحوار سمير الجمل.. بطولة أبوبكر عزت وسهير المرشدي وانعام الجريتلي وفاروق فلوكس.

□□□

○○ بدأ المخرج حسن ابراهيم عمل مونتاج للمسلسل الكوميدي الجديد «عريس من باريس».. عن قصة وسيناريو وحوار يوسف عوف.. بطولة خيرية احمد وجميل راتب وندى بسيوني ووفاء مكي.

□□□

○○ بدأ المخرج محمد عبدالنبي عمل مونتاج لمسلسل الاطفال الجديد «اللحن المفقود».. تأليف د. رتيبة الحفني وبطولة المطرب مدحت صالح.

□□□

○○ انتهى المخرج مصطفى الشال من مونتاج المسلسل التليفزيوني الجديد «الخط الابيض».. قصة وسيناريو وحوار كرم النجار.. بطولة عزت العلايلي وآثار الحكيم وجيهان نصر ووفاء مكي وجمال اسماعيل.

● شرين سيف النصر

□□□

○○ انتهى المخرج ابراهيم الشوادي من عمل مونتاج المسلسل العربي الجديد «النوارس والصقور».. عن قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر.. بطولة المسلسل لكل من عزت العلايلي وخيرية احمد وشرين سيف النصر وعايدة رياض واشرف عبدالباقي وزيزي مصطفى وسوسن بدر ومحمد كامل.

□□□

○○ يقوم المخرج كمال الشامي بعمل مونتاج للسهرة التليفزيونية الجديدة «الطير المهاجر».. بطولة محمد رياض وروجينا ومريم فخرالدين واحمد خميس وعزيزة راشد.. تدور احداث السهرة حول مشاكل الجيل الجديد في تحقيق احلامه.

□□□

○○ يقوم المخرج احمد صقر بعمل مونتاج للفيلم التلفزيوني الجديد «دهب قشرة» بطولة الفيلم لكل من هالة صدقي وعماد رشاد وسامي العدل ودينا عبدالله.

□□□

○○ انتهى المخرج حمدي الابراشي من مونتاج المسلسل العربي الجديد «حب بالمقلوب» عن قصة وسيناريو وحوار ابراهيم مسعود.. بطولة عبدالمنعم مدبولي وكريمة مختار وشريف منير ويوسف داود وعبير الشرقاوي. المسلسل تدور احداثه حول العلاقة الجديدة بين الآباء والأبناء في التسعينات.

● باسمة حمادة

«نورة».. سهرة كويتية جديدة

تستعد الفنانة باسمة حمادة لتصوير السهرة التليفزيونية الجديدة «نورة» تاليف مي العيدان واخراج كنعان حمد.. ويشاركها البطولة علي المفيدي وفرح علي ومي العيدان.

همسات النجوم

○○ استعد لتصوير الفيلم التليفزيوني الجديد «فتاة المافيا» امام الفنان القدير كمال الشناوي وهشام عبدالحميد.. عن قصة الكاتب الصحفي وجيه أبوذكرى.. سيناريو وحوار محمد الباسوسي واخراج شريف يحيى.

«نهلة سلامة»

□□□

○○ استعد لتصوير الفيلم السينمائي الجديد «هستيريا» امام احمد زكي في ثاني لقاء لي معه بعد فيلم «نزوة».. عن قصة وسيناريو وحوار محمد حلمي واخراج خيري بشارة.

«شيرين رضا»

□□□

○○ استعد لتصوير المسلسل العربي الجديد «هوانم جاردن سيتي» امام صفية العمري وليلى فوزي وميمي جمال وحسن مصطفى وشيرين سيف النصر.. عن قصة وسيناريو وحوار منى نورالدين واخراج احمد صقر.

«هالة صدقي»

□□□

○○ استعد لتصوير الفيلم السينمائي الجديد «الاجير» امام فاروق الفيشاوي وهياتم وابراهيم خان وصفاء السبع.. الفيلم من اخراج طارق النهري.

«صابرين»

□□□

○○ استعد لتصوير فوازير رمضان القادم بعنوان «عروستي» لاحدى المحطات الفضائية العربية.. امام يونس شلبي وهي تختلف تماما عن فوازير نيللي «عروستي» التي اخرجها الراحل فهمي عبدالحميد.

«هالة فاخر»

● صابرين

□□□

○○ أقرأ الآن دوري في فيلم «رد قلبي» الذي قدم في الخمسينات.. حيث اسند اليّ المخرج احمد توفيق الدور الذي قدمه الفنان الراحل صلاح ذوالفقار.. عن قصة الاديب يوسف السباعي.. سيناريو وحوار مصطفى محرم.. يشاركني البطولة احمد عبدالعزيز وحسين فهمي.

«شريف منير»

□□□

○○ بدأت تصوير الفيلم السينمائي الكوميدي الجديد «مأزق لاثنين» أمام نور الشريف واسعاد يونس وسناء يونس.. عن قصة وسيناريو وحوار اسعاد يونس واخراج عمر عبدالعزيز.. تدور احداث الفيلم حول صديقين معوقين يتعرضان لأزمات ومواقف صعبة ولكن في النهاية يثبتان انهما افضل من الآخرين وسط مواقف كوميدية طريفة.

«فاروق الفيشاوي»

□□□

حواديت.. محمد منير

«حواديت» و «برج الحمام» هما من احدث الاغنيات التي يقدمها المطرب محمد منير في الالبوم الجديد الذي انتهى من اعداده. وتقوم محطة «ام. بي. سي» بتصوير هاتين الاغنيتين بطريقة الفيديو كليب وانتاجهما بشكل متكامل وسيتم تصويرهما في مدينة اسوان بصعيد مصر ويخرجهما صابر عقيد.

□□□

فيلم سينمائي عن حياة «جيمس دين»

تلقى النجم الامريكي كريستيان سلاتر نجم هوليود عرضا مغريا من شركة بارامونت الامريكية لبطولة فيلم عن الاسطورة السينمائية الممثل جيمس دين. وقد وافق كريستيان مبدئيا على العرض لكنه ربط الموافقة النهائية بقراءة السيناريو الذي لم يكتمل بعد.

□□□

البنات يفضلن الاغنياء

بدأ المخرج ابراهيم الصحن تصوير مسلسل «البنات يفضلن الاغنياء».. تاليف يوسف عوف.. والبنات هن شيرين وحنان شوقي وندى بسيوني اما الاغنياء فلقد اسند المخرج ادوارهم الى جميل راتب وحسن حسني وهشام عبدالحميد.

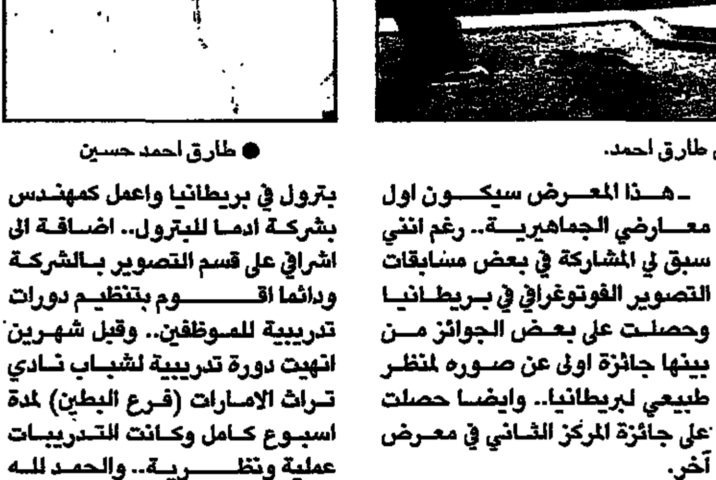
المسلسل تدور احداثه في قالب ساخر حيث يتناول اللهاث المادي وكيف ان الانسان يفقد كل شيء في النهاية.

معرضه الأول في المجمع الثقافي ١٥ سبتمبر

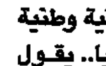
طارق أحمد.. درس البترول وكتب الأغاني

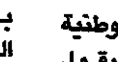
فاز بجائزتين في بريطانيا في فن التصوير الفوتوغرافي

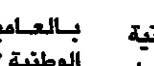

● من أعمال الفنان طارق احمد.

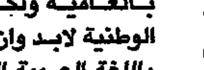

● طارق احمد حسين

● بورتريه.









كتب ـ عادل غيث:

١٥ سبتمبر موعد هواة ومحبي الفنون في الامارات مع اول معارض الفنان الاماراتي طارق احمد آل حسين في فن التصوير وهو المعرض الذي يستضيفه المجمع الثقافي بأبوظبي.

يتضمن المعرض ٥٠ صورة فوتوغرافية تجسد روعة وجمال مناظر الامارات الطبيعية اضافة الى بعض الصور في فن البورتريه والخدع التصويرية المختلفة.

«الاتحاد» التقت بالفنان الاماراتي طارق احمد آل حسين في هذا اللقاء السريع.. والذي يتحدث فيه عن حكايته مع التصوير.

يقول طارق احمد آل حسين:

ـ هذا المعرض سيكون اول معارضي الجماهيرية.. رغم انني سبق لي المشاركة في بعض مسابقات التصوير الفوتوغرافي في بريطانيا وحصلت على بعض الجوائز من بينها جائزة اولى عن صوره لمنظر طبيعي لبريطانيا.. وايضا حصلت على جائزة المركز الثاني في معرض آخر.

ويضيف طارق: انني اهوى التصوير منذ الصغر وتحديدا منذ كان عمري ١٠ سنوات وكانت البداية مع الصور الابيض والاسود ودائما احاول استخدام الخدع التصويرية خاصة تسجيل لحظات غروب الشمس والتي اجد نفسي فيها دائما.

وعن عمله يقول: انا خريج هندسة بترول في بريطانيا واعمل كمهندس بشركة ادما للبترول.. اضافة الى اشرافي على قسم التصوير بالشركة ودائما اقوم بتنظيم دورات تدريبية للموظفين.. وقبل شهرين انهيت دورة تدريبية لشباب نادي تراث الامارات (فرع البطين) لمدة اسبوع كامل وكانت التدريبات عملية ونظرية.. والحمد لله نجحت وقام الشباب بتصوير المناطق الطبيعية وبعض الاماكن التراثية وكانت نسبة النجاح كبيرة جدا.

ويضيف طارق احمد آل حسين: وايضا اشارك كثيرا في لجان التحكيم في مسابقات شركات البترول في فن التصوير.

وعن هواياته يقول:

ـ انا صاحب موهبة في تاليف الاغاني وذلك منذ كان عمري ١٥ عاما ولكنها كانت بدايات وتطورت وقدم المطرب فرسان خليفة ١٠ أغنيات من كلماتي.. وايضا اتفقت مؤخرا مع المطرب العربي التونسي لطفي بوشناق على غناء اغنية من كلماتي.. وايضا هناك اتفاق بيني وبين المطرب الاماراتي الشاب عادل شهاب على ان يقدم لي اغنية في شريطه.. وايضا هناك اغنية وطنية تقرؤها المطربة رباب حاليا.. يقول مطلعها:

لألىء تزهو البحار بسحرها
ويغير منها الكل حتى الأنجم
تدعى الامارات التي في
مجدها نحيا ومن خيراتها نتنعم
ولها زعيم قد علا من مجدها
وجعلها اسطورة تزيد تقدم

ويتابع طارق احمد آل حسين حديثه قائلا:

وبشكل عام انا اكتب دائما بالعامية ولكنني مع الاغاني الوطنية لابد وان اتوقف لأسجلها باللغة العربية الفصحى.. ومؤخرا انتهيت من كتابة اغنية بالعامية ستقدمها الفنانة المصرية نادية مصطفى وهي بعنوان «ارجع» وايضا هناك اغنية ثانية لنادية مصطفى بعنوان «ليه نفترق» يقول مطلعها:

ليه نفترق.. لو نفترق
مين فينا قلبه يحترق
مين فينا دمعه عالخدود
تجري ونومه ينسرق

«يوم الاستقلال» يحقق ٢٠٠ مليون دولار

حقق الفيلم الامريكي (يوم الاستقلال) ايرادات مرتفعة في دور العرض الامريكية وهو من اخراج رولاند امريشن، والفيلم مرشح ليكون منافسا قويا لنوعية الافلام التي يخرجها ستيفن سبيلبرج.

ويرشح النقاد هذا الفيلم لتحطيم الرقم القياسي الذي حققه فيلم (اي تي) وهو الاول في سلم تحقيق الارباح حتى الآن.

حقق فيلم (يوم الاستقلال) بعد اقل من عشرين يوما على بدء عرضه حوالي مائتي مليون دولار.. والفيلم من نوع افلام الخيال العلمي حول مخلوقات فضائية لغزو الارض.

وبلغت تكاليف انتاج الفيلم سبعين مليون دولار وهو بطولة بيل بولمان وويل سميث.

«الجمال السالب» آخر أعمال برتولوتشي

كتب ـ صلاح صلاح:

عندما ذهب المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي الى المغرب ليخرج فيلم «السماء الواقية» الذي يناقش، من بين مسائل اخرى، عبر رواية الكاتب الوجودي الامريكي بول بولز مفهوم الغربة في الفلسفة الغربية. وكان قد سبقه بفيلم «الامبراطور الاخير» الذي يناقش عبر قصة حقيقية لآخر امبراطور صيني مفهوم الحرية، صرح «الآن اذ أجد نفسي في الصين او افريقيا، فذلك لشعوري الأكيد بالقلق حيال وطني والعالم الغربي. بطبيعة الحال هناك مشاكل التفاهم والتواصل عند تحقيق الأفلام. لكن في هذه اللحظة احتاج الى تغير في حياتي. لقد انتهت علاقتي بالمجتمع الاستهلاكي، فأنا لا أستطيع تحمله لأني أكرهه جدا. قد يبدو الأمر هروبا ربما، لكن من المهم ان يكون الانسان صادقا في مشاعره».

بعد فشل فيلم «السماء الواقية» تجاريا وفنيا، حسبنا ان برتولوتشي قد يعيد حساباته ويعود الى ايطاليا التي عرفت الفترة الذهبية لتحفه وملاحمه الخالدة، غير انه ذهب الى التبت ليصور «بوذا الصغير» الذي لاقى فشلا ذريعا، أبعده عن المسرح السينمائي سنوات. اليوم وبعد خمس عشرة سنة بعيدا عن سينما بلاده يعود المخرج الايطالي الوحيد الباقي من جيل الستينات والذي لايزال له حضور عالمي الى ايطاليا ليحقق فيلم «الجمال السالب» وان كانت عودة ليست كاملة، فالفيلم يتكلم عن فتاة امريكية في ايطاليا والفريق السينمائي الذي يعمل معه أغلبه غير ايطالي، بما في ذلك مصوره فيتيورو ستورارو، الذي للمرة الاولى لايعمل كمدير تصوير في عمل لبرتولوتشي. لكن المصور الجديد، داريوس كوندجي، لايقل اهمية عن ستورارو، فلقد اثبت موهبة لايشق لها غبار في فيلم «سبعة» والفيلم الفرنسي «مدينة الاطفال الضائعين». سبق وان تكلمنا عنهما على صفحات الاتحاد.

كما أسلفت يدور الفيلم حول فتاة امريكية جميلة في التاسعة عشرة، تأتي الى ايطاليا لتبحث عن حبيب. في الواقع ماهذه القصة الا ذريعة لبرتولوتشي ليقدم نقدا لجيله في الستينات الذي فجر ماعرف بالثورة الجنسية التي تعاني من نتائجها المجتمعات الغربية الآن على شكل انحطاط في القيم ناهيك عن الأمراض المهلكة مثل نقص المناعة المكتسبة، الايدز.

ليس ذلك بمستغرب على برتولوتشي، اهم فرويدي السينما، يمكن العودة الى واحد من اكثر أعماله الشخصية «التانغو الاخير في باريس» الذي ناقش فيه صراع الأجيال عبر شخصيتين واحدة في الثامنة عشرة والثانية في الاربعين، وحسم موقفه مع الفتاة. في فيلم «القمر» ناقش تعلق الطفل بالأم من منطلق فرويدي ايضا، وعليه يكون فيلمه الجديد بحق عودا على بدء.

تعود الفتاة البكر الى ايطاليا بعد غيبة لاربع سنوات لتقيم مع اصدقاء لأمها الشاعرة التي توفيت قبل مجيئها بوقت قصير. لم تنس الفتاة ولدا كانت قد قابلته في زيارتها الأخيرة، وهنا يختلط بحثها ببحثها عن والدها. موضوع يليق بمحلل فرويدي مثل مخرجنا.

النقطة الأساسية هي دراسة هذا اللفيف الذي يعاني من الملل والكسل وفقدان الهدف، وربما أسوأ الجميع البحث عن الالهام الذي هجرهم. هل هذا نقد ذاتي لما آلت اليه موهبة برتولوتشي العظيم حين ترك موطنه وراح يبحث عن الالهام في ثقافات الآخرين؟

قد يكون الجواب نعم، خاصة اذا علمنا انه يحضر حاليا فيلمين، الاول عن جيل طلاب ثورة ١٩٦٨، اي جيله، والثاني، الذي سننتظره بفارغ الصبر هو الجزء الثاني من تحفته الرائعة، ١٩٠٠ التي أرخ به لايطاليا القرن العشرين، من بداية القرن والى نهاية الحرب العالمية الثانية.

فنيا، وتقنيا، هذا الفيلم هو اكثر افلام برتولوتشي تقليدية. صحيح انه مصور ومحقق بجمال لانتوقع اقل منه من هذه العبقرية السينمائية، لكن بشكل مباشر لم نتعود رؤيته في أعماله السابقة.

● الفتاة الامريكية تبحث عن صديق في فيلم الجمال السالب.


● من برنامج الاطفال جذور وزهور.


● لقطة من مسلسل ايام الغضب.

قريبا على الشاشة الصغيرة

أيمن زيدان.. يعود مع أيام الغضب ويوم بيوم

جذور وزهور ورسائل صغيرة.. أحدث برامج الأطفال

موعد جديد مع احدث الانتاج البرامجي التليفزيوني نتعرف من خلاله اليوم على احدث المسلسلات والبرامج التي سنشاهدها قريبا على الشاشة الصغيرة سواء من محطاتنا المحلية او القنوات الفضائية العربية والخليجية.

وقريبا.. سنشاهد عودة الفنان ايمن زيدان في مسلسلين جديدين احدهما اجتماعي والثاني تاريخي اضافة الى مجموعة جديدة من برامج ومسلسلات الاطفال.

وهذه هي رحلتنا مع جديد الشاشة الصغيرة..

○○ ايام الغضب:

بطولة ايمن زيدان وعبدالرحمن آل رشي وعبدالهادي الصباغ وليلى جبر وخالد تاجا وعابد فهد وجيهان عبدالعظيم.. المسلسل تاليف محمد قارصلي واخراج باسل الخطيب.

ايام الغضب ملحمة وطنية تتناول فترة الاستعمار الفرنسي لسوريا من عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٢٥.. ودخول الفرنسيين الى سوريا واستيطانهم فيها.. وكيفية مواجهة هذا المستعمر من قبل الاهالي ومقاومتهم له.. ويبرز المسلسل دور البطل الشعبي الذي يقود الاهالي لمقاومة هذا المستعمر وحثهم على مقاومته.. والجهاد في سبيل استقلال بلادهم من هذا المستعمر.

○○ يوم بيوم:

قصة اكرم تلاوي وباسل الخطيب.. اخراج باسل الخطيب.. بطولة ايمن زيدان وليلى جبر وسامية جزائري وعصام عبه جي وبسام لطفي.

مسلسل اجتماعي ساخر.. يتكون من ٢٠ حلقة وتدور احداثه من خلال الزوجين (رامي وسلوى) اللذين يؤديان في كل حلقة شخصيتين وسلوكين مختلفين ويتعرضان في كل حلقة لاحدى السلبيات الموجودة في المجتمع من خلال مواقف يتعرضان لها.. وكيفية معالجة هذه المواقف وتلافيها.

○○ جذور وزهور:

برنامج للاطفال من ٣٠ حلقة.. من اعداد وتقديم المذيع توفيق حلاق واخراج هيثم حمود.

البرنامج يسلط الضوء على المواهب التي يمتلكها الاطفال ادبية او موسيقية او كمبيوتر.. وفي كل حلقة يستضيف البرنامج نماذج من الاطفال بمواهب مختلفة.. كما يستضيف في كل حلقة شخصية ثقافية او رياضية او فنية او ادبية.. وتتحدث هذه الشخصية عن أعمالها من خلال حوار بينها وبين الاطفال.

○ رسائل صغيرة:

الجزء الثاني من هذا البرنامج الذي كتبه للاطفال علاء مصطفى واخراج محمد نبيه وبطولة علاء عوض وعبدالله محمود وتحية الانصاري وحسين الشربيني واسامة عباس.

يؤكد البرنامج ان الظروف التي يعيش فيها الاطفال هذه الايام صعبة جدا، فاكثر البيوت ضيقة والضوضاء في كل مكان والمدارس مزدحمة هذا بخلاف المشاكل الاخرى المتعددة كل هذا والطفل ضائع بين الآباء والامهات الذين يستغرقهم صراع الحياة فلا يجدون الوقت الكافي للاستماع اليهم او لعلاج مشاكلهم معتقدين ان المطلوب منهم هو الغذاء والكساء ومصاريف التعليم فقط دون ان تمتد مسئوليتهم الى مشاركتهم افراحهم واحزانهم.

والبرنامج يعتمد على الرسائل الصغيرة التي يرسلها الاطفال والتي تحمل مشاكلهم ويريدون حلا لها.. وذلك من خلال مواقف اسعدتهم او تجارب او من خلال قصة جميلة يريدون مشاركة الآخرين فيها.

ويقوم البرنامج في كل حلقة باستضافة ضيف متخصص يبدأ بقراءة الرسالة ثم يستكمل عرض ما جاء بالرسالة دراميا.. وبعد ذلك يتم التعقيب على الموقف او المشكلة من وجهة نظر المتخصصة.






















● أيمن زيدان في لقطة من مسلسل يوم بيوم.

عملية السلام
الدبلوماسية الأمريكية والصراع العربي - الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧

تأليف: وليم كوانت

الحلقة الثانية

WILLIAM B. QUANDT
Peace Process
AMERICAN DIPLOMACY AND THE ARAB-ISRAELI CONFLICT SINCE 1967

مؤلف هذا الكتاب هو وليام ب. كوانت وهو من كبار اعضاء برنامج «دراسات السياسة الخارجية» في معهد بروكنقز وقد شارك في عملية صنع السلام كعضو في جهاز مجلس الامن القومي الامريكي في ادارتي نيكسون وكارتر.

وهو هنا يوظف خبرته لتحليل طريقة اتخاذ القرارات الخاصة بواحدة من القضايا الحساسة في السياسة الخارجية.

يتناول هذا الكتاب بالتحليل موضوع التدخل العميق لكل رئيس من الرؤساء الستة السابقين في الجهود الدبلوماسية المتصلة بالصراع العربي الاسرائيلي. ويصدق هذا دون شك على الرئيس كلينتون. ويرمي الى القول بأنه حين تلعب الولايات المتحدة دورها بمهارة كوسيط فانها تستطيع المساهمة في التوصل الى حل للصراع بين اسرائيل وجيرانها العرب.

لقد كان الرؤساء الامريكيون ومستشاروهم يخطئون في كثير من الحالات في قراءة الحقائق في الشرق الاوسط، ويطبقون سياسات خاطئة الامر الذي يؤدي الى تفاقم الصراع، وكان ذلك يرجع بشكل خاص الى انهم كانوا ينظرون الى الشرق الاوسط من خلال عدسات الحرب الباردة.

وتقدم هذه الدراسات تحليلا مفصلا للسياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط منذ الازمة التي اعقبت حرب حزيران عام ١٩٦٧م. وتتضمن مراجعة للاسلوب الذي كانت تتبناه كل ادارة امريكية ازاء عملية السلام، وكذلك تطور السياسة المتبعة في مواجهة الحقائق الاقليمية العنيدة وحقول الالغام المزروعة داخل السياسات الامريكية الداخلية.

وتأتي اهمية نشر عرض وملخص لأهم افكار الكتاب في هذا الوقت بالذات، بسبب الآفاق التي مازالت محل اجتهادات نظرية متباينة في العلاقة المستقبلية بين الادارة الامريكية الحالية والحكومة اليمينية في اسرائيل، لاكساب القارىء العربي وكذلك صانع القرار خلفيات تاريخية واسعة حول هذا الامر تساعده في تفسير مايجري وفي توقع المستقبل ايضا.

المحـــرر

أزمة ١٩٦٧ كانت تكراراً لحرب السويس أخذت فيها أمريكا مكان فرنسا وبريطانيا
الغموض في القرار ٢٤٢ كان متعمداً ومتفقاً عليه بين واشنطن وتل أبيب

أوجدت الحرب التي اندلعت في ٥ حزيران ١٩٦٧ وضعاً جديداً للغاية. لقد انقلبت الأوضاع التي كانت سائدة طيلة الأسابيع الثلاثة السابقة وظهرت أولويات جديدة، وبرزت أسئلة عديدة:

كيف سيتعامل الرئيس جونسون مع المشاكل الملحة التي تواجهه الآن؟ وهل سيحمّل اسرائيل المسئولية عن الضربة الوقائية أم يعترف بأنه لم يكن هناك من بديل آخر؟

كان دين راسك وزير الخارجية يكرر على مسامع الاسرائيليين بأن مسألة من يبدأ باطلاق النار ذات أهمية، ولكن جونسون ألمح بأنه لا يشاركه وجهة النظر هذه. وماذا عن وحدة الأراضي لجميع البلدان في المنطقة التي تعهدت الولايات المتحدة بالتمسك بها وهل سيطبق هذا الآن على البلدان العربية التي خسرت أجزاء من أراضيها لاسرائيل، وبصورة أساسية هل سيكون هدف السياسة الأمريكية العودة الى وضع مماثل لما كان عليه الحال قبل الحرب أم يتجه الجهد نحو الخروج بأساس مختلف للعلاقات العربية الاسرائيلية في المستقبل؟ وباختصار هل أصبحت خطوط الهدنة التي رسمت في عام ١٩٤٩م بالية وما هو البديل عنها؟

لم يوجه جونسون اللوم لإسرائيل لأنها كانت البادئة في الحرب رغم أنه عبر عن استيائه لعدم أخذ مشورته وفي الاجتماع الذي ضم مستشاريه يوم ٧حزيران عبر جونسون عن تشاؤمه من امكانية حل مشاكل مضى عليها زمن طويل عن طريق الحرب. وربما كانت مرارة تجربته في فيتنام وراء تشككه في الأساليب العسكرية لحل المشاكل السياسية المعقدة.

أعلن جونسون على الملأ بعد الحرب بأنه بذل كل ما في استطاعته لمنع الحرب، وأضاف أنه عارض قرار اسرائيل الخاص بدخول الحرب. وأكد دين راسك بأنه أصيب بالصدمة «والغضب الشديد» بسبب شن الاسرائيليين للحرب قبل وقت قصير من الموعد المقرر لزيارة زكريا محي الدين لواشنطن، واضاف محترزاً «حسب علمي، لم يكن هناك تشجيع أمريكي خفي لاسرائيل لبدء الحرب». ومع ذلك تحدى آخرون هذا التفسير وتثير السجلات الوثائقية أسئلة جدية حوله. وتذهب وجهة النظر المتطرفة الى حد اتهام جونسون بالتآمر النشط مع اسرائيل لاستغلال الأزمة على أمل اضعاف أو الاطاحة بنظام عبد الناصر. ويرى المحللون باختصار أن أزمة ١٩٦٧ ما هي الا تكرار لحرب السويس ١٩٥٦م بحيث أخذت الولايات المتحدة دور فرنسا وبريطانيا. وتأتي في هذا السياق نظرية الشرك التي يطرحها محمد حسنين هيكل وبدرجة أقل محمود رياض.

دبلوماسية ما بعد الحرب

كان جونسون ومستشاروه مدركين للطريقة التي تعامل بها ايزنهاور مع الاسرائيليين بعد حرب السويس. وكانوا مصممين على عدم تبني نفس الاستراتيجية للقيام بارغام اسرائيل على الانسحاب من أراض محتلة مقابل قليل من التنازلات العربية. ولم يكن هذا يعني موافقة الولايات المتحدة على السيطرة الاسرائيلية الدائمة على الأراضي المحتلة. بل القيام بمبادلة الأراضي باتفاقية سلام حقيقي افتقدته المنطقة منذ قيام اسرائيل.

وكان من الواضح أن هذا يحتاج الى وقت وكان يبدو أن الوقت يعمل لصالح اسرائيل. كانت هنالك حاجة، كما كان يراها الأمريكيون لايجاد اطار لتسوية سلمية والسماح بمرور الوقت حتى يتهيأ العرب للتفاوض لاستعادة أراضيهم. والى جانب المساعدة في ايجاد الاطار الدبلوماسي كانت هنالك الحاجة لضمان عدم الاخلال بالميزان العسكري بحيث يصبح ضد اسرائيل، ولم يكن هذا الاحتمال وارداً في المدى المنظور لأن القوات العسكرية في مصر وسوريا والأردن كانت محطمة. في الأيام التالية للحرب حدث تغير رئيسي في السياسة الأمريكية. وذلك بسبب موجة التأييد الواسع في أوساط الرأي العام والكونغرس وجماعات الضغط الموالية لاسرائيل.

في الأشهر الخمسة التي تلت انتهاء الحرب كانت الجهود الأمريكية والدبلوماسية الأمريكية منصبة على مسألة الوصول الى قرار لمجلس الأمن يتضمن النقاط الخمس السابقة. وقد تغير الموقف الأمريكي من مسألة الانسحاب الاسرائيلي في الفترة من حزيران حتى نوفمبر.. حيث أفلحت جهود ابا ايبان في اقناع المندوب الأمريكي غولد برغ في احداث هذا التغيير وضمان التأييد الأمريكي «لانسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من أراض محتلة». وكان هذا الغموض متعمداً، وهو أقصى ما كانت اسرائيل مستعدة لقبوله.

في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ جرى اقرار صيغة مصالحة بريطانيا عرفت بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، وقد تضمن القرار النقاط الخمس التي طرحها جونسون بالاضافة الى دعوة متوازنة الى «انسحاب القوات الاسرائيلية من أراض احتلتها اسرائيل في الصراع الأخير» و«انهاء كل دعوات العداء، والاحترام والاعتراف بالسيادة ووحدة الأراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة بما في ذلك الحق بالعيش بسلام وأمن داخل حدود معترف بها». ومن أجل استرضاء العرب أكدت اللغة الاستهلالية على «عدم جواز اكتساب الأرض عن طريق الحرب». لكن اللغة الاستهلالية غير ملزمة في وثائق الأمم المتحدة. وباختصار لم يدع القرار اسرائيل لسحب قواتها من جميع الأراضي كما أنه لم يدع العرب لتقديم «السلام الكامل» مع اسرائيل وخلا القرار من أية اشارة للفلسطينيين.

ظلت الجهود الدبلوماسية في السنوات اللاحقة تدور حول الجهود المبذولة لتفسير هذا الغموض المتعمد في القرار. ودعا القرار الى تعيين ممثل للأمم المتحدة ووقع الاختيار على السويدي غونار يارنغ الذي كانت معرفته بمنطقة الشرق محصورة في كونه اختصاصيا في عائلة اللغات التركية. ظلت الادارة الأمريكية طيلة عام ١٩٦٨ تولي اهتماما قليلاً لموضوع المساعي الدبلوماسية الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي وكان الرئيس جونسون مشغولاً في موضوع فيتنام.

وأعلن جونسون في آذار من نفس العام عن نيته عدم خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وفي ديسمبر.. كانت ادارة الرئيس نيكسون تتاهب لتولي المسئولية في الوقت الذي كان العنف يتصاعد جراء نشاط حرب العصابات التي كان يشنها الفدائيون الفلسطينيون.

ويمكن ايجاز المبادىء الأساسية التي كانت تقوم عليها السياسة الأمريكية قبل وأثناء وبعد حرب حزيران على النحو التالي:

- أولويات ما قبل الحرب: عدم اقحام القوات الأمريكية بشكل منفرد بسبب موقف الكونغرس بشكل خاص.
- أثناء الحرب: منع التدخل السوفييتي، والسعي لوقف اطلاق النار (ولكن ليس العودة الى الوضع الذي كان قائماً قبل الحرب، والذي كان خطرا وغير مستقر).
- بعد الحرب: السعي «لسلام كامل». وعدم تكرار تجربة السويس والعودة الى الوضع الذي كان قبل الحرب، والاصرار على مبادلة الأرض بالسلام، وابقاء اسرائيل قوية من خلال تزويدها بشحنات الأسلحة.

ومن الدروس الهامة المستفادة من الأزمة والتي تطرح كثيراً في السابق السياسي في الشرق الأوسط هو أن الخيارات السياسية الأمريكية نادراً ما تتخذ الشكل المبسط في اطار الموالاة للعرب أو اسرائيل.

رئاسة نيكسون

ان أقل ما يمكن قوله عن الرئيس ريتشارد نيكسون أنه كان رئيساً غير عادي. عندما استقال نيكسون من منصبه يوم ٩ آب ١٩٧٤ بسبب فضيحة ووترغيت اختفى التأييد الداخلي له تماماً. لقد أظهرت هذه الفضيحة التي تناولتها الصحافة والكونغرس بالتفصيل وكذلك أشرطة المحادثات الخاصة الرئيس في صورة الرجل الذي يتصف بالشك والكذب وعدم الحزم، وحب الانتقام وعدم التماسك في مواجهة القضايا السياسية الهامة.

لقد كان من الصعب على كثير من الأمركيين والأجانب التوفيق بين كل هذا، وصورة ريتشارد نيكسون الذي أعيد انتخابه للرئاسة للمرة الثانية في عام ١٩٧٢ بشكل كاسح، والرجل الذي كانت انجازاته في مجال السياسة الخارجية محط اعجاب كثير من خصومه السابقين. خلال سنوات ابتعاده عن السياسات الانتخابية من ١٩٦١ حتى ١٩٦٨ كان نيكسون يسافر ويلتقي العديد من رؤساء الدول. وعندما وقعت حرب حزيران كان نيكسون في زيارة للمغرب. وجاءت خبرته في مجال السياسة الخارجية من هذه التنقلات. كان نيكسون قليل الصبر على الدراسات الأكاديمية والتقارير المطولة. وكان يميل الى العزلة الى حد كبير، ونادراً ما يتصل بالآخرين ويحاورهم. وعلى عكس الرئيس جونسون لم يكن نيكسون يبدي رغبة في الانخراط بنفسه في الأحداث والمعلومات اليومية. وكان يفخر بابتعاده وقدرته التحليلية على رؤية الأحداث في السياق الاستراتيجي الواسع. وكان معجباً بالقوة والحزم ويعتقد بقوة بأن السياسة الخارجية تصنع سراً مع مساهمة قليلة من قبل الكونغرس والرأي العام. وكان يفخر بأنه لا يدين بفضل لجماعات الضغط الاسرائيلية حيث أن قليلاً من الأصوات جاءته منهم.

كان واضحاً من البداية على أن نيكسون عازم على القيام بصنع القرارات الأساسية للسياسة الخارجية، ولتحقيق هذا طلب نيكسون تزويده بدراسات سياسية غير مسبوقة في الأشهر الأولى من رئاسته وشكل لهذا جهازاً لمراجعة الدراسات الخاصة بالأمن القومي ووضعها تحت اشراف أستاذ جامعي سابق من هارفارد هو هنري كيسنجر.

كان نيكسون ينظر للصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام على أنه ينطوي على المخاطر، ورغم تعقيداته كان يبدو أقل من المهام الأخرى التي تواجها الادارة. لم يكن نيكسون يركز في سياسته الخارجية على قضايا الشرق الأوسط، كان اهتمامه مركزاً على عملية اخراج أمريكا من فيتنام دون أحداث تغير في ميزان القوى العالمي. وكان يتحدث في هذا السياق عما كان يسميه «عملية الربط». كان مفهوم الربط هذا مفضلاً لدى نيكسون وكيسنجر، وهو يعني التفاوض على مجمل القضايا مع موسكو بشكل كلي وليس على أساس كل قضية على حدة، وبحيث يشمل التقدم الذي يتحقق قضايا فيتنام ومحادثات الأسلحة الاستراتيجية والشرق الأوسط، وبحيث تجري المفاوضات بشكل متزامن وتحدث عمليات تبادل مما يكسب المفاوضات مرونة ودقة، وبحيث يقابل تنازل سوفييتي في فيتنام بتحرك أمريكي مماثل في الشرق الأوسط. على المستوى الفكري الأمر يبدو معقولاً أما في الممارسة فلم يكن كذلك. كانت «المفاوضات» هي الموضوع المفضل الآخر في دبلوماسية نيكسون. وكان نيكسون وكيسنجر يعتقدان بوجوب ترافق القوة والدبلوماسية يداً بيد، وكان هذا يعني أن استخدام التهديد والقدرة العسكرية هما جزء من عملية التفاوض. وكان كيسنجر على وجه الخصوص مفتوناً بعملية التفاوض وأثبت فيما بعد أنه مفاوض ناجح بجدارة. بعد وقت وجيز من تسلم نيكسون لمهام الرئاسة انطلقت المفاوضات حول طائفة عريضة من القضايا - الشرق الأوسط، وفيتنام، والصين والأسلحة الاستراتيجية - وكان الهدف الذي حدده نيكسون وكيسنجر للمفاوضات هو خلق «اطار للسلام». كان كيسنجر محللاً مشهوراً للسياسة الخارجية اكتسب شهرته الأولى عندما ظهر كتابه الهام «الأسلحة النووية والسياسة الخارجية» في عام ١٩٥٧، وعمل بعد ذلك مستشاراً في ادارتي كيندي وجونسون. وكانت تربطه علاقات وثيقة بنلسون روكفلر، كان كيسنجر بدهائه وقدرته التحليلية يختلف عن نيكسون الحاسم، ومع ذلك فقد كانا يشتركان في وجهات النظر الخاصة بالدور الدولي للولايات المتحدة، والحاجة للمزاوجة بين القوة والدبلوماسية والعلاقات الوثيقة بين السياستين الداخلية والخارجية وخطر الحرب النووية. وبسبب الأصل اليهودي لكيسنجر الى حد ما تعمد نيكسون ابعاده عن السيطرة على السياسات الخاصة بالشرق الأوسط خلال الثمانية عشر شهراً الأولى من رئاسته. وعين نيكسون في وزارة الخارجية صديقاً مقرباً منه هو ويليام روجرز المحامي الذي عمل مدعياً عاماً في ادارة ايزنهاور. لم تكن لدى روجرز خبرة خاصة بالسياسة الخارجية ولم يكن قوياً، الا أنه كان مهذباً وذا شخصية محترمة واكتفى بهذا الدور المتواضع الذي أوكله له نيكسون، ومع ذلك قرر نيكسون أن يعهد بملف الشرق الأوسط الى روجرز، ربما لأنه كان يدرك أن النجاح بعيد المنال في هذا المجال وأن الجدل العام سيتجه نحو وزارة الخارجية وليس البيت الأبيض. وكان لدى روجرز بعض المرءوسين الموهوبين والفاعلين مثل اليوت ريتشاردسون وجوزيف سيسكو.

سياسة نيكسون الخارجية

استطاع الرئيس نيكسون بمساعدة كيسنجر وبعض أقسام وزارة الخارجية وضع الأولويات والخطوط العريضة لسياسته الخارجية. وقد اشتملت هذه على بعض الجوانب الجديدة وكانت في جوانب أخرى استمراراً لسياسات أخرى سابقة، وجاءت فيتنام بالطبع على رأس جدول أعمال نيكسون. والى جانب فيتنام كان اهتمام الرجلين منصبا بصورة رئيسية على القوى العظمى الأخرى خاصة الاتحاد السوفييتي وشملت استراتيجية نيكسون الخاصة باعادة هيكلة العلاقات بين الدول الكبرى وخاصة الصين التي بدأ يكتب عن موضوعها منذ عام ١٩٦٧. وتركت احدى الأولويات وهي الشرق الأوسط لوزارة الخارجية. كان الوضع الداخلي الشديد الاحتقان الناجم عن حرب فيتنام يخفف من رغبته في التطرق للصراع العربي الاسرائيلي. ولم تكن دبلوماسية الشرق الأوسط تعد بالكثير في مجال استعادة الاجماع الداخلي الممزق. بل على العكس كان من المؤكد أن يؤدي أي جهد جدي لحل الخلافات بين اسرائيل والعرب. الى اثارة المزيد من الجدل والخلاف.

وكان الرأي العام موالياً جداً لاسرائيل وكان يرى في الدولة اليهودية صورة البطل داود في مواجهة العربي العدواني غولياث الموالي للسوفييت. ولم يكن هنالك من سبب استراتيجي ملح يدعو لمعالجة الصراع العربي الاسرائيلي حيث كان موضوع النفط بعيداً، ولم يكن يبدو أن لدى العرب خياراً عسكرياً جدياً وكانت المصالح الأمريكية تبدو بمنأى عن أي خطر. أمام هذه الحيثيات لم يكن أمام نيكسون من خيار سوى ترك وزارة الخارجية تجرب أسلوب الدبلوماسية ولكنه لم يكن على استعداد للالقاء بثقله خلف أي نشاط سياسي.

كان موظفو وزارة الخارجية ينظرون الى الأمر من زاوية الأخطار المحتملة على المصالح الأمريكية في المنطقة. وكان ينظر الى المنطقة بمنظار مبسط ومحدد أحياناً: الولايات المتحدة واسرائيل والعرب «المعتدلون» في جانب، في مواجهة الاتحاد السوفييتي «والراديكاليون» العرب. وكان صعود حركة الفدائيين الفلسطينيين ينذر بما هو قادم من أحداث عنف وتهديد مباشر للمصالح الأمريكية. كان هنالك موضوع آخر يشغل بال المسئولين الأمريكيين سواء البيت الأبيض أو وزارة الخارجية أو وزارة الدفاع وهو احتمال قيام اسرائيل بتطوير أو أن تكون قد طورت بالفعل أسلحة نووية. وقد أضاف هذا العنصر المزيد من الاحساس بخطورة الصراع في المنطقة وضرورة عدم تجاهله. هذه العوامل مجتمعة هي التي ساهمت في تشكيل الخطوط الرئيسية للأسلوب الأمريكي في التعامل مع قضايا الشرق الأوسط في الفترة منذ مطلع عام ١٩٦٩ حتى آب ١٩٧٠. كان هنالك اجماع عريض باستثناء كيسنجر على ضرورة قيام الولايات المتحدة بدور دبلوماسي نشط للوصول الى تسوية سياسية تستند الى قرار ٢٤٢. كانت وزارة الخارجية تدعو منذ مدة طويلة الى تبني موقف «عدم التحيز» في الصراع العربي الاسرائيلي. وكان ذلك يعني في جوهره تبني موقف غير موال للعرب أو لاسرائيل بصورة مكشوفة. ويدعو هذا الموقف مثلاً الى فرض قيود على شحنات الأسلحة الى اسرائيل ويحبذ اصدار بيان واضح يعارض استيلاء اسرائيل على الأراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧. في المنظور الاسرائيلي كان هذا الموقف يرقى الى موالاة العرب. لقد أحدث استخدام الحاكم وليام سكرانتون مبعوث الرئيس المنتخب نيكسون الى الشرق الأوسط عبارة «غير متحيز» في ديسمبر ١٩٦٨ صدمة واسعة في اسرائيل، لحسن حظ اسرائيل لم يكن كيسنجر مقتنعاً بمزايا هذا الموقف «غير المتحيز» وأخذ الاسرائيليون يتجاوزون روجرز في مرحلة مبكرة ويتعاملون مباشرة مع البيت الأبيض. كان كيسنجر على عكس روجرز وسيسكو يعتقد أن المأزق الدبلوماسي الذي تكون فيه اسرائيل قوية سيؤدي في النهاية الى اقناع العرب بعدم جدوى الاعتماد على الدعم السوفييتي. ويدفعهم في النهاية نحو الولايات المتحدة طلبا للمساعدة ويكون الثمن عندها القطيعة مع السوفييت.

في يناير ١٩٦٩ كان الرئيس نيكسون يرى أن الشرق الأوسط منطقة متفجرة، وقد ورد ذلك بوضوح في مؤتمره الصحفي الذي عقد في ٢٧ يناير ١٩٦٩. وفي الأول من شباط عقد مجلس الأمن القومي الأمريكي اجتماعاً شاملاً لبحث السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بحث المجتمعون خلاله ثلاثة بدائل هي:

- ترك البحث عن تسوية للصراع العربي الاسرائيلي للأطراف المعنية والسفير يارنغ.
- انتهاج سياسة أمريكية أكثر نشاطاً بما في ذلك التباحث مع الاتحاد السوفييتي.
- افتراض عدم امكانية وجود تسوية وتركيز الجهود على أهداف أقل من التسوية.

وقد تقرر اعتماد الاختيار الثاني على أن يكون الاختيار الثالث هو البديل عند الفشل.

وحدد الاجتماع عدة مبادىء لتوجيه السياسة الأمريكية كانت على النحو التالي:

- وجوب مشاركة الأطراف المتنازعة في المفاوضات عند مرحلة معينة من العملية.
- هدف التسوية هو الوصول الى اتفاقية ملزمة ليست بالضرورة معاهدة سلام ولكنها تتضمن شكلاً ما من الالتزامات التعاقدية.
- انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية بين مصر واسرائيل مع ترتيبات خاصة لغزة، وتخلي اسرائيل عن الضفة الغربية من الأردن مع تغييرات طفيفة على الحدود.
- الاتفاق على أن تكون بعض المناطق الحساسة منزوعة السلاح.
- منح الأردن دوراً مدنياً ودينياً في مدينة القدس الموحدة.
- تسوية مشكلة اللاجئين.

كانت النتيجة النهائية لكل هذه المساعي ما عرف بخطة روجرز، وقد ظهرت هذه الخطة الى حيز الوجود بعد اجتماعات عديدة بين غولد مائير ونيكسون والسفير السوفييتي دوبرنين وسيسكو وغروميكو، وكذلك بعد الاجتماعات الرباعية التي ضمت مندوبين عن الدول الأربع وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا وبعد الأحداث التي وقعت في الأشهر التالية حيث أطاح انقلاب قاده ضباط ناصريون في ليبيا بواحد من أكثر الأنظمة الملكية محافظة في العالم العربي وكان قد سبق هذا انقلاب آخر في السودان في آيار.

تتكون الخطة من مقدمة تدعو الى ابرام «اتفاق نهائي ملزم» بين اسرائيل ومصر يجري التفاوض بشأنه تحت رعاية سفير الأمم المتحدة غونار يارنغ، ويجري خلال ذلك اتباع اجراءات رودس لعام ١٩٤٩ على أساس النقاط العشر التالية:

١- تقوم مصر واسرائيل بتحديد الجدول الزمني والاجراءات الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من أراضي الجمهورية العربية المتحدة التي احتلت في صراع عام ١٩٦٧، وذلك كجزء من تسوية كاملة.

٢- انهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل واقامة حالة من السلام الرسمي يتعهد الطرفان بموجبه بمنع كافة أشكال الأعمال العدوانية من أراضي أي طرف ضد السكان والقوات المسلحة للطرف الآخر.

٣- يتفق الطرفان على مواقع الحدود الآمنة والمعترف بها بينهما، ويشمل الاتفاق اقامة مناطق منزوعة السلاح، واتخاذ اجراءات فعالة في منطقة شرم الشيخ لضمان حرية الملاحة في مضيق تيران ووضع ترتيبات خاصة بالأوضاع الأمنية والنهائية لغزة. وضمن هذا الاطار «تكون الحدود الدولية السابقة بين مصر وأراضي فلسطين أيام الانتداب هي الحدود الآمنة والمعترف بها بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة».

٤- وضع اتفاقية بين الطرفين خاصة بالمناطق المنزوعة السلاح واجراءات ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران واجراءات أمنية فعالة للوضع النهائي لغزة بعد التخلي عنها من قبل الطرفين.

٥- يوافق الطرفان على أن مضيق تيران هو ممر مائي دولي وعلى مبدأ حرية الملاحة فيه لجميع الدول بما فيها اسرائيل.

٦- في ممارستها لحق السيادة على قناة السويس، تضمن مصر حق المرور بحرية في القناة دون تمييز أو تدخل لسفن جميع الدول بما في ذلك اسرائيل.

٧- يوافق الطرفان على الالتزام بشروط تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين حسبما يتفق عليه الاتفاق النهائي بين الأردن واسرائيل.

٨- الاعتراف والاحترام المتبادل بين مصر واسرائيل بالسيادة ووحدة الأراضي والحق في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

٩- توضع الاتفاقية النهائية في وثيقة يوقع عليها الطرفان وتودع لدى الأمم المتحدة، وتنص الاتفاقية النهائية على أن «أي خرق فعلي للاتفاق من قبل أحد الأطراف يخول الطرف الآخر اعتبار هذا الخرق سبباً لتعليق تنفيذ الاتفاق كلياً أو جزئياً».

١٠- يوافق الطرفان على تقديم الاتفاقية النهائية الى مجلس الأمن الدولي لاقرارها.

في ١٠ نوفمبر قدمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي نص الخطة الى مصر.

وبعد بضعة أيام أرسل وزير الخارجية المصري جواباً غير بات الى روجرز مبيناً بعض العناصر الايجابية فيها ولكنه امتنع عن اعطاء التزام نهائي الى حين الوصول الى صيغة متكاملة لتسوية شاملة. وباختصار لم تكن مصر مستعدة للنظر في صفقة ثنائية مع اسرائيل حتى ولو مقابل استعادتها لكافة أراضيها. وبعد حوالي شهر من ذلك وفي غياب رد من مصر وعدم وجود رد فعل رسمي من الاتحاد السوفييتي قام وزير الخارجية روجرز يوم ٩ كانون أول (ديسمبر) باعلان العناصر الأساسية للخطة في خطاب علني. في اليوم التالي رفضت اسرائيل مقترحات روجرز.

وفي ١٨ ديسمبر قدمت الولايات المتحدة الى اجتماع البلدان الغربية الأربع خطة موازية لتسوية بين الأردن واسرائيل. وفي ٢٢ ديسمبر أصدر مجلس الوزراء الاسرائيلي بياناً يقول «لن نسمح بالتضحية باسرائيل من قبل أية قوة أو لصالح أية سياسة نرفض أية محاولة لفرض أي حل علينا.. ان الاقتراح المقدم من الولايات المتحدة لا يمكن تفسيره الا على أنه لترضية الحكام العرب على حساب اسرائيل». وفي اليوم التالي قدم السوفييت مذكرة تتضمن رفضهم لمقترحات روجرز بشكل كلي تقريبا. وهكذا وضع الرفض الاسرائيلي والسوفييتي لخطة روجرز وعدم قبول مصر بها نهاية مفاجئة لأول مبادرة لادارة الرئيس نيكسون بخصوص الشرق الأوسط. لقد فشلت مبادرة روجرز لعام ١٩٦٩ الى حين، وباستثناء الأردن لم يأخذ بها أحد تقريباً وكان رد الفعل الاسرائيلي ازاءها عدائياً للغاية.

في ربيع عام ١٩٧٠ أخذت الأحداث تتصاعد في منطقة الشرق الأوسط خاصة بسبب دخول صواريخ أرض جو السوفييتية سام ٣ الى مصر، وهجمات القاذفات الاسرائيلية في العمق بالقرب من القاهرة، وارسال عشرة آلاف أو أكثر من المستشارين السوفييت الى مصر، وظهور الطيارين السوفييت فوق الأراضي المصرية. الى جانب ذلك كانت ادارة نيكسون تواجه ضغوطاً داخلية للتخلي عن خطة روجرز وتلبيه طلب اسرائيل بالحصول على ٢٠٠ طائرة مقاتلة من طراز أيه - ٤ و٢٥ طائرة مقاتلة من طراز اف - ٤.

كانت الادارة الأمريكية تقف في مواجهة مشكلتين ضاغطتين تتصلان بالصراع العربي الاسرائيلي، الأولى تدعوها الى طرح مبادرة سياسية لانهاء القتال وبدء المحادثات للتوصل الى تسوية، والثانية تدعوها للاستجابة للطلبات الاسرائيلية بشحنات الأسلحة.

كانت وزارة الخارجية الأمريكية تدرك هذا المأزق. وكان يتعين على الولايات المتحدة الظهور في موقف «عدم التحيز» اذا كانت تريدها بحق مبادرة سياسية ذات مصداقية عن ناصر، وكان ذلك صعباً في الوقت الذي كانت الطائرات الأمريكية الصنع تدك ضواحي القاهرة وتفلت بدون عقاب وفي الوقت الذي كان الاسرائيليون يعلنون فيه أن هدفهم الحقيقي الاطاحة بنظام عبد الناصر.

وفي نفس الوقت لم يكن بمقدور الولايات المتحدة الوقوف موقف المتفرج الى ما لا نهاية وهي تشاهد الأسلحة والخبراء السوفييت يحلقون فوق مصر.

كان رد الفعل ازاء هذا كله محكوماً بالسياسات الكونية بمقدار ارتباطه بالشرق الأوسط، وكان كيسنجر مهتماً بالجزء الأخير من هذه المقولة وكان نجمه آخذاً في الصعود في سماء ادارة نيكسون.

كانت كل هذه الملابسات والظروف البيروقراطية هي التي ساهمت في تشكيل الطبيعة الشيزفرانية والازدواجية للسياسة الأمريكية في الأشهر السبعة التالية. لقد عبرت السياسة الأمريكية في تلك الاثناء عن نفسها على شكل تحذيرات للسوفيات، والدعوة لوقف اطلاق النار تمهيداً للمفاوضات والمماطلة في تلبية طلبات اسرائيل المعلقة من الأسلحة، وفي كل ذلك كانت لمسات كيسنجر راضحة.

في محاولة للاستفادة من المصداقية الناجمة عن القرار الأمريكي الخاص المؤقت لعملية تسليم طائرات الفانتوم وغيرها من الأسلحة لاسرائيل قررت الادارة الأمريكية ايفاد جوزيف سيسكو للتباحث مع عبد الناصر. وقد جاء رد فعل عبد الناصر على زيارة سيسكو في خطابه في الأول من مايو الذي دعا فيه الولايات المتحدة الى طرح مبادرة سياسية جديدة.

أحدثت زيارة سيسكو وخطاب عبد الناصر نقطة تحول في الدبلوماسية الأمريكية مما حدا بوزارة الخارجية الأمريكية الى تكثيف جهودها في الأشهر الثلاثة التالية لتحقيق وقف لاطلاق النار. كانت السياسة الأمريكية تتحرك تحت تأثير عاملين هما موضوع طلبات الأسلحة الاسرائيلية والتورط السوفييتي في مصر. وقد نفى نيكسون أن يكون موضوع الأسلحة مصدر ضغط على اسرائيل.

كانت فترة النصف الثاني من شهر ابريل مرحلة بالغة الأهمية في منطقة الشرق الأوسط والسياسة الخارجية الأمريكية بشكل عام. لقد أدت الاضطرابات في الأردن الى منع سيسكو من زيارة عمان، وطلب الملك حسين استبدال السفير الأمريكي في عمان، وفي مصر شوهد الطيارون السوفييت لأول مرة وهم يحلقون في طلعات استكشافية فوق مصر في ١٨ نيسان.

بعد لقاءات وتحركات أمريكية واسرائيلية وسوفييتية أعلن روجرز مبادرته الجديدة في ٢٥ حزيران وكان رد الفعل الاسرائيلي الفوري هو رفض المبادرة وظل البيت الأبيض يبذل الجهود المتواصلة طيلة الشهر التالي لاقناع الاسرائيليين بقبول المبادرة الجديدة. وكانت الخطوة الأولى في الحملة التأكيد لاسرائيل على استمرارية تدفق الأسلحة عليها وجاء ذلك في رسالة موجهة من نيكسون الى غولدا مائير بتاريخ ٢٠ يونيو. وفي ٢٦ يونيو صرح كيسنجر بالقول: «اننا نحاول الوصول الى تسوية بطريقة تقوي الأنظمة المعتدلة، وليس الأنظمة الراديكالية، ونحن نحاول انهاء الوجود العسكري السوفييتي خاصة الطيارين المقاتلين والعاملين في الطلعات القتالية قبل أن يتمكنوا من ترسيخ اقدامهم». في ٢٩ يونيو غادر الرئيس عبد الناصر الى موسكو لتلقي العلاج ولبحث الاقتراح الأمريكي مع الزعماء السوفييت وابلاغهم استعداده لقبوله، لأنه يعطيه على الأقل فترة لالتقاط الأنفاس حتى يتم بناء «جدار الصواريخ» وعند عودته في ٢٢ يونيو أعلن عبد الناصر قبوله غير المشروط لمبادرة روجرز التي أعلنت بتاريخ ١٩ يونيو. وفي ٢٦ يوليو قبلت الأردن المبادرة.

أصبح من الضروري أن تسعي الولايات المتحدة الآن للحصول على رد ايجابي اسرائيلي على المبادرة أو تجازف بانهيار دبلوماسيتها في الشرق الأوسط.

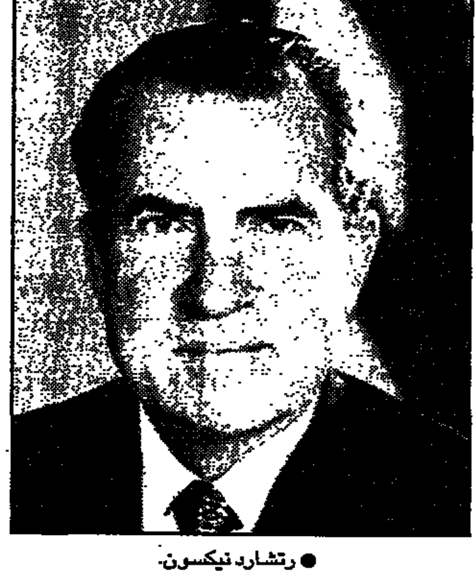
وفي ٢٣ يوليو وجه نيكسون رسالة الى غولدا مائير يحثها فيها على قبول المبادرة ويعرض عليها في المقابل العديد من الالتزامات الهامة منها:

أولاً: عدم اصرار الولايات المتحدة على موافقة اسرائيل على التعريف العربي للقرار ٢٤٢.

ثانياً: عدم اجبار اسرائيل على قبول تسوية لمشكلة اللاجئين بصورة تؤثر بشكل أساسي على الهوية اليهودية للدولة وتمثل خطراً على أمنها.

ثالثاً: عدم الطلب من اسرائيل سحب أي من قواتها من المناطق المحتلة «الى حين الوصول الى اتفاقية سلام تعاقدية ملزمة مقبولة لاسرائيل». وكان هذا أهم ماتطلبه اسرائيل في ذلك الحين.

كان الموقف الأمريكي الاعتيادي من التسوية الكاملة، وقد وجد الاسرائيليون في هذه النقاط خطوة مهمة بعيداً عن خطة روجرز لعام ١٩٦٩م، علاوة على وعد نيكسون لهم بالاستمرار في تزويدهم بالأسلحة، وبعد تطمينات أمريكية أخرى وافقت غولدا مائير في ٣١ يوليو على المبادرة الأمريكية مع بعض التحفظات. وكانت اسرائيل قد أسقطت في اليوم السابق أربع طائرات ميغ سوفييتية فوق مصر


● رتشارد نيكسون.


● جمال عبد الناصر.


● هنري كيسنجر.

نيكسون كان يفخر بأنه لايدين بالفضل لجماعات الضغط الاسرائيلية


● جولدا مائير.


● ابا ايبان.


● وليام روجرز.

الرفض السوفييتي والاسرائيلي والمصري لخطة روجرز وضع نهاية مفاجئة لأول مبادرة أمريكية

الحلقة التالية الأربعاء القادم

٢٢ اعلانات مبوبة 22

سعر سم × عمود ٣٠ درهما

سعر سم × عمود ٣٠ درهما

مجموعة الروضة ابوظبي

للحج والعمرة
جوا.. برا شهريا
للشحن.. من الباب الى الباب
للنقل للشركات والمدارس

R. T. G

العمرة: شهريا اسبوع كامل بجوار الحرمين جوا سكن فندقي برا باصات فاخرة مكيفة حديثة ـ فيديو / تليفزيون / حمام

الحج: جوا وبرا خدمات كاملة الحجز مفتوح

الشحن: شهريا رحلة الى مصر من الباب الى الباب تامين كامل ـ نقل ـ تغليف ـ تخليص ـ جمارك ـ ضمانات

النقليات: تاجير باصات، بيك آب حديثة بسائق وبدون للشركات والمدارس

ابوظبي: ٥٤٢٢٢٠ / ٥٥١١١٦ ـ الشارقة راسكو: ٥١٠٠٢٢ ـ دبي: ٢١٨٨٨١

الحربي للحج والعمرة

تعلن عن استمرار التسجيل لعمرة الصيف
الرحلة القادمة للعمرة الخميس ٥/٩/١٩٩٦

لمزيد من المعلومات الاتصال على هاتف / ٧٢٥٣٥٢

معرض الملابس الجاهزة

الان بفندق الخالدية بالاس ابوظبي لجمل تشكيلة من الملابس الجاهزة نسائي ـ رجالي ـ اطفال ارقى تشكيلة ـ الوان رائعة ـ اسعار مدهشة زوروا المعرض واغتنموا الفرصة من ٨/١٤ لغاية ٩/١٥ بضائع منوعة من لبنان ـ ايطاليا ـ تركيا ـ الاردن فرصة لن تتكرر اسعار تشجيعية

ت: ٦٦٢٤٧٠ ابوظبي

حملة السري للحج والعمرة

التسجيل لعمرة الصيف

للحجز والاستفسار هاتف ٣٦٤٤٤٤ الشارقة

تعلن مدرسة بيت المقدس الخاصة

عن استمرار التسجيل لصفوف الروضة وحتى السادس الابتدائي من ٨ ـ ١ ظ ومن ٥ ـ ٨ م

أبوظبي ت: ٤٥٨٨٥١

مدرسة يثرب الخاصة

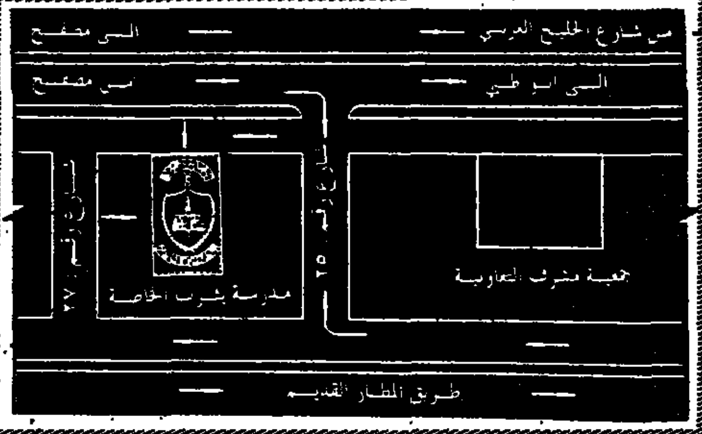
YATHRIB PRIVATE SCHOOL

منهاج امريكي

اعلان تسجيل للعام الدراسي الجديد ٩٦ ـ ٩٧

* تطبيق افضل المناهج الامريكية باسلوب تعليمي

متميز وتحت اشراف نخبة من المدرسات الاجنبيات والعربيات يتيح للطالب القيام بواجباته خلال الدوام المدرسي مع خبرة طويلة في المناهج الامريكية المطبقة. * اعداد طلابنا لدخول افضل الجامعات الامريكية والبريطانية.



مدارس أشبال القدس الثانوية الخاصة

تهنيء ادارة أشبال القدس الثانوية الخاصة أولياء امور الطلبة والطالبات بالعام الدراسي الجديد

استمرار التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ للمراحل التالية

رياض اطفال ـ ابتدائي ـ اعدادي ـ الاول الثانوي

يدرس منهاج وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى اللغة الانجليزية المكثفة

اوقات التسجيل:

من الساعة ٨ صباحا ـ ١ ظهرا

ومن الساعة ٥ مساء ـ ٨ مساء

ابوظبي ـ ٦٦٤٤٧٣ ـ ٦٦٨٧٨٧ ـ ٦٥٧٠٦٢

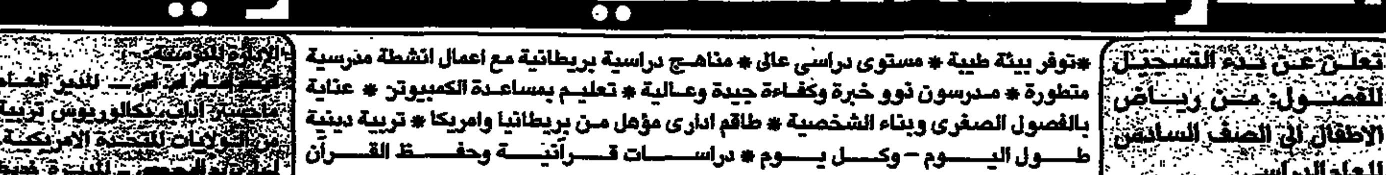
مدرسة حديقة الطفل

عناية فائقة — اسعار مغرية

تهنىء أولياء الأمور وأولادها الأعزاء وتعلن عن فتح باب التسجيل للعام الدراسي ٩٦/٩٧ المنهج الدراسي المطبق من قبل وزارة التربية والتعليم مع التركيز على اللغة الانجليزية أو الفرنسية والتدريب على الكمبيوتر.

ابوظبي: مدينة زايد ـ قرب وزارة التربية والتعليم ت / ٢١٢١٤٨ ـ فاكس / ٣٣٣٦٥١

المدرسة الاسلامية الدولية



تعلن عن بدء التسجيل للفصول: من رياض الاطفال الى الصف السادس للعام الدراسي ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧

*توفر بيئة طيبة * مستوى دراسي عالى * مناهج دراسية بريطانية مع اعمال انشطة مدرسية متطورة * مدرسون ذوو خبرة وكفاءة جيدة وعالية * تعليم بمساعدة الكمبيوتر * عناية بالفصول الصغرى وبناء الشخصية * طاقم ادارى مؤهل من بريطانيا وامريكا * تربية دينية طول اليوم ـ وكل يوم * دراسات قرآنية وحفظ القرآن

* اللغات الاختيارية ـ الفرنسية، الاوردو * الانشطة: تعليم السباحة والكاراتيه والعاب اخرى

لمزيد من المعلومات: يرجى الاتصال بمكتب المدرسة: هاتف: ٧٦٣٧٨٦ فاكس: ٧٨٦٤٠٤ ص.ب: ٢٨٨٦٢ ـ ابوظبي



المدرسة الدولية الخاصة

تهنىء المدرسة الدولية الخاصة / بالعين اولياء الأمور بالعام الدراسي الجديد ٩٦/١٩٩٧م. ويسر الادارة ان تعلن عن فتح باب التسجيل للروضة والابتدائي والاعدادي والمرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي. وذلك من الساعة الثامنة صباحا للساعة الواحدة ظهرا. المناهج: مناهج وزارة التربية والتعليم يضاف اليها مناهج خاصة ومكثفة في اللغة الانجليزية كما تدرس مادتي الرياضيات والعلوم باللغتين الانجليزية والعربية. هيئة التعليم مدربة وتحت اشراف ادارة ذات كفاءة عالية ـ الموقع: وسط مدينة العين الجاهلي / قرب حديقة الجاهلي ت: ٦٦٣٥٠٥ ـ وتعلن المدرسة عن حاجتها لمعلمات جامعيات وخبرة لاتقل عن خمس سنوات لتدريس الصف الثالث ثانوي / علمي للمواد (فيزياء ـ رياضيات ـ لغة انجليزية ـ لغة عربية) من ٨ ـ ١ صباحا / ٥ ـ ٨ مساء

ملاحظة: توزع الملابس من تاريخ ١/٩/١٩٩٦م الموافق يوم السبت

ترقبوا

افتتاح معرض التسوق المدرسي بمدينة العين

من ١٨/٩/١٩٩٦ ـ ١٠/١٠/١٩٩٦

للاستفسارات / ٥١٢٩٢٩ ـ ٥١٣٤٣٤ ف / ٥١٧٢٢٢

مطلوب

لمدرسة خاصة

* وكيلة للعمل بابوظبي * سكرتيرات للعمل بابوظبي ودبي وعجمان * ممرضات للعمل بابوظبي ودبي * معلمات للعمل بابوظبي ودبي وعجمان بالتخصصات التالية: * لغة عربية * لغة انجليزية * رياض أطفال * معلمات صف للابتدائية الدنيا

ت: ٤٣٦٧٢٣ ابوظبي ٨٥٨٥٨٩ دبي ٤٣٥٦٧٥ عجمان

معرض الاحلام للسيارات

وصلت سيارات مرسيدس S320L موديل ١٩٩٧ كاملة المواصفات جديدة

ت: ٥٩٥١٦٦ ـ ٥٩٧٢٢٥ ـ ٠٦

للأخوة المزارعين

تعلن مؤسسة ابوالابيض عن توفر الأسمدة التالية: (١) سماد الدواجن السعودي المعالج حراريا (٢) السماد الحيواني المخمر والمكيس والخالي من مسببات الامراض والاسعار مناسبة للجميع اسعار مغرية وتسهيلات في الدفع

ت/ ٤٥٦٧٨٩ ـ ابوظبي ـ ٩٣٧٢٣٣٣٢

فسائل نخيل للبيع

منكم.. واليكم

متوفر لدينا فسائل نخيل من الاصناف الممتازة «اخنيزي * لولو * جش ربيع * برحي * بيري * خصاب» تسهيلات كبيرة في الدفع مع ضمان خطي للنوعية

هاتف ٠٥٠٨٦٥٥٨٠ ـ ٩٨٦٥٥٨٠

الرائد

ستجدنا بجانبك وقت الحاجة

خدمة سحب السيارات ٢٤ ساعة

ت: ٠٥٠/٥٣١٢٩٤

بليب: ٩١٥٤٩٣١٨

مكتب: ٧٢٢٩٩١ دبي

صالون الدهبانية للحناء والتجميل

مرحبا بكم في مقرنا الجديد وبمناسبة الافتتاح نقدم لكم التخفيضات التالية:

١) تجهيز عروس من نظافة جسم وحناء وتسريح ٨٠٠ درهم + هدية من المحل للعروس

٢) حناء كاملة ٧٥ درهما + تنظيف حواجب مجانا

٣) حناء للشعر ٥٠ درهما + نقش منكير مجانا

٤) سشوار + تسريحة للشعر ٧٠ درهما + حنة لليدين مجانا

٥) صبغة للشعر ٧٥ درهما + تنظيف للنعين (حلاوة) مجانا

٦) ميش للشعر ١٠٠ درهم + نقش منكير مجانا

٧) حمام بخار سوداني ٥٠ درهما + مساج مجانا

٨) ساونا ٥٠ درهما + مساج مجانا

٩) مساج ٥٠ درهما + ساونا مجانا

١٠) تجديل شعر (مشاط) ٢٥٠ درهما + جدلة شعر مجانا

مع هدية لأول عشرة زبائن في مقرنا الجديد

لدينا فنانة الحناء وتعليم العروس الرقص السوداني لدينا كل مايحتاجه العرس السوداني من جدل شعر + فرك + تاج + طلحة السمر + برش + دلوكة + صندل حرق كاملة + خمرة + دلكة + بخور سوداني وخليجي وتمني وصومالي + سوط + سيف

نفتح ايام الجمعة

ابوظبي النادي السياحي مقابل بوابة البحرية البناية الاولى ت ٧٧٢٢٠٣ / ٧٧١٧٨٩

للبيع او للايجار

تريلا تنكر اسمنت

٩٣ سكس ويل م ٩٣

بحالة جيدة

٠٥٠ / ٤٧٠١٧١

للبيع

☆ سيارة مرسيدس SEL320 لون عنابي موديل ٩٥ كاملة المواصفات قطعت ٢٠,٠٠٠كم مطلوب ٢٤٠,٠٠٠ درهم.

ت: ٤٧٤٧٤٩ / ٤٧٧٣٩٩ ابوظبي

☆ سيارة تويوتا كراون موديل ١٩٨٩ فول اتوماتيك مطلوب ٢٨,٠٠٠ درهم

ت / ٧٢٥٥٣٣ ابوظبي

مطلوب

لشركة عالمية كبرى سكرتيرة يتوافر فيها الآتي:

☆ الانجليزية محادثة وكتابة

☆ الطباعة عربي وانجليزي

☆ حسن التعامل واللباقة في المحادثة مع العملاء عبر الهاتف

٠٥٠ / ٦٢٦٨٧٢٣

٢١٠٥٤٤ ابوظبي

بشرى سارة

للشركات الزراعية والمزارعين

بدولة الامارات العربية المتحدة

نعلن عن بدء وصول

أسمدة الدواجن المحببة

من انتاج

شركة اجرى فلور الايطالية

AGRIFLOR s.r.l.

للحجز والاستعلام لدى الوكيل العام لدول مجلس التعاون

مطلوب موزعون

مؤسسة النجم الأخضر التجارية ـ آبوظبي ت / ٣٤٣٥١٥ ـ فاكس / ٣٤٧١٧٧

URGENTLY REQUIRED

SENIOR ESTIMATOR

For a Major Construction Company in Abu Dhabi.

Qualification:

- BSc Degree in Civil Engineering.
- 15 years Experience of which at least 5 years as an Estimator in UAE.
- Computer Literate
- Transferable sponsorship
- Salary is negotiable depending upon education & experence.
- Interested candidates are kindly requested to fax their CV's to: Projects Director. Fax No. (02) 32 34 39

فقد شهادة تخصيص اسهم

فقد السيد/ عبدالله بيات مشوي القبيسي والسيدة/ ريسة بيات مشوي القبيسي شهادة تخصيص اسهم صادرة من شركة ابوظبي لبناء السفن فمن يجدها تسليمها الى الشركة المذكورة او بنك الاتحاد الوطني الرئيسي

تصحيح اسم

بناء على كتاب محكمة رأس الخيمة الشرعية رقم ٩٦/١٤٩٢ تم تصحيح اسم المدعو/ عبدالحميد علي محمد وجنسيته الامارات ـ ليصبح الاسم كاملا هو/ عبدالحميد علي عبدالله الهاجري بالاضافة الى تصحيح اسم والدة المذكور من فاطمة محمد الى فاطمة عبدالله وهذا للعلم.

دائرة بلدية العين

اعلان بيع محل

بهذا تعلن دائرة البلدية ان السيد / سالم مبارك سالم سليم العامري الجنسية الامارات لديه رخصة تجارية مطعم البحر صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ١٣/٣/١٩٩٦م تحت رقم ٧٦٤٨ وملف رقم ١٩٥٤٩ في الموقع العين / الصناعية ارض سالم مصبح الشامسي يرغب في بيع المحل. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن اي حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير بلدية العين

إعلان فقدان شهادة اسهم

فقدت السيدة/ فاطمة سالم مال الله سويس شهادة اسهم صادرة من (دبي للإستثمار (شركة مساهمة عامة)) وهى الشهادة رقم [٢٨٣٣٠] وتحمل [١٥٤٩] سهماً (الف وخمسمائة تسعة واربعون سهماً يرجى ممن يعثر عليها الإتصال مشكوراً بصاحبها اعلاه على الهاتف رقم: ٠٤/٤٤٥٧٤٣ أو الإتصال بالبنك على هاتف رقم ٠٤/٢٥٦٦٦٦ دبي للإستثمار.

المحكمة الشرعية بالفجيرة

تعلن محكمة الفجيرة الشرعية وتوابعها انه تقدم اليها كل من المواطن / سالم حسن جمعة آل الرشيد والمواطن / حسن سالم حسن جمعة آل الرشيد بتغيير اسم قبيلتهما من «آل الرشيد» الى «النعيمي» فمن له اعتراض أو ملاحظة التقدم الى المحكمة خلال مدة شهر من نشر الاعلان والله الموفق.

رئيس محكمة الفجيرة الشرعية وتوابعها

محمد بن عبدالله الدخيل

دائرة بلدية العين

اعلان الغاء رخصة

بهذا تعلن دائرة البلدية ان السيد / الياس نعمان موسى الجنسية لبناني وشريكه / علي خلفان خميس الغيثي الجنسية الامارات لديهما رخصة تجارية مؤسسة الرحباني لتعهدات الاصباغ صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ٣٠/٦/١٩٩١م تحت رقم ٣٣١٩٤ وملف رقم ٤٠٠٣ في الموقع العين / الصناعية أرض حمد مكتوم الشريفي يرغبان في الغاء الرخصة. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان وإلا فان الدائرة غير مسئولة عن اي حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير بلدية العين

صحافة عربية

مصر

توزيع الاراضى المستصلحة بمشروع مبارك على ٣٢ الف شاب

اكد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الحكومة تكثف جهودها للحد من مشكلة البطالة بايجاد فرص عمل للشباب من خلال تحفيزهم لاقامة المشروعات الحرفية والتجارية، وتوزيع الاراضى المستصلحة من خلال مشروع مبارك على شباب الخريجين الذى سيتيح نحو ٢٢ الف فرصة عمل دائمة ومؤقتة، مع توفير منافذ متنقلة وتمليكها للشباب على اجال طويلة بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعي.

وقال ان الحكومة تعتمد على اسلوب جديد لتشغيل الخريجين وفقا للاحتياجات الضرورية للوزارات من التخصصات المختلفة فى الوظائف المنتجة وان الدولة تشجع الشباب خاصة خريجى المؤهلات المتوسطة للعمل بالقطاع الخاص.

واشار الى انه تقرر تشغيل ٥٢٢ الف خريج خلال العام المالى الحالى بالقطاعات السلمية والانتاجية والاجتماعية ليصل عدد المشتغلين الى ١٥ مليونا و٨٦٢ الفا مؤكدا ان التحسن فى مناخ الاستثمار بتبسيط الاجراءات التعامل مع المستثمرين وزيادة الثقة باستقرار التشريعات فضلا عن الحوافز التى تمنح للمشروعات التى تنفذ فى مجالات الاقتصاد المختلفة سوف تتيح فرص عمل مطردة الزيادة امام الشباب.

وقال الوزير ان الدولة تسير فى اتجاه توسيع قاعدة المسئولية فى التشغيل الداخلى بالسماح للشركات المساهمة والتوصية بالاسهم وذات المسئولية المحدودة والتوكيلات والمكاتب الاستشارية وشركات الحاق العمالة بالخارج بمزاولة نشاط التشغيل بالداخل فى المشروعات المنتجة، والمناطق الصناعية ومناطق الجذب لاتاحة مزيد من فرص العمل امام الشباب.

واوضح الوزير ان الحكومة تعمل على فتح الباب امام العمالة المصرية وازالة كل المعوقات التى تعترضها، وبلغ عدد العاملين بالخارج مليونى عامل الا ان المؤشرات فى معظم الدول تشير الى انخفاض نسبة الطلب على العمالة المصرية نتيجة بعض القيود التى تفرضها من جانبها وليس من جانب اصحاب الاعمال الذين يفضلون العامل المصرى.

البقاء لله

الحاج محمد عادل محمد حافض – ال حافض ٢٤ شارع يوسف دواد – النزهة، الحاج جمال البكرى – ٣ شارع الترجمان – الموسكى، عزت ابو المعاطى محمد العدل – ١٨ شارع الشهيد محمد عبد الهادى، د. محمد عبد العزيز واق – ١٥ شارع عبد الجليل – حمامات القبة، الحاجة خديجة مصطفى المبلغ – ١٧ شارع يوسف الجندى – باب اللوق، الحاج محمود على محمود – ١٣٠ شارع الجيش – الاسماعيلية، توفيق واصف منصور – جزيرة المعايدة – بنى قرة، الحاج فكرى عبد الواحد الشاعر – سلامونى القماش – دقهلية، د. ماجدة عباس بدوى – ١٠ شارع محمد عثمان – لوران الاسكندرية، لواء صلاح الدين رشدى ٤٥ شارع ١٥ المعادى، سعد الدين ابراهيم عباس – قضيات سعد – خان الخليلى، الحاجة بثينة ابراهيم ابونصرة – ٦٠ هشام لبيب – مدينة نصر، انطوانيت عبد النور – سلامة يوسف – المنيا، الحاجة فاطمة محمد انور – ٣٨ شارع ايران – الدقى، الحاج عبد الرحمن عشرى – الغشرى – الزمالك، مهندس فؤاد حسين زهران – الدمرداش – دسوق.

الأردن

تعريفة جديدة للاتصالات الدولية

عمان - الاتحاد: قررت الاردن يوم الاربعاء الماضي تخفيض لجور المكالمات الدولية بمعدل وسطي قدره ٢٠ في المائة من القيمة السارية المفعول، مع الاستمرار في اتباع تخفيض المكالمات الليلية بنسبة ٣٠ في المائة عن الأجور النهارية. وقال وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة إن بدء سريان التعريفة الجديدة للخدمات الهاتفية سيطبق اعتبارا من تشرين اول المقبل. وشملت اعادة النظر بالتعريفة السماح لكل مشترك باجراء مكالمات محلية مجانية مدتها ٣٥٥ دقيقة شهريا واعتبار المكالمة الهاتفية وطنية اذا نفذت بين المحافظات، خلافا للتعريفة القديمة، التي كانت تعتمد نظاما للتقسيم الاداري في اطار دائرة أضيق.

القرار الجديد اوقف العمل بعملية تخطي الاولوية لعمليات تركيب الهواتف في حال دفع ثلاثة أمثال الرسوم، واعتمد أسلوب الدور في تقديم الطلب، وقرر تقسيط الاشتراك السنوي على مدار الاشهر بدلا من عملية التقسيط الربعي.

حزمة القرارات الجديدة للتعريفة اجراء استثنائي لخصخصة قطاع الاتصالات في البلاد حيث ترى الحكومة ان تطبيق هذا النظام سيسعفها في الحصول على امتيازات للناس من الشركات والمؤسسات المنتظر ان تقدمها للمواطنين في حال ادارتها لقطاع الاتصالات.

البقاء لله

المفرق - منصور عواد الخوالدة، عمان - عبدالمعطي هليل العوضات، عمان - ابراهيم مسلم مسلم ابوفروة، الحصن - رجا عقيل طشطوش، كفرعان - وضحى علي الوديان، اربد - فوزي فايق العوض الصمور، عمان - فاضل عبدالمنعم الريماوي، صويلح - لطفي صيعرى شموط، الزرقاء - رحاب رشيد الجمل، عمان - أمين صالح عدوي، عمان - محمد عزت القراء، المزار - محمد علي النوايسة.



● عن «الأخبار» المصرية ●

سوريا

بحث مراحل تنفيذ واستثمار مشاريع الرى بالمنطقة الوسطى

بحث المهندس عبدالرحمن مدنى وزير الرى خلال لقائه امس مع الرفيقين محمد غازى طيارة امين فرع الحزب ومحمد ناجى عطرى محافظ حمص مراحل تنفيذ واستثمار مشاريع الوزارة بالمنطقة الوسطى وخاصة مايتعلق بمشروع سد الشهيد باسل الاسد فى منطقة زيتى والامور المتعلقة بجر المياه من السد الى مدينة حمص.

كما تمت مناقشة الاجراءات المتعلقة بالحفاظ على حرم نبع عين التنور الذى يغذى مدينة حمص وايضا مشاريع الاقنية والشبكات على حوض العاصي.

بعد ذلك ترأس الوزير اجتماعا فى الشركة العامة للدراسات المائية وناقش خطة العمل فى الشركة لهذا العام والاداء الفنى الذى يقدمه العاملون فى تنفيذ الدراسات والتصاميم الفنية لمشاريع الرى والمياه وشبكات الصرف الصحي والسدود والاقنية والاستصلاح المتعاقد على تنفيذها فى «٣٠» موقعا موزعة فى انحاء سوريا وذلك فى ضوء خطة العام الحالى البالغة تكاليفها «٢٧٠» مليون ليرة سورية اى بزيادة «١٠٠» مليون ليرة عن العام الماضي. واكد السيد وزير الرى على ضرورة تضافر الجهود ووضع الطاقات والامكانيات لتحقيق الانتاج المتطور فى دراسة المشاريع والاعمال الحقلية والمخبرية مشيرا الى ضرورة توفير الجودة والمواصفات النوعية العالمية فى دراسة المشاريع ودعا الى تحمل المسئوليات فى العمل والانطلاق بروح مسئولة فى جميع المفاصل بما يعزز دور الشركة فى اختصاصها الوحيد فى سوريا والذى يتعلق بالدراسات الفنية لجميع المشاريع المتعلقة بالرى.

لبنان

«الثقافة» اللبنانية تسلمت الآثار المصادرة

جرى في قلعة بعلبك استلام القطع الأثرية التي صادرتها جمارك الشمال أواخر العام الماضي في منطقة رشعين، وقد تمت عملية التسلم والتسليم في طرابلس بين الجمارك اللبنانية واللجنة التي شكلها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والمؤلفة من رئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار المهندس محمد توفيق الرفاعي ورئيس مصلحة المتاحف سوزي حكيميان والمهندس انيس شعيا.

ونقلت القطع وعددها ١٩٣ قطعة الى قلعة بعلبك بواسطة ثلاث شاحنات بمواكبة من قوى الأمن الداخلي، وتم ايداعها في مستودعات القلعة.

والآثار المصادرة عبارة عن قطع حجرية مختلفة الأحجام تعود الى حقبات متعددة رومانية وبيزنطية وعربية.. وهي تضم مجموعة من الأبواب المدفنية السوداء من حجر البازلت، ومجموعة كبيرة من تيجان الأعمدة وبعض قطع التماثيل وقطع معمارية.

تونس

رفع المساحات المغروسة من العنب الى ٣٠ ألف هكتار

افتتحت الاسبوع الماضي الدورة السابعة والثلاثين لمهرجان العنب بمدينة قرمبالية التونسية. وتعتبر قرمبالية عاصمة العنب بالجمهورية التونسية وكانت قبل الاستقلال نقطة تمركز العديد من المعمرين الفرنسيين والايطاليين.

وتقارب المساحة الاجمالية لغراسات الكروم بتونس ٢٧ ألف هكتار وتتجه النية الى رفع هذه المساحة الى ٣٠ ألف هكتار بحلول عام ٢٠٠٠.

وتقدر مساحة غراسات عنب التحويل بحوالي ١٤ الف هكتار وهو يحتل مكانة هامة في الصادرات التونسية وتتراوح مداخيله من العملة الصعبة بين ٨ و١٠ ملايين دينار سنويا. ويقدر انتاج جهة قرمبالية من الكروم هذه السنة بحوالي ٣٨ ألف طن لتحتل بذلك المرتبة الاولى في انتاج العنب.

السودان

١٧ مليار جنيه مخالفات الجهاز المصرفي

تلقت نيابة مخالفات الجهاز المصرفي خلال الفترة من يناير وحتي نهاية يوليو الماضي اكثر من الف وخمسمائة بلاغ لمخالفات مالية تقدر قيمتها باكثر من ١٧ مليار جنيه. واوضح كمال محجوب وكيل اول نيابة مخالفات الجهاز المصرفي ان ٩٠٪ من هذه المخالفات تتعلق بالتمويل المصرفي بينما تمثل بقية المخالفات اختلاسات وخيانة أمانة وتملك جنائي وتزوير واحتيال. وعزا ارتفاع عدد المخالفات الى ارتباطها بازدياد النشاط الاقتصادي وازدياد حركة المال وحجم التمويل مشيرا الى ان ظاهرة الشيكات المزورة اصبحت من اكثر الظواهر شيوعا.

على صعيد آخر، أعلن عن تشكيل محكمة ونيابة خاصة لمحاكمة المتعاملين في النقد الاجنبي خارج القنوات الرسمية بعقوبات تتراوح بين الغرامة والمصادرة والسجن.

فلسطين

«اسرائيل» تهدم ٥ منازل فى الضفة

ذكرت القدس المقدسية ان الجيش الاسرائيلي قام بهدم خمسة منازل قرب طولكرم وادعى الناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية ان المنازل بنيت دون ترخيص.

وقامت الجرافات الاسرائيلية بمرافقة عشر سيارات عسكرية وشرطية بهدم منزل المواطن عبدالرحيم احمد محمد قاسم سمارة من قرية حارس والذي يعمل حاليا في السعودية.

وافاد عمر شقيق صاحب المنزل والذي قدم طلبا لترخيص المنزل باسمه ان المنزل يتكون من اربع غرف وتوابعها بمساحة ١٤٠ مترا مربعا وتم تجهيزه للسكن.. مضيفا انه تم تقديم طلب الترخيص منذ عام وتم رفض الطلب بدعوى قربه من الشارع رغم وجود منازل مجاورة رخصتها السلطات الاسرائيلية.

واضاف عمر ان السلطات أبلغتهم بقرار الهدم منذ عام حيث تم توكيل احد المحامين لمتابعة القضية وقال ان عملية الهدم كانت بشكل قاس ومؤلم حيث تم القاء مخلفات المنزل على اشجار الزيتون وتحطيمها اضافة الى الاعتداء على شقيقته فهمية (٥٠ عاما) اثناء اعتراضها للجرافة التي كانت تسير لهدم المنزل.

واوضح شاهد العيان عياد صوف ان الجيش الاسرائيلي اغلق الشارع ومنع حركة السيارات والمواطنين واقتلعت اشجار الزيتون القريبة فيما حطمت الجرافة خط انابيب المياه.

وقال خميس الحمد الناطق الاسلامي باسم لجان الدفاع عن الاراضي وأحد شخصيات منطقة سلفيت ان عملية الهدم تاتي ضمن حملة تقليص التواجد السكاني والعمراني للمواطنين وهي استمرار للحملات الهادفة لاعطاء فسحة كبيرة للمستوطنين والتهام الاراضي كما استنكر الهدم عبدالجواد البر السكرتير العام لاتحاد عمال اللواء.

البقاء لله

قباطية - فايز احمد ابوعمر مناصرة، اريحا - محمود مصطفى خليل البرية، غزة - فاطمة درويش هليل، جباليا - رائد خليل عطية حمدونة، بيت جالا - موسى سعيد كسايرة، رام الله - خليل عبد جابر، الخليل - محمد عواد محمد الاسطة، حلحول - حسن عبدالفتاح ابوصايمة، عرابة - بديعة فريد حمدان، الخليل - سعيد حسن محمد ابوعبده.

عاجـــل .. عاجـــل

المراهقة حالة خاصة جدا في حياة الاسرة.

(...)

أحــــوال

ثقافة الاسرة (١)

من المسئول عن ثقافة الاسرة؟
وما هو نوع الثقافة المطلوبة لافرادها؟
وهل من الممكن تكوين مكتبة منزلية جانبية للطفل في كل منزل؟
وهل باستطاعة كل افراد الاسرة القراءة؟

هذا موضوع مهم وشائك في آن واحد. فالمكتبة المنزلية لازمة من لوازم التعليم والاستقرار في المنزل فبدون ثقافة تبدو المنازل كالارض الجرداء، ذلك ان القراءة عامل مهم من عوامل السعادة المنزلية التي يسعى رب الاسرة من خلالها الى بث قواعد صحيحة للتربية في المنزل ليسهم بشكل مباشر في تصحيح مسارات التربية لاطفاله.

من المهم جدا تعويد الطفل على القراءة، وتهيئة المناخ الملائم والبيئة المعرفية المناسبة له في المنزل، كما ان من المهم اغراءه بانواع من القصص التي يمكن ان تجذب انتباهه وتشجعه بالتالي على القراءة الحرة بعيدا عن الطرق التقليدية للقراءة في المدارس، للقراءة طقوس معينة لابد من تعليمها للنشيء وتعويدهم عليها للوصول الى نتائج طيبة من جراء ذلك، لان ذلك من شانه ان يشجع الطفل او الشاب على التهام ما امامه من كتب وقصص ومؤلفات تحقق له الفائدة والمتعة والمعرفة.

وعندما نتساءل عن مسئولية تثقيف الاسرة على من تقع بالدرجة الاولى، سنسمع دون شك اصوات تلقي باللائمة على الام، و اصوات اخرى تحمل الاب المسئولية، والحقيقة ان الاثنين مسئولان عن ثقافة الاسرة وتعويد الطفل على القراءة، والا فما جدوى ان نعلمه بعد ان يكبر، وبعد ان تطغى على عالمه الصغير الرسائل الاعلامية اليومية الموجهة منها وغير الموجهة والتي تشكل عناصر جذب للكهل قبل الطفل، من هنا فان العمل الامثل لمواجهة هذه الشراسة الاعلامية هو تحصين الطفل منذ ان يبدأ في ادراك ما حوله وفك حروفه على القراءة، والقراءة المكثفة كي لا تكون لدية الفرصة الاكبر للتليفزيون والقنوات الفضائية التي ما عادت تقدم لنا الا ثقافة (كوتو موتو) وامثالها.

وان تعليم الابناء وتشجيع القراءة رسالة مهمة يقع عبء بثها على الاسرة بكافة افرادها بخاصة الذين نالوا قسطا وفيرا من العلم والمعرفة، وهي مسئولية كبيرة قد لايدركها الكثيرون، والكارثة انهم قد لا ينتبهون اليها بالشكل المطلوب الذي يجعلهم يبادرون الى زرع حب القراءة في نفوس الابناء.

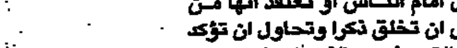
ان ظاهرة الجهل بالقراءة واهميتها تشكل عائقا حضاريا كبيرا، والدليل الواضح على اهمال ابنائنا للكتاب وقيمته الادبية، وفائدته العلمية هو ما نراه من تمزيق للكتب، وعمليات الاعدام التي تجرى لها بعد انتهاء كل عام دراسي، والحقيقة ان هؤلاء الطلبة لو تم تعويدهم منذ الصغر على احترام الكتاب وتعريفهم باهميته وموقعه في حياة الشعوب والامم، ودوره بالتالي في خلق الشخصية السوية للانسان لما حدث كل ذلك، المشكلة هي في المنزل، ولن نجد لها حلا الا داخل كل منا، وفي كل منزل واع لحركة التاريخ والعالم من حوله، وللحديث صلة....

شيخة محمد الجابري

المراهقة والمجتمع (٢-٣)

مشــاكل المـراهـقـة ودور المدرسة في علاجها

تتعرض المراهقة للكثير من المشاكل في اثناء انتقالها من طور الطفولة الى سن الرشد. فالمراهقة تمر بمرحلة بناء شخصيتها وتكامل نضجها الفكرى والعاطفي والفسيولوجي هذه المرحلة تعتبر مهمة لانها تؤثر على المراهقة من الناحية النفسية فتولد لديها اضطرابات اجتماعية قد تؤدى الى الانحراف وعدم التكيف مع الواقع.



سحـــر منصـور

وهنا ياتي دور الاسرة ودور المعلمين في المدارس والمربين والمرشدين النفسيين، فهم جميعا اصلح من يستطيع مساعدة المراهقات على حل مشاكلهن الجسدية والنفسية والاجتماعية كل من جهته، وبهذا نستطيع ايصال المراهقة الى بر الامان.

مرحلة النمو

يتاخر بلوغ الفتاة احيانا الى سن السابعة عشرة، وكذلك الطمث (خصوصا في البلدان الباردة) وقد يعود السبب الى انسداد مدخل المهبل بغشاء البكارة الصحيح مما يمنع تدفق الحيض، وقد يسبب التهابات خطيرة ومضاعفات مزمنة في الرحم وفي قناة «فالوب». هناك سبب اخر لهذا التاخير، فقد يعود الى امداد غير كاف لهرمونات التناسل بسبب نقص في هذه الهرمونات او عدم مد الغدة النخامية الرحم بهرمونات التنبية.

وقد يكون هناك اصابة او تلف في الجهاز التناسلي نتيجة للاصابة ببعض الامراض، كخلل في الغدة التكفية او استئصال اجزاء معينة من الجهاز التناسلي، لذلك يعتبر اى تاخير في هذا الشان امرا خطيرا ويجب مراجعة الطبيب في شانه.

كما ان من مشكلات المراهقة ظهور شعر كثيف في ساقي المراهقة وذراعيها، بشكل غير طبيعي، مع تغير في نبرة الصوت. هذه الظواهر تعتبر مشكلة بالنسبة للمراهقات المصابات بهذا النوع من المعالم الخاصة بالذكور.

غالبا ما تتاثر المراهقة نفسيا، فتنعزل وتخجل امام الناس او تعتقد انها من المفروض ان تخلق ذكرا وتحاول ان تؤكد هذا بالتصرف كالفتيان في لعبهم وسلوكهم، وترفض بالتالي انوثتها. لتلافي هذا الامر يمكن علاج المراهقة باعطائها هرمونات انثوية بعد استشارة الطبيب ثم يزال الشعر الزائد بالطرق المعروفة.

من مشكلات النمو ايضا نقص في النضج العقلي لدى بعض المراهقات. اكدت الابحاث الاخيرة ان الذكاء لا يتطور بسرعة عند بعضهن، لكن هذا لايعني ان التطور العقلي قد توقف نهائيا، اذ يبقى في حالة استمرار ولكن ببطء. ودلت هذه الابحاث على ان النمو العقلي يستمر عند المراهقات حتى العقد الثالث او الرابع، شرط الا تكون الانثى قد تعرضت للاصابة بامراض في هذه المرحلة من عمرها.

واذا لاحظ الاهل بوادر تخلف عقلي فيجب ان يكشف عنه بغيه معالجته قبل سن البلوغ، فقد نجد فتاة وصلت الى سن الرابعة عشرة، ولكن نموها العقلي توقف عند السابعة. كما يظهر لدى بعض المراهقات تخلف عقلي بسيط يبدو لدى دخول الفتاة المرحلة الاعدادية.

هذه المشاكل يجب ان يطلع عليها طبيب نفساني. وفي هذه المرحلة يمكن توجيه الفتاة نحو العلوم التطبيقية او ميادين اخرى ينصح بها الطبيب وتكون مساعدة على نمو عقلي طبيعي. ان القصور في الذكاء ليس سبب كل تاخر مدرسي فالعوامل النفسية والمشاكل الاجتماعية تؤدى دورا مهما وتؤثر على تحصيل الفتاة المدرسي في معظم الاحيان وقد تزداد حدة المشاكل النفسية في هذه المرحلة وتتطور احيانا الى اصابات مرضية تستلزم العلاج.

تبدأ الاعراض بازدياد الانفعالات عند المراهقة، فتدخن السجائر، او تمص ابهامها او تقضم اظافرها وتمص او تعض شفتيها او تحك انفها او شعر رأسها. وتشير الدراسات الى زيادة القلق في مرحلة المراهقة وشعور المراهقة بالتعاسة. لذا يجب ان تترك الفتاة لتعبر عن انفعالاتها باية طريقة كي ترتاح نفسيتها، ولتظهر انفعالاتها بطريقة غير مباشرة. ويجب حث المراهقة على اختيار هواية ما تشغل وقتها كالرسم والكتابة والاشغال اليدوية واهم الانفعالات التي ترافق المراهقة في هذه الفترة: الخوف والغضب والغيرة.

الخوف

قد تخاف الفتاة من بعض الحيوانات او عندما تسمع اصواتا غريبة، كما تخشى النار والماء والطائرات. تخاف احيانا من الالتقاء بالناس وخصوصا البالغين او من تبدو عليه القساوة والعنف. وقد تخشى الوحدة او الوجود مع الفتيان او الامكنة المزدحمة بالناس. عندما تخاف يبدو عليها الارتباك والخجل، خصوصا اذا تعرضت للسخرية او اذا اضحك تصرفها الاخرين لانها تلبس ما ينتقده البعض او لانها ادنى مستوى من رفيقاتها.

تخشى المراهقة الفشل امام الكبار، فتخجل و ترتبك اذا وقفت في غرفة الصف لتسمع المعلمة دروسها او اذا وقفت امام حشد من الناس يزداد هذا الخجل في سن الخامسة عشرة من عمرها بازدياد رغبتها في الانشطة الاجتماعية.

الغضب

تنفعل المراهقة بسرعة لانها شديدة الحساسية وخصوصا تجاه ما تتعرض له اجتماعيا كمحاولة شخص مضايقتها او اغاظتها، او انتقادها امام الاخرين والسخرية منها. تغضب المراهقة عندما يرفض الكبار اعطاءها ما تعتقده حقا لها، او عندما تعامل كطفلة في مجتمع عام.

كما قد تغضب اذا ما تعرضت لاتهام غير عادل، او اهانة او لدى نصيحتها بشيء تكرهه. مظاهر الغضب مختلفة عند المراهقات وذلك تبعا للظروف. ترد احيانا بالفاظ قاسية او تلجأ الى ردات فعل عنيفة. قد تضغط المراهقة على اعصابها، لكنها تنفعل في داخلها وغالبا ما يبدو الانفعال بحركاتها.

السمة الانفعالية التي تجمع المراهقات هي البكاء في حالة الغضب، وقد يسمى البكاء عندها عادة. ولكن نوباته تخف في نهاية مرحلة المراهقة، وهو في النهاية علاج سهم يساعد على الوقاية من امراض القلب والعصبية لانه يريح الاعصاب ويخفف من ثورة الغضب.

الاحباط

يتعرض بعض المراهقات للاحباط في هذه الفترة، لانهن يرسمن احلامهن على الورق ويرغبن في تحقيقها، يضعن مخططات وهمية ويشعرن بالاسى، لان تحقيقها غير ممكن لعدة اسباب، فيصبن بخيبة امل. وعندما تتعرض المراهقة للاحباط، لعدم تحقيق اهدافها، تظهر سلوكا عدوانيا ويعتمد هذا السلوك على قوة ومقدار الاحباط ومدى تاثيره في نفس المراهقة.

الحيض واثاره النفسية

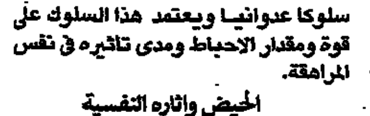
قد تشعر المراهقة بالخوف لدى حصول الحيض للمرة الاولى وتعتقد ان جرحا ما قد اصابها. لو حصلت المراهقة على ثقافة جنسية سليمة لعرفت ان ما حصل لها ماهو الا ظاهرة من ظواهر النمو تحصل لكل فتاة في هذا العمر، وان حصوله له دور ايجابي اذ يجعل منها امرأة تستطيع الانجاب. لو عرفت هذا، لزال خوفها وقلقها وتقبلت حيضها بطمأنينة لانه جزء من انوثتها وحدث مهم في حياتها.

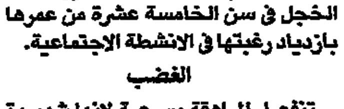
المراهقة في الحياة المدرسية

للمدرسة اهمية كبرى ودور اساسي يوازى دور الاسرة في تربية بنات المستقبل وتحضيرهن ليصبحن مثقفات يتحملن المسئولية. والقول الذى يعتبر المدرسة منفصلة تماما عن البيت وانها مؤسسة قائمة بذاتها، اصبح قديما. يفكر بعض الاباء بان مهمتهم تنتهي عند دخول اولادهم الى المدرسة التي تصبح في نظرهم هي المسئولة عن العلم والتوجية والتربية، كقول بعضهم «اوصلناها للمدرسة وانتهى دورنا».

بينما الاتجاهات الحديثة في علم النفس والتربية تحث دائما على ايجاد صلة بين المدرسة والبيت. فهناك اجتماعات دورية تقام في بعض المدارس بين الاهل والادارة والمعلمين، وقد اعطت هذه التجارب نتائج مهمة انعكست على التلاميذ بشكل ايجابي، وخلقت توازنا عند التلميذ بشكل عام، لانها جعلت حياته المنزلية والمدرسية متكاملة ولا لزوم لاخفاء هذه او تلك.

ان هذا النوع من العلاقة بين المدرسة والبيت، خصوصا اذا كان قائما منذ الصغر، يمهد الطريق للمعلمين والاباء من اجل فهم اكبر للمراهقات ومساعدتهن على التكيف في المجتمع. فالتعاون بينهما يوحد الاهداف ويعطى ثقة اكبر للمراهقة في مواجهة الخارج، فتدرك بشكل افضل المشاكل التي تمر بها وتعيها. كما تشعر بسند قوى يعينها على الانطلاق، خصوصا في بداية المراهقة، نحو تحقيق الذات. بامكاننا القول، ان حياتها المدرسية تتعلق بمحيطها الاسرى والاجتماعي لذلك يجب اختيار المدرسة المناسبة، اى المكملة للتربية والتوجيهات الاسرية.





● التحدي.. احدى صفات المراهقة



● تشغل وقتها بالهوايات

قـالـــوا

ياقـــرة العيـــن انى لا اســـميكى
اكنى باخــــرى، اســـميها واعنـــيك
اخشى عليك من الجـارات حاسدة
او سـهم غيـران يرميني ويـرمـيك

١ + ١ = ؟

● القاهـــرة...

عندما تنتهي رحلتك السياحية وتبدأ بالاعداد للعودة الى ارض الوطن.. يكون حزم الحقائب من الاستعدادات تلك.. وغالبا ماتكون معك في رحلة العودة.. حقيبة صغيرة من نوع خاص لابد لك من ان تحملها معك عند عودتك... انها الحقيبة الفكرية التي تحشد فيها انطباعاتك عن الدولة التي شددت رحالك اليها... عن خبراتك الجديدة التي اكتسبتها خلال رحلتك... عن الاماكن التي زرتها... والاشخاص الذين التقيت بهم... وفي زاوية ما، من تلك الحقيبة لابد ان تكون هنالك احاديث عن المدينة التي قضيت فيها اجازتك.

وفي الحقيقة هنالك من المدن التي لاتستطيع الاسترسال في الحديث عنها تجده يقصر منذ البداية... وهنالك من المدن ماتحمل في حقيبتك الفكرية احاديث لاتنتهي عنها ومن تلك المدن القاهرة التي سجلت انطباعات كثيرة عنها اختصرها في كلمات لا تطول ولكن الغوص في معانيها يطول.

بالرغم من كل شيء هنالك في القاهرة شيء مختلف... شيء قد تبحث عنه في كل مكان ولكنك لاتجده غير هناك في القاهرة.. ربما هو نداء هامس تبحث من اين ياتي فلا يحالفك الحظ في البحث.

القاهرة: حياة اخرى... وجه آخر لكل شيء.
تلك المدينة تحمل من المتناقضات ما لاتحمله مدينة اخرى في العالم.
في القاهرة: ستجد كل شيء... ستتوقع اي شيء... سترى كل شيء وستشعر ايضا بكل شيء.

القاهرة:
نبض لن يتوقف عن الخفقان... وعين لاتنام.

القاهرة:
بحر يعج بانماط مختلفة من البشر... كيف تتعامل معهم ذلك السؤال الذي يجب ان تعرفه وان تعرف كيف تجيب عليه.

القاهرة:
بحث دائم ومحاولات دءوبة ومستمرة لولادة فرحة جديدة كل يوم... في محيط مليء بضغوط الحياة وهمومها... انها مقر ملايين من البشر يتباينون في كل شيء... منهم من سحقته ظروف المادة وقسوتها فعمل على مواءمة نفسه للتاقلم مع تلك الظروف.. بغض النظر عن الوسائل التي يتبعها في ذلك.

القاهرة:
شباب تجدهم يعملون حيث لاتتوقع... واناس يبتكرون اعمالا ليمتهنوها من اجل الحصول على لقمة العيش.
لذلك اصبح بامكانك ان تجد كل شيء وقتما تشاء هناك.

القاهـــرة:
بشر يصنعون لك الاثارة في اشياء لا تحمل لك اي نوع منها... بشر يرسمون الضحكة على وجهك... وينتزعونها من حيث لا تتوقع.

القاهرة:
فروق فردية من المستحيل ان توجد غير هناك فيها.
القاهرة: شعور يجذبك الى اشياء بسيطة قد لايراها الجميع ولكن من المؤكد سيشعر بها الجميع.

القاهرة:
تبقى حقيقة كل شيء بالرغم من كل شيء.

مـــريـــم.

على مائدتك

قمر الدين بالنشا

● المقاديـر:

نصف كيلو من قمر الدين
٤ أكواب من الماء
كوب من النشا
كوب من السكر
كوب من اللوز المقشر

● الطريقة:

- ينقع القمر الدين مدة ليلة كاملة باربعة اكواب من الماء.
- يصفى القمر الدين بمصفاة ناعمة فوق القدر المعدة له.
- يذاب النشا بنصف كوب من الماء ثم يضاف الى القمر الدين.
- يضاف السكر الى خليط القمر الدين والنشا ويحرك جيدا.
- توضع القدر على نار متوسطة الحرارة ويحرك الخليط بملعقة خشبية باستمرار حتى لايلتصق الخليط بقعر القدر.
- بعد ان يغلي يترك على النار مدة ١٥ دقيقة مع التحريك المستمر.
- يرفع عن النار ويسكب في أطباق صغيرة ويزين باللوز المقشر المفروم فرما خشنا.
- يقدم باردا.
الكمية تكفي ٨ أشخاص.

من القفـة

أعمالك المنزلية.. كيف تؤدينها بلا إرهاق؟

الاعمال المنزلية غالبا ماتخلق لديك شعورا بالتعب والارهاق ولكن هناك بعض النصائح التي يقولها لك الخبراء تجعلك تؤدين هذه الاعمال بسهولة ويسر وبدون ان تشعري بالملل والارهاق.

مع بداية كل اسبوع ضعي قائمة للطعام حتى لاتضيعي وقتك في التفكير يوميا فيما تاكلين، على ان تذهبي لشراء مستلزماتك من السوق مرة واحدة اسبوعيا.

اجعلي يوما في الاسبوع لتنظيف واعداد خضروات الاسبوع وحتى لاتضيعي وقتك يمكنك عمل ذلك اثناء فترات راحتك وانت تشاهدين التليفزيون وليساعدك اطفالك في هذه المهمة فهذا ييسر لك هذه العملية ويعود اطفالك على المشاركة في اعمال المنزل.

يمكنك اعداد وجبات الاسبوع مرة واحدة وهنا يوفر لك مجهودك ومالك. فمثلا يمكنك بشر كمية من البصل مرة واحدة والثوم مرة واحدة والطماطم مرة واحدة ثم طبخ عدة انواع من الخضروات مستعملة هذه الكميات التي تم اعدادها من قبل.

وبالنسبة للحوم يمكنك تتبيلها ووضعها في «الثلاجة» ثم اخراجها عندما تحتاجين اليها، وكذلك الأمر بالنسبة للطيور والاسماك وبالنسبة للخضروات والسلاطة، عليك غسلها ثم تركها فترة حتى تتخلص من مياه الغسيل، ثم ضعيها في قطعة قماش جافة ثم في كيس بلاستيك وضعيها بعد ذلك في درج الثلاجة هذا يجعلها دائما خضراء وجاهزة للأكل، وبالنسبة للطماطم والفلفل والخيار يمكنك غسلها وتجفيفها ثم وضعها في الثلاجة لحين الاحتياج اليها.

احتفظي بالطعام في الثلاجة داخل آنية مغطاة جيدا لان ذلك يساعد على بقائها طازجة مدة طويلة وتستطيعين ان تستعملي الآنية الزجاجية والبلاستيكية الخاصة بالثلاجات فهي تضفي على الثلاجة منظرا جميلا من الداخل وتجعلها تتسع لاشياء كثيرة مع ضرورة وضع الاطعمة التي تحتاج الى تبريد جيد في الثلاجة من اعلى تحت الفريزر مباشرة للمحافظة عليها.

اذا اضطررت للقيام بعدة اعمال دفعة واحدة اختاري منها اولا الاعمال التي لاتحتمل التاخير كالاصلاحات التي تحتاجها ملابس زوجك من تثبيت الازرار او خياطة احد الجيوب او الاكمام او غير ذلك، ثم تاتي بعد ذلك الاعمال التي تاخذ وقتا اطول.

قد تكون لديك بعض الفواتير التي ترغبين في دفعها او الخطابات التي تريدين ارسالها او الملابس التي تتطلب تنظيفها بالخارج في مثل هذه الحالات لابد ان تضعي كل هذه الاشياء في مكان واحد وواضح للعين حتى تتذكريها عند خروجك.

حاولي بقدر الامكان عدم ترك الزهور في «الفازة» المخصصة لها فترة طويلة لان ذلك يجعل للآنية رائحة غير مستحبة ويمكنك تجنب ذلك بغسل سيقان الزهور بمقدار من الماء ثم غسل الآنية بالماء الموضوع به القليل من الخل. اتركيها طوال الليل ثم اشطفيها بعد ذلك وضعي الزهور.

اذا كان لديك سترة من الصوف السميك ترغبين في تثبيت الازرار فيها بطريقة سهلة وبسيطة ضعي عودا من الثقاب بين القماش وكل زرار اثناء الخياطة.

وحتى لاتشعري بالتعب اثناء تنظيف البيت لتوفير كثير من الجهد والوقت ضعي كل وسائل التنظيف في سلة واحدة وخذي معك السلة من غرفة الى غرفة بعد قيامك بعملية التنظيف، تظفى الاشياء الواضحة للعين بسرعة، مرى بفوطة التلميع على كل قطع الاثاث.

ويمكنك اختصار الوقت المخصص للقيام بعملية التلميع في احدى الحجرات اذاقللت من التحف الموجودة فيها بقدر الامكان وهذا لا يوفر وقتك فقط وانما يزيد من جمال الحجرة.

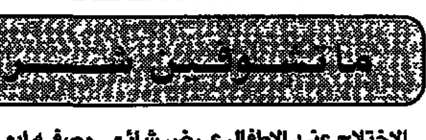
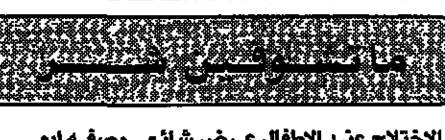
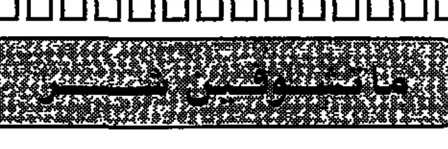
ولتنظيف التابلوهات المرتفعة على الجدران والارفف بسهولة وبساطة استعملي عصا طويلة من البامبو مثبت في اعلاها فرشاة من الريش الطويل، بدلا من اضطرارك للصعود على مقعد للقيام بهذه المهمة. ويمكنك الاحتفاظ بلمعان التحف المصنوعة من المعدن او النحاس فترة طويلة اذا وضعت عليها طبقة من السائل الذى يستعمل في تلميع قطع الاثاث.

○ استغني عن السجاجيد والوسائل التي لاتستعمل الا في المناسبات فقط فهذا يقلل من الوقت الذى تقضينه في تحريكها اثناء تنظيف الحجرة، كما ان عدم وجودها يضفي اتساقا وجمالا على المكان.

○ احتفظي بالبطاطين والاغطية الثقيلة في دولاب الحائط في فصل الصيف حتى لاتزدحم الحجرة فيسهل عليك التنظيف والترتيب.

○ قومي بارسال السجاجيد للتنظيف مرة سنويا فهذا يجعلها دائما جديدة وجميلة، على ان ترسليها في الصيف لتكون جاهزة للشتاء.

○ عند غسيلك للستائر يمكنك بسهولة تنظيفها بوضعها في المسحوق المنظف وتركها ليلة، فهذا سيساهم في سرعة غسيلها وجعلها اكثر نظافة ويمكنك عدم كيها اذا قمت بنشرها وهي مبللة بالمياه دون عصرها.

ما هــــو الاختــــلاج..؟

الاختلاج عند الاطفال عرض شائع.. وصفه ابو الطب (ابقراط) قبل ٢٥٠٠ عام تقريبا.. واعتقد الاولون ان الارواح الشريرة والشياطين تدخل من اصيب به.. ولا زال كثيرون في عصرنا الحاضر يعتقدون بذلك.. فاخذ الداء طابعا اجتماعيا خاصا.. لتدخل كثير من المفاهيم الخاطئة فيه.

لكن ما هو الاختلاج؟

جاء في القاموس المحيط عن خلج يخلج: حرك وجذب وغمز وانتزع.. وخلجت العين واختلجت: طارت.. خلج كفرح: اشتكى عظامه من عمل او طول مشي وتعب.. وتخلج: اضطرب وتحرك.. والخلج: المرتعد الابدان.

في القاموس الطبي الاختلاج CONVULSION هو تقلص عضلي عنيف لا ارادي متطاول او تشنجي.. واذا اردنا وصفا لما يحدث.. فاننا نقول: عندما يختلج الطفل تعني ان عضلاته تختلج.. تتقلص وترتخي بشكل متكرر.. او تتقلص دون ارتخاء (تتشنج) فتظهر على الطفل حركات نفضية واسعة.. او يتصلب جسمه.. وتشخص عيناه (غروب العينين).. وقد يفقد وعيه عند ذلك.

وقد يكون الاختلاج موضعيا في جزء ما من الجسم (يد او قدم).. او معمما في كل انحاء الجسم.

يقول العامة عن الاختلاج اشياء او مسميات كثيرة مثل الصرع والتشنج.. و(الساعة).. و(هزة الحائط).. و(النوبة) و(فرحة الاطفال) وغير ذلك..

والواقع ان الاختلاجات ذات مدلولات مختلفة.. لكنها كلها تعبر عن اختلال كهربية الدماغ في نقطة معينة.. تؤدى الى انفراغ الشحنات الكهربية في الجسم و(تكهرب) العضلات واختلاجها.. ومن حيث المبدأ يمكن لاى شخص ان يختلج اذا عرض للمخلع المناسب.. مثل تطبيق تيار كهربائي متزايد عليه حتى يختلج.

ويعتبر الاختلاج عرضا لعدد واسع من الامراض.. بعضها سليم وبسيط.. والاخر معند معقد.. والاساس انه عرض دماغي المنشا كما اشرنا.

ماهو الاختلاج؟
اسباب كثيرة حسب اختلاف الاعمار.
فعند الولدان نرى.

○ نقص سكر الدم.
○ نقص كلس الدم.
○ نقص الاوكسجين الدماغي..
○ نزف الدماغ.

وعند الاطفال بين ٦ اشهر و ٥ سنوات: الاختلاج الحرارى والصرع.. وبعد ذلك: الصرع.. ونادرا اورام الدماغ.

وقد نجد سببا للاختلاج.. وقد لا نجد.. فنقول ان الاختلاج بدئي او اساسي.. وكثيرا ما يكون وراثيا.

يحدث الصرع عند ٢٠ - ٥٠ حالة جديدة / ١٠٠ الف شخص سنويا.. ويعاني ٥٪ من الناس من نوبة وحيدة على الاقل غير مترافقة بالحرارة.. في مرحلة ما من حياتهم.. وتذكر المصادر حدوث الصرع عند ١ - ٢ ٪ من الناس، وقد تكون النسبة الحقيقية اكبر لان عددا كبيرا من المرضى لا يراجعون المشافي بل العيادات الخاصة.. وعددا منهم ينكر حدوث الصرع.. لاسباب اجتماعية بحتة.. بحيث يخشون ان (تضرب) سمعة العائلة لا سيما في قضايا الزواج.

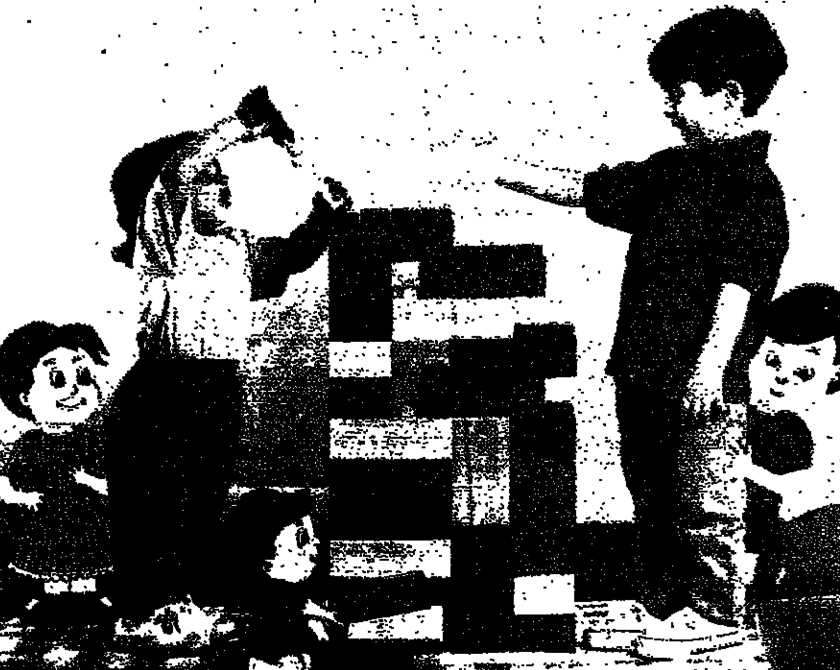
يحدث الاختلاج عند ٧٪ من الاطفال.. ويحدث عند ١٪ من الولدان.. وهو اشيع في السنتين الاولى والثانية.

اما الاختلاج الحرارى (الناجم عن ارتفاع الحرارة) فيرى عند ٣ ٪ من البيض في امريكا.. و ٤٫٢ ٪ من السود هناك.. و٧٪ من اطفال اليابان و ١٤ ٪ من اطفال جزر الماريانا في المحيط الباسيفيكي.

الاختلاج - اذا ازمن - يشكل مشكلة عصبية.. ليس بسبب النوبة (التي قد تكون خطيرة اذا طالت او تداخلت مع غيرها) وانما بسبب تناول الدواء الذى قد يستمر سنوات طويلة (وربما مدى الحياة).. وما يرافق ذلك من مشاكل نفسية واجتماعية فيها الكثير من المفاهيم السائدة الخاطئة.. مما ينعكس سلبا على حياة الاهل والطفل.

لذا من الضرورى ان ننوه الى ان الاختلاج ليس بسيطا.. وليس مشكلة المشاكل ايضا. المهم ان يراجع الاهل الطبيب لاجراء الفحوص التشخيصية ولاعطاء النصائح وربما الادوية المناسبة. بالطبع ننصح الاهل بتامين شروط السلامة اذا وجد في بيتهم من يختلج.. خشية الرضوض المؤذية.

د. غالب خلايلي



● القارة السوداء بحاجة لقالب ديمقراطي خاص يتناسب مع اوضاعها الاستثنائية
ماتحقق من انفراجات وانتخابات متعددة في بعض الدول كان لارضاء الدول الغربية المانحة

منذ انتهاء الحرب الباردة وانهيار جدار برلين اولا وتفكك الاتحاد السوفييتي ثانيا، واعلان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش عن اقامة ماعرف بالنظام العالمي الجديد او نظام عالم القطب الواحد بدأت اماكن عديدة في العالم تشهد حلا للنزاعات بالطرق السلمية واصبحت الديمقراطية هي الخيار الوحيد الذي لاتقبل عنه شعوب الدنيا بديلا.

لكن المحللين والمراقبين يحتارون في الحالة الافريقية، حيث ان القارة السوداء الغنية بمواردها وتراثها لاتزال غير قادرة على التعايش مع المفهوم الشامل للحرية والديمقراطية. ويركز هذا التحقيق الضوء على اوضاع القارة الافريقية وشرح الظروف التي تحول دون التطبيق الفعلي للديمقراطية هناك، ويحاول استشراف المستقبل في ضوء ظروف الحاضر.

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: لوس انجلوس تايمز.



الناخبون في طوابير.. مشهد شهدته عدة دول افريقية.

● مشهد مألوف لطبيعة الحياة في الصومال.. حرب اهلية طاحنة مستمرة منذ سنوات.

لايزال مستقبل نيجيريا كبلد حر غامضا. فتحت الضغط المكثف للغرب، تعهد الجنرال ساني ي اباشا زعيم المجلس العسكري في العام الماضي بالتحول الى الحكم المدني خلال ثلاث سنوات. وتمت الجولة الاولى لانتخابات اختيار ٥٩٣ مجلسا محليا في مارس الماضي. لكنها لم تحدث اي اثر على الفساد، سوء الادارة، وانتهاكات حقوق الانسان التي جولت حكومة اباشا الى منبوذ عالمي. فالفائز الواضح في انتخابات ١٩٩٣، الملغاة مسعود أبيولا، يقبع في السجن. بينما زوجته، التي كانت تقوم بحملة من اجل اطلاق سراحه، قتلت في الرابع من يونيو فيما يعتقد انه اغتيال مدبر. معظم رجال المعارضة الآخرين اما اموات، او في السجن، او يعيشون في المنفى.

وحذر وولي سيونكا الكاتب المسرحي النيجيري الشهير الحائز على جائزة نوبل في الادب، والذي يعيش في المنفى منذ سنوات، مؤخرا في جوهانسبرج قائلا: سوف يواصل اباشا القتل، والتعذيب، والجوع، والتزييف، وسيقوم بكل ما من شأنه ضمان بقائه في السلطة».

وبالمثل، فان موبوتو سيسي سيكو الرئيس الزائيري، الذي يشغل منصب الرئيس منذ ٣١ عاما، قد وعد باصلاحات سياسية عام ١٩٩٠ لارضاء الغرب، وبعد تأجيلات متكررة، فان جدول المواعيد الاخير يدعو لاجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية عام ١٩٩٧م.

ان سياسات «النهب» الاقتصادية التي يطبقها موبوتو قد تركت واحدة من اغنى الدول الافريقية في حالة انهيار كامل. فالجيش والشرطة ينهبان السكان، والعملة لاقيمة لها، وامراض سوء التغذية في تزايد. وتشهد زائير حالة من التفكك السريع.

وعادة مايكون من الصعب قياس التقدم حتى في بعض الدول الافريقية التي تضرب فيها الديمقراطية بجذورها في الاعماق فعلى سبيل المثال، انثنى العالم على بنين عندما اطاحت انتخابات متعددة بالنظام العسكري الماركسي - اللينيني عام ١٩٩١. وعلى اثر ذلك قامت الدول المجاورة: مالي، النيجر، الكونغو وجمهورية آسيا الوسطى باتباع نفس النهج، واطاحت بحكام متمرسين من اجل اقامة حكومات مدنية.

واجرت بنين ثاني انتخابات حرة لها في مارس الماضي. وخسر الرئيس نيسيفور سوجلو المعركة لصالح الدكتاتور الذي كان قد اطاح به قبل خمس سنوات العقيد ماثيو كيريكو. وقد حمل الناخبون سوجلو مسئولية البطالة المرتفعة ودور عائلته في الحكومة.

التهرب من الاستحقاقات

ويبدو واضحا ان فريدريك شيلوبا رئيس زامبيا يريد تجنب ذلك المصير. ففي مايو اجازت حكومته تعديلات دستورية تمنع عمليا الرئيس الاوتوقراطي كينيث كاوندا الذي حل محله قبل خمس سنوات من خوض الانتخابات المقررة في اكتوبر. وقد حكم كاوندا لمدة ٢٧ سنة قبل ان يخسر اول انتخابات حرة جرت في زامبيا عام ١٩٩١، تلك المعركة التي قبلها فقط بعد ان هدده الغرب بتجميد المساعدة الخارجية.

كما اجرت زيمبابوي ايضا انتخابات في مارس. ولم يكن مستغربا ان يفوز الرئيس روبرت موجابي، الحاكم منذ الاستقلال عام ١٩٨٠، لفترة ثانية. حيث سقط خصماه مرة واحدة، احدهما بالاعتقال، مما ترك موجابي وحيدا على الساحة. ان زيمبابوي بلد مستقر يتميز بشوارعه النظيفة، وانخفاض معدل الجريمة، وبسجل جيد لحقوق الانسان. لكن تمويل الحملة الانتخابية لايذهب فقط سوى للحزب الحاكم، وتسيطر الحكومة بالكامل على التلفزيون، الاذاعة، والصحف اليومية. والنتيجة هي حكم الأمر الواقع للحزب الواحد: فحزب موجابي يملك ١٤٧ مقعدا من اصل ١٥٠ مقعدا في البرلمان.

وتعلق مارجريت دونجو زعيمة المعارضة التي لم تفز بموقعها البرلماني الا بعد ان اقنعت المحكمة بان حزب موجابي قد زور في الصناديق الانتخابية الخاصة بدائرتها، بالقول: «ان ارض الملعب ليست مستوية. موجابي يسمي ماحدث ديمقراطية لارضاء المجموعة الدولية. لكن النظام لايسمح للديمقراطية بان تسود».

وفي سيراليون لم يصدق سوى عدد قليل جدا وعد المجلس العسكري الجديد بالسماح باجراء انتخابات ديمقراطية عندما اطاحت مجموعة من العسكر المنافسين بالنظام العسكري بقيادة النقيب البالغ من العمر ٣٠ عاما فالنتين ستراشر في يناير الماضي. ولكن بما انهم اشبعوا بما يقرب من ثلاثة عقود من الدكتاتوريات الفاسدة، وخمس سنوات من الحرب الاهلية الدموية، وفوضى متزايدة في واحدة من افقر دول العالم، فان المواطنين اصروا على تحقيق الوعد.

وخلافا لكل التوقعات والتحيزات، تحدى عدد كبير من الناخبين الرصاص والترويع واقبلوا على صناديق الاقتراع باعداد كبيرة في السادس والعشرين من فبراير الماضي. ويعلق قاضي سيسي رئيس اللجنة الوطنية من اجل الديمقراطية على ذلك بالقول: «لقد خرج الناس الى الشوارع يهتفون، وقالوا حتى لو ضربتمونا بالرصاص فسوف نصوت» وكان عدد الناخبين كبيرا لدرجة دفعت المسلحين للانسحاب».

وعندما تمت اضافة يوم آخر للاقتراع «نام الناس في مراكز الاقتراع مع الصناديق لحمايتها. وكان ذلك مشهدا رائعا يستحق المشاهدة» على حد قول سيسي.

وبعد واقعة ١٥ مارس، سلم العسكر السلطة الى المدنيين. ووافقت قوى المتمردين على وقف لاطلاق النار. واليوم فان البلد الصغير الواقع في غرب افريقيا يملك برلمانا، وصحافة حرة، والاهم من ذلك، احساسا بالامل بعد عقود من اليأس. ويعلق أمي سميث، مدرس سابق ووزير في الحكومة حاليا، بالقول: «احيانا اتساءل متعجبا هل هذا حدث فعلا. ان الأمر يبدو شبيها بحلم».

● مانديلا.. المشاركة

لكن ذلك الحلم ربما لايعيش. الا ان ثورة سلطة شعب سيراليون كانت بداية مذهلة لعام أجرت فيه ١٨ دولة افريقية، او خططت لاجراء، انتخابات، وهو اكبر عدد منذ ان بدأت افريقيا الخروج من الاستعمار الاوروبي قبل مايقرب من اربعين عاما. ولسوء الحظ، فان الانتصار غير المرجح يتحدى الاتجاه السائد في قارة تكافح فيها الديمقراطية من اجل كسب ارضية ضد الفقر الطاحن، الانقسامات العرقية، وسوء حكم بشع وغريب.

وتقول سارة بنعار مديرة «معهد جنوب افريقيا للشئون الدولية» المستقل، في جوهانسبرج معلقة: «لو كان ثمة مايقال حول الديمقراطية فهو انها تتراجع في افريقيا بدلا من ان تتقدم».






سيسي سيكو.. اصرار على سياسة القبضة الحديدية.

وولي سيونكا... مواصلة سياسة القتل في نيجيريا.

انتخابات جديرة بالملاحظة

ان بعض انتخابات هذا العام جديرة بالملاحظة. فالبلد الصحراوي الشاسع تشاد، على سبيل المثال، توجه لصناديق الاقتراع للمرة الاولى في ٢ يونيو الماضي. وبالفعل، فان الانتخابات ذهبت الى الناخبين في بعض المناطق: وتم نقل صناديق الاقتراع الى معسكرات بدوية نائية داخل مركبات تصلح لكل التضاريس.

ومعظم الانتخابات الاخرى لهذا العام سوف تصدر احكاما بشأن حكومات تشكلت منذ عام ١٩٩٠، عندما اكتسحت موجة انتخابات متعددة الاحزاب مابعد الحرب الباردة على الاقل نصف الدول الواقعة جنوب الصحراء، البالغة ٤٨ دولة. فمن مالي حتى مالاوي، نبذ الناخبون للمرة الاولى «الكبار» المستبدين واطاحوا بانظمة الحزب الواحد.

وقد تباينت النتائج فيما وصف بانه ثاني حركة استقلال افريقية بشكل واسع النطاق في منطقة شاسعة للغاية. لكن هذا الكثير كان واضحا. انتجت الانتخابات القليل جدا من الحكومات الممثلة فعلا او عرضة للمسئولية.

وبعض الانتخابات تعرضت للتلاعب والتزوير او لاختطاف الصناديق، تاركة بذلك المستبدين يحكمون في بوركينا فاسو، الكاميرون، الجابون، وتوجو. وجرت انتخابات زائفة اخرى في غينيا الاستوائية في مارس الماضي، حيث مد العميد يتودورو اوبيانج ينجيما امباسوجو عهده المرعب الممتد منذ ١٦ عاما بكسب ٩٩ في المائة من الاصوات.

وقد افشلت الحروب الاهلية نتائج الانتخابات في كل من انجولا وبوروندي. واطاحت انظمة عسكرية شمولية بحكومات مدنية في كل من جامبيا والنيجر، وابطلت نتائج الانتخابات في نيجيريا، اكبر الدول الافريقية سكانا. وصدت جمهورية افريقيا الوسطى محاولتين انقلابيتين حتى الآن هذا العام.

واصبحت دول اخرى يفترض انها ديمقراطية، من بينها كينيا، ساحل العاج، وزيمبابوي، دول الحزب الواحد بامر الواقع، بقيادة قادة اوتوقراطيين يكممون الصحافة ويسجنون او يضايقون معارضيهم. وبعد ان امضى حوالى ١٥ عاما في السلطة، يتوقع ان يفوز حاكم غانا المستبد جيري رولينجز لفترة اخرى كذلك.

اسباب التراجع

ان اسباب التراجع الواضح للديمقراطية معقدة وربما كان اهمها جميعا، انه في حالات كثيرة لم تجر الانتخابات سوى لارضاء الدول المانحة الغربية او لكسب واجهة شرعية لحكام واثقين من احكام قبضتهم بقوة على الجيش والبنك المركزي.

لكن النمو الديمقراطي واجه معوقات جراء ظروف واوضاع اخرى.

فالكثير من الاقتراعات الافريقية استندت على الولاءات العرقية، الدينية، او الاقليمية، وليس على السياسة. كما ان الاحزاب السياسية المنافسة دائما مامنعت من الوصول الى الصحافة التي تديرها الدولة، او منعت من جمع الاموال للانفاق على حملاتها، او تنظيم مهرجانات خطابية.

وعادة ماكانت المؤسسات المهمة لبناء ثقافة ديمقراطية، صحافة حرة، قضاء مستقل ونقابات عمالية - اما ضعيفة او مقموعة. كما ان استشراء الفساد، وتطبيق سياسات اقتصادية تدميرية، وتفشي الفقر كلها تخرب الاصلاحات، وتترك الناخبين اكثر اهتماما بالبقاء عن السياسة.

والنتيجة هي ان الديمراطية كما يبدو واضحا لاتتجذر الا في ٨ دول فقط في افريقيا المجاورة للصحراء - بينين، بوتسوانا، مدغشقر، مالاوي، مالي، موريشيوس، ناميبيا، والاكثر بروزا، جنوب افريقيا. وقبل عقد لم يكن هناك سوى ٤ دول هي: بوتسوانا، جامبيا، موريشيوس، والسنغال.

وتستخدم أوغندا مفهوما مختلفا. فقد انتخب يوري موسيفيني رئيسا في مايو الماضي، بعد عشر سنوات من فوزه بنتيجة حرب اهلية طاحنة. ومنذ ذلك الحين جلب الماركسي الذي تحول الى اصلاحي وداعية لسياسات السوق الاستقرار واقتصادا سريع النمو. لكن ما لم يجلبه موسيفيني معه كان الديمقراطية الكاملة: فقد منع الأحزاب السياسية من تنظيم حملات انتخابية او ميرجانات خطابية في الانتخابات بحجة انها ستستغل التوترات العرقية وتضرم حمام الدم من جديد.

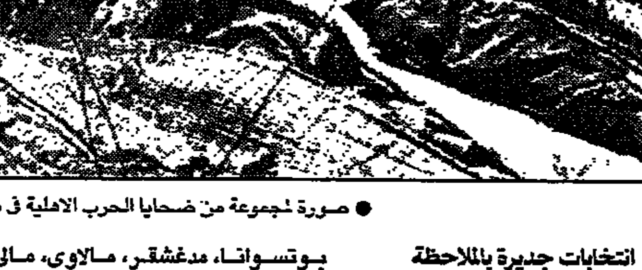
ويقول مايكل ساوثويك، السفير الامريكي لدى اوغندا، ان انتخاب موسيفيني كان مقبولا فقط كمرحلة انتقالية. لكن انتقالية لماذا، فان هذا الأمر غير واضح. وعلق بهذا الصدد قائلا: «المشكلة هي في كيفية وضع نظام يعانق التعددية في افريقيا؟ تلك هي الورطة التي نقع جميعا فيها».

ان بعض القادة لايحاولون. فمنذ انتخابه عام ١٩٩٢ قام دانييل اراب موي الرئيس الكيني «عن عمد بالتلاعب في والتحريض على» صراع عنيف بين مجموعات عرقية «الهدف اضعاف التعددية السياسية» طبقا لما ذكرته منظمة افريكا ووتش لحقوق الانسان، المستقلة.

وحتى جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، وهي نموذج للحكومة الدستورية منذ ان اخلت سياسة العزل العنصري الطريق لحكم الغالبية في اول انتخابات شاملة جرت قبل عامين، فان الصراعات لخلق حالة توازن مابين ميراث الماضي والمطالب المتنافسة للديمقراطية الحديثة على اشدها.

وكان المفتاح لتحول جنوب افريقيا هو المشاركة في السلطة. وبدلا من نظام احتكار الفائز لكل شيء المستخدم في الكثير من الدول الافريقية الاخرى، فان انتخابات عام ١٩٩٤ قد اعطت الخاسرين دورا في حكومة ورصيدا في المستقبل. وتركز العناوين الرئيسية للصحف، بالطبع، على كوارث افريقيا بدءا من مهمة الامم المتحدة الفاشلة لجلب السلام الى الصومال الذي يعيش حالة من الفوضى عام ١٩٩٣، وصولا الى الابادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤. وتهدد بوروندي بالانفجار على شكل مذبحة عرقية. كما ان ليبيريا، اول جمهورية افريقية نالت استقلالها، تخضع لحصار امراء الحرب.





● صورة لمجموعة من ضحايا الحرب الاهلية في بوروندي.

دول تحت الوصاية

وثمة دول اخرى تحت وصاية المجموعة الدولية، حيث تتغذى اقتصاداتها على الجرعات الدائمة الانكماش للمساعدة الدولية. كما ان المديونية الخارجية التعجيزية، ووباء نقص المناعة المكتسبة (الايدز) والامية المتفشية في كل مكان، والزيادة السكانية الكبيرة، تؤدي الى تآكل التقدم على كافة الاصعدة.

ويصر انصار افريقيا في الغرب، من بينهم بريان أتوود، مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، على القول بان الاصلاحات السياسية والاقتصادية تكسب قوة دفع بالرغم من الانتكاسات الواضحة.

وقال اتوود عقب قيامه بزيارة مؤخرا لكل من بوروندي ورواندا معلقا: «لقد استأصلنا صراع الشرق والغرب من افريقيا. ونحن نسوق لهم بصورة اساسية فكرة الديمقراطية واقتصادات السوق الحرة، او على الاقل نوحي لهم بان تلك الافكار هي المستقبل». ومن الواضح ان السياسات الجديدة قد قادت الى حريات جديدة. فالمجموعات الجديدة التي تراقب العمل بحقوق الانسان انتشرت بكثرة، كما ان اعدادا كثيرة اضافية من الصحف المستقلة قد صدرت. وفي الواقع، فان نيجيريا، احدى اكثر الدول قمعية في افريقيا، ربما كانت تملك افضل الصحف الافريقية.

وثمة انباء طيبة اخرى. فقد ذكر البنك الدولي في مايو انه بعد اكثر من عقد هبطت فيه مستويات المعيشة فعليا - معظم الافارقة افقر اليوم مما كانوا عليه عام ١٩٧٠ - فان الدخل يرتفع ثانية. فقد شهد مايزيد على ٣٠ بلدا زيادة في معدلات النمو بلغت اكثر من ٣ في المائة في الناتج القومي في العام الماضي، كما ذكر البنك الدولي.

وبالاضافة لذلك، فان حروبا كبرى قد انتهت في افريقيا الجنوبية، وكذلك في اثيوبيا واريتريا. ولم تصبح الحروب الجديدة عابر الحدود في غرب افريقيا حقيقة واقعة.

ويقول الكثير من المحللين ان افريقيا لاتتناسب مع الديمقراطية. فمن الرعون، على حد قولهم، استيراد نماذج سياسية مثل النظام البرلماني والأمل في انها سوف تتكيف مع الاوضاع المحلية. ويؤكد هؤلاء ان افريقيا شديدة الفقر، شديدة الجهل، وغارقة حتى اذنيها في عداءات عرقية وتقاليد قبلية.

وقال ايجون نياتي الرئيس السابق لمركز جنوب افريقيا للدراسات الافريقية معلقا: «ما لم تتمكن من ترجمة الديمقراطية الجديدة الى بناء اقتصادي، فان الديمقراطيات سوف تكون قصيرة العمر. ولأن ماتعجز الديمقراطيات عن توفيره هو الاستقرار. فان الدكتاتورية المعتدلة ربما تكون افضل طريقة لبعض هذه الدول الآن».

لكن حكام سيراليون المستبدين لم يكونوا معتدلين. فلقد قام سياكاستيفنز، الذي قاد البلاد خلال الفترة من ١٩٦٨ حتى ١٩٨٥ بسرقة الخزانة بطريقة منظمة، وتفكيك الخدمة المدنية، وتدمير الخدمات الحكومية وادارة دولة حزب واحد قمعية.

وانهار الاقتصاد تحت قيادة الزعيم اللاحق اللواء جوزيف موموه. لكن الفوضى جاءت عندما نظم النقيب ستراشر انقلابا في ابريل ١٩٩٢، وبدأت حركة تمرد غوغائية في ترويع الريف، وبدلا من ان يقاتلها فان الجيش سيء التدريب ومتدني الاجور انضم لعملية السلب والنهب.

ثم استأجر المجلس العسكري الحاكم النتائج التنفيذية وهي مجموعة مرتزقة مدربة عسكريا متحركة في جنوب افريقيا. وبسرعة قام الجنود الاجانب بحماية حقول الماس للحكومة وساعدوا على دحر المتمردين خارج العاصمة فريتاون.

لكن الضغط من اجل اجراء انتخابات بدأ يتصاعد من قبل الدبلوماسيين البريطانيين والامريكيين. ومسئولي الامم المتحدة، والاهم من ذلك. من قبل مجموعات حديثة التكوين نسوية، ومدنية، ولحقوق الانسان. واضطر الجيش في نهاية المطاف لاظهار موقف لين، واختار الناخبون مسئولا متقاعدا للامم المتحدة هو احمد تيجان كاباح رئيسا.

ولا احد يشك في ان الانتقال من وضع لآخر هش وخطر فاحتجاجات الشوارع تزايدت جراء الفساد المستشري في الحكومة الجديدة. وحذرت لوسنيدال امل، رئيسة احدى المجموعات النسوية بالقول: «ان الديمقراطية لم تات. لاننا لم نجر اية انتخابات. فربما كنا متاخمين لها لكننا لم نصلها بعد».

ولايزال الامل والتفاؤل يظهران بشكل ملموس في مدن الصفيح البائسة، واسواق شوارع ومكاتب فريتاون، حيث الجبال الشاهقة، والطرق اللولبية تطل على واحدة من اجمل موانيء افريقيا. والشيء الذي ربما كان اهم من هذا كله. ان الرجل الذي خسر الانتخابات قبل النتائج وانضم الى النزاع السياسي.

وقال دكتور جون كاريفا سمارت الذي يقود الآن عددا من «احزاب الاقلية في البرلمان» ان جميع العناصر متوفرة لاقامة الديمقراطية، واعتقد اننا ستعود بالثمار المرجوة لو اننا منحناها الوقت الكافي. على الاقل كما اتمنى».



روبرت موجابي... دولة الحزب الواحد.



فلنتين ستراشر... استمرار العسكر في سيراليون.



بسبب شهادة بني صدر
ناطق نوري ينتقد المانيا بعنف

طهران - (أ ف ب): وجه رئيس مجلس الشورى الايراني على اكبر ناطق نوري انتقادات عنيفة امس للسلطات الالمانية التي اتهمها «باهانة الشعب الايراني» من خلال السماح للرئيس الايراني الاسبق ابوالحسن بني صدر بالادلاء بشهادة ضد بلاده امام محكمة المانية حيث قال ان الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني ومرشد الجمهورية علي خامنئي كانا وراء اغتيال ٤ اكراد ايرانيين معارضين في برلين عام ١٩٩٢. وقال ناطق نوري في كلمة القاها في افتتاح الدورة البرلمانية ان «هذا الرئيس المخلوع متهم امام محاكمنا بخطف طائرة». واضاف ان السلطات الالمانية تمارس «سياسة النعامة» من خلال اجراء «محاكمة مهينة لايران وشعبها مع تاكيدها في الوقت ذاته انها تؤيد الحوار» مع طهران. وسأل المسئولين الالمان: «هل تدركون ماذا تفعلون؟ انكم باستماعكم الى شهادات كاذبة ادلى بها رئيس مخلوع وملاحق بتهمة خطف طائرة تهينون شعبنا وتقدمون دعما للارهاب». وكانت ايران طلبت من المانيا تسليمها بني صدر لاتهامه بخطف طائرة استقلها للفرار من ايران عام ١٩٨١. وهاجم ناطق نوري ايضا الدول الاوروبية الاخرى منتقدا «موقفها الوقح من ايران» على حد تعبيره. وقال «نرغب بقيام حوار معكم إلا ان ذلك لايعني اننا بحاجة اليكم» معتبرا ان اوروبا تحولت الى «ملجأ للارهابيين الذين ارتكبوا اعتداءات قاتلة استهدفت القادة الايرانيين».

وتدعو المانيا دائما الى مواصلة «الحوار الانتقادي» مع ايران وهو الموقف الذي يتخذه الاتحاد الاوروبي رغم موقف واشنطن المعارض. إلا ان هذا الحوار تعرض لنكسة بعد توجيه الاتهامات الى القادة الايرانيين بالوقوف وراء اغتيال المعارضين في برلين.

حملة دعائية ايرانية تدعو لاعادة ضم اذربيجان الى ايران

- طهران - (أ ف ب): دعت عريضة في ايران جمعت تواقيع «عشرات الاف الاذربيجانيين الايرانيين» الناطقين باللغة التركية الى «استعادة ١٧ مدينة في القوقاز»، بينها باكو عاصمة جمهورية اذربيجان - كانت ايران تخلت عنها في القرن الماضي الى روسيا.

وجاء في العريضة التي يتحدر معظم الموقعين عليها من مقاطعة اردبيل «نطالب النواب الاذربيجانيين في البرلمان الايراني باقرار القوانين التي تتيح استعادة ١٧ مدينة ايرانية في القوقاز». وحسب العريضة التي نشرتها هذا الاسبوع صحيفة «ابرار» فانه يتعين على قادة اذربيجان «الاعداد بشجاعة لضم اراض ايرانية «تقع خاصة في اذربيجان» الى ايران». وكانت الصحف الايرانية كررت، مع عدد من نواب المقاطعتين الايرانيتين الاذربيجانيتين في شمال غرب البلاد خلال الاشهر الماضية، التصريحات التي تشدد على انتماء اذربيجان الى ايران. وكانت الامبراطورية الفارسية بسطت نفوذها طويلا على قسم كبير من القوقاز قبل ان تتخلى عنه لروسيا مابين ١٨١٤ و١٨٢٨. وتشهد العلاقات بين طهران وباكو حاليا توترا خاصة بسبب قرار القادة الاذربيجانيين باستبعاد ايران عن المشاركة في مشروع نفطي دولي ضخم. ويشارك عدد من الشركات الامريكية في هذا المشروع واعترضت واشنطن على مشاركة ايران فيه.

وطالبت ايران يوم الثلاثاء الماضي السلطات في اذربيجان بمنع وسائل الاعلام الرسمية هناك من نشر برامج معادية لها. وانتقد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري خلال لقاء في طهران مع وزير الخارجية الاذربيجاني حسن حسانوف «الدعاية السلبية التي تقوم بها الاذاعة الاذربيجانية والتلفزيون وبعض الصحف». وسبق ان اشتكى القادة الايرانيون مرارا من الحملة القائمة في اذربيجان والتي تدعو الى قيام «اذربيجان الكبرى» التي تضم المقاطعتين الايرانيتين وهما اذربيجان الشرقية واذربيجان الغربية.

■ جنود في موقع هجوم للثوار خارج بوجوتا. (رويتر)

الجيش في حالة تأهب قصوى
مقتل ٩٧ شخصاً خلال هجمات للمتمردين اليساريين في انحاء كولومبيا

بوجوتا - وكالات الانباء: اعلن وزير الدفاع الكولومبي خوان كارلوس أمس ان ٩٧ شخصا من الجيش والشرطة ورجال حرب العصابات قتلوا منذ ان بدأت مجموعات من الثوار اليساريين مساء الجمعة بشن هجمات على مبان حكومية ومواقع عسكرية للشرطة في انحاء كولومبيا. ووقع الهجوم الاخطر على موقع «لاس ديليسياس» العسكري (٦٠٠ كلم جنوب بوجوتا) العاصمة وشارك فيه نحو ٤٠٠ عنصر من «القوات المسلحة الثورية في كولومبيا» وهو تنظيم شيوعي وقتل فيه خمسون عسكريا هم ثلاثة ضباط و١٧ صف ضابط و٣٠ جنديا. كما فقد ٤٥ عسكريا آخرين في الموقع ذاته ويمكن أن يكونوا وقعوا في أسر المتمردين. وقال وزير الدفاع ان حصيلة ضحايا الهجوم على موقع لاس ديليسياس لاتزال غير مكتملة. واوضح قائد القوات المسلحة الاميرال هولدان دلجادو من جهته ان الموقع العسكري الواقع في منطقة غابات على بعد ٦٠٠ كلم من بوجوتا كان يضم ١١٣ عسكريا. وقال مصدر عسكري لاذاعة خاصة في بوجوتا ان البعثة العسكرية التي وصلت أمس الاول الى لاس ديليسياس بعد الهجوم الذي وقع ليلا وجدت «مشاهد رعب وموت». وسقط الضحايا الباقون في الهجمات الاخرى التي شنها المتمردون في ٢٦ بلدة ومدينة، بينها بوجوتا، موزعة على المقاطعات الـ ١١ التي تتالف منها البلاد. ولم تشمل الحصيلة عدد المدنيين الذين يمكن ان يكونوا اصيبوا في الهجمات. لكن مدنيا واحدا قتل في ضاحية بوجوتا حيث هاجم المتمردون مراكز عسكرية. ونقلت الاذاعة الخاصة في بوجوتا عن متحدث عسكري قوله ان معظم هجمات المتمردين حصلت ليلة الجمعة السبت وتركزت على بلدات صغيرة نائية مستهدفة خصوصا مراكز للشرطة وابنية حكومية. وعرض الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير على المتمردين الالتزام بخمس نقاط تشمل خاصة ادانة اي نوع من المجازر واطلاق سراح الاسرى والتخلي عن استعمال بعض الاسلحة مثل الالغام المضادة للافراد واخيرا تجنيب الاطفال التورط في المعارك او استخدامهم كدروع بشرية مؤكدا ان الحكومة ماضية في جهودها لقمع التمرد. وتزامنت اعمال العنف هذه، التي نسبت الى كل من القوات المسلحة الثورية في كولومبيا والى «جيش التحرير الوطني» مع بدء «اسبوع من اجل السلام» دعت اليه الكنيسة الكاثوليكية وعدد من المنظمات غير الحكومية. وكان التنظيمان المسلحان كرراً خلال الاسابيع الماضية الدعوة الى التفاوض من اجل التوصل الى اتفاق سلام مع الحكومة.

واعلن الجيش في وقت لاحق امس حالة التاهب القصوى في صفوف قواته.

ناقلات جنـد جديـدة تدخـل الخدمـة بسلطنـة عمان

مسقط - العمانية: نظم لواء المشاة ٢٣ بالجيش السلطاني العماني بين كتائبه ووحداته امس عرضا ثابتا وبيانا عمليا عن مميزات ناقلات الجند «بيرانا» التي دخلت الخدمة حديثا بالجيش.

واعقب ذلك سلسلة من المحاضرات التي اشتملت على مواضيع مختلفة من خواص وانواع ناقلات الجند وما تتمتع به من مزايا مختلفة حيث تعتبر الوسيلة الأكثر فعالية في تسهيل النقل والانتشار في العمليات، كما انها تشكل جزءا من القوة الضاربة المتحركة في العمليات التعرضية والمعارك الدفاعية وبهذه المناسبة شارك ضباط من مدفعية سلطنة عمان في القاء محاضرات تتعلق بالاسلحة الحديثة التي دخلت بالمدرعات والمدفعية.

افتتح مشروع النهر الصناعي العظيم
القذافي يتعهد بعدم الاستسلام للضغوط الامريكية ويؤكد التركيز على التقدم والسلام

طرابلس - وكالات الانباء: شهد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وعدد من ضيوفه رؤساء وقادة ووزراء الدول العربية والافريقية عرضا عسكريا امس بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للثورة الليبية. وتعهد العقيد القذافي بالا يستسلم قط للضغوط الامريكية، وقال ان مشروع النهر الصناعي العظيم دليل على اهتمام ليبيا بالتنمية والسلام.

وقال القذافي في افتتاح مرحلة جديدة لمشروع النهر الصناعي العظيم على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي شرقي العاصمة طرابلس ان هذا المشروع هو اقوى رد على الولايات المتحدة وكل قوى الشر التي تتهم ليبيا بالانشغال بالارهاب. وقال ان بلاده منشغلة بالسلام والتقدم. واتهم الولايات المتحدة بانها ضد الحياة والتقدم وانها تدفع العالم الى الظلام.

ووضعت واشنطن ليبيا ضمن قائمة الدول التي ترعى الارهاب الدولي منذ ديسمبر عام ١٩٧٩. وترفض طرابلس تسليم اثنين من مواطنيها اتهما بتفجير طائرة ركاب امريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ لمحاكمتهما في بريطانيا او الولايات المتحدة الامر الذي قاد الى فرض الامم المتحدة عقوبات على ليبيا.

وقال القذافي ان رفض السيطرة والاستعمار لايعني الرغبة في الحرب. واكد ان بلاده تريد السلام لكنها في نفس الوقت ترفض الاستسلام. وقال ان ماتقدمه امريكا هو مجرد عمل دعائي اما ليبيا فتقدم عملا واضحا للعالم.

وضغط الزعيم الليبي وكبار الشخصيات التي شاركت في الاحتفالات بحلول الذكرى السابعة والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر على زر تدفقت اثره مياه النهر الصناعي العظيم في واد صغير.

ويضخ مشروع النهر الصناعي العظيم المياه من جنوب البلاد الى الساحل الشمالي المطل على البحر المتوسط. ووصف لويس فرخان الزعيم الامريكي الاسود لحركة امة الاسلام الذي تسلم يوم الجمعة الماضي في طرابلس قلادة معمر القذافي لحقوق الانسان لعام ١٩٩٦ المشروع بانه «معجزة جديدة في الصحراء».

وينفق القذافي ٢٥ مليار دولار على المشروع الذي وصفه بانه ثامن عجائب الدنيا.

وبدأ العمل في المرحلة الاولى من المشروع والتي اوصلت المياه الى مدينتي سرت وبنغازي عام ١٩٨٤ وانتهت بعد ذلك بسبعة اعوام وبدأت المرحلة الثانية التي احتفلت ليبيا بافتتاحها امس الاول عام ١٩٩٢ وتمد طرابلس بالمياه عبر محطة مياه تقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة.

ولاتزال هناك ثلاث مراحل اخرى لاستكمال مشروع النهر الصناعي العظيم.

وانقسم خبراء البيئة حول اثر المشروع. فمستودعات المياه الجوفية في المنطقة الجنوبية من البلاد تشكلت في العصر الجليدي الاخير الذي انتهى قبل نحو عشرة الاف عام وهي مخزونات غير متجددة.

مصرع ٧ ارهابيين في الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان سبعة ارهابيين قتلوا في ثلاث عمليات لقوات الامن في العاصمة ومنطقة القبائل يومي الاربعاء والسبت الماضيين.

وقالت صحيفة «الوطن» ان خمسة مسلحين باسلحة رشاشة قتلوا الاربعاء في منطقة زيرالدا الى الغرب من العاصمة بعد اشتباك لعدة ساعات مع قوات الامن.

واضافت ان المسلحين الخمسة فوجئوا بوصول قوة كبيرة من رجال الامن فيما كانوا يكمنون بين الاشجار قرب احد المجمعات السياحية الكبيرة.

واشارت الصحيفة الى ان ارهابيا سادسا قتل السبت في تيزي اوزو بمنطقة القبائل. وقالت «الوطن» ان المسلح التجأ الى احدى المدارس بعد ان قتل شرطيا، وقد حاصرته قوات الامن واستخدمت القنابل المسيلة للدموع قبل ان تتمكن من قتله.

اما السابع الذي قالت الصحف انه ملاحق منذ ثلاث سنوات فقد قتل السبت ايضا في سيدي داود الى الشرق من تيزي اوزو عندما وقع مع اربعة من رفاقه في كمين نصبته له ميليشيا حراس القرى التابعة للحكومة. وتمكن رفاقه الاربعة من الفرار.

واستنادا الى التقديرات الغربية فإن المواجهات المسلحة في الجزائر اوقعت حوالي خمسين الف قتيل منذ عام ١٩٩٢.

حـول العالم

مستحضرات تجميل اسرائيلية.. خطيرة

عمان - واس: حذر اطباء الامراض الجلدية في مصر من خطورة استعمال مستحضرات التجميل المهربة من اسرائيل الى مصر على صحة مستخدميها.

وافاد تقرير ورد من القاهرة ونشرته صحيفة «الرأي» الاردنية امس ان الفحوصات المخبرية التي اجريت على مستحضرات التجميل الاسرائيلية اكدت انها تحتوي على مواد كيماوية تضر بصحة الانسان وتؤدي الى الاصابة بمرض السرطان اضافة الى الشيخوخة المبكرة وتساقط شعر الراس والرموش والحواجب لدى الرجال. كما تسببت بعض مستحضرات التجميل الاسرائيلية والتي تم تهريبها مؤخرا الى الاسواق المصرية في ظهور شعر كثيف بالذقن والوجه للنساء والى ظهور تجاعيد حادة في الوجه والاطراف وباقي انحاء الجسم.

حقـوق انسـان

جاكرتا - وكالات الانباء: اعلنت هيئة حكومية امس ان اعمال الشغب في العاصمة الاندونيسية جاكرتا الشهر الماضي اسفرت عن مقتل ٥ اشخاص واختفاء ٧٤ آخرين اعتبروا في عداد المفقودين وجرح ١٤٩ شخصا جاء ذلك في تقرير اولي من صفحتين اصدرته «اللجنة الوطنية لحقوق الانسان» الاندونيسية عن الحوادث التي اعقبت احتلال منشقين لمقر الحزب الديمقراطي المعارض بزعامة ميجاواتي سوكارنو بورتي ابنة الرئيس الاندونيسي الراحل ميجاواتي وتضمن اضافة شخص واحد لعدد القتلى المعلن رسميا في حينه.

وقال ناشطو حقوق الانسان المستقلون ان التقرير ترك اسئلة كثيرة من دون اجوبة ولاتزال امور كثيرة بحاجة للتوضيح واشاروا في هذا الصدد الى العدد الكبير من المفقودين ومأهو مصيرهم؟.

المطالبة بحل البرلمان الياباني

طوكيو - واخ: ابدى العديد من اعضاء البرلمان عن «الحزب الليبرالي الديمقراطي» الشريك الاكبر في الائتلاف الحاكم في اليابان رغبتهم في ان يصدر رئيس الوزراء ريوتاروها شيموتو قرارا بحل البرلمان واجراء انتخابات عامة مبكرة. وقال مسئولون يابانيون ان كويتش كاتو سكرتير عام الحزب سيبلغ هاشيموتو بهذه الرغبة خلال اجتماع هام يعقده خلال الساعات المقبلة.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد بحث امس مع سيروكوكا جاياما سكرتير عام الحكومة قضية مثيرة للجدل تتعلق بالاتهامات الموجهة لسكرتير عام الحزب بالحصول على تبرعات من احدى الشركات اليابانية وذلك وسط تحذيرات من جانب المعارضة بمقاطعة اعمال البرلمان اذا لم يتقدم سكرتير الحزب باستقالته.

تدريبات لمواجهة الكوارث

طوكيو - وكالات: اجرت اليابان المشهورة بتعرضها للزلزال امس التدريبات السنوية لمكافحة الكوارث الطبيعية بمشاركة كلاب الانقاذ التي لعبت دورا كبيرا ولاول مرة في عمليات الانقاذ اثناء كارثة الزلزال المدمر في مدينة كوبي عام ١٩٩٥. وشارك ١٣ مليون شخص «حوالي ١٠٪ من سكان البلاد» في التدريبات في انحاء اليابان والتي تجرى في اول سبتمبر منذ ٢٥ عاما للتزامن مع ذكرى زلزال مدمر ضرب العاصمة طوكيو عام ١٩٢٣ وقتل ١٠٠ الف شخص وشرد ٣ر٤ مليون شخص آخرين. وجدير بالذكر ان هزة ارضية واحدة على الاقل تحدث في اليابان كل يوم وخاصة في الجزء الشمالي الذي يضم طوكيو.

الجريمة تتفاقم في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - أ ش أ: اقر الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا وللمرة الاولى بان معدلات الجريمة في بلاده بلغت حدا يصعب السيطرة عليه إلا انه في الوقت نفسه اشار الى ان حكومته تكثف حاليا جهودها في التصدي للمجرمين.. وقال مانديلا في تصريحات ادلى بها لصحيفة «ذي صنداي اندبندنت» امس ان الاجراءات المشددة التي اقرتها الحكومة خلال الايام القليلة الماضية لمواجهة الجريمة واعمال العنف بدأت تحرز تقدما..

ووعد مانديلا بتعبئة كافة الجهود للضرب بشدة على ايدي المجرمين والخارجين على القانون. وقد جاءت تصريحات مانديلا في اعقاب تهديد متحدث باسم شركة «بي. ام. دبليو» الالمانية لصناعة السيارات امس الاول بعدول الشركة عن قرار كانت قد اتخذته مؤخرا باستثمار مليار راند في البلاد خلال العام الحالي مالم تنجح الحكومة في خفض الجريمة بصورة ملحوظة.

تستمر حتى نهاية العام
بدء اول انتخابات لاختيار حكام المناطق في روسيا
موسكو تريد منها تقليص نفوذ الشيوعيين في البرلمان

موسكو - (أ ف ب): بدأت امس الانتخابات المحلية الروسية في منطقة «ساراتوف» على بعد ٧٠٠ كيلومتر جنوب شرق موسكو التي تعتبر منطقة مؤيدة للشيوعيين حيث يتعين على السكان انتخاب حاكم جديد للمنطقة التي يبلغ عدد الناخبين فيها مليوني شخص.

ويرجح ان تنتهي نتيجة الاقتراع الى تجديد ولاية الحاكم الحالي ديمتري اياتسكوف الذي عينه الرئيس بوريس يلتسين في شهر ابريل الماضي وينافسه الزعيم الشيوعي للمنطقة اناتولي جوربيف.

والممثل المحلي لحركة اصلاحية يطلق عليها اسم «الى الامام روسيا» فالنتين بافلوف.

وبعد منطقة «ساراتوف» ستشهد احدى وخمسون منطقة روسية تابعة للاتحاد الروسي، من الان وحتى نهاية العام الحالي، انتخابات مماثلة لاختيار حكامها الذين يعتبرون رؤساء للسلطة التنفيذية فيها والذين كانوا يعينون حتى الان من قبل يلتسين الروسي.

ويعتبر المحللون ان هذه الانتخابات ستنتهي الى تعزيز سلطات الزعماء المحليين في مواجهة موسكو التي لم تعد مخولة تعيين او اقالة هذا الحاكم او ذاك.

واوضح سيرجي فيلاتوف المسئول الحكومي، الذي يشرف على هذه الانتخابات، ان الهدف الرئيسي لموسكو يتمثل في الحؤول دون فوز كتلة كبيرة من الشيوعيين باعتبار ان الفائزين يصبحون حكما اعضاء في «مجلس الاتحاد» احد مجلسي البرلمان الروسي.

ونقلت وكالة «انتر فاكس» عنه القول ان وضع انصار يلتسين غير مريح في عشر من المناطق التي ستشهد انتخابات محلية.

واوضح ان الشيوعيين سيصبحون قادرين، في حال فوزهم في عشر مناطق، على تغيير ميزان القوى داخل «مجلس الاتحاد» حيث لايملك الحكم حاليا لتمرير تعديلات على الدستور سوى اغلبية ضئيلة.

يذكر ان الشيوعيين والقوميين الروس يسيطرون على الدوما التي تشكل المجلس الثاني في البرلمان الروسي.

تحليل اخباري
بيان ليبيد - مشهدوف
نحو مرحلة انتقالية لاستقلال الشيشان

موسكو - احمد الخميسي:

بعد حوالى عامين من القتال تقترب الشيشان من مرادها وتمضي بهدوء على الاقل الى منتصف السلام. انفتح الباب المستعصي اخيرا بعد ان وقع الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي وممثل الرئيس الروسي في الشيشان على «بيان مشترك» مع الجنرال اصلان مشهدوف رئيس هيئة اركان المقاتلين الشيشان فجر امس الاول.

وكانت اولى عبارات مشهدوف هي: «اقول للأمهات الروسيات لن يقتل بعد الان جندي روسي واحد في الشيشان». اما ليبيد فاعلن ان الحرب قد انتهت، ولقد وضعنا اساسا لعلاقة متحضرة تستمر بين روسيا والشيشان حتى ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠١، عندما يجرى الاستفتاء العام بشان علاقة الشيشان بروسيا. كفانا قتالا».

وفي لقائه السابق بمشهدوف بعد توقيع الاتفاقية العسكرية في ١٥ اغسطس استعار ليبيد من لغة الشطرنج تعبيره قائلا: «لقد كسبت هذه المباراة، وهزمت اللون الاسود، وتوصلت الى تعادل». ولعل هذه العبارة هي اقرب توصيف للدقة عند تلمس الوضع الحالي الناشيء بعد توقيع البيان المشترك في مدينة خاسان - يورت على الحدود الداغستانية - الشيشانية. فما تم حتى الان هو بالضبط وضع التعادل الذي صوره بقوله «لابد لكل طرف من طرفي الصراع ان يخرج وقد حافظ على ماء وجهه».

ولكن ما الذي يحمله في طياته البيان السياسي الموقع في خاساف - يورت والذي توصل اليه الجانبان بعد عناء وتدخل من تيم جولدمان رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون الاوروبية وبعد مفاوضات استمرت حوالى ثماني ساعات؟.

لا يستطيع احد - ان يخبرنا - على وجه الدقة بما يحتويه البيان. لكن فلاديمير لوكين رئيس لجنة الشئون الدولية في البرلمان الروسي ومستشار ليبيد في رحلته واحد المشاركين في المفاوضات اكد ان البيان السياسي «لايتضمن بنودا محددة من اي نوع وانه يشتمل على «اتجاهات ومبادىء عامة» للتسوية. فهل يعني ذلك ان البنود المحددة ستظل سرا مطويا بين الجانبين؟ وبالرغم من «سرية» الاتفاق فإن احد بنوده المؤكدة حتى الان هي ما اعتبره ليبيد مهمته الاولى حاليا اي «انسحاب جميع البشر الذين يحملون السلاح من جروزني ومن المناطق الاخرى الشيشانية» لكن هل يعني ذلك ان قوات الجيش الروسي لن تحمي الحدود الشيشانية؟ وان هذه الحدود بشكل او بآخر اصبحت «حدودا لدولة اخرى؟». وما الذي توصل اليه الجانبان مثلا بشان المطلب الشيشاني الخاص بانشاء جيش قومي؟ علما بان ذلك الجيش القومي الشيشاني قد تالف بالفعل في الواقع الميداني وخاض قتالا عنيفا لمدة حوالى العامين، بل وهذا الجيش بالذات هو الذي اجبر العسكرية الروسية على توقيع البيان السياسي الاخير. ومع ذلك فإن موافقة ليبيد او رفضه الشكل لانشاء مثل هذا الجيش ذو معنى هام. «المؤكد ايضا ان الحديث يدور عن استقلال الشيشان وليس مجرد عقد اتفاقية سلام تنهي الحرب. فقد ضرب ليبيد مثلا - عند حديثه عن البيان الاخير - بتجربة فرنسا مع «كاليدونيا الجديدة» حيث ان باريس سمحت لها بتقرير مصيرها ولكن بعد عشرة اعوام. وتتعمق دلالات الاستقلال بحديث ليبيد بقول ليبيد: «ستنسحب القوات وسنلتزم في علاقتنا بالقواعد الدولية المعمول بها» وكذلك حديثه السابق - بعد لقائه بمشهدوف من قبل في ١٥ اغسطس - عن عرض الاتفاقية على خبراء في القانون الدولي ومن بينهم خبراء في وزارة الخارجية الروسية. وتجزم بعض المصادر بان البيان قد عرض على الخارجية الروسية التي افاد المسئولون فيها بان الاتفاقية لاتخرج عن اطار الاتفاقية التي سبق توقيعها بين المركز الروسي الاتحادي وتتارستان، لكنها - وفقا لتاكيدات نفس المصادر - تحمل «سمات جديدة مختلفة».

ولعل هذه الصفات تضفي على الوضع الناشيء سمات «مرحلة انتقالية من الاستقلال» مثل تلك التي عرفتها مصر في علاقتها ببريطانيا حين قالت بريطانيا العظمى ان «الشعب المصري غير مؤهل بعد لحكم نفسه، ولابد له لكي يحكم نفسه من فترة انتقالية». وهكذا ربما ينطلق البيان السياسي العام الموقع - الذي يخفي وراءه اتفاقية اخرى اكثر تحديدا - من منح الشيشان خمسة اعوام حتى ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠١ لتنشأ فيها مؤسسات واجهزة سلطة قادرة على ادارة شئون البلاد واشاعة الديمقراطية التي تكفل للشعب فرصة التعبير عن قراره النهائي.

ومع موجة التفاؤل الواسعة التي اشاعها توقيع البيان المشترك الذي لايتضمن بنودا محددة، فإن عقبات كثيرة «مازالت قائمة منها ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم يقل بعد كلمته النهائية بالموافقة على البيان او رفضه بالرغم من تصريح فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء خلال جولته في مدينة «مالايا روسلافيتش» بان خطة التسوية متفق عليها مع يلتسين. لكن ثمة شيئا مريبا في تفضيل الرئيس الروسي عدم الظهور المباشر خلال التسوية، وتفضيله للحديث عن التسوية من وراء ستار المكالمات الهاتفية او ستار الناطق الصحفي باسمه او ستار رئيس الوزراء. فهل يحيد يلتسين ان يحتفظ لنفسه بخطوط التراجع؟ وهل يعقل انه غير قادر على الظهور بنفسه ولو لحظة يعلن فيها موقفه وتاييده للتسوية؟ - ولماذا يستحسن إلا يصل رأيه عبره مباشرة؟ مفضلا ان «يمسك» البعض عليه بتصريح او موقف!!.

من ناحية اخرى فإن الزعيم الشيشاني سليم خان باندربايف لم يشارك ايضا في مفاوضات ليبيد - ماشهدوف. واذا افترضنا ان الرئيس الروسي سيعرب عن موافقته على الأسس العامة للبيان المشترك، فكيف سيكون موقف البرلمان الذي تحتاج الاتفاقية الى تصديقه عليها؟ وهل تخالف «الوضعية الانتقالية المؤقتة للاستقلال» دستور روسيا بحيث تسمح بالطعن في الاتفاقية امام المحكمة الدستورية العليا؟ اخيرا هل سيبتلع العسكريون الروس بسهولة مايبدو اقرب الى الهزيمة منه الى اتفاقية سلام؟. ولاشك ان الابواب الموصدة قد انفتحت للسلام، لكن اغلاقها مازال ممكنا كما ان العبور من «المرحلة الانتقالية للاستقلال» الى «الاستقلال النهائي لن يمضي في خط مستقيم او طريق مفروش بالزهور، لكنه سيرتطم بتفجيرات وعقبات وصدامات. وثمة عامل واحد قد يكسب الاتفاقيات الروسية الشيشانية مناعة وحصانة وهو ان تقدم الأطراف الدولية الاخرى المهتمة بالمنطقة ضمانات للاتفاقيات، وسيكون قبول روسيا بذلك اشارة الى انها قررت منح الشيشان ما يقول عنه ليبيد «حرية تقرير المصير».

متذاكياً على الجميع
نظام بوروندي يعزز علاقاته مع اسرائيل في محاولة لكسب تأييد امريكا

بوجومبورا - أ.ش.أ: اذاع «راديو افريقيا رقم واحد» الفرنسي امس ان النظام العسكري الحاكم في بوروندي يعمل حاليا على تقوية وتعزيز علاقاته مع اسرائيل في محاولة «ذكية» لكسب تأييد الولايات المتحدة واقناعها بالتخلي عن الرئيس الهوتوى المخلوع سلفتر نتياتونجانيا الذي تستضيفه في مقر اقامة سفيرها في بوجومبورا منذ ٢٣ يوليو الماضي.

واضاف الراديو ان الحاكم العسكري لبوروندي الميجور بييربويويا بدأ مؤخراً في تنفيذ «مخطط الذكي» بالاستعانة بالشركة الاسرائيلية الخاصة «ايردفنس كونسولت» لحماية خط كهرباء بوروندي الرئيسي ضد هجمات المعارضين الهوتو وهو على علم تام بأن هذه الشركة تعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في منطقة البحيرات العظمي كمدخل فعال لكسب تأييد واشنطن في مواجهة الضغوط الاقليمية والدولية التي يواجهها لاجباره على اعادة الشرعية الدستورية التي يمثلها الرئيس المخلوع.

وتوقعت الاذاعة ان تحرز هذه الخطة نتائج ايجابية على اساس ان جماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة يهمها الاحتفاظ بحليف قوي في منطقة البحيرات العظمى لاسرائيل التي تولى أهمية خاصة لهذه المنطقة لوقوعها بالقرب من منابع النيل.

والجدير بالذكر ان الشركة الاسرائيلية تقوم ايضاً بتأمين سلامة العديد من المنشآت الادارية في بوجومبورا ضد اية هجمات محتملة من جانب الهوتو الذين يحاولون فرض حصار على العاصمة لزيادة الضغوط على الميجور بويويا الذي يتعرض منذ ٣١ يوليو الماضي لحصار بري وجوي من دول الجوار لاجباره على التخلي عن السلطة لصالح نظام الرئيس نتياتونجانيا.

نائب رئيس بلدية القدس يصف العلم الاسرائيلي بانه ممسحة

القدس المحتلة - أ ف ب: اثار نائب رئيس بلدية القدس حاييم ميلر، وهو عضو في حزب ديني يهودي، فضيحة في اسرائيل امس الاحد عندما وصف العلم الاسرائيلي بانه «ممسحة» ثم عاد وتراجع عن اقواله بعد ساعات.

وفي اجتماع لحزب «ديجيل هاتوراه» العضو في الائتلاف الحكومي قال ميلر ان «العلم الاسرائيلي هو عصا وبطرفها ممسحة». وقد اثار هذا التصريح غضب رئيس البلدية ايهود اولمرت ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ميلر «تراجعه عن تصريحاته» مشيرا الى «انها اتت في سياق نقاشات عقائدية عميقة حول موضوع الفروق بين التعليم العلماني والديني».

وشدد على ضرورة تقوية التعليم الديني في كل اسرائيل لانه «ضمان لمستقبل الصهيونية التي يتعين ايجاد مضمون لها». وعلل نائب رئيس البلدية اقواله بان «العلمانيين لا يحترمون أشياء نراها مهمة وغالية مثل حرمة السبت ومدينة القدس وقدسية ارض اسرائيل».

ووصف نتانياهو تصريحات ميلر بانها «غير مقبولة» فيما قال اولمرت العضو في حزب «الليكود» الحاكم انه سيعفي ميلر من مهامه إذ لم يتراجع عن تصريحاته.

مستشار لعرفات يزور ياسين

غزة - أ ش أ: ذكر راديو اسرائيل ان الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية للشئون الاسرائيلية قام أمس بزيارة الشيخ احمد ياسين زعيم حركة «حماس» الاسلامية في سجنه داخل اسرائيل.

ونسب الراديو الى الطيبي قوله عقب الزيارة بانه يأمل في ان يتخذ بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل قرارا بالافراج عن الشيخ ياسين في القريب العاجل.

ونقل الراديو عن مصدر اسرائيلي وصفه بانه مطلع قوله انه ليس مستبعدا ان يتخذ قرار بهذا الخصوص قريبا.

موسى يزور بريطانيا خلال أيام
مصر ترفض المبررات القانونية البريطانية لعقد مؤتمر الارهاب وتطلب تدخل الولايات المتحدة لمنع انعقاده

القاهرة - الاتحاد: والوكالات:

اتهم وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي السلطات البريطانية بتشجيع الارهاب رافضاً المبررات القانونية البريطانية للسماح بعقد مؤتمر تشارك فيه العناصر الارهابية في لندن يوم الأحد المقبل واضاف في حديث نشرته صحيفة «الأهرام» امس أن المؤتمر يكشف ان هناك من يحاول تقديم المساعدة والمساندة والتسهيلات لهؤلاء المجرمين والمتآمرين الذين يحصلون على تأشيرات دخول من السفارات البريطانية دون عوائق لعقد اجتماعاتهم وتنسيق مواقفهم التي تدعو للقتل والتدمير.

وقال الألفي «لا يمكن قبول المبررات بأن القوانين البريطانية تسمح بعقد مثل هذا المؤتمر تحت دعاوى الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير».

من ناحية أخرى كشف وزير الداخلية المصري عن نجاح جهاز مباحث أمن الدولة في ضبط العديد من المحاولات الإجرامية والتي استهدفت زعزعة أمن مصر في الفترة الأخيرة قبل تنفيذها ولم يعلن عنها حتى الآن وتجرى التحقيقات مع المتهمين فيها بسرية تامة. وقال: ان الفترة الحالية تشهد تنسيقاً في غاية الأهمية مع أجهزة الأمن العربية لتبادل المعلومات وتسليم المجرمين المطلوبين بهدف تحقيق الأمن والاستقرار للدول العربية.

وفي محاولة جادة لانهاء الخلافات الحالية بين لندن وكل من القاهرة وبعض الدول العربية الاخرى مثل الجزائر والسعودية اقترحت حكومة بريطانيا امس الأول على السلطات المصرية عقد حوارمباشر بين وزيرى خارجية البلدين وكبارالمسئولين من وزارتي الداخلية والخارجية لوقف الخلافات الحالية حول القرار البريطاني الخاص بعقد مؤتمر الجماعات المتطرفة في لندن، فيما طلبت مصر من واشنطن التدخل لدى بريطانيا لاقناعها بمنع عقد المؤتمر.

وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الاتحاد» ان بريطانيا كثفت اتصالاتها خلال اليومين الماضيين مع مصر، واقترحت زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى للندن قبل نهاية هذا الاسبوع للقاء مالكوم ريفكند وزير الخارجية البريطاني والاطلاع على تفاصيل الموقف البريطاني ووجهة النظر الرسمية بشأن استضافة مؤتمر لندن.

واضافت المصادر ان بريطانيا اقترحت ايضا ان يضم الوفد الرسمي المرافق لموسى بعض الدبلوماسيين والخبراء المصريين في مجال الامن ومكافحة الارهاب لاجراء مباحثات تكميلية مع نظرائهم البريطانيين لبحث الاجراءات البريطانية الخاصة بمنع مناقشة الامور المتعلقة بالمصالح المصرية او مناقشة الشئون الداخلية لمصر مع بحث مفصل من قبل الوفدين المصري والبريطاني لقوائم المشاركين في المؤتمر من المصريين والعرب.

وأضافت ان هناك نية مصرية بالسماح لموسى بتلبية دعوة بريطانيا قبل نهاية هذا الاسبوع بصحبة وفد امني ودبلوماسي رفيع المستوى لاجراء مباحثات مع المسئولين البريطانيين.

وسيزود الوفد الامني المصري بكافة الوثائق والمستندات التي تدين استضافة هذا المؤتمر والقادة المشاركين فيه بالاضافة الى وثائق مصرية تحتوي على عدد من التهم والجرائم الموجهة ضد بعض قادة المؤتمر بسبب اشتراكهم وتمويلهم لعمليات ارهابية في مصر وضد مسئولين مصريين، ومن هؤلاء الارهابيين اعضاء التنظيم الذي شارك في محاولتي اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الاسبق وحسن الالفي وزير الداخلية الحالي في العامين الماضيين وذلك طبقا للادلة والاعترافات الحقيقية لمنفذي هذه العمليات الذين تم القبض على بعضهم في مصر اثناء وقوع هذه الحوادث.

ومن المنتظر ان تطلب مصر رسميا خلال المباحثات من السلطات البريطانية تسليمها هؤلاء الارهابيين الموجودين في الاراضي البريطانية والذين سيشاركون في اعمال هذا المؤتمر.

في نفس الوقت تجرى حاليا اتصالات مصرية - امريكية رفيعة المستوى عبر مساعدى وزيرى خارجية البلدين حيث طلبت مصر ضرورة تدخل امريكا لدى بريطانيا لاقناعها بالامتناع عن عقد هذا المؤتمر على اراضيها والتوصل لصيغة مقبولة تمنع اي خلافات مصرية بريطانية بسبب هذه القضية.

عمرو موسى:
الوضع العربي الراهن أفضل ولكن هناك طريقا طويلا للوصول إلى لم الشمل

تونس - واخ: اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسي ان الوضع العربي الراهن افضل مما كان عليه منذ ستة شهور موضحا انه بانعقاد القمة العربية بالقاهرة مؤخرا بدأت صفحة جديدة في العلاقات العربية.

وقال الوزير المصري في تصريحات للتلفزيون التونسي ان العلاقات معقدة ومركبة وان هناك الكثير من التداخلات بين الفعاليات العربية مشيرا الى ان دعم العلاقات العربية يحتاج مجهودا كبيرا ولذلك يجب ان يتعاون الجميع في تحقيق هذا الهدف.

واضاف انه على الرغم من ان الوضع العربي حاليا افضل من قبل إلا ان هناك طريقا طويلا للوصول الى لم الشمل العربي على اساس وقاعدة ايجابيين من العلاقات المشتركة والتعاون المشترك خاصة وانه ليس هناك تنافس على ارض الواقع بين الدول العربية ولكن يوجد امكانيات للتكامل فيما بينها وللتعاون لتحقيق التقدم والرخاء للجميع.

السلطة الفلسطينية تدرس مناهج دراسية في القدس تحمل شعاراتها

عمان - وكالات الانباء: اعلن مسئول التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية ياسر عمرو، ان السلطة ادخلت في المناهج الدراسية في القدس الشرقية كتبا طبعت على مطابع فلسطينية وبتمويل من هولندا تحمل شعارات السلطة الفلسطينية. واضاف عمرو في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان السلطة تدفع رواتب المعلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما تسدد جهات اسلامية ومسيحية نفقات المدارس في القدس الشرقية. والتحق حوالى ٧٦ الف طالب وطالبة فلسطينية امس الاول بالفي مدرسة في مختلف المراحل التعليمية لدى بدء السنة الدراسية الجديدة. وكانت السلطات الاسرائيلية وضمن اجراءاتها لتهويد المدينة المقدسة وانهاء التواجد الفلسطيني فيها، قد هددت باغلاق المؤسسات التعليمية او وضعها تحت اشرافها.

بعد الاعتداء عليها بالضرب مؤخرا

قيادية في حزب المؤتمر الشعبي تطلب اللجوء الى دولة غربية

نبيلة العمري لـ«الاتحاد»: تلقيت تهديدات بقتلي أو خطف أبنائي

صنعاء ـ جهاد الدين علي:

اكدت السيدة نبيلة العمرى عضوة اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن انباء تقديمها طلبا للجوء السياسي الى احدى السفارات الغربية بعد تلقيها تهديدات بقتلها وخطف ابنائها.

وابلغت «الاتحاد» انها تلقت بالفعل تهديدات من خلال الهاتف من مجهولين يحذرونها من الاستمرار بالمطالبة بكشف الجناة الذين اعتدوا عليها بالضرب امام مبنى وزارة الخارجية اليمنية في الثامن من يوليو الماضي. واوضحت ان الدوافع وراء ذلك الاعتداء تكشفت لها الان بصورة جلية حيث انها تقدمت بالترشيح الى مجلس النواب في الانتخابات المقبلة التى تجرى في ٢٧ ابريل ١٩٩٧ وحين لاحظ عدد من المسئولين ما تتمتع به من شعبية خاصة في القطاع النسوى مما يجعل فوزها بالمقعد النيابي عن الدائرة التى ترشحت عنها اقرب للمضمون، طالبوها بالانسحاب لصالح مرشح آخر مستقل. الامر الذى رفضته بصورة قاطعة مما اثار غضب المسئولين المذكورين والنافذين وتوجيه تهديدات مباشرة لها ان هي استمرت على موقفها على حد تعبيرها.

ومضت السيدة العمرى تقول ان المسئولين عندما لايتحملون ان يشاهدوا العناصر النسوية في مثل هذه المواقع القيادية في العمل السياسي والاجتماعي. وهم يقتنعون فقط بدورها الخدمي خلف ظهورهم، ولذلك فان موقفي من قضية الترشيح لعضوية مجلس النواب وما اتمتع به من شعبية في الاوساط الاجتماعية وخاصة القطاع النسوى نتيجة نشاطي في خدمة النساء والحركة النسائية في اليمن ومواقفي النضالية التى قدمتها في الظروف الوطنية خلال الفترة الماضية منذ سنوات تزيد على العشر.. اعتبرته بعض الشخصيات النافذة في الحزب والدولة بمثابة التحدى لها ولمكانتها الاجتماعية ورجوليتها الامر الذى دفعهم الى اظهار مخاوفهم بهذه الطريقة الهمجية!.

واضافت ان الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح اتصل بها ووعدها بان يقتص من منفذى الاعتداء وتسوية امورها في الخلافات الحزبية مع «بعض المسئولين الذين بدأوا يعرقلون قضية ترشيحي ويحرضون النساء ضدى الا ان انشغال الرئيس بعدد من القضايا الوطنية جعلهم يتمادون في اجراءاتهم وتهديداتهم ضدى».

وكان «الاتحاد الاسبوعى» نشر في منتصف اغسطس الماضى نبأ اعتداء مجهولين على نبيلة العمرى التى قالت لـ«الاتحاد» امس «ان هوياتهم اصبحت معروفة لي وان ادلة على ذلك تجمعت لدي ولكنني حين بدأت اجراءات التقاضى تلقيت تهديدات بالقتل او حرماني بالخطف والقتل اذا ما واصلت مشوار التقاضي مما دفعني الى تاجيل الموضوع في الوقت الحاضر وطلب اللجوء السياسي الى احدى السفارات الغربية لتامين حياتي وحياة عائلتي.

واضافت ان المسئولين في السفارة ابدوا تجاوبهم واستعدادهم للموافقة على طلبها وقبول لجوئها وعائلتها الى بلدهم طالبين منها عدم التصريح بهوية سفارتهم على ان يتولوا هم الاعلان عن ذلك في الوقت المناسب بعد التفاهم مع الحكومة اليمنية. وذكرت بعض المصادر ان السفارة المقصودة يمكن ان تكون سفارة المانيا في صنعاء الا ان المسئولين فيها رفضوا التعليق عندما استفسرتهم «الاتحاد». وقالت السيدة العمرى ان ضغوطا قبلية تعرضت لها لقبول تسوية وان اجتماعا سيعقد خلال ساعات لهذا الغرض وانها بانتظار النتيجة لتقرير الخطوات القادمة. وذكرت ان هناك جهات عديدة واتحادات ونقابات مهنية وجمعيات شعبية عديدة اعلنت تضامنها معها منها اتحاد الادباء ونقابة الصحفيين التى وعدت باصدار بيانات خطية بذلك خلال ايام. كما اعلنت اكثر من الفى امرأة في القطاع النسوى للمؤتمر الشعبي العام استعدادهن لتجميد نشاطهن السياسى اذا لم تحصل على حقوقها وبتنظيم مسيات واعتصامات واضرابات حتى تنتهى القضية لصالحها. وكشفت السيدة العمرى تفاصيل جديدة عن حادث الاعتداء بالضرب الذى تعرضت له وقالت ان المقصود كان ليس فقط الاعتداء بل محاولة اغتيالي اذ ان السيارة التى كانت تحمل المعتدين حاولت صدمي اكثر من مرة الا انني لجأت الى الرصيف المقابل لوزارة الخارجية فتبعتني السيارة واضطررت الى اعتلاء رصيف مجاور اعلى من سابقه ولاتستطيع السيارة صعوده حينها نزل اثنان من المسلحين واعتديا علي بالضرب وكانا سيتماديان في ذلك حتى قتلي بالهراوات الا ان اسراع حرس وزارة الخارجية لنجدتي جعلهما يهربان خوفا من انكشاف هويات المسلحين وسقوط الاقنعة التى كانوا يضعونها على وجوههم.

تعهد بنزاهة الاقتراع في ابريل المقبل

صالح يؤكد حق منتسبى الجيش والأمن في المشاركة في الانتخابات ترشيحا وانتخابا

صنعاء ـ ق ن ا: تعهد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح بان تتسم الانتخابات البرلمانية التى ستجرى في بلاده خلال شهر ابريل من العام المقبل بالنزاهة.. وقال ان منظمات عربية ودولية سوف تشارك في الرقابة عليها لضمان نزاهتها. وكانت الجهات اليمنية المختصة قد انتهت امس الاول من تسجيل المواطنين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات النيابية حيث بلغ عددهم مليونا وثمانمائة الف ناخب وناخبة في مختلف الدوائر اليمنية.

وقال الرئيس علي صالح في تصريحات لصحيفة «الثورة» اليمنية نشرتها امس ان جميع الاحزاب والقوى السياسية الفاعلة على الساحة اليمنية سوف تشارك في عملية الاشراف على الانتخابات. واكد حق منتسبي القوات المسلحة والامن العام بالمشاركة في الانتخابات ترشيحا وانتخابا.. وقال ان ابناء القوات المسلحة والامن هم جزء من نسيج المجتمع اليمني وهم بعيدون عن كل اشكال التعصب الحزبي او الفئوى او الولاء المناطقي لانهم ابناء مؤسسة وطنية وصمام الامان لمسيرة الوطن. واستطرد يقول ان من حق هؤلاء ان يمارسوا حقوقهم الانتخابية التى كفلها لهم الدستور سواء في عملية الترشيح او الانتخاب في محل الاقامة والعمل او محل الميلاد.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «الثورة» ان افراد اسرة يمنية واحدة توفوا متاثرين بوباء الكوليرا في محافظة مأرب اليمنية. ونقلت عن رئيس الفريق الطبى لمكافحة الكوليرا الدكتور حمود عبدالله الظاهرى قوله ان مجاميع كبيرة من الاهالى مهددون بالعدوى وان الامكانيات المتوفرة للعلاج في المحافظة لاتسمح بمواجهة الوضع.

وحذر الدكتور الظاهرى في تصريح للصحيفة من تجاهل هذا الامر الذى ينذر بعواقب وخيمة.. مطالبا الحكومة ووزارة الصحة بتوفير الامكانيات ووسائل العزل والادوية والمختبرات لمحاصرة هذا الوباء. ويذكر ان محافظة مأرب تعانى من تاثيرات كارثة السيول في الجانب الصحى حيث تحولت المستنقعات الى مواقع لانتشار الناموس والذباب مما ادى الى انتشار حمى الملاريا وبوادر وباء الكوليرا.

صحيفتان سعوديتان تهاجمان العملية العسكرية العراقية
«ايران نيوز» نحو اجراء اقليمي لوقف القتال

الرياض ـ طهران ـ وكالات الانباء: اتهمت صحيفتان سعوديتان امس النظام العراقي بارتكاب «حماقات» وبخلق بؤر توتر جديدة في المنطقة، غداة العملية العسكرية العراقية في كردستان، واشارت احداهما الى احتمال وجود تنسيق اقليمي بشأنها ضد ايران.

وتساءلت صحيفة «المدينة» في عنوان مقالها «حماقات النظام العراقي.. الى متى؟» وقالت ان «غزو» مدينة اربيل «يؤجج بؤر الخلاف القائمة اصلا بين فصائل الاكراد».

ويضطرهم الى نزوح جديد بلا جوار ينتمون اليه. واضافت ان نظام بغداد اقام حسابات بقائه على ابقاء ارض العراق بلا استقرار.

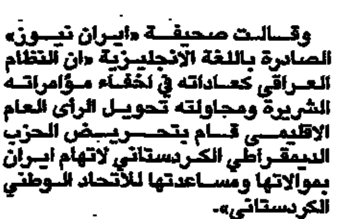
واضافت انه وفي ضوء اتساع رقعة المعارضة داخليا وارتفاع نداءات التنسيق بين قوى المعارضة في الخارج لم يرد لتلك المصالحة بين الاكراد ان تلتئم لانها وبالمنطق الواضح انما تزيد من حبال الضغط السياسي ضده فتزيد من اقتراب ساعة الخلاص منه.

وتحت عنوان «شرارة الاكراد.. هل تحرق اطراف الصراع» قالت صحيفة «الرياض» انه من الصعب الاقتناع بان قوات النظام العراقي دخلت اربيل لمساعدة الحزب الديمقراطي الكردي بزعامة مسعود البرزاني دون اذن مسبق من قوى محيطة بمواقع الحرب او من قبل الدول ذات التأثير المباشر والمراقب لما يجرى على تلك الارض.

ورأت ان النظام العراقي يتحاشى الدخول في معركة مع امريكا او اغضاب تركيا بنفس الوقت لايريد عداء مع ايران بالرغم من تظاهر وسائل اعلامه بان تلك العناصر كلها ضد العراق.

واوضحت الصحيفة ان ولاءات الزعامات الكردية منذ مايزيد على اربعة عقود تجعل الثقة بها غير قائمة وانه حتى في ظل بطش النظام العراقي فان الامن هناك لايتحقق إلا بمثل هذه الوسائل ولذلك جاء تحريكه لقواته للإنتصار للبرزاني ضمن خطة اقليمية ودولية لمنع ايران ان يكون لها موقع قدم هناك.

وفي طهران ـ شنت صحيفة ايرانية شبه رسمية امس هجوما على الرئيس العراقي صدام حسين ودعت الى اجراء اقليمي لوقف اراقة الدماء.



وقالت صحيفة «ايران نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية «ان النظام العراقي كعاداته في اخفاء مؤامراته الشريرة ومحاولته تحويل الرأى العام الاقليمي قام بتحريض الحزب الديمقراطي الكردستاني لاتهام ايران بموالاتها ومساعدتها للاتحاد الوطني الكردستاني».

ودعت في افتتاحيتها دول المنطقة الى اخذ حيطتها عند تحديد استراتيجيتها للتعامل مع الطاغية صدام. وقالت ان صدام يثبت مرات ومرات انه لايزال يرغب في احياء الالة العسكرية العراقية وسيستغل اي وضع للاستمرار في تحقيق طموحاته المريضة.

واضافت ان على دول المنطقة التعاون وتنسيق السياسات مع بعضها البعض لتخفيف حدة التوتر في شمال العراق.



● احد مواطني اربيل يقدم هدية من العسل لجندي عراقي

بعد دخول الجيش العراقي مدينة اربيل
جيران العراق قلقون وامريكا تحذر من «نتائج كارثية»

ثار هجوم القوات العراقية على الاكراد المتمردين في الشمال العراقي احتمال الانحياز مرة اخرى للقوة في منطقة شهدت مثل هذا الامر عدة مرات خلال السنوات الاخيرة. ولم تكن اية دولة من جارات العراق على استعداد لاظهار موقف علني مما يحدث في اليوم الاول. لكن تركيا، التي ربما تكون الاكثر تأثرا بالاحداث في شمال العراق، قد اوضحت موقفها برواية معلنة ووحيدة: وهي انها لن تقبل تكرار نزوح اكراد العراق الى قلب جبالها الجنوبية الذي تزامن مع آخر هجوم عراقي مماثل عام ١٩٩١.

ترجمة: رفيق الجرجاوى
عن الواشنطن بوست

وقالت وزارة الخارجية في بيان من انقرة «ان تركيا مصممة على عدم السماح بحركة هجرة جديدة الى حدودها من شمال العراق. وسوف تتخذ كل الاجراءات الضرورية لمنع حدوث مثل هذه التطورات».

وكان حوالى مليوني كردى قد هربوا الى تركيا بعد ان سحقت حكومة بغداد تمردا فاشلا في اعقاب هزيمة العراق في حرب الخليج لعام ١٩٩١ على ايدى تحالف تقوده امريكا. وقد فرض الحلفاء نهاية على هجوم الرئيس صدام حسين على شمال العراق في ذلك العام، وحظروا الطلعات الجوية للطائرات الحربية العراقية في اجواء المنطقة، واقاموا «منطقة آمنة».

ولم تصدر سوريا وايران، اللتان تقطنهما مجموعة كردية كبيرة وتربطهما مصلحة مشتركة في قمع القوة العراقية، اية اعلانات بخصوص التطور الاخير، لكن رد فعلهما النهائي، كما ذكر عدد من المحللين، من المرجح ان يعتمد على ما اذا كانت السيطرة العراقية على مدينة اربيل تعنى استعادة لقوة بغداد في الشمال الكردى، او مقدمة لانتكاسة جديدة في ايدى الخصوم الغربيين.

وافادت تقارير غير مؤكدة من اربيل ان ايران قد ارسلت قواتها عبر حدودها مع العراق للدفاع عن فصيل كردى تدعمه ايران كان هدفا للهجوم، لكن لم ترد اية تقارير تفيد بوقوع صدامات مع القوات العراقية.

وفي الاردن، الذى اوقف نفسه في الشهور الاخيرة بجانب المحاولات التى قادتها امريكا للاطاحة بصدام، ذكر مسئولون حكوميون انهم لن يسمحوا باستخدام الاراضى الاردنية لمساندة اي تدخل في القتال. وقد استضاف الاردن قوة طيران امريكية تتالف من ثلاثين طائرة طراز اف ـ ١٦ واف ـ ١٥ في الفترة من ابريل حتى يونيو وسمح لها بتنفيذ اكثر من ٩٠٠ طلعة للقيام باعمال الدورية في المنطقة «المحرمة على الطيران العراقي» التى اعلنتها الولايات المتحدة وحليفاتها جنوبى العراق.

وكان الاردن قد عبر عن عدم ارتياحه لبعض الوقت لما يعتبره الوضع غير المستقر في جاره القوى الى الشرق: فالعقوبات الاقتصادية الصارمة اضعفت العراق، وطائرات قوات التحالف منعت القوات العراقية من ممارسة سيطرتها الكاملة على الاكراد المتمردين في شمال البلاد والمسلمين الشيعة في الجنوب.

وذكر مسئول في الحكومة الاردنية طلب عدم ذكر اسمه في تعليق له على ما يحدث عندما تترك حكومة مركز في السلطة وقد فقدت سيطرتها على الشمال والجنوب، وعندما تترك الخطر معلقا دون ازالة لفترة طويلة، فان هذه عبارة عن وصفة خطيرة جدا. ولابد وان تتوقع بان تسعى دول في المنطقة باستغلال فراغ السلطة هذا لصالحها.

لكن الاردنيين حذروا الولايات المتحدة من ان تتوقع اية مساندة مباشرة لتوجيه ضربة اخرى ضد صدام حسين. فالتحول الدراماتيكي للملك حسين ضد العراق الذى شمل ايضا معانقته للمنشق حسين كامل مجيد صهر الرئيس صدام حسين، لم يحظ بتأييد الطبقة المثقفة الاردنية والقطاع الاكبر من الرأى العام.

ونقلت الاسوشيتدبرس عن مصادر دبلوماسية قولها ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي قد بعث برسالة لنظيرته التركية تانسو شيلر يطالبها فيها بقيام تركيا «باقناع العراق بالبقاء خارج الشمال العراقي، وشرح (النتائج الكارثية) لتدخله هناك».

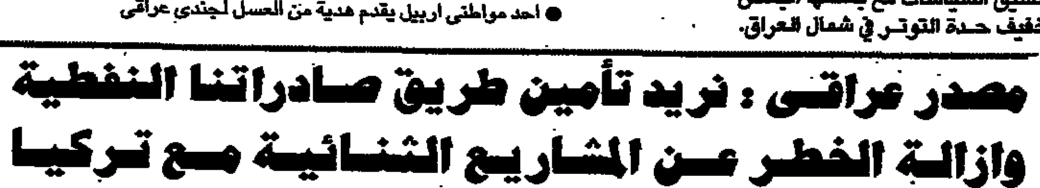
ومن بين العوامل الدافعة لتركيا التأخير المحتمل لفترة طويلة لافتتاح خط انابيب النفط المشتركة مع العراق. فحتى الهجوم الاخير، كان العراق يستعد لاول مبيعات نفطية له منذ فرض حظر الامم المتحدة الذى اعقب غزوه للكويت عام ١٩٩٠، وتعول تركيا على خط الانابيب لكى تعوض ما تقول انه بلغ ٢٣٫٧ بليون دولار من الخسائر منذ بدء الحظر التجارى ضد جارها الجنوبي.

وكان العراق احد شركاء تركيا التجاريين الرئيسيين قبل الحرب، ويؤيد نجم الدين اربكان، الذى باشر سلطاته في يونيو كرئيس لحكومة محافظة يقودها الاسلاميون، تطبيع الروابط.

وفي اسرائيل، تساند الحكومة بوجه عام منح حكم ذاتي للاكراد شمال العراق، وهي تربطها علاقات تاريخية قوية بالحزب الديمقراطى الكردى بزعامة مسعود البرزاني. لكن دعوة البرزاني الواضحة للرئيس صدام بالتدخل ضد فصيل منافس له «الاتحاد الوطنى الكردستاني» بقيادة جلال الطالباني، يبدو انه قد ترك اسرائيل بلا رغبة في الوقوف لصالح اي طرف.

وعلق مسئول بالخارجية الاسرائيلية على التطور الاخير بالقول «لو ان ثمة نتيجة مأمولة قد تحققت (من حرب الخليج) فقد كانت الاستقلال الذاتي الكردى. لكن في النهاية فان الاكراد هم الذين يضيعون الفرص والمكاسب، فالخصومة ما بين الفصيلين تنهى كل امل في مستقبل وطنى».

وقال دور جولد، مستشار بنيامين نتانياهو للسياسة الخارجية، ان الحكومة الاسرائيلية ستجتمع لمناقشة الخطوة العراقية. واحد المضامين الملحة، على حد قوله، الحاجة الملحة للدعم الغربي للاردن، حليف اسرائيل.



مصدر عراقي: نريد تأمين طريق صادراتنا النفطية
وازالة الخطر عن المشاريع الثنائية مع تركيا

بغداد ـ ا ف ب: اعتبرت مصادر عراقية ودبلوماسية في بغداد ان التدخل العسكرى العراقي في شمال العراق املته خشية بغداد من ان ترى الطريق التى ستسلكها صادراتها النفطية مستقبلا مهددة من قبل قوى كردية معادية تدعمها ايران. وقال مصدر سياسي عراقي لوكالة «فرانس برس» ان الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني حاول احتلال المنطقة الحدودية مع تركيا في الوقت الذى كنا نستعد فيه لاستئناف تصدير النفط.

واضاف ان المعارك اندلعت بين قواته وقوات الحزب الديمقراطى الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني يوم ١٧ اغسطس الماضى عندما حاول حزب طالباني القيام باختراق في اتجاه منطقة ابراهيم الخليل التى تتحكم بالحدود مع تركيا.

وتابع ان الاتحاد الوطني الكردستاني كان يريد وضع يده على العائدات التى يحصل عليها الحزب الديمقراطى الكردستاني من التجارة الحدودية مع تركيا، مؤكدا انه لو نجح الاتحاد الوطنى الكردستاني في هذا الامر لكان هذا النجاح اتاح لطالباني ابتزاز بغداد في موضوع قرار مجلس الامن ٩٨٦.

ويجيز هذا القرار المسمى النفط مقابل الغذاء لبغداد تصدير نفط بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لاستيراد ادوية واغذية. ويشكل بدء تنفيذ اول تخفيف للحظر الذى فرضته الامم المتحدة على العراق بعد احتلال الكويت في اغسطس ١٩٩٠. واعتبر المصدر العراقي ان الاتحاد الوطني الكردستاني باحتلاله المنطقة الحدودية كان سيصبح قادرا على التحكم بالصادرات النفطية التى سيعبر اكثر من نصفها الانبوب العراقي ـ التركي.

ومضى قائلا ان طالباني كان سيمكنه مثلا التهديد بتخريب الانبوب للضغط على الحكومة بهدف زيادة كمية المواد الانسانية المخصصة للمناطق التى يسيطر عليها. وبموجب قرار مجلس الامن ٩٨٦ ينبغى توزيع مواد غذائية وادوية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار على الاقل كل ستة اشهر في منطقة كردستان العراقية.

وقد تدخل العراق امس الاول للمرة الاولى في كردستان الواقعة تحت سيطرة الاحزاب الكردية منذ عام ١٩٩١، واشار نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز الى ان الهجوم المحدود الذى قام به الجيش العراقى يهدف الى احباط محاولة ايرانية للسيطرة على شمال العراق.

وشدد المصدر العراقى على ان نجاح الاتحاد الوطنى الكردستاني في السيطرة على المنطقة الحدودية كان سيعرض المشاريع الثنائية بين العراق وتركيا للخطر، مذكرا بان انقرة طلبت الى الامم المتحدة السماح لها باستئناف التجارة عبر الحدود مع العراق. واعتبر مصدر دبلوماسي في بغداد ان هذه الاسباب جعلت بغداد تقدم دعمها لمسعود البرزاني الذى اعلن امس الاول سيطرة حزبه على اربيل (٣٥٠ كلم شمال بغداد) عاصمة منطقة كردستان العراقية التى تتحكم بالطرق الى ايران وتركيا.

وقال احد الدبلوماسيين ان بغداد باقامتها حلفا مع الحزب الديمقراطي الكردستاني تجعل من الممكن تحقيق مشاريعها التجارية مع الاتراك وتتخذ لها موطىء قدم سياسي في كردستان. وقد شدد طارق عزيز على ان تدخل الجيش العراقي يهدف الى تعزيز الحوار الوطني العربي الكردى في العراق.

وهذا هو العمل العسكرى العراقى الاول منذ ان اعلنت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا منطقة امنية في شمال العراق اضافة الى منطقة حظر جوى لحماية السكان الاكراد.

افتتح ندوة «ما بعد برشلونة»
عبدالمجيد: المشاركة الاوروبية ـ المتوسطية ليست بديلا عن الحوار العربي ـ الاوروبي

القاهرة ـ وكالات الانباء: بدأت امس ندوة «ما بعد برشلونة» بمشاركة مجموعة من الخبراء والباحثين والدبلوماسيين ورجال الاعلام والاعمال العرب. وستناقش الندوة التى تعقد بناء على قرار سابق من مجلس جامعة الدول العربية على مدى يومين ملامح رؤية عربية موحدة بشأن المبادىء وبرامج العمل وآليات التنفيذ التى اقترحتها الوثيقة الختامية لمؤتمر برشلونة في نوفمبر الماضى حول التعاون بين الدول المطلة على البحر المتوسط.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان اعلان برشلونة للمشاركة الاوروبية ـ المتوسطة قد وضع اللبنات لبناء علاقات عربية اوروبية متطورة من اجل مشاركة حقيقية تشمل الدول المعنية كافة. واضاف في كلمة القاها في بداية الندوة ان الاهتمام الذى توليه الدول العربية للمشاركة بين الجانبين يعتبر مكملا للحوار العربي ـ الاوروبي وليس بديلا عنه، مشيرا الى ان الجانب العربي يتطلع الى تنشيط هياكل هذا الحوار من خلال المشاورات المستمرة مع الاتحاد الاوروبي والترويكا الاوروبية.

وشدد عبدالمجيد من ناحية اخرى على ايمان الامة العربية بالسلام كخيار استراتيجي.. وقال ان ذلك لم يأت من ضغط وانما جراء حروب عديدة لاستعادة الحقوق العربية كاملة. ونبه الى المخاطر الكامنة وراء الممارسات الاسرائيلية والتى من شأنها ان تؤدى الى انتكاسة المسيرة السليمة.

وصرح الدكتور خالد عبدالله مدير مكتب جامعة الدول العربية في واشنطن بان لدى الامانة العامة للجامعة تصورا بانه لايمكن احلال السلام في الشرق الاوسط ما لم تتخل جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل عن اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية. وقال في حديث لاذاعة «صوت امريكا» امس انه لايمكن التوقيع على اتفاق بنزع سلاح معين في ظل الابقاء على سلاح من نفس النوع في يد دولة من دول المنطقة كما هو الحال بالنسبة للسلاح النووى الاسرائيلي.

واضاف ان جامعة الدول العربية وامانتها العامة تعملان من اجل اعلان كل دول العالم والمنظمات الدولية على ان السلام الشامل والعادل في المنطقة لايمكن ان يتم دون نزع اسلحة الدمار وفي مقدمتها السلاح النووى.

واوضح الدكتور خالد عبدالله ان مفاوضات السلام اقترنت بما يسمى باطار مؤتمر مدريد وان الدول العربية جميعا وخاصة سوريا ولبنان حريصة على ان تكون المفاوضات ضمن هذا الاطار ولكن اسرائيل في الاونة الاخيرة وبعد وصول حكومة الليكود الى الحكم بدأت التنصل من هذا الاطار.

وزير الاعلام الكويتي
اتجاه لتمليك الصحف الى مؤسسات عامة

الكويت ـ كونا: كشف وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح في حديث صحفي نشر أمس النقاب عن ان الخلافات بين مالكي الصحف الكويتية او اصحاب امتياز اصدارها تعرقل عمل الوزارة وتسبب لها المشاكل.

وقال في حديث لمجلة «الحدث» الكويتية الشهرية انه يجب ان تكون المنافسة شريفة وهي من طبيعة العمل الصحفي إلا انه لابد ان تبتعد عن التجريح والاهانة مشيراً الى وجود مطالبة بتمليك الصحف لمؤسسات عامة ومملوكة لشريحة كبيرة من الشعب من خلال شركات مساهمة عامة وليست مقفلة كما هي الآن.

واوضح ان تحويل الصحف الى شركات مساهمة عامة فكرة قابلة للبحث مستقبلاً ان كان من خلال اصدار صحف جديدة او من خلال معالجة اوضاع الصحف الحالية.

وكشف وزير الاعلام ان هناك قبولاً من بعض الصحف وليس كلها في تحويلها الى شركات مساهمة عامة مؤكدا ان الصحف من مؤسسات الدولة المهمة ومن مقوماتها بل هي السلطة الرابعة ويمتلكها افراد وليس المجتمع.

بيد ان الشيخ سعود قال ان فتح باب التراخيص ليس علاجا للمشكلة الحالية «ولابد ان نعالج اوضاعاً محددة من خلال مؤسسات وهذا ما دعوت إليه في السابق وان تكون للصحفيين مشاركة شعبية اخرى».

وكشف الوزير عن قرب انشاء شركة المسارح والانتاج الفني وذلك في اطار تنفيذ سياسات الخصخصة في عدة مجالات مشيراً الى ان الشركة «وهي قطاع خاص» ساهم فيها عدد من الفنانين والادباء والاعلاميين.

واضاف نحن بدورنا قدمنا لهم اراضي حكومية برسم الايجار من املاك الدولة سعيا الى اكتمال هذا المشروع الحيوي.

ومضى يقول ان الوزارة دعت الافراد والمؤسسات الذين تقدموا بطلب المساهمة في مشروع انشاء شركة للكيبل في الكويت الى تشكيل لجنة تأسيسية للمشروع بغية دراسته من كافة الجوانب.

يقطعها اليوم من أجل الراحة فقط
كلينتون يواصل جولته الانتخابية رغم احداث العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء: تابع الرئيس الامريكي بيل كلينتون «ازمة خليج مصغرة» وشملها بتعليقاته بينما واصلت قافلته الانتخابية تجوالها في الغرب الاوسط فتراجعت الى الخلف رسالة بوب دول المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية الداعية لمكافحة المخدرات.

وتوقف كلينتون الذي يقوم بجولة في كنتكي وتنيسي في بلدة تروي بشكل مفاجىء ليعلن انه وضع القوات الامريكية في الخليج في حالة «تأهب قصوى» ردا على هجوم الجيش العراقي على معاقل الاكراد في شمال العراق.

وقال آل جور نائب الرئيس الامريكي للصحفيين المرافقين لكلينتون في الحافلة رقم ١٤ المخصصة لحملة كلينتون الانتخابية ان كلينتون سيظل مسئولاً عن السياسة الخارجية حتى اثناء حملته الانتخابية.

ومكث دول ليضع سياسته المقترحة لمكافحة المخدرات واستخدم خطابه الاذاعي الذي القاه امس الاول لتوبيخ البيت الابيض بزعامة كلينتون على سياسة مكافحة المخدرات التى ينتهجها قائلا انها ترقى الى حد توجيه رسالة مفادها ان «المخدرات ليست قضية».

واضاف للأسف وجهت ادارة كلينتون من اليوم الاول لها في السلطة من خلال الاهمال وعدم الكفاءة رسالة مفادها ان المخدرات ليست قضية على درجة من الاهمية.

وتوجه جاك كمب نائب دول في بطاقته الانتخابية الى نيفادا وعدد من الولايات الغربية الاخرى في اطار الحملة الانتخابية للجمهوريين.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة نيوزويك ان استقالة ديك موريس رئيس الحملة الانتخابية لكلينتون أضرت بالرئيس الامريكي وقال ربع الذين شملهم الاستطلاع انهم لن يعطوا اصواتهم على الارجح الى كلينتون. لكن قال ستة في المائة فقط من بين مؤيدي كلينتون ان استقالة موريس قللت من فرصة انتخابهم لكلينتون.

ولدى وصول القافلة التى تقل كلينتون وآل جور وزوجتيهما الى مدينة مم فيس دعا الرئيس ونائبه آلاف المستقبلين الى مساعدتهما في «بناء جسر إلى القرن الحادي والعشرين» وقال كلينتون «لقد جعلتمونا سعيدين جداً» بينما قال آل جور ان الحشد كان كبيراً للغاية لدرجة ان كلينتون دعا لتوقف القافلة هناك رغم مشكلة العراق.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكورى ان كلينتون سيقطع رحلته اليوم الاثنين ليعود الى واشنطن لكنه أصر على ان ذلك سيكون بسبب حاجته للراحة على ان يستانف حملته في وقت لاحق من الاسبوع الحالي. واوضح ان ذلك لا علاقة له بالعراق «فنحن في مرحلة نشطة جداً من حياتنا السياسية ولن نسمح لصدام حسين بالتدخل في عمليتنا السياسية».

من جهة اخرى اعلن ماكورى ان كلينتون يعتزم اجراء عملية جراحية صغيرة لاستئصال كيس مائي على الجانب الايسر لرقبته اكتشفه الاطباء في مايو الماضي خلال الفحص الطبي الدوري للرئيس الامريكي. وقال ان هذا الأمر عادى فيما ذكرت شبكة تليفزيون امريكية ان العملية الجراحية ستجري بعد انتخابات نوفمبر المقبل.

وسارع الحزب الجمهوري الى تجديد مطالبته بان يكشف البيت الابيض عن كل السجلات الصحية لكلينتون. وكان ماكورى اذاع تفاصيل قليلة عن فحوصات مايو الماضي فيما كشف دول عن تفصيلات اكثر لسجله الصحي.



■ كلينتون وآل جور وسط مؤيديهما في ديرسبيرج بولاية تينسي امس الاول. (رويتر)

ليفي: بغداد تلعب بالنار
نتانياهو: اسرائيل تتابع الوضع فى العراق «عن كثب»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو امس ان اسرائيل تتابع عن كثب، سير الاحداث فى العراق، وانها على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة فى هذا الشان. بينما قال وزير خارجيته ديفيد ليفي ان بغداد تلعب بالنار، وان هناك خطا احمر لايمكن للعراقيين تخطيه. وقال نتانياهو «اننا نتابع عن كثب مايحصل فى العراق حتى ولو اننا نعتقد الان انه من غير المرجح ان تتسع المعارك فى اتجاهنا». واوضح ان اتصالات جرت مع «مسئولين فى الحكومة الامريكية» من دون ان يعطى ايضاحات مضيفا «اننا مستعدون لمواجهة اى احتمال».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسئولين فى الجيش الاسرائيلى قولهم ان مخاطر حصول تصعيد عسكرى فى العراق محدودة لان الجيش العراقى لم ينجح بعد فى استعادة المستوى القتالى الذى كان يتمتع به قبل حرب الخليج فى عام ١٩٩١.

واعتبروا ان الرئيس العراقى صدام حسين لايمكنه استخدام صواريخ ارض ـ ارض من طراز «سكود» او اسلحة غير تقليدية لان ذلك سيكون بمثابة تقديم برهان للعالم انه خدعه بتاكيده ان بغداد لم تعد تملك هذا النوع من الاسلحة. وكان العراق اطلق ٣٩ صاروخا «سكود» على منطقتى تل ابيب وحيفا «شمال اسرائيل» فى مطلع ١٩٩١ خلال حرب الخليج. واوقع هذا القصف قتيلا واحدا ومئات الجرحى وتسبب فى اضرار مادية.



● طائرة حربية أمريكية اقلعت من قاعدة جوية قرب ميناء أضنة التركى على البحر الابيض المتوسط أمس فى طريقها للمشاركة فى دوريات المراقبة الجوية للحلفاء الغربيين فوق شمال العراق. (رويتر)

قناصة من رجال الطالبان فى اربيل
القوات العراقية رفعت علمها فوق مقر البرلمان الكردى

جنيف ـ أ ف ب: اكد متحدث باسم احدى وكالات الامم المتحدة ان العلم العراقى رفع فوق مبنى البرلمان الكردى فى اربيل «شمال العراق» فيما دخلت دبابات الى المدينة حيث تدخلت القوات العراقية امس الاول للمرة الاولى منذ هزيمتها فى حرب الخليج.

ونقل المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين رون ريدموند عن شهود عيان ان المعارك توقفت عمليا فى اربيل عند غروب الشمس بعد قصف عنيف بالمدفعية واطلاق الرصاص بالكلاشنيكوف اثناء النهار.

وكانت اربيل، احدى اكبر مدن كردستان العراق، قد وضعت فى عام ١٩٩١ تحت حماية قوات غربية، وتدخلت فيها القوات العراقية لمساندة الحزب الديمقراطى الكردستانى ومؤازرته فى استرجاع سيطرته على المدينة من ايدى خصمه الاتحاد الوطنى الكردستانى.

ونقل ريدموند عن شهود عيان انهم رأوا العلم العراقى يرفرف فوق مقر البرلمان الكردى فيما تمركزت قافلة قوامها نحو ١٥ دبابة مساء امس الاول على مسافة ٧٠٠ متر من المقر العام للامم المتحدة فى حى انقاوى الذى يبعد كيلومترا تقريبا عن وسط المدينة.

واضاف ان الشهود لم يتسن لهم التأكد مما اذا كانت الدبابات عراقية لكن هذا هو المرجح، وان الجنود اتخذوا التدابير اللازمة لقضاء الليل أمام صف من الدبابات.

وقال ريدموند انه رغم المؤشرات عن وجود عسكرى عراقى، اكد مقاتلون من الحزب الديمقراطى الكردستانى لحراس من الامم المتحدة انهم يشرفون على الامن فى المدينة ولكن الوضع لايزال خطيرا بسبب بعض المقاتلين وبعض القناصة المنعزلين من الاتحاد الوطنى الكردستانى.

وكان اربعة من ممثلى المفوضية العليا للاجئين فى ابيل ظلوا محاصرين بسبب المعارك داخل المكاتب التى تؤوى معظم موظفى المنظمات الانسانية.

واكدوا انهم شاهدوا من ٤٠٠ الى ٥٠٠ شخص احتشدوا فى الشارع امام المكاتب هربا من تقدم القوات العراقية التى قدمت من الجنوب فى اتجاه الشمال.

وتهتم المفوضية العليا للاجئين بنحو ٤ الاف لاجىء كردى ايرانى فى منطقة اربيل وبما مجموعه ٦٠ الف لاجىء فى شمال العراق.

اتهم صدام باحتقار الموقف الدولى
دول يدعو لاستمرار الحظر على العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء: دعا المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة الامريكية بوب دول الى استمرار الحظر على صادرات النفط العراقية بعد دخول الجيش العراقى مدينة اربيل فى شمال العراق.

وقال فى بيان اصدره امس «من المؤكد ان صدام حسين يثبت اكثر فاكثر احتقاره للموقف المهادن الذى وقفته الاسرة الدولية» على حد تعبيره. واضاف «ان هذه التطورات تعزز اعتقادى بان التحرك نحو تخفيف العقوبات على بيع النفط العراقى سابق لاوانه وغير مدروس وغير حكيم ولم يكن ضروريا ان يحصل ويجب عدم تنفيذه».

« الاتحاد » في بيروت عشية المرحلة الثالثة من الانتخابات اللبنانية

بيروت تعيش احدى أطول لياليها

معركة القرار.. تنافس محموم بين الحريري.. الحص.. واكيم.. وسلام

شهدت محافظة بيروت في الساعة السابعة من صباح أمس عمليات الاقتراع لاختيار نواب العاصمة وهي المرحلة الثالثة من الانتخابات التشريعية في لبنان التي تمت وسط اجراءات أمنية مشددة. وعشية وغداة عملية الاقتراع، كانت «الاتحاد» قريبة من رموز ومراكز المتنافسين الرئيسيين لشغل ١٩ مقعدا في البرلمان اللبناني. هنا أجواء الليلة البيروتية الطويلة التي سبقت فجر اليوم.

تغطية: رفيق نصر الله - نجاة قصير
تصوير: احمد الأسعد - أحمد نعمة

ماذا جرى في بيروت ليل وفجر اليوم الانتخابي ؟

سهر اللبنانيون ليل الاحد، امام الشاشات متوترين، وهم يتابعون حوارات ساخنة تمكنت من ان تجمع كل الناس في بيوتهم لمتابعة مناظرات عن بعد بين اقطاب المعركة الانتخابية رئيس الحكومة رفيق الحريري يدافع عن لائحته ومشروعه في احدى الاقنية وهو رد على اسئلة صعبة ومعقدة على كل الاتهام التي سيقت ضده من استخدام للسلطة والمال والغاء الاخرين والطموح لزعامة بيروت وغير ذلك من التهم التي دافع عنها ببرودة واضحة وبشيء من الثقة المقترنة بهجوم لاذع ضد الرئيس سليم الحص ولائحته وسياسته وايضاً ضد النائب المعارض نجاح واكيم الذي يقود لائحة الشعب والذي عارض الحريري بحدة خلال الاعوام الماضية، وكذلك شن الحريري هجوماً واضحاً ضد حزب الله وطرحه السياسي واعتبر معركته في بيروت انها معركة كسر العظم، وعلى شاشة اخرى كان النائب نجاح واكيم يعرض نماذج من المخالفات القانونية من توزيع للمغلفات ومن صور لشيكات قال ان الحريري وزعها على المفاتيح الانتخابية وصولاً الى مهاجمة المشروع الاقتصادي للحريري معتبراً انه يقود لبنان الى الهلاك الاقتصادي والدين الخارجي.

وفي محطة ثالثة كان الرئيس الحص يرد ببرودة اعصاب على كل ما ساقه الرئيس الحريري ويتساءل: هل بدأ تاريخ بيروت مع عودة الحريري اليها مدافعاً عن كل الانجازات السابقة وملفتاً الى المشاكل التي تعيشها البلاد حالياً.

وفي المقابل شن تمام سلام القادم من بيت سياسي عريق تزعم بيروت انتخابياً لسنوات طويلة، شن هجوماً على (السلطة والمال) وعلى من ياتي من خارج بيروت ليتزعمها في اشارة الى الرئيس رفيق الحريري.

حوار ساخن استمر لساعات غداة خطاب لرئيس مجلس النواب نبيه بري في الجنوب والذي اعلن انه طالب من كل مؤيديه تاييد وانتخاب رئيس الحكومة رفيق الحريري ولائحته في بيروت كذلك كانت تصريحات مشابهة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط.

وخلال ساعات الليل كانت الماكينات الانتخابية تضع كل ثقلها في المعركة، مناشير ومواكب سيارة وجمع للمنتخبين في الديوانيات فيما تم تبادل رمي اطنان من الشعارات واللوائح الانتخابية التي شهدت عمليات شطب واسعة والمكاتب الانتخابية ظلت مفتوحة طوال الليل والناس من كل صوب يتوافدون عليها دعماً لمرشحيهم فيما كان اكثر من ١٥ الف جندي يتوزعون عند المفارق والطرق للاطباق امنياً على العاصمة تاميناً لسلامة الانتخابات وللتخفيف من انفعالات المؤيدين حيث كانت المواكب السيارة تتلاقى وتكاد تتصادم.

وخلال الساعات التي سبقت بدء العملية الانتخابية تم طرح العديد من الاشاعات ضد هذا المرشح اوذاك وهو ما تنشط به عادة الماكينات الانتخابية فيما كانت عائلات بيروتية تشهد بعض الانقسامات في الرأي حول كيفية الاختيار وان بدا ان معظم الاراء كانت تصب في خانة عدم التقيد باللوائح المعدة وشطب ودمج اسماء فيها لصالح بعض المرشحين حيث لم تستجب هذه العائلات للنداءات المتكررة للتقيد باللوائح فتم طبع لوائح تضم المتناقضين معاً مثل اللائحة التي ضمت اسماء الحريري، الحص، سلام، وواكيم معاً.

بيروت استفاقت على اعصاب متوترة ومخاوف من مفاجآت هي ملك الساعات التي تستعد اليوم لترسم صورة جديدة للواقع السياسي في العاصمة وكذلك لترك انعكاساتها على خارطة اللوائح التي تعد لكل من الجنوب والبقاع يوم الاحد القادم.

○ الحريري يحيي انصاره. (رويتر)

منزل الحريري العنوان الرئيسي للمرشحين

حرب احتمالات بين قريطم، عائشة بكار والمصيطبة

يقع منزل رئيس الحكومة رفيق الحريري في شارع قريطم التابع لمنطقة رأس بيروت.

المنزل الذي اشتراه الحريري قبل سنوات واعيد تاهيله على كافة المستويات حتى الامنية منها يقع بين ابنية شاهقة تحيط به من كل صوب، ومع هذا اختاره الحريري للسكن به بعد تجهيزه بكل الوسائل الكفيلة بحمايته امنياً سواء عبر شاشات المراقبة او الاحاطة والسواتر وغيرها.

صبيحة يوم الانتخابات، المنزل هو العنوان الرئيسي للمرشحين والمقترعين والانصار والمواكب السيارة، ومحطات التلفزة والمراسلين والمندوبين.

ازدحام، شيء من الفوضى، امن ومراقبة، غرفة عمليات تتلقى آخر الاخبار من عشرات المكاتب والمندوبين واقلام الاقتراع.

يدخل اعضاء اللائحة وكانهم يتابعون معركة عسكرية، بعضهم يرتدي ثياب سبب وآخرون ببدلاتهم الرسمية يدخلون المنزل بسرعة ويعودون لمتابعة الوقائع.

الوزير السابق بشارة مرهج الذي كان في لائحة الرئيس الحص وصار في لائحة الرئيس الحريري، دخل لمدة ١٠ دقائق وخرج يدعو أمام الصحفيين للائتلاف وينفي الاتهام بانه ادار ظهره للرئيس الحص، المرشح سليم دياب ثم المرشح بهاء الدين عيتاني وبعده المرشح حسن صبرا ... اغلفة، لوائح، وإشاعات، رجال امن يدققون بكل شيء، لافتات من كل صوب تحيط بالمنزل المبني بحجارة صخرية تشبه صلابة المواقف المعلنة من لائحة قرار بيروت.

وعلى بعد حوالي ٨٠٠ متر من المنزل يقع منزل رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص في احدى العمارات السكنية العادية في حي عائشة بكار، الحركة بسيطة، دورية للجيش اللبناني، السيارات تحمل صور الرئيس الحص، اعلام لبنانية وصورة كبيرة للحص في المكان بابتسامته الهادئة، الرئيس الحص غادر المنزل الى مدرسة برج ابي حيدر حيث ادلى بصوته هناك وسط حشد من المؤيدين رفعوا شعارات مؤيده للرئيس الهادئ الذي لقب بضمير لبنان.

الحص قال انه يوم بيروت واهلها سيحددون مصير المعركة. في بيت الحص المتواضع انصار ومؤيدون جدد وقدامى، ونفس الوجوه التي ظلت مخلصة للرئيس الذي شكل الحكومات الصعبة في المراحل الصعبة.

الحص خرج عن صمته خلال الايام الماضية ورد بعنف على حملات الرئيس الحريري. وشرقاً نحو المصيطبة وعلى بعد كيلومتر واحد يقع منزل قديم بلونه الابيض المميز، انه منزل آل سلام الذي كان يوماً ما عنواناً للحدث السياسي وخاصة عام ١٩٥٨ عندما قاد صائب سلام ثورة شعبية ضد الرئيس كميل شمعون. انه اليوم منزل صائب سلام ايضاً الذي اعطى زعامة البيت لنجله تمام الذي يخوض الانتخابات منفرداً، المنزل استعاد حيوته السياسية وعجقة المؤيدين ورفعت من حوله الشعارات فيما مئات السيارات التي ترفع صور تمام سلام تحيط بالبيت الذي لم تتبدل تفاصيله الداخلية والخارجية عن ايام زمان.

تمام سلام رفع شعار (اوادم بيروت) وقرر ان يخوض الانتخابات في بيروت منفرداً وهو يردد نحن من جذور بيروت ولسنا طارئين عليها كاشارة للرئيس الحريري ابن مدينة صيدا.

الله معك يا تمام بك ... هذا ما يقوله المناصرون في المصيطبة، وفي عائشة بكار صوت آخر: انت ضمير لبنان يا دولة الرئيس الحص يا ادمي ...

وفي قريطم اصوات تقول: لعيونك يا دولة الرئيس ... وبين عيونك والضمير والأوادم ولقب البك ... ثمة من في الاحياء الداخلية يخوضون معركتهم ... وراء الاحتمالات والمفاجآت تظل هي سيدة الموقف.

تعددت الشعارات واللوائح

أكثر من ٦٠ صيغة للوائح طرحت فجر اليوم الانتخابي ببيروت في شوارع العاصمة، بعضها حملها مندوبون وأطفال وفتيات فيما تم رمي الآلاف منها أمام أقلام الاقتراع. «الاتحاد» تنشر بعض هذه اللوائح المتناقضة وبعضها يضم متنافسين في لائحة واحدة.

« الاتحاد » جالت على مراكز الاقتراع في بيروت

اقبال كثيف .. والناخب البيروتي شكل لائحته

بدأ اليوم الانتخابي الطويل في بيروت باكراً فالعاصمة وسكانها لم يعرفوا النوم عشية الاستحقاق النيابي، حيث فتحت مراكز الاقتراع التي طوقت بحراسة امنية مشددة؛ وقبل السابعة صباحاً كان رؤساء الاقلام قد وصلوا الى مراكزهم، ومن بعدهم مندوبو المرشحين. وقد بدأت بعض المراكز باستقبال الناخبين بعد ١٠ دقائق من بدء عملية الاقتراع.

ازدحام السير كان السمة الابرز في مختلف شوارع العاصمة، لا سيما في الطرقات التي تؤدي الى مراكز اقتراع ... سيارات الناخبين والمندوبين ساهمت فيما شهدته شوارع المدينة التي غرقت بالمناشير والبيانات التي وزعت في كل مكان، وانتهت الى الاسفلت والرصيف.

في جولة قامت بها "الاتحاد" على عدد من مراكز الاقتراع في بيروت تم تسجيل المشاهد المتشابهة التالية:

- امام احد المراكز المخصصة للاناث في منطقة المزرعة، كان للمرور صعباً للناخبين الذين اضطروا لاقتحام الحواجز البشرية عند مداخل الاقلام للوصول الى غرفة الاقتراع.

- قبل الوصول الى المركز كان في الاستقبال مندوبو المرشحين، الذين يستدل عليهم من الوان قمصانهم، او من الصور المطبوعة على ملابسهم، يقدمون لائحة مرشحهم مترافقة مع محاولة لاقناع الناخب بها ... يقول احدهم: ارموا كل اللوائح ... هذه هي اللائحة الاصلية (لائحة الحص).

والآخر ... انتبهوا هناك لوائح ملغومة ... خذوا هذه اللائحة النظيفة (لائحة الحريري).

ثالث: لا تنسوا عدنان طرابلسي ولائحته ...ورابع يحاول اقناع الناخب باللائحة التي يسلمه اياها ... هل تثق باحد اكثر من نجاح واكيم .. وخامس يقدم لائحة بيضاء في رأسها اسم وحيد: تمام سلام .. يقدمها ويقول: لكم حرية ان تضيفوا كل المرشحين الذين تختاروهم ... وحين يمتنع احد الناخبين عن اخذ اللائحة يصر المندوب على السؤال: هل وضعت اسم تمام .. فقط اخبرني هل اسمه ضمن اللائحة التي ستنتخبها ... وبصعوبة يتمكن الناخب من الافلات من المندوبين المنتشرين بكثافة امام ابواب مراكز الاقتراع.

اما داخل مركز الاقتراع كان الانتخاب يتم بهدوء وانتظام فالازدحام يخف حيث تتوزع الناخبات على الاقلام المقسمة تبعاً لارقام سجلات النفوس ... والانتظار لا يستغرق اكثر من بضع دقائق.

ناخبة تسلم اخراج القيد لرئيس القلم، بحضور المندوبات عن المرشحين، فيقرأ رئيس القلم رقم السجل بصوت عال، وتبدأ المندوبات للبحث عنه في لوائح الشطب التي تضعها كل منهن امامها، ومن ثم يتلى الاسم، فيتاكدن جميعهن من تطابق المعلومات وحينها يسلم رئيس القلم الناخبة مغلفاً صغيراً عليه ختم وزارة الداخلية ... لتتوجه الى الغرفة السرية، اما لاختيار عدد من المرشحين، او لوضع لائحة باكملها .. وحين تخرج يطلب منها رئيس القلم ان تضع المغلف في صندوق الاقتراع، ولخيراً توقع اسمها على لائحة الشطب ... تلك العملية الميكانيكية تكررت بنفس السهولة في معظم مراكز الاقتراع.لكن في مراكز اخرى كانت تحصل بعض العراقيل بسبب اخطاء وجدت في لوائح الشطب.

... من منطقة المزرعة الى رأس النبع ... وفي احد مراكز الاقتراع المخصصة للرجال. كان الازدحام مضاعفاً، وحركة المندوبين اكثر كثافة ... ليصل تسابقهم على توزيع لوائح مرشحيهم الى حد "التدفيش" والتعارك بالأيدي، مما دفع بالسلطات الامنية الى اعتقال المندوبين المتعاركين.

داخل مركز الاقتراع اشتكى احد الناخبين من عدم وجود اسمه على لائحة الشطب، فسارع احد المندوبين الى اصطحابه الى حيث يمكن تصحيح الخلل. واشتكى اخر بانه لم يتمكن من الاقتراع لان شخصاً اخراً انتخب باسمه

... ومن رأس النبع الى رأس بيروت ... وامام احد مراكز الاقتراع كانت سيارات الاجرة التي تم استئجارها لصالح المرشحين، تتولى ايصال الناخبين، بعد ان اقلتهم من منازلهم .. لتنتظرهم الى حين الانتهاء من الاقتراع فتعيدهم من حيث جاءوا.

وهناك، اشتكى ايضاً بعض الناخبين من وجود اخطاء في لوائح الشطب.

كغياب تاريخ الميلاد او عدم وجود اسم الام او الاب.فمثلاً واجه المرشح جوزيف الهاشم مشكلة مع اسمه الذي بدا في اخراج القيد انه يوسف الهاشم بينما قدم نفسه كمرشح وفق لقبه جوزيف الهاشم الامر الذي اوجد مشكلة في بعض مراكز الاقتراع.

في الداخل استغنى عدد من الناخبين عن الغرفة السرية، فاخرجوا اللائحة من جيبهم ليضعوها في المغلف على مرأى من رئيس القلم والمندوبين.

وفي الجميزة خصص احد مراكز الاقتراع للأرمن ... وامام المركز خفت حركة المندوبين وتوزيع اللوائح. فمعظم المقترعين احضروا لوائحهم معهم ... واللافت كان انقسامهم بين مؤيدين لمرشحين على لائحة الرئيس الحريري، ولاخرين لمرشحين على لائحة الرئيس الحص. وتبادل الأرمن التشطيب لمرشحيهم فشطب ايضاً الطاشناق " مرشحهم المنافس من حزب الهانشاق " وبادله الاخير التشطيب.

وفي الاشرفية ضبطت عدة محاولات اقتراع من قبل نفس الشخص لاكثر من مرة.

وتفاوتت نسبة الاقتراع بين منطقة واخرى في بيروت، فارتفعت في المزرعة، المصيطبة، زقاق البلاط والباشورة، وانحسرت في المرفا والمدور وميناء الحصن.

ومن خلال الجولة بدت بيروت منخرطة في العملية الانتخابية، فشاركت نسبة كبيرة من اهلها بالاقتراع ... دون ان تسجل اية حوادث او اشكالات امنية او غيرها.

وفي اطار التجاوزات التي وقعت القي القبض على ٤ اشخاص قاموا بتزوير التواقيع لاخراجات القيد في ١٢ مركزا انتخابيا.

وقال وزير الداخلية ميشيل المر ان هؤلاء سلموا الى النيابة العامة.

وكان نجل لاحد المرشحين ذهب الى مركز للاقتراع فاكتشف ان احد المجهولين وقع عنه على لائحة الشطب.

وما يمكن تسجيله في انتخابات بيروت ان الناخب البيروتي اختار لائحة المرشحين وحده، وقد اعد معظمهم لائحته بنفسه، والغيت معظم اللوائح التي وزعها المندوبون والتي بقيت المطابع تصدرها حتى ساعات الصباح الاولى.

كما راجت في بيروت اللوائح المدمجة، والتي ضمت اسماء من لائحتين او ثلاث، واحياناً لمتنافسين.

○ أمام منزل الرئيس سليم الحص في بيروت

توقيف ٧ مزورين و٥ مشاغبين

استجوب النائب العام التمييزي في بيروت عدنان عضوم ٧ موقوفين بتهمة الاقتراع باخراجات قيد مزورة.

والموقوفون هم: علاء الدين تيرو، علي اسماعيل الخليل، محمود متولي جهاد ديب، محمود رحمة، محمد السباعي ومحمد ضاهر.

وأكد الموقوفون ان التزوير حصل وانهم تسلموا اخراجات القيد من مكتب احد المرشحين ليقترعوا بها.

وأعلن القاضي عضوم ان التزوير ثابت بالمستندات، وانه سيتم الادعاء على الموقوفين وعلى كل من يظهره التحقيق متورطاً في التزوير.

من جهة أخرى أحيل الى النيابة العامة العسكرية كل من: أحمد همدر، نبيل همدر، طارق المقداد، عقيل محيدلي، وفادي بزي، وسيجري التحقيق معهم باشتباكات افتعلوها بالأيدي خلال العملية الانتخابية.

المرشح وهاج يستقدم الأصوات من ألمانيا على نفقته الخاصة

عمد المرشح عن مقعد الأقليات في بيروت الشيخ وهاج الشيخ موسى «الأكراني» الى استقدام ٧٥٠٠ لبناني من أصل كردي من ألمانيا للتصويت لصالحه.

وتكفل المرشح وهاج بكافة نفقات السفر والانتقال مقابل الادلاء بالأصوات.

ووصلت آخر دفعة من المقترعين الأكراد ليل امس الاول الى بيروت.

حرب الألوان الانتخابية

اتسمت معركة بيروت الانتخابية بمظاهر فولكلورية ميزتها عن معركة الشمال والجبل.

فقد ارتدى مندوبو المرشحين الواناً مميزة واستخدموا اوراقاً اكتست اشكالاً متناقضة.

فقد ارتدى مؤيدو واعضاء ماكينة الحريري القمصان البيضاء وعليها رسم الحريري، فيما ارتدى مندوبو تمام سلام قمصاناً خضراء وعليها شجرة صنوبر بينما ارتدى مؤيدو لائحة الانقاذ والتغيير التي يتزعمها الحص قمصاناً رمادية وبالمقابل لوحظ ان كافة مندوبي حزب الله ارتدوا قمصاناً صفراء تماماً كالاوراق التي وضعوا عليها اسماء مرشحيهم.

ورمى مؤيدو الحريري اطناناً من الاوراق والشعارات التي حملت الواناً بيضاء، خضراء وحمراء تحمل اسماء اللائحة التي سميت لائحة قرار بيروت.

وبدأت عملية الانتخابات فاترة مع ساعات الصباح إلا أنها اشتدت عند الساعة العاشرة وكان الاقبال ملفتاً في احياء عائشة بكار، الزيدانية، المصيطبة، راس بيروت والطريق الجديدة.

واكيم يحتج

سجلت احتجاجات عديدة من قبل المندوبين والمرشحين كان ابرزها من لائحة الشعب التي يقودها واكيم ومن لائحة الانقاذ والتغيير ضد ما سمته ممارسات لصالح الحريري من قبل اجهزة السلطة وقيام اشخاص بعمليات تشطيب وتزوير اخراجات قيد.

نقل

عملت مئات السيارات التي اعدها المرشحون وخاصة التابعة للائحة قرار بيروت بزعامة الحريري على نقل المنتخبين البيروتيين من المصايف والقرى الجبلية الى بيروت للادلاء باصواتهم واعادتهم الى مناطقهم.

مطاعم

نشطت معظم مطاعم العاصمة في تقديم وجبات اضافية بناءً على طلب بعض المرشحين حيث تم حجز العديد من المطاعم لاعداد السندويشات والاطعمة المختلفة للمندوبين والمنتجين والذين يقومون بمواكب وتظاهرات سيارة.

١٠ آلاف سيارة

تم استئجار عشرة الاف سيارة لصالح اللوائح الامر الذي ادى الى اختناق شوارع بيروت التي شهدت ازدحاماً كبيراً، دفع بالمواطنين الى السير على الاقدام للتوجه الى مراكز الاقتراع.

نساء

بلغت نسبة النساء المشاركات في انتخابات بيروت ٦٠ بالمئة قياساً على مشاركة الرجال والتي لم تتعد الاربعين بالمئة.

وكان واضحاً المشاركة الفاعلة للمرأة اللبنانية في هذه الانتخابات امام اقلاع الاقتراع سواء عبر العمل كمندوبات للمرشحين او المشاركة المكثفة في الاقتراع.

نساء منطقة الاشرفية سجلت اعلى نسبة من المشاركة وكذلك في احياء عائشة بكار والطريق الجديدة.

عشية زيارة الشرع لباريس

مصادر سورية: النشاط الفرنسي في الشرق الاوسط مفيد ويمكن ان يساعد في ازالة العقبات الحالية

دمشق - وكالات الانباء: - أ.ف.ب: اعتبرت مصادر سورية مطلعة امس في دمشق عشية الزيارة المتوقعة لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى باريس ان النشاط الفرنسي المتعلق بالشرق الاوسط «مفيد ويمكن ان يساعد على تجاوز عقبات قائمة امام عملية السلام».

كما رأى مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة السورية ان فرنسا «اخذت تظهر على الساحة كدولة تتمتع بسياسة مستقلة تحاول ان تؤدي دورا متميزا ينطلق من المصالح الفرنسية والاوروبية في المنطقة».

ورأت المصادر المطلعة نفسها ان سوريا «ترحب بدور نشط وفعال تقوم به فرنسا في عملية السلام» واشارت الى الدور الذي قام به وزير الخارجية الفرنسي ابان عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية على لبنان في ابريل الماضي حيث بقي في المنطقة لاكثر من اسبوع وتقول ان التعاون «الوثيق» بين سوريا وفرنسا «كان له تأثير ملموس على النتائج التي امكن التوصل إليها في اشارة الى تفاهم ابريل لمراقبة وقف اطلاق النار في لبنان.

وتأتي زيارة الشرع التي تبدأ اليوم الاثنين وتستمر يومين في وقت شدد فيه وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت على ان عملية السلام «في خطر» في حين حذرت سوريا من ان اسرائيل تعد لشن عملية عسكرية واسعة ضدها وضد لبنان.

يشار الى ان العلاقات الفرنسية السورية تشهد تحسناً ملحوظا منذ تولي الرئيس الفرنسي جاك شيراك الحكم في فرنسا في مايو ١٩٩٥م. وقد نشطت الاتصالات الدبلوماسية بين باريس ودمشق حيث قام دو شاريت بزيارة لسوريا في يوليو الماضي - كما قام نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بزيارتين للعاصمة الفرنسية في ديسمبر الماضي وفي اواخر يوليو الماضي. حيث اكد هناك رغبة سوريا في ان يكون لفرنسا «دور فاعل في عملية السلام حيث لفرنسا علاقات تاريخية وثيقة مع العالم العربي ومع المنطقة» كما نقلت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية عن شيراك خلال زيارة خدام تشديده على ان عملية السلام في الشرق الاوسط «يجب ان تقوم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وفي الوقت الذي تشدد فيه سوريا على هذا المبدأ كمنطلق لعملية السلام التي بدأت في مدريد في عام ١٩٩١ تؤكد المصادر السورية ان العلاقات السورية الفرنسية تخدم مصالح البلدين وتشكل عاملاً مساعدا في الجهود المبذولة لايجاد ظروف افضل من اجل تحقيق التقدم المطلوب في عملية السلام».

وختمت المصادر بالقول ان التعاون الثنائي «له آفاق كبيرة لجهة خدمة مصالح فرنسا والمصالح المشتركة والعملية السلمية» في المنطقة.

من جانب آخر اكدت الصحف السورية الصادرة امس ان الموقف في منطقة الشرق الاوسط في المرحلة الراهنة يمر بتطورات خطيرة بسبب السياسة التي يتبعها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الرامية الى اطلاق العنان لعمليات الاستيطان وتوسيعها في الاراضي العربية المحتلة وتجميد وتوقف مسارات السلام جميعها والتهرب والخروج على مبادىء مدريد.

وقالت صحيفة «تشرين» تحت عنوان «حكومة نتانياهو ضد السلام» ان اسرائيل تتذرع بالامن لضرب عملية السلام ودفع المنطقة الى اللا أمن والعنف مشيرة الى أن سياسات «نتانياهو» انطلقت من كل وهو مناقض لعملية السلام مضمونا واطارا واهدافا.

واوضحت الصحيفة ان كل المحاولات التي بذلت عربياً ودولياً لاقناع اسرائيل بمراجعة مواقفها قد باءت بالفشل مؤكدة ان حكومة نتانياهو معنية اساسا بالاستيطان والتهويد للاراضي العربية ووضع اليد على البقية الباقية من اراضي الشعب الفلسطيني.

كما اكدت صحيفة «الثورة» ان حكام تل ابيب لن يستطيعوا الاستمرار في هذه اللعبة المدمرة الى ما لا نهاية وان عليهم ان يدركوا استحالة فرض السلام الذي يرسمونه لهذه المنطقة وصعوبة تمرير ما لا ترغبه سوريا وما يتناقض مع مبادئها وثوابتها وحقوقها الوطنية والقومية.

واشارت الى ان العالم مل سياسة المماطلة والتسويف مما عكس موجة شديدة من الاستياء والاستنكار والتشاؤم ويمثل شهادة دولية دامغة على عدم الاهلية والكذب وغياب اي مصداقية لدى اسرائيل. وانتقدت صحيفة «البعث» موقف الادارة الامريكية غير المبرر تجاه الممارسات الاسرائيلية وهي تنظر إليها مكتوفة الايدي وكأنها موافقة على ما تقوم به اسرائيل من اجراءات تهويد واستيطان.

وقالت متسائلة «ما الذي يمنع واشنطن من ان تبادر وتفعل كما فعلت الدول الاوروبية وبصفة خاصة فرنسا حين ادانت بصراحة ووضوح كل ما قامت وتقوم به اسرائيل».

استجابة لدعوة عرفات

المسيحيون يؤدون صلاة احتجاج على السياسة الاسرائيلية

مسئولون فلسطينيون يهددون باعلان دولة مستقلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شارك امس مئات من المسيحيين في صلاة خاصة اقيمت في كنيسة القيامة في القدس الشرقية من اجل الدعوة الى احلال السلام في المنطقة وخاصة في المدينة المقدسة.

وذكر راديو اسرائيل ان فيصل الحسيني مسئول شئون القدس والشيخ حسن طهبوب مسئول المقدسات الاسلامية في السلطة الفلسطينية وعددا من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني قد حضروا هذه الصلاة، وطالبوا الحكومة الاسرائيلية بالسماح للمسلمين والمسيحيين بالوصول الى المدينة المقدسة من اجل اداء الشعائر الدينية دون قيود او حواجز

وقال الحسيني ان الفلسطينيين سيعلنون قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. اذا رفضت اسرائيل استئناف المحادثات الرامية الى التوصل لاتفاقية سلام نهائية.

واصدر بطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية في القدس بيانا استنكروا فيه الاوضاع التي تشهدها المدينة المقدسة وانطلاق عملية الاستيطان واستمرار الحصار الاسرائيلي على القدس وسياسة هدم المنازل.

وجاء في البيان انه لايعقل ان تكون المدينة المقدسة مفتوحة لطرف واحد ومغلقة امام الاخرين وهي بمثابة القلب للمناطق الفلسطينية مما يشوه صورة المدينة المقدسة نفسها ويبدد قدسيتها.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد دعا الى اقامة صلوات احتجاج في كنيسة المهد بالقدس احتجاجا على السياسة الاسرائيلية.

وجرت الصلاة وسط اجراءات امنية مكثفة، وذكر شهود عيان ان اعداد رجال الشرطة الاسرائيلية زادت عن اعداد المتظاهرين الذين تجمعوا في الميدان خارج الكنيسة التي شهدت مولد المسيح للاحتجاج على سياسات الحكومة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

وقلل فيصل الحسيني من شأن تكهنات الاعلام بان الاقبال الضعيف يعكس استياء شعبيا من عرفات الذي هاجم قرار اسرائيل بتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية. وقال الحسيني للصحفيين بعد حضور الصلاة في الكنيسة الارثوذكسية المجاورة لكنيسة القيامة، ان هذه الدعوة لم توجه لكل الشعب الفلسطيني.

وقال ان دعوة عرفات كانت موجهة لزعماء الطائفة المسيحية في القدس، وان المنظمة كان يمكن ان تعبىء عشرات الالاف من المحتجين ولكنها فضلت عدم التصعيد.

وقال الحسيني ان الفلسطينيين سيعلنون قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية العربية، اذا رفضت اسرائيل استئناف المحادثات الرامية الى التوصل الى اتفاقية سلام نهائية.

وكان هذا التصريح علامة اخرى على التوتر في العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين والتي تردت في الاسبوع الماضي الى ادنى مستوياتها، منذ ان انتخب بنيامين نتانياهو رئيسا للوزراء في مايو الماضي.

وكان الرئيس عرفات قد قال ان احد الخيارات المطروحة هو احتمال استئناف الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في عام ١٩٨٧ واستمرت ست سنوات. وقال عرفات ان الخيار الاخر هو الاعلان من جانب واحد عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وهو ماترفضه اسرائيل.

وقال مسئولون فلسطينيون انه على الرغم من اعلان منظمة التحرير قيام دولة في المنفى في عام ١٩٨٨ فان مثل هذه الدعوة الآن ستكون لها اهمية اكبر لان عرفات مسئول عن الامور في مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

منهم ٩ في الجنوب

العنف يحصد ١٦ قتيلا الشهر الماضي في لبنان

بيروت - رويتر: قتل في لبنان خلال شهر اغسطس الماضي ١٦ شخصا في اعمال عنف بينهم تسعة اشخاص سقطوا في جنوب لبنان في الصراع بين المقاومين وبين القوات الاسرائيلية المحتلة والميليشيا العميلة.

واوضحت مصادر امنية ومصادر المقاومة ان من بين القتلى ثلاثة فدائيين فلسطينيين الى جانب مقاوم من «حزب الله» اللبناني وثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان بينهم واحد سقط برصاص رفاقه عندما اشتبهوا بانه من المقاومين الى جانب جنديين قتلا في اشتباك مع المقاومين. وقتل ايضا في اشتباك مع المقاومين احد افراد ميليشيا لبنان الجنوبي العميلة الى جانب مدني قتل بانفجار داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقتل الشهر الماضي احد المسئولين في حركة امل الشيعية في منطقة البقاع بشرق لبنان باطلاق النار عليه كما قتل واحد في اشتباك انتخابي جرى في منطقة الشويفات قرب بيروت اثناء انتخابات منطقة جبل لبنان النيابية.

اما بقية القتلى وعددهم خمسة فقد قتلوا في حوادث عنف عادية في مناطق لبنانية عدة.

السلطة الفلسطينية تتجه نحو اغلاق ملف الاعتقالات السياسية

غزة - وكالات الانباء: اعلن عزام الاحمد وزير الاشغال الفلسطيني امس ان السلطة الفلسطينية قررت اغلاق ملف الاعتقالات السياسية في مناطق الحكم الذاتي.

وقال الاحمد ان السلطة قررت اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم.

وشمل القرار ٨٤ سجينا من مدن نابلس وجنين وطولكرم وبيت لحم في اكبر عملية اطلاق سراح منذ حملة الاعتقالات التي اعقبت سلسلة العمليات الاستشهادية في اسرائيل في شهري فبراير ومارس الماضيين.

وتم الافراج عن القسم الاكبر منهم قبل امس الاول بعد ان كانت الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح نحو ٢٢ معتقلا من جنين في وقت مبكر من يوم السبت.

ولم يفصح المسئول عن عدد المعتقلين الذين مازالوا رهن الاعتقال في سجون السلطة الفلسطينية، لكن الارقام المتوافرة تشير الى وجود حوالى ٢٠٠ سجين.

وقال العميد الركن احمد عيد قائد منطقة بيت لحم في الشرطة في حديث الى صحيفة «الايام» الصادرة امس ان «هناك توجيهات اخرى من الرئيس عرفات بالتسريع في البت في قضايا الموقوفين والافراج عن اعداد كبيرة منهم ممن ثبتت براءتهم».

لبنان رفض الشكوى الاسرائيلية

لجنة مراقبة وقف النار اجتمعت بطلب من اسرائيل

بيروت - ا ف ب: ذكر مصدر في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية اجتمعت امس الاحد في الناقورة بجنوب لبنان، بطلب من اسرائيل.

وقال المصدر نفسه ان «الاجتماع بدأ في الحادية عشرة في مقر قوات الطوارىء بمشاركة اعضائها اللبناني والسوري والاسرائيلي والفرنسي والامريكي». وهذا الاجتماع هو الثالث للجنة المكلفة مراقبة تطبيق الاتفاق الموقع في السادس والعشرين من ابريل الماضي، والقاضي بامتناع اسرائيل و«حزب الله» اللبناني عن استهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وطلبت اسرائيل اجتماع اللجنة التي بدأت عملها في الثامن من اغسطس الماضي، للاحتجاج على عملية نفذها «حزب الله» في التاسع والعشرين من اغسطس داخل المنطقة.

وكانت اللجنة اجتمعت في ١٥ اغسطس الماضي بطلب من اسرائيل ايضا بعد مقتل لبناني متاثرا بجروح اصيب بها خلال هجوم نفذه «حزب الله» على المنطقة المحتلة.

ولم يصدر اي بيان رسمي عقب اجتماع امس الذي استمر ثماني ساعات. لكن مصدرا لبنانيا اشار الى ان لبنان رفض الشكوى الاسرائيلية معتبرا ان «الشخص الذي قتل في المنطقة المحتلة هو لبناني».

وانتقل الوفدان اللبناني والسوري، وهما برئاسة عسكريين، والوفد الفرنسي الذي يرأسه دبلوماسي من بيروت الى الناقورة، بواسطة مروحية. اما الوفدان الامريكي والاسرائيلي فوصلا برا من شمال اسرائيل.

والاجتماع ليس مفتوحا للصحفيين وذلك بطلب من الوفد الامريكي الذي يرأس هذه اللجنة حتى ديسمبر المقبل على ان يرأسها بعده الوفد الفرنسي.

صدام أمر قواته بالإنسحاب من الشمال

● بقية المنشور ص ١ ●

بينما ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان العراقيين دخلوا المدينة وسط تأكيد عراقي على الانسحاب من أربيل، الذي نفاه الطالباني أيضا.

وعلمت «الاتحاد» ان مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني أرسل خاله هشيار زيباري الى واشنطن في مهمة سرية لاقناعها بعدم التدخل.

وترافقت هذه التطورات مع تحذير عراقي بتحويل شمال العراق الى فيتنام اخرى إذا تدخلت القوات الأمريكية، واتهام واشنطن بشن حملة تضليل ضد العراق.

ففي واشنطن، تعهد البيت الأبيض بالرد على الهجوم العراقي، موضحا ان الرد ستكون له انعكاسات على الرئيس صدام حسين. وقال كبير موظفي البيت الأبيض ليون بانيتا في مقابلة مع شبكة تليفزيون «ان بي سي»: «نحن نجري مشاورات مع حلفائنا ومع دول المنطقة، ولن أقول متى وكيف وأين سنرد.. لكننا سنرد، وسيكون لردنا انعكاسات على صدام»، وأضاف ان واشنطن بصدد ارسال فريق إلى المنطقة لتقييم الوضع وسط أنباء عن احتمال وصول وزير الدفاع وليام بيري الى منطقة الخليج خلال ساعات، بعد أن بحث مع مسئولي المخابرات الأمريكية آخر التطورات، في حين وصل رئيس الأركان جون شاليكا شفيلي بالفعل الى السعودية لبحث الوضع في العراق. كما قالت المصادر ان مساعد وزير الخارجية الأمريكي روبرت بيللترو يقوم بجولة في الشرق الأوسط. وأشار بانيتا الى وجود فرق بين اجتياح العراق للكويت وتدخله في الشمال، لكنه قال «ان الوضع لايبرر لبغداد استخدام القوة وسنرد عليها».

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمر بالاستعداد لضربة جوية ضد العراق، وان وزارة الدفاع مهياة لطرد قوات صدام من أربيل، ونسبت الصحيفة الى مسئولين في «البنتاجون» ان أي اجراء عسكري سيكون هدفه إعادة القوات العراقية بالقوة الى ما وراء خط عرض ٣٦ وهو حدود المنطقة الآمنة في شمال العراق، وجعل هذه المنطقة محظورة على التحركات العسكرية، علاوة على حظر الطيران فيها.

كما قالت صحيفة «صنداي تليجراف» انه من المحتمل ان يضطر الغرب الى توجيه ضربة رادعة ضد العراق أو المجازفة بتدمير مخز لجهود الأمم المتحدة في مساندة الأكراد.

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» ان صدام سخر من الغرب مرة اخرى، وأضافت ان شرف ومكانة الغرب أصبحا مهددين.

ومن جانبها قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة تواجه معضلة، فيما يتعلق باتخاذ رد فعل ضد العراق، تتمثل في كون كل جماعة كردية متحالفة مع دولة تعتبرها واشنطن، دولة معادية لها منذ زمن بعيد، مشيرة الى الاتهامات الموجهة لحزب الطالباني بتلقي مساعدات ايرانية.

وأشارت أنباء الى أن الرئيس الأمريكي قطع جولته الانتخابية، وسيعود الى واشنطن اليوم، لكن الأنباء تضاربت حول سبب عودته الى البيت الأبيض، ولم يرد تأكيد رسمي على أن العودة لمتابعة الوضع في شمال العراق.

كما أعلنت بريطانيا انها لاتملك معلومات مؤكدة حول انتهاك العراق للحظر الجوي، وأجرى رئيس وزرائها جون ميجور اتصالا هاتفيا مع الرئيس كلينتون استمر زهاء ٢٠ دقيقة، بحثا خلاله الوضع في شمال العراق.

واستمرت القوات الأمريكية في الخليج وتركيا في حالة تاهب قصوى أمس، بينما كثفت الطائرات طلعاتها في أجواء العراق. وقال مسئولون في البنتاجون «ان أكثر من ٣٠٠ طائرة حربية أمريكية و ٢٠ سفينة تقف الآن على أهبة الاستعداد في حال أصدر الرئيس الأمريكي أمرا باستخدام القوة ضد الهجوم العراقي.

وأضاف المسئولون ان نحو ٣٠٠ مقاتلة بينها ٧٩ على الحاملة «كارل فينسون» الموجودة حاليا في الخليج، و ٧٩ مقاتلة اخرى على الحاملة «انتربرايز» في شرق البحر المتوسط، اضافة الى قوة جوية تتالف من نحو ٤٠ طائرة أخرى، جاهزة للطيران من الولايات المتحدة، إذا صدرت اليها الأوامر. وقالت محطة «ان بي سي» انه سيتم ارسال أكثر من ٣٠ مقاتلة أمريكية خلال ساعات لتتمركز في الأردن.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان طائرات أمريكية واخرى تابعة لقوات الحلفاء، تقوم حاليا بطلعات مكثفة في المنطقة بهدف التاكد من مدى صحة ما أعلنه العراق من انه بصدد سحب قواته من المناطق المحيطة باربيل. وقد أعلنت بغداد بالفعل انها أمرت قواتها بالانسحاب من الشمال، وان الرئيس صدام حسين هو الذي أصدر الأمر بالانسحاب.

وتلقى البيت الأبيض اعلان بغداد عن الانسحاب بحذر وتشكك وطالبها بافعال، لا مجرد وعود.

وقال المتحدث مايك ماكورى «نظرا الى استفزازات العراق، لا نولي هذه التصريحات مصداقية كبيرة»، وأكد ان واشنطن كانت قد حذرت صدام من مغبة القيام بمثل هذه الأعمال في المناطق الآمنة.

وذكر راديو لندن ان الانباء افادت بأن الجيش العراقي بدأ أمس في سحب بعض قواته من أربيل، بعد ساعات من تأكيد مصادر حزب البرزاني ان بغداد سحبت معظم قواتها من المدينة.

وكانت بغداد قد أعلنت مساء أمس الأول في ختام اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وحزب البعث الحاكم، ترأسه صدام، ان العراق سيسحب قواته قريباً جدا، وان الانسحاب متفق عليه لأن القيادة السياسية لم تقرر بعد اعادة الأدارة الحكومية العراقية الى منطقة الحكم الذاتي، وانها تترك ذلك الى أن تتضح الظروف.

وفي أنقرة، دعت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر الرئيس العراقي الى سحب قواته فورا من شمال العراق. وقالت عقب اجتماع استثنائي بوزارة الخارجية لبحث الوضع في المنطقة ان وقف عملية صدام حول أربيل ضروري بالنسبة للسلام، وان بلادها تقوم بخطوات دبلوماسية لتحقيق هذا الهدف. وأوضحت ان تركيا تجري اتصالات دبلوماسية مكثفة مع الولايات المتحدة وايران والعراق، وانها لن تسمح بتعريض الأمن والمصالح الاقتصادية في المنطقة وعلى الحدود للخطر. وأضافت ان بلادها تولي أهمية قصوى لسلامة سكان منطقة شمال العراق من تركمان وأكراد وعرب. وأكدت ان هذا لايعني تغيرا في الموقف السياسي التركي من الوضع في شمال العراق، وانه من الخطأ اقامة دولة مستقلة في المنطقة، وان انقرة لن تسمح بذلك، وأضافت ان سيادة العراق ووحدة أراضيه أمران حيويان بالنسبة لتركيا.

واشارت الى ان واشنطن لم تطلب حتى الآن السماح باستخدام قاعدة انجرليك التركية في عمليات ضد العراق، وقالت ان انقرة لاتعتقد ان الأمر سيصل الى هذا الحد.

وفي لندن، أعربت بريطانيا عن تشككها في اعلان الانسحاب العراقي، وقالت ان القوات العراقية يجب الا تكون في أربيل. وأكدت ان مشاوراتها مستمرة مع الحلفاء، مشيرة الى احتمال عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي. وأضافت ان على المجتمع الدولي أن يشجب الهجوم العراقي، كما ان كل الخيارات متاحة للرد على صدام.

وفي باريس، أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان القوات الفرنسية في الخليج وضعت في حالة التأهب القصوى على غرار القوات الأمريكية.

كما اكدت باريس ان قرارات مجلس الأمن الدولي على الصعيد القانوني لاتمنع الوجود العسكري للقوات العسكرية في المحافظات الشمالية من العراق. وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية ان باريس طلبت من بغداد وفقا للقرار ٦٨٨ لعام ١٩٩١ العمل على عدم الحاق الأذى بالسكان المدنيين، نتيجة المعارك، واتخاذ الاجراءات الهادفة الى تجنب ما يمكن أن يهدد سلامتهم، وأضاف إن فرنسا تتمسك باحترام سيادة ووحدة أراضي العراق وكل دول المنطقة.

وقال مسئول بالأمم المتحدة انه رغم ان أربيل تقع داخل منطقة الحظر الجوي، فإن العراق لم يرتكب أى انتهاك حتى الآن لقرارات مجلس الأمن، كما قال مسئول أمريكي انه لم ترد أية أنباء حول انتهاكات عراقية للقرارات الدولية وخاصة قرار الحظر على الطيران العراقي الى الشمال من خط العرض ٣٦.

وفي الوقت نفسه حذر العراق الولايات المتحدة أمس من التدخل في شماله الكردي، وتعهد بتحويل المنطقة الى فيتنام لخرى في حالة تدخل واشنطن.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان الشعب العراقي - وفي مقدمة الأكراد العراقيون - مستعد لاعطاء مثال سيعيد الى أذهان الأمريكيين عقدة فيتنام. وحذرت الصحيفة الأمريكية من غضب الأكراد العراقيين، وقالت انهم يجب ألا يظنوا ان ما حدث يمكن التحكم فيه بالقوة. وأكدت ان الجيش العراقي لم يدخل مدينة تركية أو ايرانية وانما حرر مدينة عراقية محتلة.

واتهم مسئول عراقي الولايات المتحدة، بممارسة حملة تضليل، بعد دخول القوات العراقية الى أربيل، وأكد ان بغداد لم تخرق أى قرار من قرارات مجلس الأمن الدولي. وقال مدير مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العراقي الاشتراكي سعيد قاسم حمودي ان التحرك الذي بدأته الادارة الأمريكية ضد العراق هو بداية حملة تضليل جديدة للرأي العام والدول الأعضاء في مجلس الأمن، بهدف تحقيق أهدافها العدوانية.

الوضع الميداني

وفي اليوم الثاني للقتال، امتدت المعارك الى مدينة السليمانية، مع استمرار سيطرة الجيش العراقي على مدينة أربيل التي دخلها أمس الأول.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن مصادر كردية عراقية ان الجيش العراقي، ومقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البرزاني، دخلوا مدينة السليمانية أمس وانتزعوها من أيدي مقاتلي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، [illegible] المتحدة نفت علمها بذلك.

○ عراقي وكردي عراقي يرفعان يديهما بعلامة النصر خلال تظاهرة مؤيدة لموقف بغداد امس (رويتر)

[illegible] طراز «تي ٧٢» يتوغل باتجاه السليمانية، غير ان مصادر الأمم المتحدة نفت علمها بذلك.

ومن جانبه قال الطالباني ان القوات الجوية العراقية قصفت قواته في قرية قريبة من مدينة اربيل داخل منطقة الحظر الجوي، كما قال ان القوات العراقية تقوم بقصف المناطق القريبة من السليمانية، نافيا تعرض المدينة نفسها للقصف. وأضاف ان المقاتلات العراقية اجتازت خط العرض ٣٦ وهاجمت قواته، ونفى سقوط السليمانية، مؤكدا كذب الادعاءات العراقية بقرب سحب القوات.

وقال الطالباني من مقره في منطقة جبلية تشرف على السليمانية ان الآلاف من الأكراد يحاولون الفرار خوفا من الهجوم العراقي الجديد، وحذر في تصريحات أذاعها راديو لندن من انه إذا لم ترد الولايات المتحدة والدول الاخرى بقوة على الاستيلاء على أربيل، فإن القوات العراقية وقوات البرزاني ستجتاح جميع الأراضي الكردية في شمال العراق. ووجه نداء عاجلا جديدا للولايات المتحدة وحلفائها بالتدخل، وقال ان القوات العراقية اقتحمت منزله في أربيل واعتقلت زوجته.

واستبعد الطالباني وجود أي امكانية للمصالحة مع البرزاني، وقال انه سينتظر لمدة أسبوع لكي تقوم الدول الغربية بالرد على الهجمات العراقية، محذرا من انه سيضطر لطلب المساندة من أطراف اخرى، على رأسها ايران، إذا تقاعس الغرب عن الرد. وقال ان الوضع الحالي يؤشر الى تقسيم شمال العراق بين جماعتين كرديتين، الأولى مؤيدة للعراق والثانية مؤيدة لايران، وأضاف ان ذلك قد يعني أيضا انتهاء عملية [illegible] الوضع بانه متقلب. كما أكد ان الوضع أصبح هادئا في أربيل وانه لايوجد نزوح للسكان.

وأكدت مصادر مطلعة لمراسل «الاتحاد» في بروكسل أن ايران عززت تدخلها الميداني في شمال العراق، واستبدلت قوات «حزب الله الكردستاني» بقوات الاتحاد الوطني بزعامة الطالباني، للسيطرة على الأراضي التي انتزعها الحزب الديمقراطي في الأيام الماضية.

وقالت المصادر ان التقدم من قبل القوات الرسمية والنظامية الايرانية وصل الى ٥٠ كلم، وهو ما يتوافق مع تأكيدات المصادر الاخرى في هذا الصدد. وأضافت ان القوات الايرانية أقامت مقرا جديدا للقيادة العامة في منطقة «جو مان» وانه يبدو ان القيادة العسكرية الايرانية شرعت بتكثيف دعمها لقوات الطالباني عبر دفعات من الأسلحة المتقدمة، مفضلة البقاء في جومان، وعدم التوغل الى المحور التالي ذي الممرات الجبلية شديدة الوعورة، والتي تنتهي عند راوندوز، وكانت جومان في السابق مقرا مركزيا لقوات الجيش العراقي حيث يسهل منها السيطرة على طرق السهلين الممتدين على سفحي جبل كيلي شين الفاصل بين العراق وايران.

وقال مراسل «الاتحاد» ان الولايات المتحدة تراقب الوضع بحذر بالغ، وانها تدرس الآن وثائق وأفلاما قدمها البرزاني الى ممثلي واشنطن، والتي تؤكد اشتراك الجيش النظامي الايراني في هجمات قوات الطالباني.

وعلمت «الاتحاد» ان البرزاني نجح في ارسال مجموعة من الأسرى العسكريين الايرانيين اعتقلتهم قواته الى مقر القوات الدولية، كدليل على تورط طهران الخطير في الأحداث. كما علمت «الاتحاد» ان البرزاني أرسل خاله هشيار زيباري الى واشنطن في مهمة سرية لاقناع المسئولين الأمريكيين بعدم التدخل. وقد أعرب هشيار من جانبه في تصريح لراديو لندن عن اعتقاده بان الرئيس العراقي صدام حسين لن يتوغل في شمال العراق خوفا من اثارة غضب واشنطن وحلفائها.

وفي طهران اتهم رئيس مجلس الشورى علي ناطق نوري الولايات المتحدة باعطاء الضوء الأخضر للعراق للتدخل عسكريا في شمال العراق. واعتبر ان الموقف الأمريكي من الرئيس العراقي يدل على الغموض الذي يكتنف الدبلوماسية الأمريكية، وقال انه يجب أن يترك للشعب العراقي تقرير مصيره. وتجاهل نوري الاتهامات الموجهة لايران بالتدخل في شمال العراق، بينما قالت صحيفة «ايران نيوز» أن هذه الاتهامات «مهلهلة» وان التحركات العراقية تبدو كمقدمة لمغامرة جديدة.

وذكرت مصادر الأمم المتحدة ان نحو ١٠٠ قتيل سقطوا في صفوف المدنيين والمقاتلين في المعارك، التي شهدتها المنطقة، وأكدت استمرار وجود أكثر من ١٠٠ دبابة عراقية و ١٠٠ شاحنة في أربيل، بينما أكد الاتحاد الوطني بزعامة الطالباني ان القوات العراقية أعدمت نحو ١٠٠ من مقاتلي الحزب، واعتقلت عددا من قياداته. وقال ناطق باسم الاتحاد الكردستاني ان القوات العراقية دخلت معسكرات الحزب في قوش واعتقلت ٩٦ جنديا وضابطا وأعدمتهم أمام الناس.

وأضاف ان مقر البرلمان الكردي أصبح مقرا للاستخبارات العراقية وان المكتب السياسي للاتحاد الكردستاني أصبح مقرا لقيادة الحرس الجمهوري. وقال الناطق ان الذين أعدموا كانوا قد فروا من الخدمة في صفوف الجيش العراقي.

وأضاف الناطق ان من بين القيادات المعتقلة من حزب الطالباني رئيس الحكومة الكردية فؤاد معصوم، وعضو المكتب السياسي كمال فؤاد، ومسئولين آخرين هما سعدي بيارا وعادل مراد، اضافة الى مئات من أعضاء الحزب.

تقريران لوكالة «رويتر» من عمان واسطنبول

العقوبات لم تفت في عضد صدام ومازال يواصل سياسة «حافة الهاوية»

عمان - رويتر: قال دبلوماسيون امس ان قرار الرئيس العراقي صدام حسين الاستيلاء على مدينة اربيل معقل الاكراد اظهر ان الزعيم العراقي لايزال غير عابىء بعقوبات تجارية تشل قوى البلاد وقوات جوية غربية ترمي الى التعجيل باسقاطه.

وقال الدبلوماسيون انه بعد ست سنوات من الغزو العراقي للكويت الذي جلب هزيمة عسكرية نكراء على العراق وجعله يقبع في عزلة دولية، لايزال صدام قادرا على اللعب على الانقسامات القائمة بين فرق متناحرة كي يفرض حكما حديديا على معظم اراضي العراق.

وقال دبلوماسي غربي: «لا أري من بادرة تشير الى اضعاف سلطانه على البلاد.. هذه العملية رسالة واضحة الى الغرب والى شعبه ايضا مفادها انه لايزال يشدد قبضته على القوات المسلحة، وانه سيجابه اي تحد لسلطته».

وقالت شخصيات معارضة عراقية تتخذ من الاردن مقرا لها انتابتها مشاعر الصدمة لجرأة صدام بدفع قواته للسيطرة على اربيل انه وضع تحت دائرة الضوء مجددا مدى هشاشة الاستراتيجية الغربية الموجهة ضده.

وقال مسئول حكومي عراقي سابق فر من بلاده قبل ثلاث سنوات ان صدام عمل على «تفريق الاكراد، وحتى في حالة انسحابه الآن، فانه سيترك قوات البرزاني لتقوم بدوره بالنيابة عنه».

وقال دبلوماسيون ان صدام يواصل سياسة حافة الهاوية ويقامر بالاتفاق الخاص بالنفط مقابل الغذاء وحجمه مليارا دولار الذي تم الاتفاق عليه مع الامم المتحدة بعد سنوات من الجدال، ويقضي الاتفاق باتاحة الفرصة للعراق لبيع نفط على مدى ستة اشهر لشراء اغذية وادوية للعراقيين.

وقال دبلوماسي في معرض حديثه عن صدام انه لا يخسر سمعته السياسية فحسب بل ان هناك مشكلة فنية لخرى تتعلق بتوزيع الاغذية في المناطق الشمالية في حالة تغير مقاليد السلطة.

الا ان المعارضة العراقية تقول ان صدام الذي يقول ان اتفاقه مع الامم المتحدة بشأن النفط مقابل الطعام ينال من سيادة العراق لن يندم على الاتفاق اذا لم يتم تنفيذه.

وقال المسئول العراقي السابق: «تقول الولايات المتحدة دوما ان صدام مسئول عن معاناة الشعب العراقي بسبب معارضته للاتفاق.. الآن بوسعه القول: لقد قبلناها ورفضها الغرب».

وجاء زحف القوات العراقية نحو اربيل في اعقاب تقارير في آخر يوليو افادت بمحاولة انقلاب فاشلة واعدام عدد يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ من افراد الحرس الجمهوري العراقي.

ويقول الدبلوماسيون أن الرغبة في المجابهة لم تضمحل مثلما اتضح خلال سلسلة من المواجهات بين مسئولين عراقيين ولجنة الامم المتحدة الخاصة بالاشراف على ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال دبلوماسي ان محاولات احباط مهمة وفد اللجنة اظهر ان صدام على استعداد للتضحية بأي شيء مقابل الابقاء على اولوياته المعهودة الخاصة بالامن المقترن بالسيادة.

وفي تقريرها من اسطنبول قالت «رويتر»:

يستغل قرار العراق عودة قواته الى الشمال الكردي وبمهارة، الضعف الكامن في سياسة الاحتواء التي ينتهجها الغرب تجاه الرئيس صدام حسين وقد يؤدي الى الفشل التام لهذه السياسة:

ويقول محللون ان اقتحام القوات العراقية لمدينة اربيل على مرأى من القوة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة اظهر عجز الغرب عن تحويل القبائل الكردية المتنافسة الى كيان سياسي حديث وفعال يمكنه حكم الشمال ومواجهة بغداد.

ونتيجة لذلك قد تضطر واشنطن الى تقليل استخدامها لمنطقة الحظر العسكري في حماية الاكراد في منطقة شمال العراق والتخلي عن مسعاها منذ خمس سنوات لتوحيد صفوف المعارضة العراقية والبحث عن وسائل جديدة للضغط على الرئيس العراقي. وقال دبلوماسي غربي يعمل في صياغة السياسات تجاه العراق: «لقد استطاع صدام استغلال الانقسامات التي نعرف وجودها بين الفصائل الكردية الرئيسية.. وهذا الهجوم يعد بلاشك تراجعا لما يريد الغرب الحديث عنه».

وفي الفترة التي أعقبت حرب الخليج عام ١٩٩١ قام التحالف الذي تتزعمه الولايات المتحدة باقتطاع الشمال الكردي والجنوب الشيعي من سيطرة بغداد المركزية موفرا الحماية الجوية لهذه الاقليات المتمردة.

وقال دبلوماسي لدولة عضو في حلف شمال الاطلسي: «علينا الآن ان نسأل انفسنا من هم الذين نحميهم؟. الآن وقد تحالف الحزب الديمقراطي الكردي مع بغداد ضد اخوانهم الاكراد، فما الهدف من الابقاء على الطائرات الغربية؟».

ولم تلق عملية الحماية الجوية اي تأييد شعبي في تركيا، وكانت هذه العملية بمثابة تحرك سريع لانهاء تدفق اللاجئين الاكراد باتجاه الحدود التركية في اعقاب فشل الانتفاضة المناهضة لبغداد في اعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١.

عرفات يؤكد قيام الاسرائيليين بالتجسس على الاتصالات الفلسطينية

غزة - ا ش ا: اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان السلطة الفلسطينية كشفت مؤخرا، جهازا لمراقبة اتصالات السلطة الفلسطينية وضعه الاسرائيليون في مبنى الجهاز الامني في غزة.

وكان لغم قد انفجر في مقر مبنى السرايا قبل يومين وهو مبنى الاجهزة الامنية الفلسطينية وادى الى اصابة اربعة افراد فلسطينيين، وثبت أن هذا الجهاز مرفق بجهاز المراقبة الذي وضعه الاسرائيليون للتصنت على قيادات السلطة الفلسطينية.

احتمال الافراج عن زعيم «حماس» قريباً

كريات شمونة (اسرائيل) - ا ف ب: ألمح وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني أمس الى احتمال الافراج قريبا عن الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين. وقال كهلاني في كريات شمونة (شمال) لمراسل وكالة «فرانس برس» ردا على سؤال حول احتمال الافراج عن الشيخ أحمد ياسين «اعتقد انكم ستسمعون قريبا عن هذا الأمر».

قطر تحتفل غدا بالذكرى الـ ٢٥ للاستقلال

الدوحة - قنا: تحتفل دولة قطر غدا الثلاثاء بذكرى مرور ٢٥ عاما على الاستقلال في الثالث من سبتمبر عام ١٩٧١. ويأتي اليوبيل الفضي للاستقلال هذا العام حافلا بانجازات رائعة لنهضة رائدة وشاملة تعبر عن ارادة من فولاذ وقلوب من ذهب تخفق بحب هذه الارض المعطاءة في ظلال رايات الرخاء والامن والاستقرار والحرية التي تنعم بها تحت قيادة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

انتهجت قطر منذ حصولها على الاستقلال يوم ٣ سبتمبر من عام ١٩٧١ سياسة خارجية تقوم على مجموعة من الثوابت والمبادىء التي تنظم علاقاتها مع شقيقاتها من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبقية الدول العربية والاسلامية والاسرة الدولية عموما.

وقد حرص الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى منذ توليه مقاليد الامور في يونيو عام ١٩٩٥ على [illegible] السياسة الخارجية للبلاد دفعة قوية تتمثل في الاداء والحركة مع الاحتفاظ في نفس الوقت بالثوابت التي قامت عليها منذ الاستقلال.

وقد شهدت الفترة الماضية ترجمة امينة وصادقة لهذه التوجهات وذلك عبر حركة دبلوماسية نشطة وذكية تعطي قطر مكانها المتميز على الساحات الخليجية والعربية والدولية وتعطي زخما متزايدا يساهم في ترجمة طموحاتها الوطنية والقومية الى حقائق ملموسة. وتعتبر دولة قطر ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٥ مايو عام ١٩٨١ يمثل ترجمة صادقة لتعاون حقيقي كان ولايزال قائما بين الدول الاعضاء ومرحلة جديدة وجادة من العمل الموحد لابناء وشعوب الدول الست من اجل ضمان امن واستقلال هذه المنطقة الحساسة من العالم بقدراتها وارادتها الذاتية.

نادت بالخبز والحرية

● بقية المنشور ص ١ ●

التعليمي احتجاجات صاخبة بعد ان رفض ذوو الطالبة الجامعية القتيلة استلام جثتها من مشرحة المستشفى. وقد حدثت الاحتجاجات داخل وخارج المستشفى، قام خلالها ذوو الطالبة ومواطنون آخرون بتحطيم الأثاث واحداث اضطراب داخل المستشفى الذي بدأ يعود تدريجيا إلى حالته الطبيعية أمس بعد انهاء الاطباء اضرابهم الذي استمر أكثر من عشرة ايام.

وقد ادت التظاهرات الى اصابة الحياة في المدن الثلاث بالشلل التام، وتوقفت حركة المركبات العامة، وبدأ العاملون بالعودة لمساكنهم سيرا على الاقدام، فيما نشطت وحدات تابعة لجهاز الأمن في ازالة شظايا الزجاج المتناثرة والاطارات المحترقة من الشوارع. وكانت المظاهرات قد امتدت الى مدينتي ام درمان والخرطوم بحري حيث تظاهر الطلاب والمواطنون على امتداد شارع الموردة، أكبر الشوارع الرئيسية في العاصمة الوطنية، فيما سير طلاب مدينة الخرطوم بحري مظاهرات مماثلة.

وقال طلاب لـ «الاتحاد» ان مديري المدارس أمروهم بالعودة لمنازلهم عندما احتجوا على عدم توافر الخبز لتناول وجبة الافطار، ولكنهم نظموا التظاهرات بدلا من العودة لبيوتهم.

وكانت العاصمة السودانية قد شهدت خلال اليومين الماضيين ازمة حادة في الخبز جاءت في اعقاب اصدار وزارة المالية بولاية الخرطوم تسعيرة جديدة للخبز اعتبرها اصحاب المخابز مجحفة بحقهم رغم ان وزارة المالية اعلنت انها ستدعم الخبز باكثر من ٧ آلاف جنيه للكيس الواحد.

واعلن الحاج عطا المنان وزير المالية بولاية الخرطوم ان الوزارة عازمة على انجاح السياسة الجديدة الخاصة بصناعة الخبز التي قال انها تهدف لدعم الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود. وأوضح عطا المنان في تصريحات صحفية أمس ان ٨٠٪ من المخابز التي تعمل بالدقيق المدعوم تسلمت حصصها وقامت بصناعة الخبز حسب المواصفات الجديدة التي اصبحت سارية المفعول منذ أمس الاول.

وكانت وزارة المالية بولاية الخرطوم قد اعلنت اسعارا جديدة للخبز هي ٥٢ جنيها لقطعة الخبز زنة ٧٥ جراما و٦٨ جنيها للقطعة زنة مائة جرام، فيما لم تحدد الوزارة حتى الآن سعرا لقطعة الخبز زنة ١٣٠ جراما.

من جانبه عزا محمد حسن هارون مدير عام التجارة والتعاون والتموين الشح الذي طرأ على الخبز بالولاية الى توقف بعض المخابز التي كانت تعمل بالدقيق المستورد.

على صعيد آخر، سجلت اسعار الذرة باسواق المحاصيل بمناطق الانتاج انخفاضا بنسبة ٥٠٪ في بعض المناطق.

وقد تلقت «الاتحاد» بالفاكس بيانا من «التجمع الديمقراطي»، ومقره أسمرا، مذيلا بتوقيع الامين العام مبارك المهدي، اكد انفجار المظاهرات الشعبية بكثافة كبيرة.

واضاف البيان ان كلية المعلمات بأم درمان خرجت بطالباتها ومعلماتها وحاصرت مبنى الاذاعة القريب منها. وعندما تم ردها بعنف، توجهت الى الطريق المؤدي الى شارع كبري شمبات حيث تعرضت لها ميليشيات الجبهة الاسلامية بالضرب. وجاء في البيان ان مظاهرات الاحياء تواصلت لليوم التاسع على التوالي في منطقة الكلاكلات جنوبي الخرطوم وشمال شرقي الخرطوم بحري بمنطقة الدروشاب ووسط الخرطوم بحري في حي الختمية وفي منطقة الثورات، اضخم احياء ام درمان كثافة.

وحيا التجمع الوطني «ثورة الشعب وصمود القيادات الوطنية في الداخل».

قبيل انعقاد مؤتمر الدول المانحة في واشنطن

● بقية المنشور ص ١ ●

لن تطالب باكثر من الالتزام بسداد العجز في الميزانية الجارية وفي ميزانية خلق الوظائف. وقال: هذا لا يزيد على ١٥٠ مليون دولار نريدها عاجلا.

وفي سياق آخر، اكد الدكتور شعث ان مدينة القدس بكاملها تخضع لمفاوضات الوضع النهائي، وان اسرائيل وحدها تتحدث عن ان القدس عاصمتها.

وتابع: هذا لا يشكل اعترافا دوليا أو اقرارا بالأمر الواقع، ولا تعترف بذلك اي دولة في العالم، ومن ثم فنحن لا نعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل، ولا نعترف بضم القدس الشرقية، ويشاركنا في ذلك كل العالم. واشار الدكتور شعث الى ان اللقاءات بين مسئولين دوليين واسرائيليين في القدس الغربية، تنطوي على عمل مخالف للوضع القانوني للقدس، لانها ليست عاصمة لاسرائيل، واللقاءات الرسمية لا تتم إلا في عاصمة البلد المضيف: لذلك نصر على اجراء مقابلات فيصل الحسيني في «بيت الشرق» في القدس كعمل مواز لتثبيت ان وضع القدس مجمد لحساب الطرفين، وليس لحساب طرف واحد. وختم الوزير شعث حديثه بالتاكيد على ان السلطة الفلسطينية لم توافق على اغلاق مكاتب فلسطينية في القدس، وقال: اسرائيل تفرض امرا واقعا في المدينة، وهذا يتعلق باشياء لها فيها رؤية معينة، واشياء ليس لها فيها اي حق، نحن التزمنا بالا نقيم اي مؤسسات للسلطة في القدس، ولكن المؤسسات اقيمت قبل قيام السلطة.

عقب اجتماعه مع مبارك وموسى

● بقية المنشور ص ١ ●

حظر للمستوطنات بصورة قاطعة ومع ذلك. فنحن لا نصادر أرضا ولا نبني مستوطنات جديدة». وقال ليفي عقب المباحثات ان الجانبين المصري والاسرائيلي اتفقا على أهمية مواصلة عملية السلام في المنطقة باسرها.

واعلن ليفي ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية توصلتا الى اتفاق «قد يعلن اليوم» من شانه تحقيق انفراج في مفاوضات الحكم الذاتي المتعثرة، ولم يقدم ليفي أي تفاصيل بشأن رؤية الاتفاق لقضايا مثيرة للجدل كالانسحاب المؤجل من الخليل، وسلسلة من المسائل الاخرى المعلقة من المفاوضات السابقة.

وفي المؤتمر الصحفي نفسه أعرب موسى عن ارتياحه ازاء نتائج المحادثات مع ليفي، الا انه قال ان العبرة في التنفيذ وليست بالاتفاقات.

وقال موسى «انه من غير المتصور بل من المستحيل فعلا عقد اجتماع حول التعاون الاقليمي بين العرب واسرائيل قبل الانسحاب الاسرائيلي من الخليل» مؤكدا من جديد اصرار مصر على تحقيق تقدم ملموس في مفاوضات السلام قبل عقد مؤتمر القمة الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة في نوفمبر».

ورد موسى قائلا «هذا صحيح» عندما سئل عما اذا كان مبارك يشعر بخيبة الأمل، وبأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد خدعه عندما اكد له في القاهرة في شهر يونيو الماضي انه سيواصل بنشاط مسيرة السلام العربية - الاسرائيلية التي انطلقت بعقد مؤتمر مدريد حول السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١.

واكد ليفي ردا على سؤال ان اسرائيل لن تصادر المزيد من الأراضي العربية أو تبني مستوطنات يهودية جديدة في اراضي الضفة الغربية. وقد عقب موسى على ذلك قائلا «ان هذا يشكل تقدما واضحا وهو أمر يستحق التسجيل».

وفي رغبة بادية لازالة التوتر في العلاقات. توجه ليفي خلال المؤتمر الصحفي الى موسى بعبارة «صديقي ونظيري» مؤكدا انه تلقى منه عدة اتصالات هاتفية في مناسبات كثيرة خلال الآونة الاخيرة. وكان موسى قد تعرض مرارا لحملات في الصحف الاسرائيلية وصفته بانه «متشدد معاد لاسرائيل».

واعرب موسى عن تأييده لدعوة سوريا الى استئناف محادثات السلام مع اسرائيل والتي ترعاها الولايات المتحدة من حيث انتهت في واشنطن في وقت سابق من هذا العام. وقال موسى: «لا أحب أن استخدم كلمة شروط مسبقة لكن الاصرار على عدم فرض شروط مسبقة هو في حد ذاته شرط مسبق» في اشارة الى طلب اسرائيل استئناف حوار واشنطن دون شروط مسبقة.

وقال ليفي مشيرا الى لقاءات سرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين: «قمنا بعمل كبير، لم يعلن عنه. وكانت هناك مناقشات جادة في كافة المواضيع مع اغلب كبار المسئولين في السلطة الفلسطينية، اتوقع انفراجا في المستقبل ابتداء من هذا الاسبوع».

وكشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» أمس ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية اقتربتا من ابرام مجموعة اتفاقات تهدف الى دفع مسيرة السلام.

واوضحت الصحيفة ان ممثلين للطرفين أعدوا هذه الاتفاقات في مفاوضات سرية في تل أبيب بدأت في ١٣ اغسطس الماضي من خلال منسق الأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية تيرجيه لارسن، واضافت ان هذه الاتفاقات تنص على رفع عدد الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل في اسرائيل من ٣٧ الفا الى ٥٠ الفا.

وحول اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو قال حسن عصفور في تصريحات لـ «الاتحاد» خلال زيارته الحالية لمصر ان السلطة الفلسطينية رفضت خلال الايام الماضية عروضا اسرائيلية لعقد جولات سرية من المفاوضات بين الجانبين، وكذلك رفضت تأجيل المفاوضات حول القدس. أو نقلها بعيدا عن لجان المفاوضات النهائية، أو تأجيل المفاوضات بين الجانبين حتى انتهاء الانتخابات الامريكية. وقال: ان الجانب الفلسطيني تمسك - في لقاءات عقدها كل من محمود عباس وصائب عريقات مع مسئولين اسرائيليين خلال اليومين الماضيين، بكل مطالبه وخاصة ضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

ومن جانب آخر قال الرئيس عرفات أمس انه لا جديد حول لقائه المرتقب مع نتانياهو، لكن الاخير ألمح بقوة الى ان الاجتماع سيعقد قريبا. وقال للاذاعة الاسرائيلية «قلت انه حينما تسمح التطورات ستعلن عن الاجتماع. وفي الحقيقة هناك كل انواع التطورات». وقال وزير الحرب اسحق موردخاي خلال زيارته مستوطنة معاليه أدوميم في الضفة الغربية «آمل كثيرا ان نلتقي رئيس الوزراء وانا، في الايام المقبلة، مسئولي السلطة الفلسطينية. وان نجد الصيغ لتحقيق تقدم في عملية السلام وتحسين علاقاتنا». ولم يسم موردخاي عرفات. لكن اذاعة اسرائيل رأت في تصريح وزير الدفاع اشارة اكيدة الى الرئيس الفلسطيني.

جروزني منطقة منزوعة السلاح

● بقية المنشور ص ١ ●

الموقعة أصلا والتي لم تنشر حتى الآن، وان الشيشانيين تمسكوا بحذفها من الوثيقة التي حملها معه ليبيد الى مدينة خاساف - يورت على الحدود الداغستانية حيث دارت المفاوضات.

واضاف بريخانوف: اننا لم نكن لنسمح بادراج كلمة كهذه، لأن السماح بها في وثيقة رسمية يعني اننا وضعنا استقلال بلادنا موضع شك، كذلك فقد قمنا بحذف اية عبارات تشير ولو من بعيد لوجود حكومة دوكو زافجايف.

من ناحية اخرى صرح الزعيم الشيشاني سليم خان ياندرباييف بأن الاتفاقية الموقعة مع ليبيد تنص على انسحاب القوات الروسية قبل الاول من سبتمبر ١٩٩٦، ونحن نفهم من هذا أن الحديث يدور عن انسحاب كافة القوات الروسية. فالوثيقة لا تشير لبقاء اية قوات من أي نوع في الشيشان. وقال ياندربييف: نحن لا نطلب من روسيا الاعتراف باستقلال بلادنا، لكننا نسعى لتوقيع اتفاقية تمنحنا الفرصة على الأقل لاعادة تعمير ما تهدم في الشيشان وتعويض الخسائر التي لحقت بنا.

على صعيد آخر، رفعت الاتفاقية الاخيرة اسهم الكسندر ليبيد داخل اوساط سياسية كثيرة، واعتبر رسلان حسبولاتوف رئيس البرلمان الروسي السابق، ورئيس مستشاري ياندرباييف أن ليبيد حقق الكثير وان حركته وخطته تحظى بتأييد ودعم الرئيس الروسي يلتسين ورئيس الوزراء تشيرنوميردين. وفي تصريح لسيرجي ياستريجيمبسكي الناطق الصحفي باسم يلتسين قال ان العلاقة بين يلتسين وليبيد «علاقة عمل طبيعية» وفسر عدم التقاء يلتسين بليبيد بسبب «الاجازة التي يقضيها يلتسين على بعد مائة كم من موسكو». أما رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين فقال خلال جولته في مدينة «نيني نوفجورود» انه سيلتقي بليبيد اليوم الاثنين ليستعرض معه الاتفاقية المشتركة وما يمكن عمله، واضاف تشيرنوميردين: لكنني واثق اننا نمضي على الطريق الصحيح، ولابد من توفر الشجاعة والصبر والتحمل لكي نتقدم في عملية السلام للأمام، ولكن على الا ينتقص ذلك من مصالح روسيا. وهكذا تدب الخلافات منذ الآن بين الجانبين بشأن «انسحاب كافة القوات أم القوات التي في جروزني فقط»، ويدب الخلاف بشأن اجراء استفتاء لتحديد وضعية الشيشان في القريب العاجل أم بعد خمسة اعوام، هذا بينما مازال الجانب الروسي يدعى ان المقاتلين يتحرشون به في مناطق محيطة بجروزني. ويدفع كل ذلك للقول بأن ثمة فرصة للسلام، لكنها ليست «السلام» بعد.

ومن ناحية لخرى افرج المقاتلون الشيشان امس عن عشرة من الجنود الروس كانوا قد احتجزوهم الليلة قبل الماضية في بلدة جودير ميس. وكان عمل مماثل قد ادى الى توقف مباحثات السلام بين المقاتلين الشيشان والسلطات الفيدرالية الاسبوع الماضي.

طائرات تلقي منشورات لصالح الحريري في بيروت

بيروت - ا ف ب: لم يتوجه البيروتيون بكثافة الى الاقتراع كما كان متوقعا امس في المرحلة الثالثة من الانتخابات التشريعية في لبنان، بالرغم من المعركة الحامية التي خاضها رئيس الوزراء رفيق الحريري ضد منافسيه. وتشير التقديرات الى ان نسبة المشاركة في بيروت لم تتجاوز الثلاثين في المائة. ولم يبخل الحريري الملياردير الذي يرأس الحكومة منذ اربع سنوات، على حملته، واستخدم ائتلافه الذي يقوم على «تحالف المال والسلطة» طائرات صغيرة لالقاء المنشورات امس فوق بيروت وطلب من افضل المطاعم تامين وجبات لمندوبيه في مراكز الاقتراع التي بلغ عددها ٨٤٦ مركزا.

كلينتون بحاجة الى جراحة في العنق

واشنطن - واس: اكد البيت الابيض امس وجود كيس حميد في عنق الرئيس الامريكي بيل كلينتون وقال ان الرئيس ينوى اجراء عملية لاستئصاله. واوضح متحدث باسم البيت الابيض ان البثرة الغائرة في العنق تم اكتشافها من قبل الاطباء خلال الفحص الطبي السنوى لكلينتون.

حركة المرور في شوارع القاهرة تعود الى طبيعتها

عادت حركة المرور الى طبيعتها في شوارع القاهرة امس، وذلك بعد تخفيف الاجراءات الامنية المكثفة التي شهدتها العاصمة المصرية امس الاول، في اطار الجهود المبذولة لضبط عناصر ارهابية هاربة. وكانت الاجراءات الامنية المكثفة التي فرضتها وزارة الداخلية المصرية امس الاول قد تسببت في توقف حركة المرور بشوارع القاهرة في اطار حملاتها الامنية بحثا عن العناصر الاجرامية الهاربة.

مهاجمة مكتب انتخابي للحريري

● بقية المنشور ص ١ ●

○ مقعد للموارنة: غسان مطر.
○ مقعد للانجيليين: ابراهيم دده يان.
○ ٣ مقاعد للارمن الاثوذكس: يغياد جرجيان، خاتشيك بابكيان، هاكوب دمرجيان.
○ مقعد للارمن الكاثوليك: اغوب جوخادريان.
○ مقعد للاقليات: يتنافس عليه اسمر اسمر وجميل الشماس.

وذكرت مصادر في وزارة الداخلية لـ «الاتحاد» ان هناك تفاوتا في عدد الاصوات بين المرشحين لا يتجاوز مئات الاصوات، وان الصناديق التي لم يتم فرزها قد تحمل مفاجآت تحمل الى المجلس الجديد كلا من محمد برجاوي (شيعة) وعاطف مجدلاني (ارثوذكس).

وكانت المرحلة الثالثة من الانتخابات النيابية اللبنانية قد جرت في بيروت امس في ظل اجواء مشحونة ومنافسة اتسمت بالحدة وسط مشاركة لم تتعد الاربعين بالمائة على غير ما توقع المراقبون.

وفيما وصف وزير الداخلية ميشيل المر الوضع الامني الذي رافق العملية الانتخابية بانه مرض، كشف النقاب عن اعتقال عدد من الاشخاص بتهمة تزوير اخراجات القيد، ورافقت العملية الانتخابية اشاعات واتهامات عديدة، ووقعت اشتباكات بالايدي في بعض الاحيان الا ان الجيش اللبناني تمكن من السيطرة عليها، وسجل اطلاق نار بالهواء من قبل عناصر الجيش لتفريق المتصادمين في منطقة عين المريسة.

وحددت نسبة المشاركة بالانتخابات بما لا يتعدى الاربعين في المائة من الاصوات المقدرة بـ ٣٩٠ الف صوت في كافة ارجاء بيروت، وهو ما شكل نوعا من الصدمة للاوساط المراقبة التي كانت تتوقع مشاركة اوسع، وتفاوتت النسبة بين بعض الاحياء حيث زادت في منطقة الطريق الجديدة وبرج ابي حيدر والمصيطبة عن الـ ٤٥ بالمائة.

وتنافست في الانتخابات اربع لوائح رئيسية ضمت ٤٣ مرشحا الى جانب ٤٧ مرشحا مستقلا، وترأس اللائحة الاولى التي حملت اسم قرار بيروت الرئيس رفيق الحريري، فيما ترأس الدكتور سليم الحص اللائحة الثانية والتي اطلق عليها اسم الانقاذ والتغيير، وترأس اللائحة الثالثة النائب نجاح واكيم تحت اسم لائحة الشعب فيما ترأس النائب عدنان طرابلسي اللائحة الرابعة.

○ المرشح نجاح واكيم يعرض امام الصحفيين مغلفا بداخله قائمة الحريري وقد ختم مسبقا من قبل وزارة الداخلية بدل ختمه داخل مركز الاقتراع، وقال واكيم ان المغلف كان يوزع على الناخبين لاسقاطه في صندوق الانتخابات لقاء مبلغ من المال..
(أ. ف. ب)

٦٤ دولاراً ثمن الصوت

بيروت - رويتر: قال عشرات من الناخبين الذين وقفوا في طوابير في أحد المقار الانتخابية للرئيس رفيق الحريري في العاصمة اللبنانية ظهر أمس لمراسل «رويتر» انهم ينتظرون تلقي مبالغ تصل الى ١٠٠ الف لبرة لبنانية (٦٤ دولارا) لكل منهم كانوا تلقوا وعودا بها نظير اعطاء أصواتهم للحريري.

وقالوا انهم وعدوا بهذه المبالغ إذا أقسموا على المصحف الشريف على أن يتوجهوا لمراكز الاقتراع ويعطوا أصواتهم للحريري الذي يقود قائمة انتخابية من ١٧ مرشحا في مواجهة قائمة رئيس الوزراء الأسبق سليم الحص.

وقالت احدى السيدات انها تلقت ١٠٠ الف لبرة بعد أن أعطت صوتها للحريري صباح أمس. وشاهد مراسل «رويتر» بعد ذلك ممثلي الحريري وهم يعطون أموالا لرجل وسط حشد من الناخبين توجهوا الى المقر الانتخابي لرئيس الوزراء مطالبين بالأموال.

وانتهت عملية تسليم الأموال فجاة لدى وصول نحو عشرة من جنود الجيش اللبناني ونصحوا الحشود بأن تنفض، وصادروا كاميرات محطتي تليفزيون خاصة في لبنان وتليفزيون «رويتر» الذي كان يصور الواقعة، واتهموا أطقم التصوير التليفزيونية «بتصوير القوات» وهو أمر محظور في لبنان.

وقال مرشح معارض في وقت سابق على شاشة التليفزيون ان مرشحا موسرا يقدم رشاوى للناخبين، إلا ان مكتب الحريري نفى أي تورط في تقديم رشاوى، وقال ان مؤيدي مرشحين آخرين ينتحلون شخصية ممثلي الحريري ويدفعون مبالغ للناخبين.

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل
فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٣١٤٩٤ العين مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
قمة الرعب والتشويق: ● القرية الملعونة ● قادمون من الفضاء
امرأة هزت عرش مصر / النوم في العسل / حكايات عالمية / كرتون
ـ عودة الارواح ـ قبر فرانكشتين ـ حافظي على رشاقتك

الــوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
الشارقة ٥٤٤٤٢٥
قريبا .. المسرحية الكويتية الكوميدية الفكاهية
● سنووايت والأقزام
بطولة: محمد جابر (العيدروسي) منى شداد ـ عقلان ـ احلام حسن
● ساندي بل الجزء ٩، ١٠
● رعد العملاق الجزء ٩، ١٠، ١١

الآن ● امرأة هزت عرش مصر
نادية الجندي ـ فاروق الفيشاوي
الآن النوم في العسل
عادل امام ـ دلال عبدالعزيز
مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٦

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
رسوم متحركة ـ كاسبر
فيلم اطفال BABE
BROKEN ARROW
جون ترافولتا

شركة الرسالة للتسجيلات
دبي ت ٦١١٠٠٤
فاكس ٦١١٠٠٢
برامج كمبيوتر دينية (حياة الصحابة)
مصاحف مسجلة على ليزر وكاسيت،
كتب دينية ـ اشرطة فيديو

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٣٣٠٣
أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٣٣
فيديو زكي
ش المازدات ٧٧٨٥٦٧
فيديو التاج
ش المرور ٤٨٨٣٨٥
مفاجأة مئات السبائك الذهبية. قريبا JUNGLE LAW
بروك شيلدز في الادغال BORN WILD
JEFF WINCOTT

للبيع

مؤسسة سامي المبارك ٧٨٨٣٣٢ ـ ٧٧٧٣٠ ابوظبي الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر ـ مفروشات

تعليم قيادة السيارات

سحبان ـ عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

الشمس ـ خفيف ـ ثقيل ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

***

زهرة الخليج ـ مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

احمد ـ مدرب عربي بابوظبي ٩٤٢٤٦١٢

ترحيل اثاث

موفق لترحيل الاثاث ٤٦٥٠٥٥ أبوظبي

***

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ أبوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

***

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ أبوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

***

الصمادية لترحيل الاثاث ٩١٩٢٧١٦٩

***

فك وتركيب وترحيل وتغليف اثاث ابوظبي ٧٧٧٠٦٨

تأجير معدات

البداد للمعدات
تأجير مولدات كهرباء (جنتريتر) باحجام مختلفة وتكييف مركزي ابتداء من (٥ طن الى ٦٠ طن) والخدمة تشمل جميع الامارات
الشارقة ٠٦/٣٢٧٧٧٦٧

نقليات عامة

الهلال كنكري ورمل ودفان تأجير ترلات ٠٥٠/٦٢٢٦٠٧٦

خدمات عامة

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة
خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم
ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥٠

خيمة البداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة ـ خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تأجير خيام أكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧
ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ★ خيم اوروبية .P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية ـ غرفة عرض مجوهرات
فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي ـ نفلات
وعلى امام خيم الاعراس ت ٦١٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة
٣١٦٠٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٢٦٦

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

***

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

***

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية ـ تصوير ـ ليزر ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

***

بطاقات افراح باسعار مغرية ٠٥٠٦٤١٢٢٦٦

عرض خاص لنهاية سبتمبر فرقة موسيقية نسائية ٣٨٠٠ درهم ابوظبي ٠٥٠٦٢٢٨٥٣٨

فرقة نسائية ـ غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

***

التكنولوجيا العلمية صيانة وتركيب جميع الدشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ ابوظبي

***

نيلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٦٤٤١٧٧ ـ ابوظبي

***

القلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي

***

شادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار ـ بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني
٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ ابوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

لخوان خنجي ـ تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

ابو عبدة للمفروشات ـ تنجيد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر ـ تنجيد ـ هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ ـ أبوظبي

***

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاؤوس ستائر ـ سجاد ـ تنجيد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتنجيد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بأربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٠٢٥٥ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا شيروكي ـ كريسيدا ـ كرولا م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

***

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السلمي ٧٧٤٢٨٢ ت ٧٢٤٢١٨/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م ٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ ابوظبي

***

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

***

نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ أبوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

***

راشد رقيط للخدمات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

***

مكتب خدمات ـ اندونيسيات سريلانكيات / ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

***

مجوهرات (مثنى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

جارديتيا لتجهيز العرائس والرشاقة ٥٦٨٧٧ أبوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي
تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

***

السواح سيارات م ٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٥٥ تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للتنظيف الممتاز موكيت ـ مبيدات وترحيل وسيارات ولوحات / ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الأبيض للتنظيف ابوظبي: ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

***

الذهب الأبيض للتنظيف و الجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي

***

الآثار للتنظيف والصيانة ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

***

الامريكية لخدمات التنظيف منازل ستائر مكاتب سيارات بني ياس ٥١٣٣٢٠٠

ريحان تنظيف ـ غسيل سجاد رش حشرات بكفالة ـ نقل اثاث ٣١٧٨٨٤

البسمة للتنظيف ١٧٥ ٣٢٠ ابوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم اوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض
خيم اكسبو

خيمة الملكة
تليفون ٣١٣٣٣٥ ابوظبي
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة
ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦
اوروبية
من الالمنيوم ارتفاع ١٣م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال .. قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس
بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية
مجانا

مكسار لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

الرافدين / ٦٦٤٣١٣ ابوظبي سجاد ـ كنب

عروس البحر ـ موكيت باسعار منافسة للمكاتب ـ رش حشرات ـ تلميع ـ فلل

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر ابوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سارات ـ نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات المياه تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

تنظيفات ومكافحة الحشرات
القمر للتنظيفات
خصم ٣٠٪ ابوظبي: ٤٥٤٥٧٤

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي

***

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف ومكافحة الحشرات وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

مالك للتنظيف والاصباغ ت / ٣١٩٤٨٥ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمنراي شركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش للمبيدات الحشرية.
ابوظبي: ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية، محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم الشاهين
تقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية/ جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/ ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلسوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ ابوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري للفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ أبوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩/ ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شئون وشجون

زحام المخالفين الشديد من العمالة الوافدة واندفاعهم لتصحيح أوضاعهم سواء بالمغادرة أو تجديد الاقامة أو نقل الكفالة، يقودنا الى الحديث عن الانفلات الذي كنا نعيشه، والى المخالفات والأخطاء التي ترتكب في حق هذه الدولة، وفي حق نظم العمل ونظم الاقامة المعمول بها.

ومن الطبيعي، أن يزداد عدد المخالفين، وتتفاقم ظاهرة المخالفة في ظل هذا الانفلات، حتى أصبح المكفول يصول ويجول امام أعين الكفيل ويعمل عند الغير، أو يقيم في البلاد بصورة غير شرعية، لأنه يجد من يساعده على العمل أو يتستر عليه ويأويه حتى لو كان متسللا.

ومن الطبيعي أيضا وفي ظل هذا الانفلات ان يتمادى أصحاب العمل في استخدام الاشخاص الذين على غير كفالاتهم حتى ولو كانت اقامتهم منتهية أو دخلوا البلاد عن طريق التسلل.

ونتيجة لكل هذه الاخطاء وكل هذه المخالفات، التي نتجت عن هذا الانفلات والقفز على نظم العمل ونظم الاقامة، كان لابد من اليقظة وكان لابد من تطويق هذا الانفلات، وكان لابد من علاج ظاهرة تزايد المخالفين وكان لابد ايضا من تشديد العقوبات في قانون دخول واقامة الاجانب، لحماية افراد المجتمع، والمجتمع نفسه من أضرار هذا الانفلات ومشاكل المخالفين لقانون العمل والاقامة.

وهذا هو الذي كان، وهذا هو الذي سوف يطبق بداية من الشهر القادم من خلال قانون الاقامة الجديد، الذي يحمل في بنوده عقوبات صارمة وحازمة ورادعة للمخالفين الذين تسول لهم نفوسهم تحدي القانون والتمادي والاصرار على ارتكاب المخالفات والاخطاء.

وما هذا الزحام الذي نشاهده من قبل المخالفين لقانون العمل والاقامة لتصحيح اوضاعهم واتباعهم للطريق الصحيح سواء بالاستفادة من الاعفاء أو التهيؤ للمغادرة أو لتجديد الاقامات المنتهية أو نقل الكفالات من والى، سوى دليل واضح على أن الانفلات الذي كان يسود قد قضي عليه بقانون الاقامة الجديد.

وحسنا فعلت الجهات المعنية والمختصة سواء كانت وزارة العمل والشئون الاجتماعية أو وزارة الداخلية، عندما سنت هذا القانون المتشدد في عقوباته، لأنه سوف يقضي على جميع المخالفات ويعود بالمخالفين الى الصواب في اتباع الطريق الصحيح في الاقامات المشروعة ونقل الكفالات المطلوبة.

وبعد تطبيق القانون الجديد، وبعد انتهاء المدة المسموح بها لتصحيح اوضاع العمالة الوافدة، نتمنى ان نكون قد وصلنا الى الهدف المنشود وهو الصالح العام، ولا نجد مخالفات في هذا المجال، لأنها لو وجدت سيكون الحساب عسيرا.

علي جاسم

صباح الخير

يشهد مركز سيتي سنتر في دبي فعاليات المعرض الثامن للمبتكرات العلمية لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يقام تحت اشراف وزارة الشباب والرياضة ويستمر حتى يوم الخميس المقبل.

ومثل هذه المعارض لابتكارات الشباب في المنطقة تعد عاملا مهما لشحذ طاقاتهم وابداعاتهم بما يعكس القدرة والملكات التي يتمتع بها ابناء المنطقة عندما تتاح لهم الفرصة.

وهنا على مستوى الدولة تقوم كليات التقنية بفروعها للطلاب والطالبات وكذلك الجامعة والأندية الرياضية بين الفينة والأخرى بتنظيم المعارض الخاصة بابتكارات طلابها وقد شهدنا هذه المعارض في مناسبات مختلفة ولمسنا الروح الابتكارية والعقلية الابداعية للعديد من شبابنا الذين تملكهم حب وعشق العلم لدرجة انني وجدت ان بعضهم ينفق من جيبه الخاص مبالغ طائلة فقط ليرضي عشقه في تقديم الابتكار الذي يفخر باهدائه الى الوطن.

وفي متابعتي لمثل هذه المعارض وكان آخرها هنا في ابوظبي وهو المعرض الذي نظمته اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة الرياضي كنت أشعر بالأسى لان هذه المبتكرات التي أفنى مبتكروها أوقاتا ليست بالقليلة عليها واعطوها من جهدهم وما لهم يزول عنها الاهتمام ويخبو بمجرد انتهاء وهج فلاشات اجهزة التصوير التي جاءت لتسجيل الحدث.

وبعد انتهائه يختلي الشاب بابتكاره ويودعه في جزء عزيز من داره أو ذاكرته مع شهادة تقدير لا تقدم ولا تؤخر عن مشاركته في المعرض.

ابتكارات هؤلاء الشباب بحاجة لمن يأخذ بها وبأيديهم ويتبنى مواهبهم ويشجعهم على الاستمرار فيها لأن المشروعات الكبيرة تبدأ بأحلام صغيرة في أدمغة مبتكريها، فمتى سنقول لمبدعينا اطلقوا العنان لابداعاتكم.. وانسوا الابداع الموسمي؟!

مصبح



بمناسبة توقيع اتفاقية البث الفضائى لتليفزيون الشارقة

سلطان القاسمى يؤكد على الالتزام بالانتماء والولاء الاسلامى والعربى



● خلال توقيع الاتفاقية. (تصوير: منور جعفرى)

أوصى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المسئولين في تلفزيون الشارقة بالحرص والالتزام بالمبادىء والاسس التى سار عليها منذ انشائه عام ١٩٨٩ دون ان يحيد عن انتمائه وولائه الاسلامى العربى والتصاقه بتراب وطنه والذود عن حياضه وتقديم كل ماهو مفيد والابتعاد عن غير المفيد وتحريم ما يسيىء.

جاء ذلك فى الرسالة التى وجهها سموه خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد امس بعد توقيع اتفاقية استئجار قناة فضائية من قنوات الجيل الثانى من القمر الصناعى العربى «عربسات - ٢/أ» ليدخل من خلالها تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة عالم القنوات الفضائية ويبدأ تشغيلها خلال شهر سبتمبر الحالى.

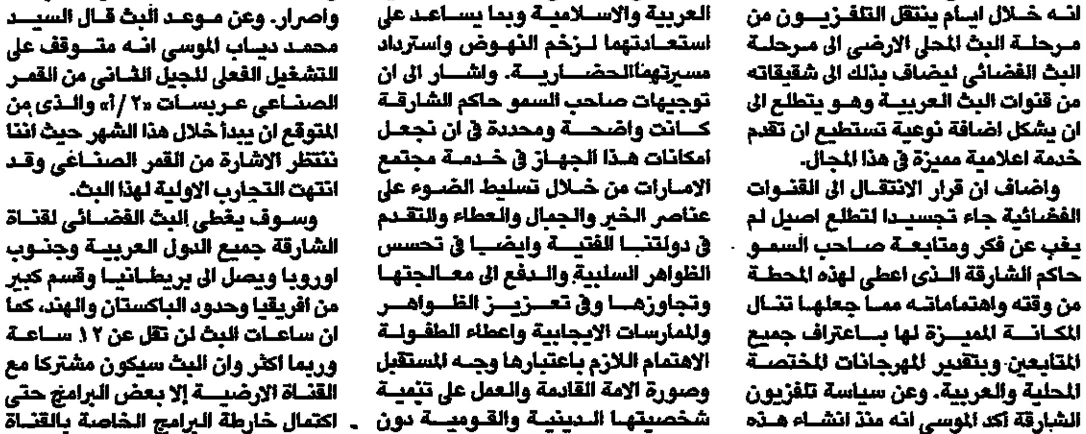
وتنص الاتفاقية التى وقعها عن تلفزيون الشارقة السيد محمد دياب الموسى مدير عام التلفزيون وعن جانب مؤسسة الامارات للاتصالات السيد محمد راشد الشارد على استئجار قناة فضائية مقابل مليون وخمسمائة الف دولار سنويا ولمدة خمس سنوات بالاضافة الى التكلفة الارضية لتوصيل المحطة الى القمر الصناعى.

وقد نقل السيد محمد دياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة تحيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الى مؤسسة الامارات للاتصالات على جهودها التى بذلتها لتقديم افضل الخدمات للتلفزيون المتعلقة بالوصول الى البث الفضائى.

ووجه الموسى جزيل الشكر الى وزارة الاعلام والثقافة التى دائما تشد على ايدينا وتضع جميع امكانياتها فى خدمتنا والى مؤسسة الامارات للاتصالات التى بذلت جهودا كبيرة للحصول على القناة الفضائية لتلفزيون الشارقة.

وقال مدير عام تلفزيون الشارقة فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بهذه المناسبة انه خلال ايام ينتقل التلفزيون من مرحلة البث المحلى الارضى الى مرحلة البث الفضائى ليضاف بذلك الى شقيقاته من قنوات البث العربية وهو يتطلع الى ان يشكل اضافة نوعية تستطيع ان تقدم خدمة اعلامية مميزة فى هذا المجال.

واضاف ان قرار الانتقال الى القنوات الفضائية جاء تجسيدا لتطلع اصيل لم يغب عن فكر ومتابعة صاحب السمو حاكم الشارقة الذى اعطى لهذه المحطة من وقته واهتماماته مما جعلها تنال المكانة المميزة لها باعتراف جميع المتابعين وبتقدير المهرجانات المختصة المحلية والعربية. وعن سياسة تلفزيون الشارقة أكد الموسى انه منذ انشاء هذه المحطة عام ١٩٨٩ فان توجيهات سموه كانت واضحة ومحددة فى ضرورة تطويع هذا الجهاز الاعلامى الفعال والخطير ليكون اداة فى تعزيز عقيدتنا الاسلامية وقيمنا الرسالية وانتمائنا القومى والعربى والدفاع عن قضايا الامتين العربية والاسلامية وبما يساعد على استعادتهما لزخم النهوض واسترداد مسيرتهما الحضارية. واشار الى ان توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة كانت واضحة ومحددة فى ان نجعل امكانات هذا الجهاز فى خدمة مجتمع الامارات من خلال تسليط الضوء على عناصر الخير والجمال والعطاء والتقدم فى دولتنا الفتية وايضا فى تحسس الظواهر السلبية والدفع الى معالجتها وتجاوزها وفى تعزيز الظواهر والممارسات الايجابية واعطاء الطفولة الاهتمام اللازم باعتبارها وجه المستقبل وصورة الامة القادمة والعمل على تنمية شخصيتها الدينية والقومية دون تشويه أو تزوير أو انغلاق.





واوضح الموسى انه من خلال القناة الفضائية يجب علينا تعزيز كل القيم والتوجهات التى حكمت مسيرتنا السابقة وان نضع اضافة فعلية لشقيقاتنا القنوات الفضائية العربية من خلال التعاون معها بتبادل المعرفة والانتاج والتفاعل المباشر وتقديم نموذج اعلامى يجسد الاسلام والعروبة والوطنية ويجسد الانفتاح على العالم مع القدرة على المحافظة على روحنا الاسلامية والعربية. كما اشار الموسى الى ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد نبه الى اننا امام تحد حقيقى وتحد امام المشاهد العربى فى كل مكان داخل وطننا الكبير وخارجه وتحد امام القيم والافكار والمبادىء التى علينا ان نبرزها ونكشف جوهرها وتحد امام قوى عديدة جعلت من التلفزيون اداة لاختراق حرمة البيت وقيم الامة مستخدمة الابهار والتقنية الرفيعة مؤكدة ان سموه معنا فى هذا التحدى ولذلك فاننا ندخل هذه المرحلة بثقة واصرار. وعن موعد البث قال السيد محمد دياب الموسى انه متوقف على التشغيل الفعلى للجيل الثانى من القمر الصناعى عربسات «٢/أ» والذى من المتوقع ان يبدأ خلال هذا الشهر حيث اننا ننتظر الاشارة من القمر الصناعى وقد انتهت التجارب الاولية لهذا البث.

وسوف يغطى البث الفضائى لقناة الشارقة جميع الدول العربية وجنوب اوروبا ويصل الى بريطانيا وقسم كبير من افريقيا وحدود الباكستان والهند، كما ان ساعات البث لن تقل عن ١٢ ساعة وربما اكثر وان البث سيكون مشتركا مع القناة الارضية إلا بعض البرامج حتى اكتمال خارطة البرامج الخاصة بالقناة الفضائية. «وام»

مسيرة من هونج كونج الى السور العظيم

● انصار تنظيم المسيرة كما بدوا في لقطة من الجو.

تقوم احدى الجمعيات الخيرية في هونج كونج بالتخطيط للقيام بمسيرة طولها ٢٨٠٠ كيلو متر من المستعمرة البريطانية وحتى سور الصين العظيم بالقرب من العاصمة بكين وذلك لجمع التبرعات لصالح المدارس الواقعة في القرى الصينية الفقيرة.

وقد تم الاعلان عن المسيرة أمس عندما تجمع ٢٨٠٠ شخص ليرمز كل واحد منهم لكل كيلو متر ستقطعه المسيرة وهم يرتدون ازياء حمراء ويحملون مظلات ملونة ويبدون على شكل قدم ضخمة وذلك في ميدان فيكتوريا بالجزيرة.

وقد تولت جمعية «سويرا اكشن» تنظيم المسيرة التي اطلق عليها القدم الكبرى لجمع ٢١ مليون دولار هونج كونج «٦ر٢ مليون دولار امريكي» لمساعدة المدارس الواقعة في المناطق الفقيرة من الصين.

وكان ثاني اكبر مسئول صيني في الجزيرة قد دشن حفل الاعلان عن المسيرة بحضور عدد من الشخصيات ورجال الاعمال.

وقد تم توقيت المسيرة لتتوافق مع قرب تسليم الجزيرة الى الصين.

من الانترنيت

آخر أخبار الفضاء الخارجي على الشبكة

بعد الاعلان عن اكتشاف وجود حياة بكتيرية بدائية على كوكب المريخ وجدت وكالة الفضاء الامريكية ناسا انها بحاجة ماسة الى التواصل مع الناس لمعرفة ارائهم في احتمال وجود حياة اخرى على الكواكب الخارجية والتعرف على مدى اهتمام الناس بأخبار الفضاء الخارجي لمعرفة مكنونات الكون، وبالطبع لم تجد ناسا غير الشبكة المعلوماتية الانترنيت للتقرب من الناس بانشاء صفحة اعلامية توفر للمهتمين اهم اخبار واكتشافات وكالة الفضاء الامريكية ومراقبة المكوك الفضائي في رحلاته المختلفة ورصد تحركاته وتسجيلها على الشبكة.. واخيرا التعرف على خطط الوكالة المستقبلية.

ويأمل القائمون على هذه الصفحة ان تحقق الصفحة الاعلامية اهدافها، خاصة انها ستزيد نسبيا من معدل اهتمام الناس بأخبار الفضاء، كما انها ستشجع عددا كبيرا من الشباب للاتجاه الى دراسة الفضاء.

البوم صور على الشبكة

يبدو ان ظاهرة اقتناء البوم صور للاحتفاظ بالصور التذكارية ستندثر قريبا، بعد ان طرحت شركة كوداك كاميرا رقمية مبتكرة تعتبر الاقل وزنا وحجما في العالم.

Digital Science Dc 20 هو الاسم المبتكر الجديد في عالم التصوير يستهدف مستخدمي أجهزة الكومبيوتر المنزلية.

فمن خلال هذه الكاميرا يمكن للمستخدم التقاط الصور ثم تحميلها في الكومبيوتر لتتمكن العائلة والاصدقاء من رؤيتها عبر الانترنيت في كل مكان.

ويمكن وضع الكاميرا في جيب القميص حتى يتمكن المرء من التقاط الصور واللحظات النادرة.

ومن المتوقع ان تلقى الكاميرا الجديدة المبتكرة رواجا كبيرا عند طرحها في الاسواق خاصة مع زيادة عدد مستخدمي الانترنيت في كل مكان.

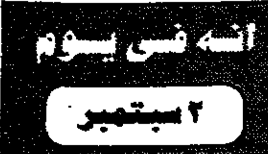
كما ان المبتكر الجديد سيوفر للمشتركين رؤية صور الزفاف أو اعياد الميلاد وغيرها من المناسبات السعيدة دون الحاجة الى ارسالها بالبريد العادي، هذا بالاضافة الى خدمة البريد الاليكتروني التي توفر للمستخدم الفرصة لارسال تعليقه على الصور ومشاركة ذويه الفرحة.

سيارات تسير بزيوت نباتية

وجد علماء يابانيون حلولا جديدة للتخلص من الزيوت النباتية المستخدمة في طهي الطعام باعادة تدويرها واستعمالها وقودا للسيارات. احدى الشركات التي تعالج زيوت الطهي المستعملة قامت بتغيير تركيبها للحصول على وقود شبيه بالديزل. وتجرى في اليابان عملية تدمير مائتين وخمسين الف طن من اصل مليوني طن من الزيوت المستعملة سنويا يستفاد منها في صناعة الصابون والاصباغ المضادة للصدأ فيما يتم التخلص من غالبيتها عبر الانهار والبحار مما يشكل مخاطر على الوسط المحيط. واعلنت الشركة اليابانية وفق ما نشرته صحيفة الشرق الاوسط امس ان ستين سيارة بدأت تستخدم الوقود الجديد في الاختبارات التجريبية في مدينة طوكيو وان انتاج الوقود قد وصل الى الف لتر يوميا.

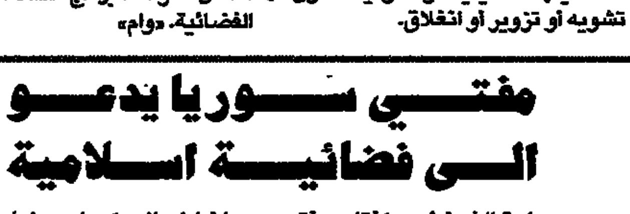
أمسية شعرية لحسن ساري

يستضيف اتحاد كتاب وادباء الامارات بابوظبي في السابعة والنصف من مساء اليوم الشاعر حسن ساري في امسية شعرية يلقي خلالها عددا من قصائده والدعوة عامة.



انه في يوم ٢ سبتمبر

- ١٩٢٦: وقعت ايطاليا معاهدة مع اليمن في بداية المحاولات الايطالية السيطرة على الساحل الشرقي للبحر الاحمر.
- ١٩٤٥: اعلن قيام جمهورية فيتنام المستقلة برئاسة هوشي منه.
- ١٩٦٠: زود الاتحاد السوفييتي الزعيم الكونغولي باتريس لوممبا بالطائرات لمواجهة طغيان تشومبي.



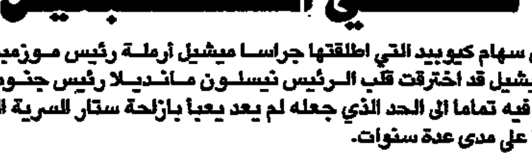
مفتي سوريا يدعو الى فضائية اسلامية

وجه سماحة الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا نداءات الى حكومات وعلماء واغنياء المسلمين للعمل من اجل اقامة قناة فضائية تنهض بنشر الدعوة الاسلامية وتوحيد صفوف المسلمين يقوم عليها العلماء والحكماء.

ودعا مفتي سوريا لنبذ التطرف ومحاربته وانتهاج الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والتعاون مع الحكومات الوطنية الاسلامية والوقوف معها في خندق واحد ضد الاستعمار والصهيونية.

واكد المفتي في كلمته التي القاها بمناسبة اختتام الدورات التأهيلية للأئمة والخطباء والمدرسين الدينيين من البلدان الناطقة بغير اللغة العربية التي اقيمت في دمشق على ضرورة اعادة تجديد الاسلام في المجتمعات الاسلامية والعودة الى القرآن الكريم فهما وعلما وعملا في كافة نواحي الحياة الاسلامية منبها الخطباء والأئمة على ضرورة احياء رسالة المسجد في المجتمع ليتحول الى مدرسة تنبض بالحيوية والانتاج.

شارك في ختام الدورة التأهيلية اكثر من ١٥٠ مشاركا يمثلون اكثر من ٢٥ دولة من آسيا وأوروبا وأمريكا.



مانديلا يعيش الحب في السبعين

يبدو ان سهام كيوبيد التي اطلقتها جراسا ميشيل أرملة رئيس موزمبيق الراحل ساموراً ميشيل قد اخترقت قلب الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا واستقرت فيه تماما الى الحد الذي جعله لم يعد يعبأ بازاحة ستار السرية الذي احاط بعلاقتهما على مدى عدة سنوات.

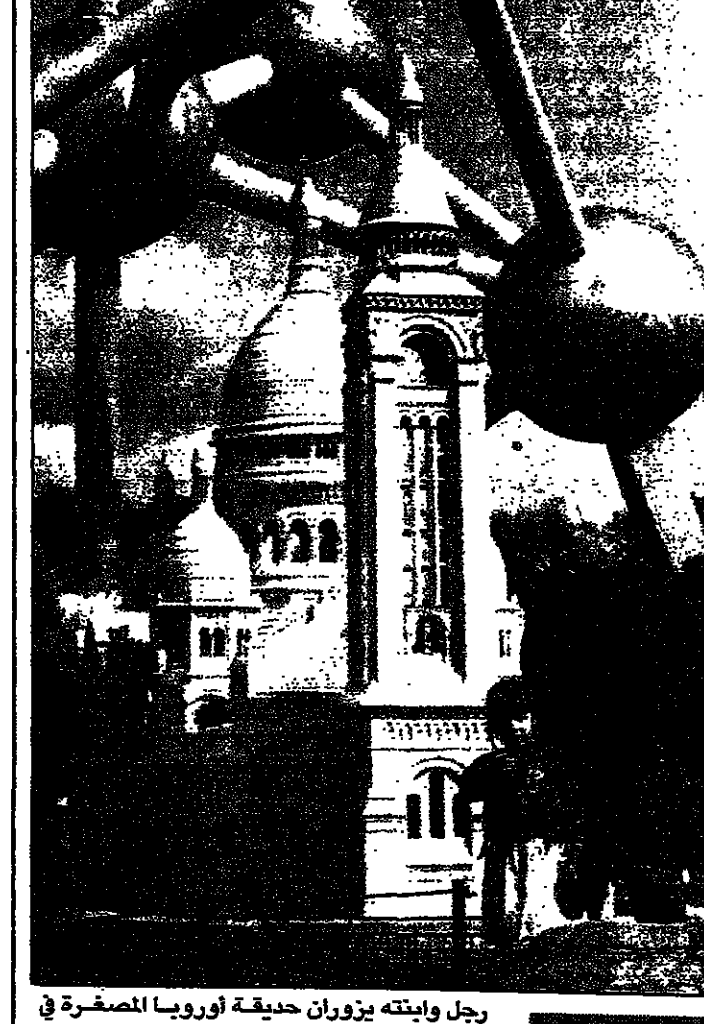
وعلى الرغم من ان هيام الرئيس البالغ من العمر ٧٨ عاما بأرملة «٥٠ سنة» تطور في الآونة الاخيرة الى حالة صب عنيفة فان مانديلا وجراسا قررا بناء على نصيحة الاصدقاء المقربين ألا يقدما على الزواج بشكل رسمي بل اتفقا على ان يمضيا جانبا كبيرا من الوقت سويا في منزل الرئيس الواقع بضاحية هاوتون في جوهانسبرج.

ونقلت صحيفة «ذي صنداي اندبندنت» الصادرة امس عن أصدقاء مانديلا المقربين القول بأن جراسا ميشيل ترددت على منزل الرئيس مرات عديدة منذ طلاقه من ويني مانديلا في وقت سابق من العام الحالي.

وقد اقر متحدث باسم مكتب الرئيس مانديلا صباح امس بوجود علاقة حميمة بين مانديلا وجراسا ميشيل الا انه قال ان الرئيس لم يتقدم حتى الآن بأي عرض للزواج وان كان يسعى لتوثيق علاقته بجراسا كصديقة مقربة في هذه المرحلة من العمر.

على صعيد اخر ابدت ويني مانديلا زوجة الرئيس السابقة اعتراضها على فكرة زواج مانديلا وقالت ان خطوة من هذا القبيل سوف تكون ذات اثر مدمر على حياة ابنتيهما زينزى وزيناني.

الا ان اصدقاء مانديلا اكدوا ان اعتراض ويني لم يكن عاملا حاسما في قرار مانديلا وجراسا بعدم الاقدام على الزواج رسميا.



اوروبا

رجل وابنته يزوران حديقة أوروبا المصغرة في العاصمة البلجيكية بروكسل حيث تجتذب هذه الحديقة التي تضم نماذج مصغرة من معالم ابرز العواصم الاوروبية مئات الآلاف من الاشخاص سنويا وتعد اقوى الدعايات الفعالة للوحدة الأوروبية.

الهند تطرد نوابها السابقين من المنازل الحكومية

كانت امارات الحزن واضحة على وجه ادواردوا فاليرو الذى كان يغالب دموعه عندما بدأ العمال في القاء اثاث منزله وكتبه خارج المنزل الرسمى لهذا الوزير الفيدرالى السابق في نيودلهي.

وعلى مسافة غير بعيدة من مقر الوزير الفيدرالى السابق كان العمال يقومون بالشيء نفسه في منزل ديفيندرا دويفدى السكرتير العام لحزب المؤتمر الحاكم سابقا.

وكان المسئولان يقيمان في منزلين حكوميين لم يعد لهما حق الاقامة فيهما وقد طلبت وزارة الاسكان منهما منذ فترة لخلاء المنزلين لكى يقيم فيهما نواب البرلمان الجديد.

يذكر ان اكثر من مائة من النواب السابقين مازالوا متمسكين بمنازلهم الفخمة بذرائع مختلفة الامر الذى يحرم النواب الجدد من حقهم.

وقد ارسلت وزارة الاسكان العديد من اخطارات الطرد الودية واوامر قضائية تحتم على النواب السابقين اخلاء منازلهم غير انهم تمسكوا بها ومن ثم فقد قررت الحكومة اتخاذ اجراءات صارمة وطرد هؤلاء السكان غير الشرعيين!

.. وتعتبر الافيال خطرا على قواعدها العسكرية

ذكرت السلطات في شرق الهند انها سوف تعيد النظر في اجراءاتها الامنية في منشآتها العسكرية لحمايتها من الخطر الكبير الذى يتهددها.. الافيال. وكانت الفيلة قد اقتحمت قاعدة جوية هندية بالقرب من الحدود النيبالية في منطقة كاليكوندا وحطمت سور القاعدة وتسببت في اتلاف بعض المنشآت فيها قبل ان تتوجه نحو عدد من المقاتلات الرابضة في القاعدة إلا انها لم تلحق بها اية اضرار ملموسة، كما ذكرت صحيفة «الصانداى تايمز» الهندية. وانتظر جنود القاعدة لوقت غير قصير وصول مسئولين في دائرة الغابات لسيطروا على الفيلة الهائجة واعادتها الى الغابة.

تقنية مصرية لزراعة العظام

ادخل المعهد القومي للأورام في مصر تقنية حديثة لعلاج اورام العظام الخبيثة التي تصيب عظام الاطراف بزرع العظام بدلا من بتر العضو المصاب.

ونقلت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية في عددها الذي صدر اليوم الاثنين عن الدكتور شريف امين جراح العظام بالمعهد قوله ان التقنية الحديثة تعتمد على استئصال الورم من عظام الاطراف وملء الفراغ الناتج عن ازالة الورم بواسطة عروق عظمية يتم اخذها من الاطراف السليمة والتي عادة ما تكون من الساق أو الذراع الاخرى وذلك بدلا من البتر كما كان يحدث من قبل.

وقال ان هذه الجراحة تعتبر من الجراحات الحديثة والدقيقة جدا ويستغرق اجراؤها ما بين عشر وخمس عشرة ساعة وتتكلف حوالي عشرة آلاف جنيه ونسبة نجاحها تعدت الخمسة والسبعين في المائة.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس: ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
ابوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - بدالة - ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات - ت: ٧٢٦١٤٢ - ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع - ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨ - ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣

الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٣٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٣٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد فى الخارج
القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ — الرباط: ٧٣٧٢٤٣
عمان: ٨٤٧١٧٩ — واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
بيروت: ٣٤٢٤٥٢ — موسكو: ٣١٠٧٠٥١
الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ — باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
دمشق: ٤٤٢٠١١١ — لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
مسقط: ٧٨٤٥٠٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
السعودية: ريالان — الهند: ١٠ روبيات — اليمن: ١٠ ريالات
الكويت: ٢٠٠ فلس — باكستان: ١٢ روبية — انجلترا: جنيه استرليني
البحرين: ٢٠٠ فلس — السودان: ٢٠ جنيها — سويسرا: ٢٫٥ فرنك
قطر: ريالان — مصر: جنيه مصري — اليونان: ٧٠ دراخمة
عمان: ٢٠٠ بيسة — لبنان: ١٠٠٠ ليرة — قبرص: ٥٠٠ ملس
تونس: ٤٠٠ مليم — الاردن: ٢٠٠ فلس — امريكا: ١٫٥٠ دولار
المغرب: درهمان — سوريا: ١٠ ليرات — كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●